٤٨

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٧٠-١٩٧٩

٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(٤٨)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٧٠ - ١٩٧٩

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٧٠-١٩٧٩

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
ماذا يجرى داخل الجزر العربية جنوب البحر الاحمر				
	اليمن	الجمهورية	٧٣-٠٨-٠٩	١
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
مسئول يمنى كبير اتهامه بمحاولة السرقة				
	اليمن	الاهرام	٧٣-٠٨-١٨	٥
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
الموقف ازاء ارهاب عصابة عدن				
	اليمن	المدينة	٧٣-٠٨-٢٣	٦
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
منظمة صقور الوحدة اليمنية				
	اليمن	الاهرام	٧٣-٠٨-٢٤	٧
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
أنباء عن ابعاد - رئيس وزراء عدن				
	اليمن	الاهرام	٧٣-٠٨-٢٥	٩
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
اللجان المشتركة بين الشطرين تواصل اجتماعاتها				
	اليمن	البعث	٧٣-٠٨-٢٦	١٠
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
يمنى يخطف طائرة الى الكويت ويستسلم بعد التعهد له بعدم محاكمته				
	اليمن	الاهرام	٧٣-٠٨-٢٦	١١
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
الطائرة اليمنية المخطوفة عادت الى صنعاء بعد اصلاح محركها				
	اليمن	الاتحاد	٧٣-٠٨-٢٧	١٢
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
صنعاء تطلب من الكويت				
	اليمن	الانوار	٧٣-٠٨-٢٧	١٤
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
خاطف الطائرة اليمنية هدد بحقيبةمناديل !				
	اليمن	الاهرام	٧٣-٠٨-٢٨	١٥
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				
عدن تنفى نبأ تنحية عبد الفتاح اسماعيل				
	اليمن	الاهرام	٧٣-٠٨-٢٨	١٦
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)				

حصار باب المندب خطير جدا
اليمن | الجمهورية | ٧٣-١١-٠٦ | ٤٨
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

ايلات .. بعد اغلاق باب المندب
سيد نصار | اليمن | اخبار اليوم | ٧٣-١١-١٠ | ٤٩
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

حكاية الحصار العربى لباب المندب
اليمن | الفجر الجديد | ٧٣-١١-١٤ | ٥١
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

اسرائيل تندب مستقبلها
مصطفى كمال حلمى | اليمن | الجمهورية | ٧٣-١١-١٥ | ٥٧
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

باب المندب .. واحلام اسرائيل فى البحر الاحمر
اليمن | المصور | ٧٣-١١-١٦ | ٥٩
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

باب المندب ما زال مغلقا فى وجه سفن اسرائيل
اليمن | اخبار اليوم | ٧٣-١١-١٧ | ٦٢
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

تقرير لمؤتمر القمة - عن باب المندب وحماية البحر الاحمر
اليمن | الاخبار | ٧٣-١١-١٩ | ٦٣
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

عدن تطلب تفسيرا عاجلا لوجود الاسطول الامريكى بقرب باب المندب
وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | ٧٣-١٢-٠٣ | ٦٤
الموضبوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

بالقرب من باب المندب ؟
مصطفى كمال | اليمن | الجمهورية | ٧٣-١٢-٠٦ | ٦٥
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

نرفض تدويل باب المندب
اليمن | الصياد | ٧٣-١٢-٠٦ | ٦٧
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

اختطاف طائرة يمنية و هبوطها فى الكويت
اليمن | الاتحاد | ٧٣-١٢-٢٦ | ٧١
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

سلطات صنعاء طلبت من الكويت السماح للطائرة بالهبوط بعد ان اشتعلت فيها النار
وكالات الانباء | اليمن | الانوار | ٧٣-١٢-٢٦ | ٧٣
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

اقالة الحجرى وتعيين حسن مكى رئيسا لحكومة اليمن
اليمن | الانوار | ٧٤-٠٢-١١ | ٧٥
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

فهرس/ قصاصات الصحف

سد مأرب : جرفة "سيل العرم" واليوم يريد العرب اعادة بنائه، فالذى من وراء
اليمن العربى ٧٤-٠٣-٠١ ٧٦
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

حسن مكى : يشكل الحكومة فى صنعاء
اليمن الانوار ٧٤-٠٣-٠٣ ٩٧
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

الاسراع نحو تحقيق الوحدة اليمنية
اليمن الاتحاد ٧٤-٠٣-٢٦ ٩٨
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

الطريق الى عدن يمر بالسويس
فتحى عبد الفتاح اليمن الجمهورية ٧٤-٠٣-٢٧ ١٠٠
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
اليمن السياسة الدولية ٧٤-٠٤-٠١ ١٠٢
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
اليمن السياسة الدولية ٧٤-٠٤-٠١ ١٠٣
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

اليمن الديمقراطية تشجب ايران لارسالها قوات عسكرية لمساعدة قابوس
اليمن الشرق ٧٤-٠٤-١١ ١٠٤
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

عبد الفتاح اسماعيل يدعو الى وحدة فصائل العمل الوطنى الديمقراطى
و.ا.ع اليمن الثورة ٧٤-٠٤-١٥ ١٠٥
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

شركة شل تنقب عن النفط فى اليمن الشمالية
و.ا.ع اليمن الثورة ٧٤-٠٤-١٦ ١٠٦
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

الرفيق قاسم سلام يتلقى بممثلى طلبة اليمن فى بغداد
اليمن الثورة ٧٤-٠٤-١٧ ١٠٧
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

تعيينات جديدة بالجيش اليمنى الشمالى
ا.ش.ا اليمن الثورة ٧٤-٠٤-١٧ ١٠٨
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

وفد تضامنى يمنى يزور ايران
اليمن الثورة ٧٤-٠٤-١٧ ١٠٩
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

من اين تبدا لجنة التوفيق العربية مهمتها فى مسقط وعدن ؟
زكريا نيل اليمن الاهرام ٧٤-٠٤-١٨ ١١٠
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

فهرس/ قصاصات الصحف

مجلس القيادة الجديد فى اليمن يعلن انه سيحافظ على علاقة اليمن بالدول الشقيقة والصديقة
١٣٥ ٧٤-٠٦-١٧ الاتحاد اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

لتطورات فى اليمن تفسح المجال امام عود محسن العينى الى السلطة
١٣٦ ٧٤-٠٦-١٩ الانوار اليمن نجيب صالح
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

تكليف العينى بتشكيل وزارة جديدة باليمن
١٣٧ ٧٤-٠٦-٢٠ الاتحاد اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

مشاورات فى اليمن لتحديد شكل القيادة السياسية للدولة
١٣٨ ٧٤-٠٦-٢٠ الاتحاد اليمن ا.ش.ا
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

محاصرة ثورة عمان والضغط على النظام التقدمى فى اليمن الديمقراطى
١٣٩ ٧٤-٠٦-٢٢ الهدف اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

لجنة يمنية للتحقيق فى حادث اغتيال محمد نعمان فى بيروت
١٤١ ٧٤-٠٦-٣٠ الاتحاد اليمن وكالات الانباء
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

صعدة على طريق الانفتاح .. بعد انغلاق
١٤٣ ٧٤-٠٧-٠١ العربى اليمن سليم زبال
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

لقاء مجلس القيادة مع القبائل باليمن
١٦٣ ٧٤-٠٧-٠٢ الانوار اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

الملك فيصل والسادات تعهدا بدعم اليمن
١٦٤ ٧٤-٠٧-١١ القبس اليمن وكالات الانباء
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

مسقط وعدن متى يبدأ الحوار للوفاق بينهما
١٦٥ ٧٤-٠٧-١٣ اخبار اليوم اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

قرارات هامة فى صنعاء
١٦٦ ٧٤-٠٧-١٤ الوطن اليمن ا.ش.ا
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

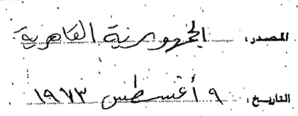
أمنيتى أن تصل المرأة اليمنية إلى منصب "رئيسة جمهورية"
١٦٧ ٧٤-٠٧-١٧ اخر ساعة اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

الحمدى : جيش اليمن الشمالى سيضرب المخربين بقوة
١٧٣ ٧٤-٠٧-١٩ السياسة اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن ٧٣-١٩٧٤ (المجلد الرابع)

فهرس/ قصاصات الصحف



للبحوث و التدريب و المعلومات



المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٧٣

"العدد الأسبوعى" فى قلب الجزر الع

ماذا يجرى داخل الجزر العربية جنوب البحر الأحمر؟

٣ أهداف

وراء محاولة إسرائيل للسيطرة على الجزر العربية

هل تستطيع

القوات اليمنية حماية الجزر العربية من الغزو البحرى الإسرائيلى؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرية

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٧٣

عاشت (الجمهورية) أياما متصلة فى قلب الجزر العربية فى البحر الاحمر ..

زارت جزر تيران .. وجبل زقر .. ورأس عيسى .. وجبل الطير .. وحنش الصغرى .. وحنش الكبرى .. حتى مضيق باب المندب المطل مباشرة على مدخل جنوب البحر الاحمر ..

التقت (الجمهورية) فى جولتها وسط الجزر العربية بسكان الجزر ورجال القوات المسلحة اليمنية الذين يعيشون فى قلبها لحمايتها .. والدفاع عنها .

وكانت القيادة العامة للقوات اليمنية قد وضعت تحت تصرف بعثة الجمهورية احد لنشات الطوربيد الذى يقوم بحماية الشواطىء اليمنية للقيام بجولة واسعة حول هذه الجزر استغرقت ٣٦ ساعة كاملة .. !!

ثم وضعت قيادة الجيش اليمنى طائرة خاصة للتحليق فوق الجزر اليمنية لاستكمال التحقيق الصحفى واتاحة الفرصة امام مصور « الجمهورية » لالتقاط مايشاء من صور لكل هذه الجزر ...

فى نفس الوقت سمحت السلطات اليمنية بهبوط الطائرة فوق جزيرة كميران .. وزقر .. وحنش الكبرى وجبل الطير .. وتم اكثر من لقاء مع سكان الجزر اليمنية .. وضباط وجنود القوات المسلحة الذين يتولون الان حماية هذه الجزر من خطر الغزو البحرى الاسرائيلى ..

وكان الرئيس اليمنى القاضى عبد الرحمن الايريانى قد صرح لى فى حديث خاص – ان هذه الجزر يمنية ويعيش عليها سكان من المواطنين اليمنيين كجزيرتى زقر وكميران ..

وقال : ان اليمن مازالت تدعو لتعزيز وتوفير حماية هذه الجزر من اية مخططات اسرائيلية او استعمارية تستهدفها ..

ويؤكد الرئيس اليمنى فى تصريحه ان حماية الجزر اليمنية فى جنوب البحر الاحمر واجب قومى وان القوات اليمنية قادرة على القيام بهذه المهمة بالدعم العربى ..

الرحلة

وقد بدأت رحلتنا الى الجزر العربية فى جنوب البحر الاحمر .. بدأت من الحديدة حيث كان فى انتظارنا فى القاعدة البحرية احد لنشات الطوربيد وعليه طاقم من رجال البحرية اليمنيين

بكامل اسلحتهم .. هذا الطاقم تم تدريبه خارج اليمن .. وبدأ اللنش يتحرك من القاعدة .. وينطلق الى عرض البحر .. سرعة اللنش تزداد تدريجيا حتى وصلت فى النهاية الى ٣٥ عقدة فى الساعة .. والذى كان يتولى القيادة .. ضابط شاب يمنى برتبة نقيب .. كان يقود اللنش بكفاءة وثقة .. ومع السرعة الرهيبة بدأت مقدمة اللنش ترتفع بصورة ملحوظة عن سطح الماء وكأنه لنش طائر ..

وسألت قائد اللنش ..

الى اين .. ؟

واجاب دون ان ينظر الى .. الى جزيرة زقر اولا ..

كان الضابط الشاب يراقب امواج البحر .. ويراقب عدادات اللنش ..

وبعد ساعة تقريبا ظهر عند الافق البعيد جبل ضخم اشار اليه الضابط اليمنى وقال ..

هذا هو جبل زقر ..

وبعد ساعة اخرى كنا قد وصلنا الى الجزيرة وهى تقع جنوب جزر جبل الزبير بنحو ٧٠ ميلا وتبعد عن الساحل اليمنى بمسافة ١٧ ميلا وعن الساحل الاثيوبى ٣٤ ميلا ..

والجزيرة عبارة عن جبل ضخم شديد الارتفاع حيث تبلغ قيمته ٦٢٤ مترا فى سطح البحر ..

٠٠٠٠٠٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية / القاهرة

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٧٣

وهذه الجزر عبـــارة عن عدة مرتفعات وكلها خالية من السكان ولا يتردد عليها سوى افواج من الصيادين اليمنيين الذين يفدون اليها من المخـــا .. ومن قرية

جزيره ميـــون

.. الساعة تقترب من الخامســة مساء .. ولم يعد امامنـــــا سوى جزيرة واحدة .. هى جزيرة ميون ..

وهذه الجـــزيرة بالذات هى التى تسيطر على مدخل جنوب البحر الاحمر الامر الذى دفع اسرائيل الى محاولة احتلال بعض الجزر العربية الواقعة جنوب البحر الاحمر لتنفيذ مشروعهـــا العدوانى لتصبح لها السيطرة التامة على الخطوط الملاحية وهـــذا المشروع يتلخص فى عدة نقاط :

- ايجاد وجود عسكرى بحرى وجوى على الساحل الافريقى .
- الانطلاق من اراضى هذه الدولة الافريقية للاســتيلاء على الجزر اليمنية ..

الجزر العربية

والجزر العربية الواقعة فى جنوب البحر الاحمر اغلبها كما ذكرنا جزر يمنية وهى التى تراود اليـــوم احلام اسرائيل للانقضاض عليها وابتلاعهـــا

لذلك اتجهت انظار اسرائيل الى الجزر العربية فى جنوب البحـــــر الاحمر لما تتمتع به من فوائد تكتيكية واستراتيجية خاصة وهو مايدعم موقفها سياسى والعسكرى وفكرت فى احتلال بعضها وبالذات الجزر القريبة من مضيق باب المندب ..

هذا الاهتمام جاء عقب تعرض سفينتها التجارية تورال - س لقصف بحـــرى من جانب لنش مسلح صغير ظهر فجاة بالقرب من مضيق باب المنـــدب وكانت السفينة فى طريقها الى مينــــاء ايلات ...

وعقب هذا الحادث اقامت اسرائيل الدنيا واقعدتها وشنت حملة واسعة النطاق على المستويين المحلى والعالمى ضد ما اسمته بالقرصنة العـــربية - وهددت اسرائيل الدول العربية الواقعة جنوب البحر الاحمر حتى ان صحيفة معاريف الاسرائيلية نشرت تعليقا قالت فيه

ان جيش اسرائيل يستطيع الوصول الى مكان الشغب ويصل اليه اذا ماتعرضت ملاحة اسرائيل للخطر ..

وصرح ايضا مسئول اسرائيلى كبير حول هذا الحادث قال فيه :

ان اسرائيل لن تتسامح تجاه هذا العمل وان طائرات الفانتـــوم التى تملكها اسرائيل يمكنها ان تصل الى اقصى جنوب البحر الاحمـــــر وضرب (المخربين) ..

وكان هذا المسئول يشير الى القواعد العسكرية الاسرائيلية القريبة من الجزر العربية ...

وحاولت اسرائيل استغلال حادثة سفينتها التجارية - تورال - س - فراحت تزعم ان العرب يعتـــزمون اغلاق مضيق باب المنـــدب فى وجه الملاحة الاسرائيلية ليصبح ميناء ايلات هو ميناؤها الوحيد على البحــــــر الاحمر .. وهذا الميناء سوف يفقـــد اهميته العسكرية والاقتصادية وتفقـــد اسرائيل معه طريق مواصلاتها البحرية التى تربطها بدول شرق وجنوب افريقيا

تحقيق :

محمد حسين شعبان

تصوير :

ابراهيم عمر

وستجد صعوبات بالغة فى الحصـــول على البترول ونقله عبر البحر الاحمر وهو البترول الذى يصـــــلها من - عبدان - وايضا سوف يهدد غلاق [illegible] باب المندب [illegible] اسرائيل التجارى وعلاقتها العسكرية مع كل بلدان الشرق الاقصى واستراليا ودول جنوب شرق اسيا وروديســـيا العنصرية وبعض البلدان الافريقية التى تربطها بها علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية ..

ولهذا رات اسرائيل تصـــعيد حملاتها الدعائية ضد العرب لاقناع الراى العام العـــالمى الى شرعية وجودها العسكرى فى البحر الاحمر

وتكون بذلك قد حققت قضـــية السبق على العرب وفرض سياستها وسيطرتها على البحر الاحمـــر ووضع الملاحة العربية تحت رحمة اسرائيل حيث يمتد ذراعها الى اقصى جنوب البحر الاحمر ...

وايضا .. تكون اسرائيل قد ضمنت فى نفس الوقت من خلال انتشـــار معسكرات تدريب رجال الكوماندوز على شواطىء احدى الدول الافريقية ضرب حركات التحرر واثارة القلاقل والفتن فى مؤخرة الدول العـــربية وتقف ضد الاقطار الافريقية المتحررة والتى تشكل خلفية قوية للدول العربية فى افريقيا وتدعم نضالها المشروع ضد اسرائيل والاستعمار والامبريالية العالمية ؟!

٠٠٤٤٠٠٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٧٢

اهداف اسرائيل

لذلك ‥ كان اهتمام اسرائيل باحتلال بعض الجزر العربية فى البحر الاحمر حتى انها وضعت استراتيجيتها على هذا الاساس لتحقيق اكثر من هدف ‥ منها :

● ان تضمن اسرائيل ومن مرتكز القوة قدرتها على اغلاق مضيق باب المندب فى الوقت المناسب فى وجه الملاحة العربية والسيطرة التامة عليه ضاربة بذلك عرض الحائط بكل الضمانات الدولية التى تكفل سلامة الملاحة فى المضايق ‥ !

● أن تضمن قدرتها على الاشراف التام على حركة الملاحة فى البحر الاحمر على طول الخط الملاحى الممتد من باب المندب الى ميناء ايلات الاسرائيلى وذلك باقامة نقاط مراقبة بحرية على الجزر التى تراها مناسبة لذلك حتى ولو كانت هذه الجزر عربية‥ !

● ان يكون لاسرائيل قواعد عسكرية بحرية وجوية فى جنوب البحر الاحمر تستطيع الانطلاق منها لفرض سيادتها على مياه وسماء البحر الاحمر .

استراتيجيه عربية

وامام هذه الحقائق لايسعنا الا ان نعترف بان الصهيونية العالمية مازالت تنفذ سياستها العدوانية التوسعية لتهديد الوطن العربى، من شماله الى جنوبه مستفيدة الى حد كبير من علاقتها ببعض الدول الافريقية ليكون لها فوق هذه الاراضى وجود عسكرى .

وفى النهاية لابد وان نقف وقفة طويلة لنسأل انفسنا :

ماهى استراتيجيتنا نحن العرب لمواجهة ذلك النشاط الاسرائيلى المتزايد فى جنوب البحر الاحمر ‥ ؟

ان الخطر الصهيونى لم يعد مقصورا فقط على شمال الوطن العربى الذى شهد معارك ٤٨ ـ ٥٦ ـ ٦٧ ‥ ولكنه يستهدف ايضا بعض الدول العربية التى تطل على البحر الاحمر ولم تعد هذه الدول فى مأمن من الغزو الاسرائيلى الاستعمارى التوسعى ‥

واذا كان عرب هذه المنطقة وحكامها يتصورون انهم بعيدون عن مركز الصراع العربى الاسرائيلى فهو تصور خاطئ، لان اسرائيل تدرك تماما اهمية هذه المنطقة لما لها من استراتيجية هامة وحيوية ‥

وفى اعتقادى ان الفرصة ماتزال سانحة امام دول حوض البحر الاحمر اذا ماتوحدت الجهود لتقليص النفوذ العسكرى الاسرائيلى واستخدام كل الوسائل الممكنة للضغط على الدول الافريقية التى فتحت اراضيها امام اسرائيل .

٣٣٢٠٠ع



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٨/٨/١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول، يمنى كبير

اتهامه بمحاولة السرقة فى لندن

لنـــدن فى ١٧ ــ وكالات الانبـــاء ــ

قضت اليوم احدى محاكم لندن بالسجن ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ على عبدالعزيز الاغبرى ، المدير العـــام لحملة اذاعة اليمن بتهمة « انه كان ينوى ارتـــكاب جريمة يقضى القانون باعتقال من يرتكبوها »

وكان احد ضباط البوليس قد شـــهد بانه رأى يد الاغبرى تتحرك نحو حقائب ٣ من الســائحات قرب قصر بكنجهام ، ولكنه تراجع عنـــدما خطت الســـائحات بعيدا فقام باعتقاله .

وقد نفى الاغبرى عن نفســه هـــذه التهمة . وقال ملحق بسفارة اليمن أن السفير اليمنى سيتصـــل بادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية ، بشأن هذا الادوســام .

وقد قضت المحــكمة ايضـــا بحبس ٤ سائحات من سوريا وايران لمدد تتراوح بين ١٤ و ٣٠ يوما بتهمة سرقة ســـلع من بعض المحال خفية .»

٥٠٠٠



المصدر : المدينة السعودية

التاريخ : ١٩٧٤/٨/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف ازاء ارهاب عصابة عدن وراء استقال القاضي الارياني

بيروت ـ و٠ا٠ف : اكدت امس صحيفة ـ الحياة ـ اللبنانية ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري بجمهورية اليمن العربية قد قدم استقالته ٠

وقالت الصحيفة ان رئيس اليمن الشمالية قد ذهب الى سوريا لكي يفلت من المحاولات المتكررة التى بذلت لكي يرجع عن استقالته ٠

هذا ويوجد القاضي عبد الرحمن الارياني في ـ زيارة خاصة ـ منذ ٦ اغسطس في اللاذقية ، وكان القاضي عبد الله الحجري رئيس وزراء اليمن تصريحات له في صحيفة ـ صوت اليمن الشمالية قد كذب يوم الجمعة الماضي في ـ الانباء المتعلقة باستقالة رئيس الدولة

وذكرت صحيفة ـ الحياة ـ انه يمكن تعليل استقالة القاضي عبد الرحمن الارياني على نحو خاص بالخلافات في الاراء بين قادة صنعاء حول السياسة التى يجب اتباعها ازاء ـ عمليات التسلل والتخريب التى تنظمها العصابة الماركسية في عدن ٠

وقد علمت الصحيفة من مصدر يمني مطلع في صنعاء ان التيار السائد حاليا في صنعاء يؤيد اتخاذ ـ موقف حازم ـ ازاء عمليات ـ التسلل والتخريب ٠



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٨٢

منظمة صقور الوحدة اليمنية

وراء اختطــاف الطــائرة العدنيــة

سمحت السلطات الليبية في ساعة مبكرة من صباح امس ، بالرحيل للطائرة العدنية التي هبطت في مطار بنغازي ، وذلك بعد ان احتجزت المسلحين الثلاثة الذين كانوا قد استولوا على الطائرة وهي في الطريق بين بيروت والقاهرة ، معلنين انهم ينتمون الى منظمة « صقور الوحدة الوطنية » المناوئة لحكم الجبهة القومية في عدن .

وقد توقفت الطائرة ، وهي من طراز « بي ـ ٦ فجر امس في مطار القاهرة وهي في طريقها الي عدن تقل ركابها فيماعدا ثلاثة ركاب كانوا ينوون السفر الى بنغازي من القاهرة ثم شاءت الظروف ان تكون وجهتهم الاصلية هي نفس وجهة خاطفي الطائرة .

وفي مطار القاهرة ، روى قائد الطائرة صالح جوهر قصة الخطف التي بدات بعد ساعة ونصف الساعة من مغادرة الطائرة لمطار بيروت ، عندما اقتحم كابين القيادة شاب يمني في يده مسدس من الحجم الكبير ، طالبا من طاقمها التوجه فورا الى بنغازي دون الهبوط في مطار القاهرة بينما بقي زميلاه الآخران في ممرات الطائرة شاهرين اسلحتهما وسط الركاب .

وقال الطيار ان قائد المجموعة رفض فكرة الهبوط في مطار القاهرة « وكنا لا نزال قريبين من مطار نيقوسيا ، فطلبت من السلطات القبرصية السماح بالهبوط للتزود بالوقود . وبقينا في المطار ساعة كاملة ، رفض خلالها المسلحون الثلاثة السماح لاى شخص بالاقتراب من الطائرة

واضاف الطيار قائلا انه خلال الرحلة الى بنغازي ، اعلن الشبان الثلاثة لركاب الطائرة انهم ارادوا بهذه العملية جذب انتباه الدول العربية الى ان هناك قوى تعارض الوضع القائم في اليمن الديمقراطية الشعبية .

وعندما هبطت الطائرة في مطار بنغازي قامت قوات الامن باحتجاز الشبان الثلاثة بينما سمحوا للطائرة بالعودة .

وقالت مضيفتا الطائرة ان الشبان الثلاثة لم يصيبوا بالاذى احدا من ركاب الطائرة التي كانت تقل ٦١ راكبا ، بينهم ١٠ مصريين هبطوا في مطار القاهرة فجر امس ، وبينهم ايضا ١١ طفلا ، الا ان الساعات الاربع عشرة التي قضاها



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الركاب فى الطائرة ، سببت الارهاق للجميع .

وجدير بالذكر ان هذه هى المرة الاولى التى يعلن فيها عن وجود منظمة يمنية باسم « صقور الوحدة الوطنية » . وتقول الانباء ان لهذه المنظمة علاقة « بجبهة جنوب اليمن الوطنية » المناوئة لحكم الجبهة القومية ، والتى يتزعمها الان عبد القوى مكاوى ، والتى تمارس عملها من مدينة تعز فى جمهورية اليمن [اليمن الشمالية] .

وهذه المنظمة مشكلة اساسا من بعض عناصر جبهة التحرير القديمة ، بالاضافة الى عدد من ضباط جيش اليمن الديمقراطية الشعبية ، الذين لجأوا الى تعز اثر عمليات الصدام المتكررة مع الجبهة القومية .

ويعكس هذا الصراع بشكل ما قدرا اساسيا من الصراع الخفى بين الدولتين الشقيقتين : جمهورية اليمن ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الذى انفجر اكثر من مرة ، كان آخرها خلال الاسابيع الاخيرة ، عندما تعددت حوادث الصدام على حدود البلدين ، منذرة بحرب شاملة بينهما .

كما يعكس ايضا قدرا من الصراع الاساسى فى الجزيرة ، والذى يدور بين عدن ، التى تناصر العمل المسلح الذى تقوم به جبهة تحرير الخليج فى ظفار وعمان ، والقوى الاخرى المسيطرة على الجزيرة ، والتى ترى فى امتداد الثورة المسلحة الى الخليج خطرا حقيقيا .

وفى بيروت صرح اليوم محمد ناصر محمد القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بأن الاشخاص الذين قاموا باختطاف الطائرة ـ د . سى ٦ ـ التابعة لشركة ـ اليمدا اليمنية الجنوبية هم اثنان من اليمنيين الشماليين وشخص سعودى .

وقال المسئول اليمنى ان الاشخاص الثلاثة هم احمد على ناصر ومحسن سالم واحمد محمد سعيد .

وهدفهم هو الاضرار بالعلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وليبيا .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٢/١٨/٢٥

انباء عن ابعاد
رئيس وزراء عدن

صنعاء فى ٢٤ — وكالات الانباء — صرح بمصدر مطلع فى صنعاء بأن عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للجبهة القومية [التى تتكفل بمسئولية الحكم فى عدن] ورئيس الوزراء قد اقصى من السلطة وتم ابعاده الى موسكو .

واضاف نفس المصدر ان الرائد سليم احمد بوعبد قائد عام سلاح الطيران قد تولى منصب رئيس الوزراء خلفا لعبد الفتاح اسماعيل .

كما ذكر ان نزاعا وقع بين اعضاء الميليشيا الشعبية فى اليمن الديمقراطية الشعبية التى تعمل تحت قيادة عبد الفتاح اسماعيل وبين عدد من مؤيدى السيد سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة ثم تحول هذا النزاع الى اشتباك مسلح بين الطرفين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البعث السورية

التاريخ : ١٩٧٢/٨/٢٦

الرفاعي يقدم لرياض تقريراً عن نتائج مهمته في شطري اليمن

اللجان المشتركة بين الشطرين تواصل اجتماعاتها

القاهرة — مراسل سحهانة — قدم السفير منيب الرفاعي المندوب السابق للجامعة العربية في شطري اليمن تقريرا كاملا للسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية عن نتائج مهمته في شطري اليمن .

وأعلن السيد الرفاعي أن من أهم أسباب نجاح مهمته في شطري اليمن السياسة التي انتهجها القطر العربي السوري بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد ، وهي سياسة الانفتاح على الصعيدين العربي والدولي والتي خلقت مناخا جديدا أعاد لسورية وجهها العربي الاصيل ودورها القيادي القومي التقدمي .

وأكد السيد الرفاعي أن تحقيق الوحدة بين شطري اليمن سيتم في أقرب فرصة ، وخاصة بعد لقاء الرئيسين اليمنيين : سالم ربيع علي والقاضي الارياني في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز .

ومضى السيد الرفاعي قائلا لقد لاقيت من المسؤولين والشعب في شطري اليمن كل تعاون وتفهم ولمست التقدير العظيم والمحبة التي يكنها اليمن شعبا وحكومة بشطريه للشعب العربي السوري ولقائده الرئيس حافظ الاسد وفي ضوء ذلك فاني آمل أن يتم تحقيق الوحدة بين شطري اليمن في أقرب وقت ممكن وفقا للبرنامج المحدد حتى يأخذ القطر اليمني المنسق الموحد دوره الكامل بين الاقطار العربية ودوره التحرري الوحدوي الاشتراكي ويسهم في محاربة الاستعمار والصهيونية مع أشقائه في دول المواجهة .

● من جهة أخرى تواصل اللجان المشتركة بين شطري اليمن اجتماعاتها، فقد تم أمس اجتماع الدورة الثالثة للجنة الادارة والمرافق العامة المشتركة لبحث نظام الحكم المحلي والمرافق الادارية الاخرى في دولة الوحدة اليمنية .

هذا وقد وصل ظهر أمس الى صنعاء وفد اليمن الديمقراطية في لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية المشتركة برئاسة وزير المالية .

ومن المقرر أن تبدأ اللجنة اجتماعاتها صباح اليوم لمناقشة موضوعات التجارة الخارجية والداخلية لدولة الوحدة ومهام القطاعين العام والخاص في المجالات الاقتصادية وأنظمة الاستثمار في الشطرين وموقفهما من الرساميل الاجنبية .



يمنى يخطف طائرة الى الكويت
ويستسلم بعد التعهد له بعدم محاكمته

الكويت فى ٢٥ ــ وكالات الانباء ــ اختطف يمنى [شمالى] طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية لليمن الشمالية وهبط بها فى الكويت بعد ان كانت فى رحلة من تعز الى اسمرة [باثيوبيا] وعليها ١٦ شخصا .

وقد ظل مختطف الطائرة [٥٧ عاما] يحتجز ركابها العشرة [من اليمنيين والايطاليين] وطاقمها المكون من ٦ افراد ــ لمدة ساعتين على ارض مطار الكويت ، ثم استسلم للسلطات الكويتية بعد ان حصل منها على « ضمانات كتابية » بعدم توجيه أى اتهام جنائى اليه

وقد جرت مفاوضات بين مختطف الطائرة ــ واسمه نصر احمد ابو بكر ــ وعدد من كبار المسئولين الكويتيين على رأسهم وزير الخارجية جابر الاحمد

وقال راديو الكويت ان التعهد الكتابى الذى حصل عليه مختطف الطائرة يتضمن أيضا « بحث الموقف فى اليمن الشمالية وتقديم معونة مالية لاربع اسر يمنية .

وكانت مصادر مطار الكويت تدصرحت قبل ذلك بأن مطالب مختطف الطائرة الرئيسى هو اطلاق سراح عدد من الاشخاص المحكوم عليهم بالاعدام فى اليمن الشمالية

وكانت الطائرة ــ وهى من طراز دى.سى ــ ٦ قد هبطت قبل ذلك فى مطار جيبوتى [الصومال الفرنسي] وتزودت بالوقود قبل ان تتجه نحو الكويت ، ورفض مطار الكويت فى البداية السماح لها بالهبوط . ولكن الطيار زعم ان احد المحركات يحترق وانه قد يضطر للهبوط اضطراريا فى الصحراء اذا لم يسمح له بالهبوط فى مطار الكويت . وهو زعم تبين عدم صحته بعد هبوطها . ■



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١/١٩٨٧

الطائرة اليمنية المخطوفة عادت إلى صنعاء بعد إصلاح محركها

المختطف "٦٠ سنة" يطلب من الكويت الانفاق على اسرته مقابل تسليم نفسه

الكويت صنعاء وكالات الانباء :

اقلعت مساء امس الطائرة التي اختطفت بعد ظهر امس الاول من مطار الكويت بعد ان تم اصلاح احد محركي الجناح الايمن الذي اشتعلت فيه النيران وهي في طريقها من جيبوتي الى الكويت ·

واستقل الركاب اليمنيون الاربعة الطائرة مع طاقم الطائرة في حين غادر الركاب الايطاليون السبعة مطار الكويت صباح امس الى روما على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية ·

اجتماع مجلس الوزراء اليمني

وعقد مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية اجتماعا الليلة قبل الماضية لبحث حادث الاختطاف الذي تعرضت له طائرة يمنية شمالية من طراز دي سي ٦ كانت على بعد ٥٠ كيلومترا فقط من مدينة تعز وعلى متنها ١٢ راكبا من اليمنيين والايطاليين بينما كانت متوجهة الى اسمرة في اريتريا عندما هدد المختطف وهو يمني يدعى ناصر احمد ابو بكر قائد الطائرة واجبره على تحويل مسارها . وقد هبطت الطائرة هبوطا اضطراريا في الكويت بعد ان ابلغ قائدها ان النيران اشتعلت في احد محركاتها ·

المختطف سلم نفسه

وكانت وزارة الخارجية الكويتية قد اعلنت امس الاول ان المختطف سلم نفسه وسلاحه الى رجال الامن بعد حديث دار بينه وبين سعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي ووزير الاعلام بالوكالة · وقد باشرت السلطات الكويتية التحقيق مع المختطف الذي اشترط من بين طلباته ان تتولى الكويت الانفاق على عائلته وعائلات اخوته الاربعة الى ان يبلغ ابناؤهم سن الرشد كما طلب



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٢/١٥

اطلاق سراح عدد من السجناء السياسيين في اليمن الشمالية وقد تلقى الخاطف ضمانات كتابية مقبولة لديه ·

رصاصة اخطات المضيف

وابلغ عبدالرحمن مقريف مهندس الطائرة الصحفيين ان ابو بكر اطلق رصاصة واحدة اخطات باعجوبة مضيف الطائرة الذي حاول ابعاده عن غرفة القيادة ·

وعندما اقسم المهندس يمينا قبلية وهي اقدس يمين يستطيع اليمني اعطاءها اقتنع الخاطف المتوتر الاعصاب بانه بات يسيطر على الطائرة وبانه لا بد من أن تتزود الطائرة بالوقود اذا كان يصر على الذهاب بها الى الكويت ·

وقد هدد الخاطف الذي يقال انه في الستينات بنسف الطائرة اذا لم تتوجه الى الكويت مباشرة·

الا انه بعد ان اقسم مهندس الطائرة اليمين القبلية وافق الخاطف على التوقف في جيبوتي الفرنسية للتزود بالوقود ·

وقال السيد مقريف ان السلطات الكويتية رفضت اولا السماح للطائرة بالهبوط الا انها عادت وسمحت لها بالهبوط بعد ان اتصل قائد الطائرة ببرج المراقبة في مطار صنعاء طالبا تدخل السفير اليمني لدى الكويت ·



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٧٢

صنعاء تطلب من الكويت تسليمها خاطف الطائرة اليمنية

اعلنت صنعاء امس ، انها ستطلب من الحكومة الكويتية تسليمها الرجل الذي خطف الطائرة اليمنية امس الاول من تعز الى الكويت .

وقد استأنف مسؤولون كويتيون امس ، استجواب الرجل محاولين معرفة الاسباب الحقيقية التي دفعته لاختطاف الطائرة من مدينة تعز .

وتشير اخر الانباء عن الشروط التي استسلم الخاطف بموجبها في مطار الكويت مساء امس الاول ، الى ان العملية كانت سياسية .

ويقول احد ملاحي الطائرة اليمنية المخطوفة وهي من نوع « دي سي - ٦ » ان مطالب الخاطف الذي تتراوح سنه بين الخمسين والستين، تضمنت تقديم مساعدة مالية كويتية الى عائلته وعائلات اخوته ، وتحقيقا تقوم به الحكومة الكويتية في الاحداث في بلاده .

طلبات غامضة قدمها الخاطف

وبدا امس ان كلمة « اخوتي » فسرت على غير حالها . ويقال الان ان هذا الطلب يتعلق بعائلات اربعة رجال مجهولي الهوية قتلوا في اشتباكات على الحدود بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية في وقت سابق من هذه السنة .

وبين الطلبات التي تقدم بها الخاطف ويدعى نصر احمد ابو بكر ، الافراج عن اشخاص معينين مسجونين في اليمن الشمالية .

وواصل الركاب الايطاليون واليمنيون الذين كانوا في الطائرة التي اختطفت وهي في رحلة من اليمن الشمالية الى اثيوبيا سفرهم امس . وتوجه بعضهم الى ايطاليا في طائرات اخرى .

وتجثم الطائرة اليمنية في المطار لاصلاح ثقب في هيكلها احدثته رصاصة اطلقها ابو بكر .

الخاطف اطلق رصاصة في الطائرة

وابلغ السيد عبدالرحمن مقريف مهندس رحلة طائرة الركاب اليمنية الشمالية الصحفيين ، ان ابو بكر اطلق رصاصة واحدة اخطأت باعجوبة مضيف الطائرة الذي حاول ابعاده عن غرفة القيادة .

وعندما اقسم المهندس يمينا قبلية وهي اقدس يمين يستطيع اليمني اعطاءها ، اقتنع الخاطف المتوتر الاعصاب بانه بات يسيطر على الطائرة وبانه لا بد من ان تتزود الطائرة بالوقود اذا كان يصر على الذهاب بها الى الكويت .

وقد هدد الخاطف الذي يقال انه في الستينات بنسف الطائرة اذا لم تتوجه الى الكويت مباشرة .

الا انه بعد ان اقسم مهندس الطائرة اليمين القبلية ، وافق الخاطف على التوقف في جيبوتي الفرنسية للتزود بالوقود .

الكويت - اشا ، ر



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٨/١٩٧٢

خاطف الطائرة اليمنية

هـــدد بحقيبه مناديل !

الكويت في ٢٧ — ر — اســـتمر التحقيق مع نصر احمد ابو بكر الـــذى اختطف الطائرة اليمنية وارغم قائدهـــا على التوجه بها الى الكويت يوم السبت الماضى ، والمعتقد انه قام بهذه العملية « لاسباب عائلية وسياسية معا » .

وقد تبين ان الحقيبة الســوداء التى زعم خاطف الطائرة انها تحتــوى على قنابل ، وهدد بنسف الطائرة بها لم تكن تحتوى الا على « مناديل » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٧٧/٨/٢٨

عـــدن تنفى نبـــأ // //
تنحية عبد الفتاح اسماعيل

عدن في ٢٥ — وكالات الانباء — نفت اليمن الديموقراطية [عدن] النبأ الذى اذاعته بعض وكالات الانبـــــاء منسوبا لمصادر فى صنعاء أمس عن تنحيـــة عبد الفتاح اسماعيل عضو مجلس الرئاسة

وقال متحدث رسمى أن عبد الفتاح اسماعيل موجود فى موسكو منذ يونيو الماضى للعلاج .

٣٤٠٠١٢



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٧٢

دراسة
الوحدة الاقتصادية
بين شطري اليمن

صنعاء -٢٨- ١٠ش١٠ : بحثت اللجنة الاقتصادية والمالية المشتركة بين شطري اليمن التوصيات التي اتخذتها اللجان الفرعية خلال اجتماعاتها لتوحيد الشؤون الاقتصادية والمالية لدولة الوحدة .

كما بحثت اللجنة اتفاق العملة وموضوع الاستثمارات وخطط التنمية .

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعاتها اول امس ورأسها عبدالله الاصنج وزير الاقتصاد عن الجمهورية العربية اليمنية وفاضل محسن عبدالله وزير المالية عن اليمن الديمقراطية الشعبية .



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٨٢

عدن تنفي علاقتها باختطاف الطائرة اليمنية

عدن -٢٨- واع : اعلن راشد محمد ثابت عضو اللجنة المركزية للجبهة القومية وزير الاعلام انه لا علاقة لليمن الديمقراطية على الاطلاق بحادث اختطاف الطائرة التابعة للجمهورية العربية اليمنية التي تمت يوم السبت الماضي .

وقال ان بلاده تحرص في هذا الظرف وعلى الدوام ان لا ينسب اليها مثل هذه الاعمال التي تتعارض مع توجهها وحرصها على تحقيق وحدة الشعب اليمني شماله وجنوبه .

وكان مواطن يمني قد اجبر احدى طائرات الخطوط الجوية اليمنية على الهبوط في الكويت بعد ان كانت متوجهة الى اسمرة في ارتيريا .



المصدر : الكاتب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١٩٧٧

النغمة الثورية الصحيحة في الحركة الوطنية اليمنية

د. محمد علي الشهاري

كما يدور في كل مكان من الوطن العربي حوار لا ينقطع حول ضرورة وحدة القوى الثورية ضمن جبهة وطنية واحدة ، تمهيداً لخلق جبهة تقدمية عربية شاملة ، فان اليمن واحد من هذه البلدان العربية التي يشتعل فيها منذ حين مثل هذا الحوار ، حتى ولو تم في كثير من الأحيان بصورة تلقائية وعفوية ويمكن القول أن هناك وجهتي نظر حول مسألة الجبهة الوطنية في اليمن :

وجهة نظر انفصالية :

الاولى . وتكاد تكون السائدة – في الوقت الراهن على الأقل – لدى قيادات التنظيمات ، ترى أن « الواقع الموضوعي » و « الظروف الخارجية ، يحتمان اقامة جبهة وطنية خاصة بشمال البلاد . وأخرى خاصة بجنوبها ، تكون الجبهة القومية هي اطارها ، وتبرر قيادات المنظمات ذلك بوجود دولتين يمنيتين مختلفتين ، ووضعين اجتماعيين متفاوتين داخل كل منهما ، وباختلاف المهام المرحلية في كل من الشطرين ، وبالقول بأن قيام جبهة وطنية واحدة سيفسر بأنه بمثابة الغاء لوجود هذه الدولة اليمنية أو تلك ، ولهذا التنظيم السياسي الحاكم أو ذاك ، أو بمثابة (تدخل) أحد الطرفين في شئون الآخر ، بما يخلقه ذلك من احتمالات الاحتكاك بين الدولتين اليمنيتين ، أو من احتمالات التعجيل بتفجير الصراع بينهما اضافة الى أن الاتفاقيات الدولية ،

٦٢٤٠١٩



والظروف الخارجية تقضي باحترام كيان كل دولة ، وبعدم ممارسة أي عمل ضده حتى ولو كان مشروعا ومبررا من الناحية الوطنية ، الى آخر ذلك من التبريرات التي تسير على هذا النسق ٠

وجهة نظر وحدوية :

الثانية : وتكاد تكون المهيمنة لدى قواعد المنظمات ، ولدى القوى الوطنية المستقلة الواقعة بين التنظيمات ترى ضرورة قيام جبهة وطنية واحدة ، بقطع النظر عن وجود دولتين ، وتنظيمين حاكمين . في كلا شطري اليمن باعتبار أن كلتا الدولتين والتنظيمين الحاكمين يسعيان هما أيضا ـ بحكم الضرورة الوطنية ـ القاهرة ـ الى الوحدة ، حتى ولو اختلفت وجهة نظر كل من الجانبين في كيفية تحقيقها ، وفي الأسس والشروط التي ينبغي أن تقوم بها ، وبالتالي فانه يحق لكل التنظيمات والقوى الوطنية في جزئي البلاد أن توحد نفسها في جبهة وطنية ديمقراطية يمنية متحدة ، على أساس أن ذلك يشكل خطوة حقيقية ووحدوية في اتجاه انجاز الوحدة اليمنية ، ونظرا لأن توحيد المنظمات السياسية والجماهيرية والنقابية والمهنية في كلا الشطرين هو الكفيل في كل الأحوال ـ حتى مع استمرار جهد الحكومتين والتنظيمين السياسيين الحاكمين في الوصول الى صيغة متفق عليها لدولة الوحدة ـ الكفيل بايجاد الأساس الموضوعي والمرتكز النضالي الثابت والأكيد الذي يمكن الاستناد اليه والانطلاق منه نحو شق طريق وحدة البلاد السياسية ، وباعتبار أنه بدون وحدة القوى الشعبية اليمنية ذات المصلحة الاجتماعية الموحدة ، ووحدة طلائعها الثورية ذات الرؤية السياسية المتجانسة ، وبدون تجسيد هذه الوحدة الشعبية والوطنية والثورية في تنظيم سياسي موحد ، في جبهة وطنية ديمقراطية يمنية متحدة فانه يصعب الوصول الى الوحدة اليمنية ٠

وليست قواعد المنظمات هنا وهناك ـ اضافة الى القوى الوطنية غير المنظمة ـ هي وحدها التي تطرح الأمور بهذا الشكل المبسط والواضح ، المقنع والمفحم ، وانما حتى المنابر الاعلامية لبعض المنظمات الوطنية أيضا التي تؤكد مثل هذا الطرح بقوة وجلاء ، وترفعه الى مستوى أن يكون الخط الاستراتيجي والمبدئي الذي ينبغي نرسمه والالتزام به ٠

فهاهي مجلة « الثوري » ـ لسان حال اللجنة المركزية للتنظيم السياسي ـ الجبهة القومية ـ تطرح في عدد ١٩٧٣/٧/١٩ للمرة الثانيه ـ بعدما نشرته في ١٩٧٣/٢/٨ ـ القضية طرحاً صحيحا ، وتنبه الى انه في مواجهة الهجمة الامبريالية على مواقع قوى الثورة في اليمن والخليج والجزيرة فان هذه القوى غدت مطالبة بالحركة ، اذ هي



« ليست على استعداد للبقـــاء حبيسة مواقعها السابقة » ونشير الى أن « الأشهر القادمة ستشهد مرحلة جديدة وقوية من الصراع ، يرسم علاقات فارقة تؤكد التطورات فى ساحة اليمن والخليج العربى ، تســير فى الطريق الذى احتارته لها الحركة الثورية التقدمية » مما يحتم على هذه القوى تلمس « سبل التعاون فيما بينها لتحقيق أرقى وأمتن الأشــكال الممكنة والضرورية لتامين القـوى السياسية الطليعية القـائدة لحـركة الجمــاهير الشــعبية فى المعركة الوطنية والاجتماعية » وكجواب منطقى وطبيعى على التـــحرك الاستعمارى ـ الجـــديد فى هذه المنطقة ومن هنا فانه غدا ضروريا « التخلص منذ الآن فصــاعدا من الظواهر المرضــية التى توجد هنا وهناك ، وتوضيح مضارها ، ومما لاشك فيه أن الكثير قد استفاد تماما . وبدأ يرسم الطريق الصحيح للتخلص من كل النوازع المضرة بحركة الثورة ، وهذا التوجه الجديد للكثير فى بلادنا الذين بدأوا يتخلصون من الظواهر المرضية ، وينسجون علاقات رفاقية ثورية بينهم» يحدث خوفا كبـيرا للامبريالية ، « ويجعلها تعيش حالة تشنج فظيعة ، ذلك لأن الواقع الجديد فى العلاقات يعنى رص كل القوى الثورية داخل المنطقة اليمنية صفا واحدا ضد كافة المخططات والاعتداءات الامبريالية .. ان تلك المخططات واضحة تماما ، وفى التحليل نتأكد بالملموس ان هذه القوى المعادية فى ظل الامتداد الثورى العالمى خاسرة بالضرورة ، وفى بلادنا لم تعد تخيفنا تلك المحاولات والمخططات لاننا قد أدركنا تماما كل ما هو ضار بعملية صـــمودنا ، واستأصلناه ووضعنا بديلا له مواقف وعادات ثورية ، وبدأنا نرسى تقاليدا «تقاليد» ثورية علمية لعلاقاتنا ، وحددنا من هو عدونا ؟ ومن هو صديقنا ؟ وهذا التطور الذى يلمس بنيان وسير حركة الثورة يمثل القفزة العالية نحو الآفاق الجديدة، ونهوض الجماهير العالى» وقد امكن أن تدفع الأمور فى اتجاه أحداث مثل هذه الانعطافة الوحدوية فى العمل الوطنى اليمنى بعد أن بدأت الحركة الثورية اليمنية « تنزع عن نفسها ما لحق بها من شوائب وانغلاق » ذلك انه اذا « اردنا أن نستقصى فى الواقع الأسباب العميقة التى توفر لاعداء شعبنا اليمنى فرصة التحكم والاستمرار ، نوجــدنا أن السبب الرئيسى والأعمق هو كون الحــركة الثــورية كانت فى فترة من الفترات لا تدرك أن بقــاء هؤلاء الاعــداء السياسيين رهن ببقاء الحركة الثورية اليمنية تراوح فى مكانها » ولكن هذه الحركة كانت تتصور « الاعداء كقوة لا يستهان بها ، ولا تستطيع الحركة الوطنية مواجهتهم ، وانسياقا وراء هذا المنطق كان من الطبيعى أن تنعكس آثار ذلك على مسيرة نضال الشعب اليمنى ، فى الوقت الذى كنا فى حاجة ملحة وضرورية الى دراسة أوضاعنا » وفى حاجة متناهية الى « أن نستوعب الظواهر الجديدة ، ونحلل جذور الموقف السياسى ، ونحدد الارضية التى يقف عليها نضال القوى الوطنية والتقدمية اليمنية فى هذه المرحلة فى شطرى الاقليم ، وطبيعة القوى المساهمة فيه على أى مستوى ، وايضا حقيقة المنهاج الذى يحكم النضال الوطنى الديمقراطى



في الاقليم ، وهكذا شهدت المرحلة الجديدة من تطور حركة نضال الجماهير اليمنية في عموم الاقليم وضوحا في فكر وموقف الحركة الوطنية والتقدمية اليمنية بمجموع فصائلها ، بل ان فكرها السياسي (أي الحركة الوطنية) يرتبط اليوم بمضمون نظري وسياسي وعملي واضح وعميق ، جعل من الوطنية اليمنية اطارا للنضال من أجل يمن ديمقراطي موحد ، وبذلك انتزع مفهوم الوطنية اليمنية بمضمونها التقدمي والديموقراطي نفسه من ضباب المثالية التي حاولت بعض الأوساط اليمينية ... احاطته به ، لترتبط معنى مفهوم الوطنية اليمنية بفكرها ومناهجها السياسي . فقد استطاع الفكر السياسي التقدمي اليمني أن يسلط الاضواء على الوحدة العضوية التي تربط الوطنية اليمنية بقضية تحرير انسان اليمن اقتصاديا واجتماعيا ، فلم تعد الوطنية اليمنية تمثل الرغبة في تشييد دولة اليمن الموحدة المؤسسة على قيم ومثل عامة مطلقة . بل ان الحركة الوطنية اليمنية قد حددت الهوية العامه للوطنية اليمنية الحقيقية التي يريدها شعبنا اليمني من خلال وضوح النهج العام لمضمون الوطنية اليمنية . وهكذا أي مفهوم الوطنية اليمنية الذى حددته الحركة الوطنية التقدمية اليمنية لا على أساس المطلقات والعموميات . بل على أساس ان الوطنية اليمنية ترتبط بمضمون ... سياسي تقدمي تترجم بها أهداف شعارات الحركة الوطنية اليمنية ضمن خطوط عميقة . ستنزعها يوما عن يوم من الغموض والتحجر والانغلاق » .

ان هذه النغمة الثورية الصحيحة من النقد والنقد الذاتي . وهذه الشجاعة الأدبية في مكاشفة النفس ، ومراجعة المواقف ، وتصحيح خط السير في اتجاه انهاء تجزئة العمل الوطني اليمني ، والتي يعبر عنها المنبر الاعلامي لأكبر تنظيم يمني لتستحق الترحيب والتقدير معا . ويكون الترحيب والتقدير أعمق وأعظم عندما تكون مثل هذه الكلمات الواعية معبرة بدقة عن النهج السياسي الجديد الذى تريد الجبهة القومية اتباعه ازاء العمل الوطني اليمني ، نهج جمع أطراف الحركة الوطنية . وحشد قواها ، وانهاء حالة الشتات التي عاشتها حتى اليوم ، نهج رصها في جبهة وطنية ديمقراطية يمنية عريضة ضاربة .

الطبقة العاملة داعية جبهة وطنية ووحدة يمنية :

وشأن صحيفة الجبهة القومية فان صحيفة (صوت العمال) ـ لسان حال الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الوقت الذى ايدت فيه بقوة في عدد ١٩٧٣/٢/١٨ ما طرحته صحيفة الثوري في عدد ١٩٧٣/٢/٨ حول الجبهة الوطنية الواحدة فانها اضافت الى ذلك وبررته بالقول بأن «انجاز الوحدة اليمنية لا يمكن أن يتم بدون توحيد كافة القوى القادرة على توحيد اليمن ، وهي تتمثل بكل القوى المناهضة للامبريالية العالمية ... والراغبة في تصفية الاقطاع ،



المصـدر : ....

 التاريخ : ....

وبناء اليمن على أساس وطنى مستقل » وبان ذلك هو منطلق فصـائل الحركة الوطنية اليمنية التى نشـدد « على وحدة الوطنيين التقدميين اليمنيين فى جبهـه وطنية يمنية واحدة كشرط رئيسى من أجل تحقيق وحدة يمنية حقيقية » ذلك « انه لا يمكن تحقيق الوحدة اليمنية على أساس ثورى ، ومواجهة أعداء الوحدة وأعداء التقدم فى اليمن الا بقيام « الجبهه الوطنية اليمنية الواحده . أما تجزئة العمل الوطنى فانه لا يشكل ضررا على واقع ومستقبل العمل الوطنى اليمنى فحسب ، وانما يحمل فى طياته خطرا على مكاسب ثورتى ٢٦ و ١٤ أكتوبر اليمنيتين ، ويضع صعوبات وعراقيل جديدة فى طريق تحقيق وحدة يمنية على أساس ثورى . اضافة الى أنه يفتح الطريق لانتصار القوى التقليدية اليمنية التى «سبقت القوى الوطنية فى توحيد صفوفها ، ورص قواها فى جبهة واحدة مضادة للتطور والتقدم » ... فانه ليس ، هناك طريق لمواجهة أعـداء الثورة واحباط مخططاتهم الا وحدة القوى الوطنية اليمنية » هذه الوحدة التى ستشكل حدثا هاما ، فى تغيير مجرى الصراع وحسمه لصالح حركة التحرر الوطنى اليمنية . وترى الصحيفة أن الوحدة « بالنسبة لشعبنا اليمنى ليست بحاجة الى اثباتها ، بقدر ما نحن بحاجة الى تجسيدها العملى ... حقيقة واقعة لا تقبل النقاش أو الجدل حولها ، أما تجزئة العمل الوطنى ... سببه ليس واقع الشعب اليمنى ومصلحته القومية ... تغلب النظرة الوحيدة الجانب لمنطلقات العمل الوطنى اليمـ... وحسب تعبير صحيفة . التنظيم السياسى » أكثر من ذلك فان الصحيفه العمالية تزكى الدعوة الى قيام جبهة وطنية ديمقراطية يمنية واحدة بالاسباب والمرتكزات التاليـة .

« اولا : سمة العصر الراهن التى (الذى) تتجه فيه المجتمعات نحو التوحيد فان الوحدة الوطنيه لأى شعب هى المنطلق الأول التى يمـكن (أن) يسهم من خلالها أى شعب فى عملية التطور والتغيير .

ثانيا : لايمكن أن نحقق أى وحدة وطنية لأى شعب ما لم تتوحـد قواه الوطنية فى عمل وطنى واحد محدد الأهداف وواضح الشعارات والسمات .

ثالثا : ان نبذ الأفكار المجزئة ، والتخلص منها ، وممارسة النقـد والنقد الذاتى فى صفوف فصائل العمل ضد هذه الأفكار مهمة جد حقيقية ترتبط بحاضر ومستقبل العمل الثورى ، وحتمية انتصاره .

رابعا : ضرورة أن تلعب الطبقة العاملة دورها الفعلى والقيادى فى عملية الوحدة الوطنية ، لانها هى الطبقـة التى رفعت شـعار الوحـدة اليمنية ، وهى التى تناضل بصدق من أجل تحقيق هذا الشعار .

خامسا : ان الجبهة الوطنية الديمقراطية اليمنية التى يجب أن تقوم يجب أن يكون دعامتها الرئيسية التحالف الطبقى الواسع بين العمـال



والفلاحين ، وبقيه الفئات الثورية في المجتمع ، من أجل تصفية الاقطاع ، ومقاومة مخططات الامبريالية ... فى المنطقة ، والعمل من أجل تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة للشعب اليمنى » وتخلص صحيفة (صوت العمال) الى القول بأن « أى عمل يعارض هذا الاتجاه سواء كان بقصد أو بغيره فانه يحمل اغراضا وأهدافا معادية لأمانى الشعب اليمنى ويخدم أعداء تقدمه ووحدته » .

فى ضوء ذلك كله يتضح جليا بأن ظاهرة الوطنية اليمنية التى تفرض اقامة جبهه وطنية ديمقراطية يمنية شامله تمثل الاتجاه السياسى الآخذ اليوم فى التبلور والتغلب على ظاهرة التجزئة الاقليمية ، والشتات الوطنى ، وانه من المحتم أن تكون لمثل هذا الاتجاه السيادة والانتصار فى آخر الأمر . لانه هو الاتجاه المعبر عن الحقيقة الموضوعية العميقه والأصيلة ، وعن مسار ومآل الحركة الوطنية اليمنية ، وعن منحى التاريخ اليمنى الحديث كله ، وعن وحدة الشعب اليمنى الثابتة والمستمرة التى لم تتأثر أو تتزعزع بقيام الدويلات الاقطاعية الطائفية المختلفة والمتصارعة على أرضه عبر التاريخ ، وهو الاتجاه الذى سيفرض نفسه حتما من خلال الثورة الديمقراطية الشاملة والجبهة الوطنية الموحدة .

ان هذه الحقيقة التاريخية التى ستكسب الرهان حتما فى المستقبل القريب والمنظور ، والتى كانت الطبقة العاملة اليمنية الناشئة - بفضل تركيبها الوطنى - الطبقى المتكامل - من اسرع قوى البلاد الشعبية الى اكتشافها لا تخفى اليوم على قادة الجبهة القومية أنفسهم . كما لا يخفى عليهم استباق عمال اليمن الى استيعابها ، وتبنيها ، وتجسيدها ؛ ولا يفوتهم معرفة ان هذه القوى العمالية تملك الرغبة والقدرة على تقدم صفوف الجماهير نحو تحقيقها ، وتحويلها الى واقع حى وملموس .

ففى كلمته التى وجهها بمناسبة عيد أول مايو للعمال ، والتى نشرتها مجلة الثورى العدنية فى ١٩٧٣/٥/١ قال الأمين العام للجبهة القومية عبد الفتاح اسماعيل : « وفى نفس الوقت الذى خرجت شغيلة بلادنا لتكافح (فيه) فى طليعة الحركة الشعبية من أجل التحرر من السيطرة الاستعمارية ، والنظام الامامى الكهنوتى ، ناضلت بصلابة ضد كافة الميول الانفصالية ، والقبلية ؛ والعشائرية ؛ والطائفية . والانتهازية التى كانت ترفعها القيادات اليمينية والانتهازية فى الحركة العمالية فى مرحلة ما قبل تحقيق التحرر الوطنى ، وأكد بأن ، تكريس الحس والنظرة الانفصالية بين صفوف الطبقة العاملة اليمنية ، وفى أوساط الكادحين اليمنيين قد مثلت مظهرا أساسيا من مظاهر السياسة الاستعمارية التى استهدفت تخريب عقول الكادحين اليمنيين ، وتضليلهم من خلال الأساليب التى انتهجتها القيادات اليمينية فى الحركة العمالية ، ومحاولة هذه القيادات ربط الحركة العمالية اليمنية بعجلة

المخططات الاستعمارية ، لكن هذه الأساليب قد سقطت أمام الحس الوطني، والوعي الطبقي لطبقتنا العاملة ، وامام تزايد نضالات الحركة الشعبيه والجماهيرية ضد الوجود الانجلو ـ سلاطيني » وبذلك ـ كما يواصل الامين العام ـ « اكدت سغيلة بلادنا انها أكثر حسا وطنيا ، وأكثر اصالة وثورية من تلك القيادات الانتهازيه التي اجادت سياسة الدجل السياسي على جماهير الشـــغيلة ، وفقدت كل صلة بالوطن اليمني ووحدته . أن المواقف التاريخية والنضالية التي سجلتها الطبقة العاملة اليمنية لم تقتصر على اسقاط القيادات الانفصالية والانتهازية اليمنية فحسب ، وبل وفي تأكيدها على وحدة تراب الاقليم اليمني كميدان رئيسي لمعركتنا مع الاستعمار والرجعية اليمنية » وبهذه المواقف الحاسمة تأكد بشكل ملموس وقاطع «أن الطبقة العاملة اليمنية وتحالفها الوثيق مع الفلاحين وكل القوى الأخرى الحليفة سوف تكون عبر مجرى النضال الثوري والتقدم الاجتماعي الطليعة المؤهلة تاريخيا لبناء مجتمع يمني خال من استغلال الانســــان للانسان » . .

جبهة وطنية واحدة لاجبهتان شطريتان :

ان مما لا يتفق مع هذا التقييم الموضوعي ، والاشادة القوية بدور الطبقة العاملة اليمنية في محـاربة الانفصالية والتجزئة الاقليمية وغيرها من الاتجاهات الانعزاليه والانقساميه ، وفي تأكيد تمسكها بوحدة التراب اليمني ، ووحدة العمل الوطني ، أن نقرأ بعد ذلك مثل هذه الفقرة التي تدعو الى العكس من ذلك :

« اننا نؤكد على ضرورة الاسراع لاستكمال وحدة وتلاحم فصـائل العمل الوطني اليمنية في الشطر الجنوبي من الاقليم ، وكذلك في الشطر الشمالي من الاقليم » .

ان هذه الفقرة الداعية الى توحيد العمل الوطني ضمن كل شـــطر على حده ، والتي تتضمن تجزئته ـ ولو بدون قصد ـ وجعله يدور ضمن حلقتين سياسيتين (شمالية) و (جنوبية) لا تتناقض فقط مع الفقرات السابقة لها والتي شدد واهاب فيها عبد الفتاح اسماعيل بصحة وسلامة الخط الوطني الوحدوي الذي ارتادته الطبقة العاملة اليمنية في مواجهـة الخط الانفصالي اليميني ، وانما تتناقض كذلك مع الفقرات التالية لها ، أولا نؤدي اطلاقا الى تحقيق ما تضمنته واكدت عليه من انه فقط بوحدة الطبقة العاملة والفـلاحين وقوى البـــلاد الوطنية يمكن قيام دولة اليمن الوطنية الديمقراطية ، حيث يقول الأمين العام للجبهة القومية ـ بحق ـ :

« ان النضال ضد اعداء الشعب اليمني في سبيل التحرر والتقدم، وقيام مجتمع يمني ديمقراطي موحد ، يجب أن يستند على وحدة الطبقة العاملة اليمنية ، وحلفاؤها (وحلفائها) الفلاحين ، وعلى وحدة المنظمات



الجماهيرية ، ووحدة مجموع فصائل العمل الوطني الديموقراطي ، ويجب ان يستند أيضا على اوسع جماهير شعبنا اليمنية الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة اليمنية ، وقيام اليمن الديمقراطي الموحد . »

ان تمسك قيادة الجبهة القومية بما تضمنته مثل هـــذه الفقرة الهامة الداعية الى توحيد العمل الوطني والشـــعبي ، وتجاوز الأسلوب التقليدي . وغـير الوحدوي في تقسيمه الى دائرتين سياسيتين ، أو الى جبهتين جزئيتين على أساس من « الشمالية » و « الجنوبية » ، وليس على الأساس الوطني الطبقي ، والداعية بالتـالي الى قيام جبهة وطنية يمنية موحدة ، كفيل بأن ينحسم به كل خلاف وتمزق في صفوف القوى الوطنية اليمنية ، بمـا فيها الجبهة القومية ، وأن يزيل التنـاقض الذي لا يزال يميز موقف الجبهة ازاء هذه القضية الجوهرية ، والذي عكس نفســـه ـ بالضرورة ـ حتى على موقف امينها العام ، كما اوضحت ذلك كلماته الآنفة الذكر .

وليس العمال اليمنيون وحدهم هم الذين يدعون اليـوم الى توحيد قوى الثورة اليمنية في جبهة وطنية ديمقراطية عريضة موحدة ، فالى هذه الرؤية الوطنية والثورية تنحاز قطاعات اعرض واوسع من الرأى العـام اليمني .

بروز ظاهرة الوطنية اليمنية :

وعن هذه الرؤيه المفصـــحة في نفس الوقت عن (ظاهرة الوطنية اليمنية) الآخذة اليوم في البروز والتبلور كظاهرة تاريخية تقدمية جديدة، والتي بمقتضاها يرفض على الفور وبشكل بديهي وطبيعي وبمعيار ثوري ووطني معا كل منطق يبرر التجزئة الاقليمية ، والتنظيمية ، والسياسية، حتى ولو اخذت شـــكل « جبهة شطرية جزئية » هنا وهناك ؛ بدلا عن « جبهة وطنية قطرية موحدة » ، عن هـــذه الرؤيه المتناســـقة المتكاملة المنسجمة مع الواقع التاريخي والوطني تعرب مجلة الحارس العدنية في عدد ١٥/٤/١٩٧٣ والتي تعبر عن وجهة نظر قـوى الأمن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . فبحسها الوطني اليقظ وبعينها الســاهرة المبصرة لأبعاد المؤامرة التي تحيط بالثورة اليمنية كلهـا ، ومن موقعها المسئول عن أمن النظام الديمقراطي في عدن ، وكدليل على مدى تغلغل المفهوم الوطني الوحدوي الى صفوف القوى المسلحة اليمنية ، وجهت المجلة الدعوة ـ وبنبرة واضحة وقاطعة ـ الى جميع فيـــالق الحركة الوطنية اليمنية للمبادرة السريعة الى الاتحاد ضمن جبهة وطنية يمنية عريضـــة موحدة : « ان التحركات المضادة للثورة اليمنية تتطلب يقظة وتحرك سريع (وتحركا سريعا ؟) من قبل قوى الثورة اليمنية ، وتســـتدعي من القوى الجديدة التي يرتبط مستقبل اليمن بوجودها أن ترتفع الى مســـتوى



الاحداث الجارية ، وان تستوعب حقيقة الأهداف التى ترمى اليها مؤامرات الأعداء ، وهذا يتوجب ان تكون القوى الثورية والتقدمية اليمنية صفا واحدا ..

ان التحركات ضد الثورة اليمنية تثبت ليس وحدة الاستراتيجية الامبريالية فحسب ، وانما وحدة كل الاعداء الذين ترصهم القوى الامبريالية لمواجهة الثورة اليمنية على كافة المستويات » ، لأن طبيعة المعركة التى تريد القوى المعادية خوضها ضد شعبنا اليمنى ، هى معركة من أجل القضاء على امكانية التقدم والتطور الثورى فى بلادنا ، ومن هنا تأتى أهمية أن تكون مواجهة قوى الثورة لهذه المؤامرات شاملة وقوية ، وهذا يستدعى بالضرورة تجاوز كافة التناقضات بين قوى الشعب اليمنى ، وفئاته الطبقية ذات المصلحة الواحدة فى الوحدة ، والتقدم الاجتماعى ، والارتفاع الى مستوى مواجهة التناقض» الذى يجابه «الثورة اليمنية وأهدافها الوحدوية التقدمية ... ولهذا تبرز الضرورة الملحة لأن تكتسب القوى الوطنية اليمنية أهمية التسلح بالتخطيط الشمولى ، ومعرفة التفاصيل الدقيقة لمؤامرات الأعداء . وأيضا الوحدة الضرورية لاستراتيجيتها ، وتكتيكاتها المختلفة ، لمواجهة الاعمال العدوانية على كافة مستوياتها » .

طلبة اليمن رمز الوعى الوطنى الوحدوى المتقدم :

وشأن الحركة العمالية والقطاعات المثقفة والمتقدمة الوعى فان الحركة الطلابية اليمنية كانت دائما فى طليعة القوى الثورية الواعية والمبادرة الى تبنى المواقف الوطنية والوحدوية الصحيحة .

فسواء من الناحية النظرية أو من الناحية العملية كان الطلبة اليمنيون الذين تفتح وعيهم السياسى فى ظل الثورة العربية سباقين دائما ، ورياديين باستمرار فى طرح المفاهيم السياسية التقدمية ، وممارسة المواقف النضالية المتقدمة فيما يتعلق بقضية تحرر وطنهم ووحدته ، ومنذ عام ١٩٥٦ وهم يرفعون — الى جانب عمال اليمن راية ثورية ووطنية واحدة ، هى راية النضال ضد الاستعمار والاستبداد ، وراية الكفاح من أجل اعادة تحقيق وحدة الوطن والشعب اليمنى ، ومنذئذ وهم يشكلون مع العمال كتيبتين ثوريتين طليعيتين متقدمتين فى كل شئ .

ورغم انه مرت بالحركة الطلابية اليمنية فترة تشرذم وطنى ، نتيجة تشرذم الحركة الوطنية نفسها ، فوجدناها تنقسم الى اتحاد وطنى عام لطلبة اليمن فى الجنوب (قومى) الاتجاه ، واتحاد وطنى لطلبة اليمن فى الشمال (بعثى) الاتجاه ، وروابط طلابية متناثرة فى الخارج لبست مع هذا او ذاك ، الا أن هذه الحركة أخذت تعود اليها اليوم — وبالتدريج — وحدتها وعافيتها من جديد ، وتستعيد مكانتها ودورها الريادى مرة أخرى ، وتمسك — فكرا وممارسة — بزمام الحركة الشعبية .

وأمام الركود الذى يخيم على وضع الحركة الوطنية فان الحركة



الطلابية أطلقت صرختها الوطنية المدوية فى وجه القوى التقليدية ، وفى آذان قوى الثورة معا ! كما شجبت الهجمة الاستعمارية التى أدت الى « تقليص الوجود الوطنى والتحررى العربى لصر الثورة فى اليمن ، والذى كان له أبلغ الأثر فى دعم الثورة ، وقضية التحرر فى عموم الساحة اليمنية»

انتقاد مواقف القوى الوطنية السلبية :

وهى من جهة أخرى لا تعفى المنظمات والقوى الوطنية فى الشمال والجنوب من مسئولية حدوث مثل هذه الانتكاسة ، وبلوغ الأمور هذا المدى من التردى ، حيث « ظلت القوى الوطنية والتقدمية فى شمال الوطن فى مركز متخلف ، ممزقة ومشتتة ، تحاكم الأحداث بحس سلبى ، وتعيشها بروح اللامسئولية طوال هذه الفترة » كما أن المنظمات والقوى الوطنية فى الجنوب بقيت تتعثر « وتعانى من القصور وضيق الرؤية فى جنوب الوطن من وقت لآخر . مما جعل كل القوى المضادة ، وفى مقدمتها مجموعة الرءوس الاقطاعية والرجعيه العميلة .. تمارس وتوغل فى ارتكاب أفظع الجرائم : وابشع وأخطر خيانة تاريخية فى حق شعبنا ، ومصيره على أرضه » .

واذا كان ذلك هو موقف المنظمات والقوى الوطنية فى الماضى واذا كان « التقاعس أدى بالقوى المضادة الى التمادى فى ضرب الحركة الوطنية اليمنية » فاننا « نحمل كافة القوى الوطنية والديمقراطية وكل فصائل النضال الوطنى والثورى فى عموم الساحة اليمنية . نحملها المسئولية الكاملة عن أى تقاعس أو تردد سلبية بعد الآن فى مواجهة ، المد الاستعمارى الشرس .

دعوة اخرى الى اقامة الجبهة الوطنية العريضة :

وللخروج من حالة التشرذم والتردد والتقاعس فى العمل الوطنى . ولمواجهة جبهة الرجعية والاستعمار بجدارة واقتدار ، فان الطلبة اليمنيين يمسكون بأيديهم بمفتاح الموقف السياسى ، ويعترون ويقبضون على الحلقة الرئيسية المفقودة فى القضية كلها ، ويعزفون النغمة الوطنية الصحيحة والمنسجمة . عندما يدعون المنظمات والقوى الثورية الى الاسراع فى تشكيل جبهة وطنية عريضة باتساع القطر اليمنى كله ، اننا نحمل كافة القوى الوطنيه والديمقراطية فى عموم الساحة اليمنية مسئولية عدم الارتفاع الى مستوى الأحداث والدخول فورا وبلا تحفظ فى العمل المباشر والسريع من أجل وحدة قوى الثورة اليمنية ، وذلك من خلال ايجاد جبهة وطنية ديمقراطية تضم فصائل العمل الوطنى الديمقراطى ، باعتبار ذلك هو الرد الطبيعى والوحيد القادر على مواجهة ، المد الاستعمارى الشرس .

ان هذا الوضوح والصفاء فى وجهة النظر ، وهذا الانسجام والتكامل



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

فى الرؤية الوطنية ، وهذه الدعوة المخلصة والأمينة الى وحدة قوى الثورة اليمنية ضمن جبهة واسعة لا تقتصر على طلبة اليمن فى القاهرة وانما تشمل قطاعات طلابية أخرى آخذة فى النمو والاتساع .

وكما أشارت جريدة ١٤ أكتوبر العدنية فى ١٩٧٣/٣/١١ فان « الطلبة اليمنيين فى بعض البلدان الاشتراكية قد سبقوا بالفعل الحركة الوطنية اليمنيه فى مجال الحوارات الوحدوية ، والوصول الى الوحدة فعــلا ، حيث نجد الطلبة اليمنيين فى هنجاريا ، والمــانيا الديمقراطية (وبلغاريا) الخ تضمهم روابط طلابية موحدة تجمع فى اطاراتها مختلف الاتجاهات السياسية « الجبهة القومية ، الشبيبة ، البعث ، المستقلين »

وهكذا فان الحركة الطلابية اليمنية ــ شأن الحركة العمالية شرعت تتقدم مرة أخرى الحركة الوطنيه كلهــا فى طرح الشــعارات الثورية والوحدوية الصحيحة ، وفى ممارسة المواقف الوطنية الريادية . وتسير أمامها رافعة فى احدى يديها مشعل الثورة الديمقراطيــة الوهاج . وفى اليد الأخرى راية الجبهة الوطنية العريضة الخفاقة ، ومن فمهــا تنطلق صرخة عاليه الرنين . عميقة عمق الحقيقة الوطنية ، بأنه فقط بوحدة قوى الثورة على امتداد الوطن يمكن تحقيق الوحدة اليمنية ، واقامة دولتهــا الوطنية الديمقراطية المركزية الحديثة .

وهل يمكن أن تسير الأمور فى غير هذا الاتجاه الداعى الى وحدة قوى الثورة فى مواجهة وحدة قوى الثورة المضادة ، ولا سيما فى هذا الوقت العصيب الذى يلوح فيه شبح اندلاع حرب أهلية استعمارية ، وحتى تتمكن أيضا هذه القوى من النهوض بأعباء الثورة الوطنية ، وتأسيس دولة اليمن المركزية التقدمية ؟!

لايمكن للثورة اليمنيه أن تسير فى غير الطريق الذى سارت فيــه الثورات العربية الأخرى ، والذى تسير فيه أحدثها أيضا .

حتمية وحدة قوى الثورة على النطاق الوطنى والقومى :

ففى ظل الثوره العربيــة الأم التى تعتبر مصر قاعدتهــا التاريخية الثابتة والدائمة تشتعل اليوم عدة مواقد ثورية كالثورة الفلسطينية ، والثــورة اليمنية ، وهى الثــورات التى تمثل بحــق أحــدث ثورات الوطن العربى ، ومن هنا فهى أكثرها احتــداما واضطراما ، ومن هنا أيضا فان مشاكلهــا أكثر تشابكا وتعقــدا وخطورة . وليس جديدا القول بأن محور مشاكل الوطن العربى الرئيسية منذ أكثر من ربع قرن تمثلت وتركزت فى الهيمنة الاسرائيلية على فلسطين ، والسيطرة الامبريالية على مقادير وثروات الجزيرة العربية والخليج العربى . وبمضى الزمن ازدادت هذه القبضة الصهيونية ــ الاستعمارية شدة وقوة ، بل واخذت تمتد الى



المصدر : الكاتب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٧/٦/

مناطق أخرى من الوطن العربى . وما كانت هجمة ١٩٦٧ الصهيونية - الامبريالية على قلاع الثورة العربية فى شمال الوطن العربى - وعلى رأسها مصر - الا مؤشرا على استفحال وانتشار هذا الخطر الاستعمارى - الاسرائيلى الداهم المتفاقم .

وفى مواجهة مثل هذا الخطر الشامل كان لابد من احتشاد كل قوى الثورة العربية على النطاق القومى، ونعبئة كل القوى الوطنية داخل كل قطر عربى على حدة ، حتى يمكن التصدى له باقتدار ونجاح . والى فقدان مثل هذه الوحدة الثورية على المستوى القومى ، وعلى المستوى القطرى يعود السبب فى ضعف وعجز حركة التحرر الوطنى العربية عن ردع واحباط مشاريع الغزو والتوسع والتسلط الاستعمارية - الاسرائيلية هذه .

جبهات وطنية فى أكثر من قطر عربى :

وبعد تجارب مريرة سلم الثوار الفلسطينيون بأنه لا غنى لهم عن اقامة جبهة وطنية تجمع شتاتهم ، وتجسد وحدتهم ، بل واكتشفوا بعد هزائم قاسية ومدمرة ضرورة وأهمية اقامة جبهة فلسطينية - اردنية موحدة ، موجهة ضد الطغيان الصهيونى - الاستعمارى ، حيث « توصلت مجموع قوى المقاومة مؤخرا الى برنامج سياسى مرحلى يستجيب فى حالة تنفيذه الى المراحل الوسيطة داخل الاطار الاستراتيجى العام ، وتتحدد هذه المراحل بالنضال من أجل بناء جبهة وطنية فى الأردن ، مؤلفة من المقاومة والقوى الوطنية والتقدمية الأردنية » (صوت العمال العدنية = ١٩٧٣/٥/١ نايف حواتمه) وفى كل من سوريا والعراق أمكن أخيرا قيام جبهة وطنية تتسع أيضا للشخصيات الوطنية .

الشروط الموضوعية والذاتية لنهوض جبهة وطنية عريضة :

وفيما يتعلق بالثورة اليمنية فان الحوار حول تحقيق مثل هذه الوحدة بين قواها الوطنية لا يزال قائما على أشده ، ولقد غدا واضحا لكل ذى عينين أن اقامة جبهة وطنية ديمقراطية يمنية ليس أصعب أو أعقد من اقامة جبهة شعبية لكل منظمات المقاومة الفلسطينية التى شغلت خلافاتها وصراعاتها كل ذهن ، واهمت كل وطنى عربى ، والتى كان الظن أنه من غير الممكن ائتلافها واتحادها ، وهى التى لا تجمعها الآن رقعة وطن واحدة تستطيع التحرك منها ، وبشعبها القاطن المستقر . حيث انه ليس لها الا وطن محتل مستعمر ، وشعب ممزق مشرد تحت كل كوكب . كذلك فان تحقيق هذه الجبهة الوطنية اليمنية ليس أعقد أو أبعد منالا من امكانية اقامة جبهة فلسطينية - أردنية موحدة، تعبر عن وحدة شعب فلسطين ، وشعب الأردن معا فى النضال الوطنى المشترك ضد العدو المشترك ، هذه الجبهة التى كان فقدانها من الأسباب

٠٤٠٠٣٠



المصدر : الكفاح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١٩٧٢

الرئيسية التى سهلت للاستعمار ضرب حركة المقاومة الفلسطينية فى الاردن ، عن طريق زرع وتعميق ما أسمى بالخلافات بين (الأردنيين) و (الفلسطينيين) ·

ذلك أن الشروط الموضوعية والذاتية لوحدة قوى الثورة اليمنية متوفرة فى اليمن أكثر منها لقوى الثورة الفلسطينية · فهناك فى جنوب الجزيرة العربية شعب عربى مستقر ومتجانس ، ونجمعه كل روابط الوحدة التاريخية . والسكانية ، والجغرافية ؛ والثقافية ؛ والنفسية ، منذ العهود القديمة والى اليوم ، الا وهو شعب اليمن ، الذى لم تتأثر وحدته الشعبية المبكرة ، والأصيلة ، والعميقة ؛ والمستمرة ؛ والباقية هذه ، رغم كل الصراعات والانقسامات التى دارت على (المستوى الفوقى) وداخل الطبقة الاقطاعية . بين ملوكها وائمتها ، وزعماء الطوائف والقبائل فيها ، ورغم التجزئة الاقليمية المصطنعة التى قسمت البلاد الى منطقة محميات بريطانية ، ومنطقة ولاية تركية فى العصر الحديث ، ورغم وجود الانقسام السياسى القائم · ومن هنا فانه يبدو بمثابة مسلمة سياسية ، وفرضية منطقية · وبديهية ثورية غير قابلة للجدل أن تقوم جبهة وطنية ديمقراطية يمنية ، تجسد وحدة هذا الشعب العربى المتماسك والمتجانس، وتمثل وحدة هذا الوطن اليمنى المترابط الأجزاء ، والموصول العرى ، وتعبر فى نفس الوقت عن وحدة قواه الثورية ، وترمز بتركيبها الوطنى الموحد هذا الى الهدف الاستراتيجي المنشود ، هدف اعادة تحقيق وحدة اليمن السياسية واقامة دولتها الحديثة المتحررة ، المركزية الموحدة ، الوطنية الديمقراطية ·

مرحلة تحرر وطنى واحدة فى كلا شطرى اليمن :

واذا كانت تلك هى النغمة الثورية الصحيحة والوحيدة التى آن أن تعزفها كل القوى الوطنية اليمنية فان أى تعلات أو حجج يستند اليها فى مواجهة قيام هذه الجبهة العريضة — ودون تلكؤ أو ابطاء — تبدو متكلفة ومتعسفة الى أبعد حد ، كالقول بأن مستوى التطور الاجتماعى فى الجنوب غيره فى الشمال ، وان المرحلة السياسية التى قطعتها الثورة فى اليمن الديمقراطية تتجاوز بكثير المرحلة السياسية التى لم تستطع انجازها الثورة فى الشمال ، مضافا الى ذلك الاعتبارات الخارجية التى تتمثل فى وجود دولة هنا ، ودولة هناك ، مما يكون من شأنه ان يضع قيودا جديدة على وحدة قوى الثورة اليمنية ، حيث أن اليمن — رغم التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تحققت فى أحد شطريها — ما تزال تعيش بجزئيها — من الناحية الموضوعية والتاريخية — فى مرحلة واحدة هى مرحلة التحرر الوطنى ، والثورة الديمقراطية ، ومرحلة النضال من أجل انبعاث الكيان التاريخى للمين ، واحياء دولتها المركزية الموحدة ؛ واقامتها على أسس عصرية تقدمية · وليس فى الامكان حتى الحفاظ على المنجزات



الثورية التى تحققت فى اليمن الشعبية ، بدون أن تشمل اليمن كلها . ويغدو الوطن اليمنى كله عمقا ثوريا واستراتيجيا لها ، وبدون أن ينبرى للدفاع عنها وتعميقها وتطويرها الشعب اليمنى بأجمعه ، بحيث تغدو تجربته الوطنية والذاتية المتكاملة والمظفرة ، وابداعه الجماهيرى الخاص والمباشر ، وانجازه التاريخى والاجتماعى المشترك الذى صنعه بيده ، وعلى عينه ، وافتداه بدمه وروحه ، والذى يرى فيه ــ من أجل ذلك ــ ذاته الشعبية وشخصيته الوطنية ، وكيانه الحضارى ، ودوره النضالى ، وصورة غده المنشود والموعود ، ورمز وطنه الجديد ، الموحد المستقل ؛ الناهض المتقدم .

ان مما يدعو للتسؤل أن نوجه الدعوة الى القوى الوطنية فى امارات الخليج العربى بضرورة تشكيل جبهة وطنية موحدة فيما بينها ولم نوجه مثل هذه الدعوة الى القوى الوطنية اليمنية التى تنتمى الى نفس الشعب والقطر الواحد ، رغم بداهة وضرورة أن نشكل هذه القوى مع الجبهة القومية جبهة وطنية موحدة . اذ لم ينضمن البلاغ الصحفى للامين العام للجبهة القومية الذى صدر بعد انتهاء الدورة الرابعة للجنتها المركزيه التى انعقدت ما بين ١٠/١٦/يونيو ١٩٧٣ ــ لم نتضمن النداء الى الحركة الوطنية اليمنية باستحثاثها الى ضرورة بناء جبهة وطنية عريضة . تأخذ الجبهة القومية موقعها الطبيعى والرئيسى فيها، حيث اكتفى البلاغ بالاشارة الى «ان المخاطر والمؤامرات التى يتعرض لها الشعب اليمنى بشطريه لايمكن مواجهتها الا بتصعيد نضال شعبنا اليمنى لمواصلة العمل على تنفيذ اتفاقية الوحدة بمضمونها الوطنى الديمقراطى ، ذلك ان جماهير شعبنا اليمنى فى الاقليم كله تدرك المصلحة الحقيقية فى النضال من أجل تحقيق هذا الهدف الكبير عبر الحركة الوطنية اليمنية ، طليعة شعبنا التى يجب ان ترتفع فى ممارستها النضالية الى مستوى الأحداث الجارية فى المنطقة» (جريدة ١٤ اكتوبر العدنية ١٩٧٣/٦/١٨) .

تعاضد وطنى أم وحدة وطنية ؟

وفى خطابه بمناسبة الذكرى الرابعة لخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية لم يزد عبد الفتاح اسماعيل الأمر وضوحا ، ويضع النقطة على الحرف ، وانما اكتفى أيضا بالقول بان « اللجنة المركزية فى دورتها الرابعة وانسجاما مع برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية ومقررات المؤتمر العام الخامس وقفت أمام القضية الوطنية اليمنية واتفاقية الوحدة ، والأخطار التى تحيط بها ، من جراء التآمر الشرس لقوى الامبريالية ... وأكدت على الأهمية التاريخية لتضامن وتعاضد جماهير الشعب اليمنى . وحركته الوطنية الديمقراطية فى الاقليم كله ، لحماية سيادتهم الوطنية ، والدفاع عن الوطن اليمنى من مخططات أعدائه الامبرياليين ...



المصدر : الكفاح

 التاريخ : ٦ / ١٩٧٧

والنضال بثبات لتنفيذ اتفاقية الوحدة بمضمونها الوطني الديمقراطي اليمني المستقل » (جريدة ١٤ اكتوبر العدنية – ٢٤/٦/١٩٧٣) ٠

دور وموقف حواتمه من القضية الوطنية في اليمن :

وربما كان علينا ان نلتمس وضوحا أكثر لما يحتمل ان تكون اللجنة المركزية للجبهة القومية قد اتخذته من قرارات حول هذه القضية البالغة الاهمية ، ونستخلصه مما نشرته مجلتها (الثورى) في عدد ١٩/٧/١٩٧٣ الآنف الذكر من تصريحات للأستاذ نايف حواتمه زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية الذى يتمتع في أوساط الجبهة القومية ومنذ فترة مبكرة بمكانة معنوية بارزة ومعروفة ، ونفوذ سياسى غير عادى وغير منازع ، والذى لهذا السبب كان في عدن قبيل انعقاد اجتماع اللجنة المركزية المشار اليه لفترة غير قصيرة ، وذلك بقصد اجراء مشاورات سياسية مركزة معه حول القضايا الوطنية اليمنية التى ستبحثها اللجنة المركزية في اجتماعها هذا ، فقد قال حواتمه : «ان على القوى الوطنية والديمقراطية في عموم الاقليم اليمنى (العمل) ضمن اطار استراتيجية وحدة استراتيجية الثورة اليمنية ٠٠ حتى نستطيع احباط مخططات « المعسكر الاستعمارى » ومحاولة نقل الصراع الى اليمن الديمقراطية ، وتحويله الى صراع بين الشعب في شطرى الاقليم ، وهذا يحفظ بالتاكيد وحدة قوى الثورة شمالا وجنوبا ضمن اطار النضال من أجل وحدة الثورة اليمنية ومن أجل انجاز الوحدة اليمنية الوطنية المعادية للامبريالية ، المعادية للصهيونية ٠٠٠ المعادية لقوى الاقطاع والكمبرادور ، والتى وقفت تاريخيا في وجه انجاز الوحدة الوطنية والقومية للشعب في شطرى الاقليم ٠٠٠ بهذا يمكن فعلا توحيد كل القوى في جبهة متحدة لتضرب بقبضة متحدة وبقوات موحدة سواء في اليمن » أو غيرها ٠

وليست الجبهة القومية وحدها هى التى تعطى الاهتمام المفترض لمثل هذا الرأى للأستاذ حواتمه بحكم الصلة « الروحية » الخاصة معه ، فكل دعاة الجبهة الوطنية اليمنية الشامله لابد انهم سيعتبرون مثل هذا الاجتهاد من قبله متفقا تمام الاتفاق مع وجهة نظرهم التى لم يتراجعوا عن الدعوة والعمل لها ، والمكابدة في سبيلها ، وسينظرون الى ذلك على انه اسهام طيب يمكن ان يساعد في تذليل العقبات التى كانت وما تزال تعترض طريق تحقيق وحدة الحركة الوطنية اليمنية ٠

واذا كانت قضية وحدة قوى الثورة اليمنية ، ومسالة اتحادها الوطني ، تعتبر حتى من وجهة نظر المثقفين التقدميين العرب مسألة بديهية ، ولم تعد في الظرف الراهن قابلة للاختلاف عليها ، أو الجدل حولها ، فانها تبدو كذلك من وجهة نظر المتتبعين لمسار الأحداث في اليمن من جانب معسكر حركة التحرر الوطني والمعسكر الاشتراكي – تبدو أكثر من بديهية ٠



المصـدر : ...الكاتب...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١٩٧٧/٩/١...

صوت عميق من منطقة حركة التحرر الوطنى :

فها هو وزير خارجية حكومة الجبهة الوطنية الكمبودية سابنيشاك الذى زار جمهورية اليمن الديمقراطية ما بين ٢٢ - ٢٤ يونيو ١٩٧٣ برد على الاسئلة التى وجهت اليه هناك بخصوص العمل الوطنى فى اليمن بكلمات حاسمه نابعة من تجربة الحركة الوطنية الكمبودية العميقة ، حيث قال انه على ، ثقة بأن هذا الشعب الذى استطاع ان يقهر الامبرياليين والسلاطين قادر اليوم على الوقوف بصمود أمام كل المؤامرات التى تحاك ضد استقلال وحرية ووحدة الشعب اليمنى» وحيث أكد «ان أى بلد متحد وصامد، مهما كان صغيرا سيذلل الصعاب، ويحل معضلات التحرر الوطنى، وسينتزع حريته واستقلاله ، وسيتمكن من الحفاظ على مكتسبات ثورته» وحيث اشار الى انه بالاستناد الى الخبرة الخاصة المستقاة من النضال المشترك والمظفر للجبهة الوطنية المتحدة فى كمبوديا لا برى بديلا لقوى الثورة اليمنية عن اقامة مثل هذه الجبهة « ان كنتم تريدون الانتصار على الامبرياليين ، وافشال مخططاتهم ، يجب عليكم توحيـد كل القوى الوطنية فى الساحة · ففى بلادنا ومنذ بداية كفاحنا ضـد الامبريالية وحكمها العميل فى بنوم بن عملنا على توحيد كل القوى الوطنية فى جبهة واحدة داخل كمبوديا ، وتوجيه كل طاقاتنا نحو هـذا الهدف الوطنى ، متناسين كل التناقضات التى تعتبر ثانوية امام التناقض الرئيسى ·· الامبريالية الأمريكية · ولم نكتف بذلك بل عملنا على تحقيق الوحـدة والتضامن مع جيراننا الذين يناضلون على نفس الجبهة المكونة من فيتنام ولاوس ، وتجسد هذا فى مؤتمر الهند الصينية ··· اننا نؤمن ان هـذا الاسلوب صحيح أمام كل المؤامرات الامبريالية التى تحـاك ضد الشعب اليمنى » . ان القوى الوطنية فى هذه المنطقة « عليها واجب جمع شملها فى جبهة وطنية واحدة · وان الشـعب اليمنى مدعو الى تحقيق الوحدة والتضامن بين القوى الوطنية فى اليمن ، والتنسيق والوحدة مع القوى الوطنية » خارج اليمن « ومن خلال هذا الأسلوب سـوف تتمكنون من سحق الامبريالية فى منطقة تعتبر مركزا رئيسا لاحتكاراتها » (جريدة ١٤ اكتوبر العدنية ١٩٧٣/٦/٢٦) ·



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٩/١٩٨٢

اغتيال رجل اعمال يمنى في بيروت

بيروت في اول سبتمبر ــ وكالات الانباء ــ اغتيل اليوم في قلب بيروت رجل الاعمال اليمني عبد العزيز عبد الله الهراوى [٥٠ سنة] رئيس الغرفة التجارية لمدينة تعز ، بعد ان اطلق عليه مجهول الرصاص امام أحد الفنادق .

وكان القتيل يحضر الى بيروت مرتين شهريا لعقد صفقات تجارية وهو شقيق الملحق التجارى بسفارة اليمن الشمالية بالقاهرة .

رئيس اليمن الشعبية

يمضى يوما فى القاهرة

يصل الى القاهرة فجر غد [الاثنين] السيد سالم ربيع رئيس مجلس الرياسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيث يمضى يوما فى القاهرة يسافر بعدها للجزائر



اللجان الفرعية تتابع تنفيذ

قرارات الوحدة اليمنية

صنعاء ـ اش ا :

عقدت اللجنة التشريعية والقضائية المشتركة بين شطري اليمن اجتماعا امس بصنعاء استعرضت فيه ما تم انجازه من توصيات وقرارات خلال اجتماعاتها السابقة واجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عنها وذلك فيما يتعلق بتحقيق الوحدة اليمنية .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٤/٩/١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الســادات يستقبل رئيس اليمن الديمقراطية

الرئيس انور الســادات والى يمينه السيد ســالم ربيع على رئيس مجلس الرئاســة فى اليمن الديمقراطية الشعبية ، وقد استقبله الرئيس السادات صباح امس ، مع الوفد المرافق له ، وظهر الى يمين رئيس مجلس الرئاسة السيد عبد العزيز عبد المولى وزير الدولة لشئون الرئاسة فى اليمن الديمقراطية · وكان السيد سالم ربيع قد وصل الى القاهرة مساء الاحد لقضاء يوم فيها قبل سفره الى الجزائر لحضور مؤتمر القمة لدول عــدم الانحــياز وودعه عند سفره امس الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء (تصــوير : عبد الستار يوسف)



المصـدر المحرر اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : ١٤/٩/١٩٧٢

رئيسا دولتي اليمن يتعهدان بمتابعة أعمال اللجان ووقف اعمال العنف المتبادلة

بغداد — ١٣ — ر — ذكرت وكالة الانباء العراقية في نبا لها من عدن ان رئيسي شطري اليمن اتفقا على توفير المناخ الملائم لاعمال لجان الوحدة اليمنية المشتركة وذلك عن طريق ايقاف التدريب والتخريب في كل انحاء الاقليم اليمني وعدم السماح للعناصر المخربة بالنشاط تحت اي اسم وعدم مدها او تدريبها او تشجيعها واغلاق معسكراتها .

وقالت ان ذلك جاء في بيان مشترك صدر اليوم في كل من عدن وصنعاء عن لقاء القمة الذي عقده السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية والقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية اثناء حضورهما مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في الجزائر .

وقال البيان ان الرئيسين اكدا حرصهما على تنفيذ اتفاق الوحدة اليمنية الذي توصلا اليه في السنة الماضية واستمرار اللجان المشتركة في اعمالها الى النهاية بعد ان وجدا ان المدة الزمنية التي حددت لانجاز هذه اللجان اعمالها لم تكن كافية على ان نترك لممثليها الشخصيين صلاحية تحديد المواعيد المنظمة لمواصلة اعمال اللجان .

واكد الرئيسان ان اعادة الوحدة اليمنية مطلب شعبي لا يمكن التفريط فيه كما يجب التفاني في العمل من اجل بلوغه في سبيل تحقيق اعادة الوحدة للشعب اليمني .

وذكر البيان ان الرئيسين علي والارياني اكدا حرصهما على ان تظل الدول العربية ممثلة في الجامعة



العربيه وبالاحص ليبيا والجزائـــر موجودة من خلال المثلين الشخصيين للامين العام لجامعة الدول العربيـة وللرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين في كـــل المحادثات ومتابعة كل اعمال اللجان ايمانا منهما بان قضية اعادة وحـدة اليمن ارضا وشعبا لا تهمهما والشعب اليمني فقـط وانما هي قضية يجـب ان نهتـم بها الامة العربية كلها .

وقال البيان ان الرئيسين كلفـا ممثليهما الشخصيين ترتيب لقاء مـع المثلين الشخصيين للرئيسين الليبـي والجزائري والامين العام للجامعـة لاطلاعهم على ما اتفق عليه « لكـي تكون المشاركة فعلية في تحقـيـق هذا الهدف العظيم » .



المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : ١٩٧٢/٩/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان مشترك عن محادثات القمة اليمنية بالجزائر

وقف التخريب في جميع أنحاء اليمن واغلاق معسكرات التدريب

صنعاء ـ وكالات الانباء:

اكد القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني والسيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية حرصهما الشديد على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وطرابلس لتحقيق الوحدة اليمنية جاء ذلك في بيان مشترك اذيع في كل من صنعاء وعدن في اعقاب لقاء القمة بين الرئيسين اليمنيين في الجزائر يوم الرابع من سبتمبر الحالي بحضور الرئيس المصري انور السادات والرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس الليبي معمر القذافي.

وقال البيان الذي اذاعه راديو صنعاء ان الرئيسين اتفقا على وجوب توفير المناخ الملائم لانجاح اعمال اللجنة المشتركة وذلك بايقاف التخريب في جميع انحاء اليمن وعدم السماح للعناصر المخربة بممارسة نشاطها تحت اية ظروف مع عدم تدريب عصاباتها او تشجيعها واغلاق معسكراتها.

واضاف البيان انه اذا كانت الوحدة العربية هي قدر الامة العربية ومصيرها فان اعادة الوحدة للشعب اليمني هي امله وطريقه الى الاستقرار والحرية والرخاء



المصدر : المحرر / اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٧٣

بدء محادثات الوحدة بين شطري اليمن

صنعاء — ٢١ — واع — بدأت في صنعاء اليوم مباحثات حول الوحدة اليمنية في ضوء ما اورده البيان المشترك الذي صدر عن لقاء القمة بين رئيسي شطري اليمن خلال ايام مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في الجزائر في اوائل الشهر الحالي .

وكان البيان قد اكد حرص الجانبين على تنفيذ اتفاقية الوحدة اليمنية واستمرار اللجان المشتركة في اعمالها .

وقد عقدت المباحثات المذكورة بين الممثلين الشخصيين لرئيسي شطري اليمن، وهما عبدالله حمران وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وعبدالله الخامري وزير الدولة لشؤون مجلس وزراء اليمن الديمقراطية .

٠٠٠٠٤٢



المصدر : الندوة

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارياني يشيد بدور المملكة بالمصالحة الوطنية في اليمن

صنعاء – اشاد فخامة القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية في الخطاب الذي القاه ليلة امس الاول بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية العربية اليمنية بالدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية من اجل اتمام المصالحة الوطنية اليمنية ابان حرب الاهلية

وقال اننا نعترف جميعا ان الوحدة الوطنية الصلبة المتماسكة التي تمت بالمصالحة الوطنية كان للمملكة العربية الشقيقة الدور المشكور بالوصول اليها



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٧٣

اغلاق باب المندب

يعطل الملاحة لاسرائيل

تل ابيب فى أول نوفمبر — ر — و.أ.ف — قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان ١٢ سفينة شحن تسد احتجزت فى ميناء « ايلات » الاسرائيلى بسبب الحصار المصرى على مضيق « باب المندب » عند مدخل البحر الاحمر الجنوبى .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » من واشنطن ، ان المصادر الامريكية هناك ذكرت أن سفينتين حربيتين مصريتين (مدمرة وفرقاطة) تقومان الان بحراسة باب المندب وتحولان دون مرور السفن المتجهة شمالا الى ميناء ايلات الاسرائيلى

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية فى واشنطن « ان اغلاق باب المندب منفذ بالفعل » .

٠٤٤ ٠٠ ت ٠



المصدر: المصور القاهرية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٧٢

بعد الوحدة ماذا ينتظر اليمن الموحدة في الداخل والخارج؟

تحقيق: رجاء عبد الله

«انتهت اخيرا مباحثات الوحدة اليمنية بتوقيع اتفاق ينص على قيام وحدة تجمع شطرى اليمن تحت علم واحد وشعار واحد وعاصمة واحدة ورئاسة واحدة، وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة .. وعلى ان يجرى استفتاء على دستور الدولة الجديدة بعد عام واحد .. وخلف قيام الوحدة اكثر من قصة» ..

وقع الاتفاق بوحدة اليمن .. من جمهورية اليمن الشمالية السيد محسن العينى رئيس الوزراء وعن اليمن الجنوبية السيد على ناصر رئيس وزرائها ايضا ..

وقد الحق بالاتفاق بنود ثمانية يتم تنفيذها خلال شهر واحد من توقيع الاتفاق لتسوية المشاكل القائمة بين البلدين، فتقضى بانسحاب الجيوش المتحاربة من الحدود ورد الاراضى التى احتلت مثل جزيرة قمران وبعض مناطق حريب ووقف الاعمال التخريبية ومعسكرات التدريب وغيرها ..

وتقضى بتعيين ممثلين شخصيين من رئيسى الدولتين لمتابعة الاتفاق وعلى عقد اجتماع لرئيسى البلدين يوم ٢٥ نوفمبر.

اكثر من وساطة

ولم يكن موقف الجامعة العربية الايجابى فى وقف الصراع بين شطرى اليمن واتمام اتفاق الوحدة هو اول وساطة تقوم بين البلدين، لقد سبقتها وساطة السيد جابر الصباح وزير خارجية الكويت .. وكادت

أتى أولى ثمارها فى القاهرة عندما اجتمع محسن العينى رئيس الوزراء الشمالى ومحمد صالح العولقى وزير خارجية اليمن الجنوبية .. وكانت الخطوات فى تذويب الجليد بين الطرفين، ثم وساطة أخرى قام

بها عبد الستار الجوارى وزير التربية العراقى .. ولكنها لم تصل الى نتيجة حاسمة، فقد كان الخلاف بين مطالب كل من البلدين واضحا وصارخا. ثم اشتدت شكوى المعارضة للحكم اليمنى الجنوبى سواء ما كان متمركزا منها فى الشمال أو المعارضة الداخلية، ووصلت الى الجامعة العربية مذكرتان على التوالى من رابطة الجنوب تطالبه بلجنة لتقصى الحقائق حول وضع اللاجئين والمهاجرين .. كما تطالب بتشكيل مؤتمر فى مقر الجامعة العربية يشترك فيه ممثلون للحكومة والاحزاب والتيارات الجنوبية المعارضة ..

وتحت ضغط كل هذه الظروف شكلت لجنة وساطة فى الجامعة العربية يرأسها الدكتور سليم اليافى الامين العام المساعد للجامعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور القاهرية

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٧٢

العربية رئيسا .. والسيد ابراهيم مزهودى « الجزائر » ومحمد الرقيب « الكويت » وحسن فهمى « مصر » ونشات الحسينى « سوريا » .

وقبل ان تصل اللجنة الى اليمن ، كانت الحرب قد اندلعت بين البلدين ، وانقلبت اللجنة من لجنة وساطة الى لجنة مصالحة ، ووصلت الى عدن لتحاول بمجهود خرافى وقف اطلاق النار . بين جو ملىء بالدعايات والاشاعات والنار والقتلى والمؤتمرات الصحفية .

وفى هذا الجو المشحون سحب الرئيس معمر القذافى مندوب ليبيا من اللجنة ، وطرح الوحدة كحل حاسم للخلاف بين اليمنيين فى خطاب القاه فى ذكرى جلاء الايطاليين من ليبيا ، ووضح فيه دور الاستعمار الذى يريد ان يدخل الصراع الموجود فى اجزاء أخرى من العالم الى الارض العربية وذلك بخلق يمن شمالية واخرى جنوبية على غرار فيتنام وكوريا ، ليكون اليسار فى هذا الجزء واليمين فى الجزء الاخر .. وحلو حكام اليمن من أن يقلبوا اليمن السعيد الى يمنين تعسين ..

وكان خطاب الرئيس القذافى ورسائله الى رئيس كل من اليمن الشمالية والجنوبية عاملا هاما ساعد اللجنة على وضع اتفاق يقضى بوقف اطلاق النار وتكوين ٦ نقط مراقبة على الحدود بين البلدين تتكون كل نقطة من اربعة مراقبين ، واشتركت فى تقديم المراقبين الجزائر والكويت . وتكون مهمة اللجان رصد أى تحركات عسكرية او اى عمل من احد الطرفين يخل باتفاق وقف اطلاق النار الذى التزم به الطرفان ..

كما نجحت اللجنة فى تكوين وفدين من الشمال والجنوب وصلا الى القاهرة للاتفاق على تسوية المشاكل القائمة بينهما والتى ادت الى قيام الحرب .

الوحدة اولا

وهكذا فى ظل وساطة الجامعة العربية .. وعلى مدى سبعة ايام .. بدات المباحثات بين وفد الجنوب والمكون من السيد محمد صالح مطيع وزير الداخلية ، وعبد الله الخامرى وزير الاعلام .. وبين وفد الشمال ويمثل السيد احمد جابر عفيفى وزير التربية والتعليم وعبد الله حمدان وزير الدولة لشئون الرياسة واشتركت معهما لجنة المصالحة فى المباحثات ..

فى اول جلسة طرح كل وفد مطالبه .. طالبت اليمن الجنوبية بان تبدا المباحثات بتنفيذ مطالب لجنة المصالحة والمتمثلة فى وقف الاعمال العسكرية والحملات الاعلامية وانسحاب الجانبين مسافة ١٠ كيلو مترات داخل اراضيها ومنع الحشود العسكرية ..

واعترضت اليمن الشمالية وطالبت بأن يكون أول نقاط البحث هو قضية اقامة الوحدة بين البلدين ..

وتغلب الراى الاخير . وبدات المباحثات بمطلب الوحدة ..

الحرص على النتائج الطيبة

كان من الواضح منذ بداية المباحثات حرص الطرفين على الوصول الى نتائج ايجابية ، لم تثر نقطة خلاف شديدة الا فى طريقة تنفيذ خطوات الوحدة ، اقترحت اليمن الشمالية ان تستقيل كل من الحكومتين وتؤلف حكومة تقوم باستفتاء شعبى ، ورفض الجنوب هذا الاقتراح واقترح تكوين مجلس رئاسة ، تتفرع منه لجان فى جميع المجالات تعمل على تنفيذ الوحدة الشاملة خلال عام .. وهو الراى الذى اخذ به ..

مرة اخرى تعثرت المباحثات عندما طالبت اليمن الجنوبية بانسحاب جيش الشمال من جزيرة « قمران » واستغرق بحث هذه النقطة يومين كاملين .. وانتهى بما جاء فى قرار الوحدة بانسحاب كل من الطرفين من الاراضى التى احتلها ..

وهكذا .. انتهت مباحثات الوحدة بالقرار التاريخى الذى وقعه رئيسا وزراء الدولتين وحضره السيد احمد المسيرى مندوب الرئيس انور السادات والسيد السامرائى مندوب الرئيس احمد حسن البكر ..

التنبه للمشاكل الداخلية والخارجية

والسؤال الان : هل تنهى الوحدة فعلا كل الخلافات بين البلدين ؟ ان هذا ما يعمل

له كل مسئول فى الشمال والجنوب ويرجوه كل عربى فى البلاد العربية . **فامام الوحدة الوليدة مشاكل كبرى خارجية يجب ان تتنبه لها .. وان تعمل على مواجهتها منذ الان ..**

وفى الخارج .. فعلى دولة اليمن الموحدة ان تواجه مشاكلها الخارجية ..

من ناحية اخرى بدأت عيون الاستعمار تستقر على المقاطعتين الخامسة والسادسة فى اليمن الجنوبية حيث أصبح فى حكم المؤكد وجود البترول بهما بعد ان قامت بالبحث عنه شركة جزائرية ، ويحاول الاستعمار أن يشكك فى تبعية المقاطعتين الى اليمن الجنوبية ويطلق عليهما اسم الجنوب العربى .. بدلا من جنوب اليمن ..

٠٣٠٠٤٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٧٢

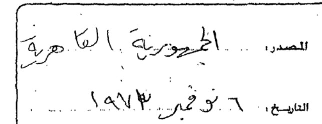
نقطة هامة اخيرة .. تهم كل عربى ، وليس اليمن وحدها .. وهى نقطة الجزر الموجودة فى مدخل البحر الاحمر .. مثل جزيرة قمران التى كانت نقطة الخلاف والتى يعيش فيها ما لا يزيد على ١٥٠.. صياد بدون حراسة ولا حماية .. وجزيرة « بريم » التى تتوسط باب المندب .

وضع الجزر وامكانيات اغلاق البحر الاحمر منها جعل بريطانيا قبل خروجها تحاول تدويلها ولكنها اصطدمت بشرعية ملكية الجزر لليمن .. وحاولت اسرائيل مرة اخرى بعد عام ١٩٦٧ .. ولكنها لم تنجح ..

هذه الجزر العربية ، بموقعهاالاستراتيجى تثير شهية اسرائيل والدول الاستعمارية وعلى العرب .. كل العرب ان يحموا الجزر ويساعدوا اليمن فى حمايتها وضمان عروبتها .. وهو بالتأكيد موقف يستحق عملا سريعا وحاسما من الجامعة العربية التى قامت بمجهود عظيم وناجح فى وقف حرب .. ووحدة امة عربية .



للبحوث و التدريب و المعلومات



ايبان :

حصار باب المندب خطير جدا

تل ابيب ـ أ.ب : وصف ابا ايبان حصار القوات البحرية المصرية لبوغاز باب المندب بانه خطير جدا اذا لم يتم حل ازمة الشرق الاوسط فورا حلا سياسيا .. جاء ذلك، فى تصريح أدلى به قبل سفره الى رومانيا .



المصدر : اخبار اليوم / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ١١ / ١٩٧٣

ايلات .. بعد اغلاق باب المندب

توقف العمل تماما في ايلات وخسرت اسرائيل ملايين الدولارات وتعطل اكثر من ٣٠ الف عامل

وصناعة البترول في اسرائيل تدر عليها حوالى ٧١٤ مليون دولار وتحصل اسرائيل على ١٠٠ مليون دولار كضرائب على البترول المار عبر الانبوب الممتد من ايلات على البحر الاحمر الى اشدود الاسرائيلى على البحر المتوسط.

تحقيق :

سيد نصار

ونتيجة لاغلاق باب المندب توقفت مصفتان لتكرير البترول وتصديره لاوربا .. الاولى في حيفا ، والثانية في اشدود ، والثالثة كانت تحت الانشاء في سيناء المحتلة وتوقف الطريق البرى السريع والمزدوج الممتد من ايلات الى عسقلان على البحر المتوسط ومنعت ٥٠٠ ناقلة بترول حمولة كل منها ٨٠ الف طن من الوصول لايلات وكذلك ٤٠٠ باخرة شحن بضائع . ومنع ٢٠٪ من صادرات اسرائيل من الحمضيات المصدرة للشرق الاقصى وتوقف ٥٠٪ من الانتاج الاسرائيلى من الفوسفات والنحاس والاسمنت المصدر لليابان وبعض دول الشرق الاقصى والدول الافريقية .

ما هو اثر ذلك بالنسبة لاسرائيل اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ؟

اسرائيل .. والبترول

تنتج اسرائيل حوالى ١٠٪ من البترول الذى تحتاجه ويأتى اليها من حقل البترول الوحيد الموجود في البلاد وقريبا من ميناء اشدود على البحر الابيض والذى تستخدمه شركة لابيدوت . واعترفت هيئة البترول الاسرائيلية ان هذا الحقل يكاد ينضب بتروله وتقدر مقادير البترول التى يمكن استخراجها منه بحوالى ٢٠ مليون برميل ولكن لا يستغل منها استغلالا تجاريا سوى ١٦ مليون برميل فقط ومن هذا الاجمالى فان ٤ر١ مليون برميل قد تم استخراجها فعلا حتى الان تاركة وراءها احتياطها من البترول يقدر بحوالى ٦ر١٤ مليون برميل ..

الانبوب الفارغ

وبعد عدوان عام ١٩٦٧ استطاعت اسرائيل ان تحصل على ٨٠٪ اخرى من احتياجاتها البترولية التى تستخرج من الحقول المصرية الواقعة تحت سيطرتها . وهذه الكمية من البترول تأتى من حقل ابو رديس وبلاعيم على خليج السويس .. وتديره لحساب الحكومة الاسرائيلية شركة « نتيفى نفط » وهى شركة اسرائيلية خاصة .

وبعد اغلاق قناة السويس انشأت اسرائيل خط انابيب سمته ٤٢ بوصة ليحمل البترول من مصادره في الجنوب الى الشمال على البحر المتوسط ثم يعاد شحنه بناقلات البترول الى اوربا المتعطشة له والى المناطق الاخرى .. وهذا الخط الذى ينقل حاليا ٤٠ مليون طن سنويا من البترول الخام القادم من ايران والذى سيرتفع الى ٦٠ مليون طن حسب التقديرات التى كانت مقدرة له هذا العام يدر على اسرائيل مبلغ ١٠٠ مليون دولار سنويا .. ونتيجة للحصار المضروب حول باب المندب .. فان انبوب اسرائيل قد جف منه البترول .. كذلك تعطلت اجراءات الانتاج من حقول سيناء لوقوعها في نطاق مرمى النيران لجيشنا الثالث في سيناء .

وقد حاولت اسرائيل ولكنها فشلت واعلنت بنفسها عن ذلك عندما زعمت ان القوات المصرية قد اغرقت ناقلة بترول تدعى ((سيريس)) ليبيرية الجنسية . واصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل نقل اية كمية من هذه الابار الموجودة في سيناء على خليج السويس ... وتعطلت بذلك معامل التكرير في حيفا واشدود .

المتعطلون

ويقول محمد احمد محجوب رئيس جهاز المقاطعة العربية التابع للجامعة العربية :

ان تعطل او ايقاف هذه المرافق قد ادى بدوره الى توقف ما يقرب من ٣٠ الف عامل وفنى اسرائيلى كانوا وراء تشغيلها .. وهؤلاء المتعطلون سوف يشكلون ان عاجلا او آجلا عنصرا ضاغطا على الحكومة الاسرائيلية .. واذا ما قيل ان الجهاز العسكرى يستطيع استيعاب هؤلاء المتعطلين لاستغلالهم في التجنيد فالاصح ان ما يمكن ان يستوعبه لا يزيد عن ١٠٪ على اكثر تقدير وهى العناصر الشابة

لماذا هولندا فقط ؟

● والحديث عن البترول وحاجة اسرائيل الملحة اليه ينقلنا الى الحديث عن هولندا .. لماذا هولندا فقط التى امتنع العرب عن امدادها بالبترول ؟

يقول محجوب :

— ((كان واضحا منذ نشوب القتال حاجة اسرائيل للبترول وكانت لدينا دراسات كاملة عن هذه الاحتياجات ... من اين تأتى والى اين تذهب ...

وفى اليوم الثالث للحرب وصلتنا معلومات ان وزير الدفاع الهولندى تزعم مظاهرة في بلاده لصالح اسرائيل كما ان وزير خارجيتها ترأس حملة تبرعات لصالح المجهود الحربى في اسرائيل .. اكثر من هذا وذاك قامت هولندا بمد اسرائيل بالبترول المكرر لسد العجز لديها نتيجة حصار باب المندب الذى بدأ مع اليوم الاول للمعارك .. ولو لم يكن البترول القادم من هولندا وللمفارقات انه بترول عربى في الاساس ... وكذلك البترول الذى امد به الاسطول السادس الامريكى في البحر المتوسط اسرائيل .. لتوقفت آلة الحرب في اسرائيل بعد اسبوع من القتال لعدم وجود الوقود الكافى لتسييرها ...

هنا ... بعثنا بطلب عاجل الى الدول العربية الشقيقة متضمنا هذه المعلومات ... وكم كانت استجابتهم سريعة وحازمة وحرمت هولندا من امدادها بالبترول العربى ...

وقد لا يتصور البعض قيمة البترول بالنسبة لبلد كهولندا التى تعتبر مركز تكرير البترول لكل اوربا فالى ميناء روتردام الهولندى يصل البترول العربى وبعد تكريره في المصافى في اوربا العربى وبعد تكريره في المصافى الهولندية التى تعتبر اكبر مصافى اوربا كلها يخرج البترول ليوزع على السوق



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٧٢

الاوربية .. فالخسارة بالنسبة لهولاندا فادحة وليس الامر مجرد سد حاجتها للبترول بل انه يتعدى ذلك الى كيانها الاقتصادى فالبترول وتكريره والصناعات المستخرجة منه تشكل ٤٠٪ من الدخل والناتج القومى لهولندا .. وهكذا خسر الشعب الهولندى رفاهيته بسبب تأييد حكومته للعدوان الاسرائيلى .. !

وقال محجوب : لقد كان للقرار العربى بمنع تصدير البترول الى هولندا اثره الواضح على موقف بعض الدول الاوربية التى كانت تتأرجح سياستها بين اسرائيل والعرب ... وربما يكون قرار وزراء خارجية السوق الاوربية المشتركة الاخير ابرز هذه النتائج .

تعهد بوقف الرحلات

وماذا عن الدول التى حملت طائراتها المرتزقة والمتطوعين الى اسرائيل اثناء حرب ٦ اكتوبر وكذلك البواخر التى نقلت مواد استراتيجية الى موانى اسرائيل .. ؟

قال رئيس جهاز المقاطعة :

لقد انذرنا شركات سابينا ولوفتهانزا وك.ل.م .. وبان امريكان وايرفرانس وحذرناهم من الاستمرار واوضحنا فى انذارنا ... اننا لن نقبل اى تبرير يدور حول ما تنقلوهم من الافراد كان يقولوا انهم مراسلون او صحفيون ذاهبون لتغطية المعارك فالامر لن يحتاج الى كل هذه الرحلات المتعددة كما اننا لن نقبل القول بان ما تنقلوهم لم يكونوا الا سائحين فذلك امر لا يعقل فليس هناك سائح عاقل يمكن ان يذهب الى مكان تدور على ساحته معارك طاحنة .. اذن الامر واضح وعليكم ان تختاروا اما اسرائيل او ١٨ دولة عربية مجالها الجوى يمتد من الخليج الى المحيط وهو المعبر الوحيد من شمال العالم الى جنوبه .

وقال : لقد كانت نتائج انذارنا..

(١) قيام جميع الشركات الكبرى بوقف رحلاتها الى المطارات الاسرائيلية ومازال هذا هو الموقف حتى الان .

(٢) امتناع جميع شركات الملاحة الاجنبية بارسال ناقلاتها او بواخرها الى الموانى الاسرائيلية .. وترتب على ذلك ان اسرائيل لم تتمكن من نقل كل المتطوعين الاجانب الذين كانوا على استعداد للسفر الى اسرائيل ... كما لم تتمكن من تزويد جهازها العسكرى ولا السكان المدنيين بما يلزم من عتاد ومؤن وهذا ما دفع اسرائيل الى الاستعانة بالطائرات والبواخر التابعة لحكومة الولايات المتحدة الامريكية

ولكن هذه ايضا لم تمكن اسرائيل حسب معلوماتنا من الحصول على احتياجاتها من اوربا والشرق الاقصى.

ليبيريا واسرائيل ؟

منذ ايام اتخذت الحكومة الليبيرية قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى انتهاء احتلالها للاراضى العربية ثم اضافت الى هذا القرار

قرارا آخر هو منع بواخرها من نقل اى مواد الى موانى اسرائيل ...ولهذا القرار اهمية خاصة نظرا الى ان ليبيريا تملك اكبر اسطول للنقل البحرى فى العالم ... ما اثر ذلك على اسرائيل ؟

وتحدث محجوب عن القرار الذى اتخذته حكومة ليبيريا بقطع العلاقات مع اسرائيل .. فقال :

الشائع ان ليبيريا وبنما هما الدولتان اللتان تملكان اكبر اسطول للنقل والشحن فى العالم ...والحقيقة تحتاج الى بعض التوضيح ... ان الاسطول البحرى التجارى لليبيريا اصغر مما يظن البعض بكثير ..والقضية تتلخص فى ان ليبيريا وكذلك بنما لاتفرض ضرائب تذكر على الناقلات او بواخر الشحن .. وضرائبهما لاتزيد عن ١٪ فقط وهى تصل بالنسبة للدول الاخرى ما بين ٤٠ ، ٥٠٪ ...

لهذا ولاسباب تجارية تتعلق بالارباح تفضل بل وتسعى بعض الشركات الى تسجيل بواخرها وناقلاتها فى ليبيريا وهكذا تعبر المحيطات والبحار ناقلات وبواخر رافعة العلم الليبيرى بينما هى فى حقيقة الامر قد تكون امريكية او لبنانية او المانية او يونانية ..وهكذا

على الطريقة الاسرائيلية

ويستمر محجوب فى الحديث قائلا:

وعلى الطريقة الاسرائيلية الصهيونية استغلت اسرائيل الموقف وسجلت ما يقرب من نصف اسطولها التجارى فى ليبيريا ... وهى تهدف من وراء ذلك الى تحقيق هدفين :

(١) هدف تجارى وهو التهرب من الضرائب .

(٢) والهدف الثانى وهو الاهم.. التهرب من احكام المقاطعة العربية ... اذ انها تعلم ان البواخر المدرجة فى قوائم المقاطعة ممنوع تعاملها بشكل تام مع الموانى العربية وتتمكن بذلك من التعامل مع البلاد العربية لاغراض اقتصادية واخرى اهم وهى الاعمال التجسسية .

شركات وهمية ؟

وقد انشأت اسرائيل فى كل من البلدين شركات وهمية تحمل جنسية كل من البلدين لادارة هذه الناقلات وقد تنبهنا الى ذلك وقررنا ادراج كل باخرة او ناقلة يثبت بيعها او تأجيرها لحساب شركة اسرائيلية او يساهم فيها رأس المال الاسرائيلى أيا كان محل وجودها بصفة دائمة ، فى القائمة السوداء حتى ولو تمت هذه الناقلة او الباخرة ما يفيد شراءها من اسرائيل ... وليس ادل على ذلك ان الناقلة التى زعمت اسرائيل ان الجيش المصرى قد اغرقها فى خليج السويس وهى الناقلة (سيريس) هى ناقلة اسرائيلية فى حقيقتها حمولتها ...

الف طن وكانت مدرجة وتعمل بكاملها لحساب اسرائيل فى القائمة السوداء للمقاطعة واستمر ادراجها حتى بعد ان غيرت اسمها وحملت الجنسية والعلم الليبيرى .

وقال محجوب :

لهذا يمكن القول .. ان القرار الليبيرى هام وسوف يضايق اسرائيل ويحرمها من القدرة على التمويه .

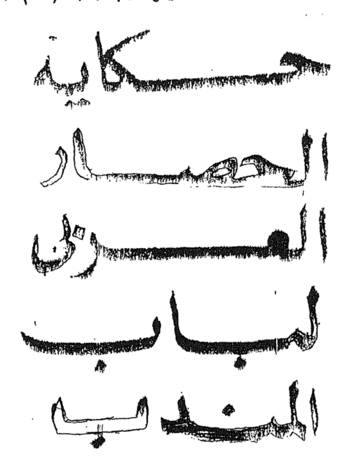
١٢٠٠٥٠



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الفجر الجديد

التاريخ: ١٤/١١/٢٠٠٧



■ أسطورة صهيونية أخرى تغرق في البحر

■ باب المندب هو "مفتاح" تسوية معارك أكتوبر

٠٠٠٥١



باب المندب: هــذا المضيق الــذى يبلــغ طوله حوالى ٤٥٠ كيلو متــرا، بعــرض ٢٦، بيـن البحــر الاحمــر وخليــج عــدن، هــو مفتاح البحر الاحمر من جنوبه، واليوم، هــو مفتاح (تلك التسوية) بين اطــراف النزاع، سواء اعلن ذلك ام تــم فى هــدوء! ذلــك ان (الحصــار العــربى) لباب المندب قد هــز الكيان الصهيونى مــن الاعماق، واغرق فــى البحر الاحمر، اسطورة اخرى، من اساطيرهم، تلك التى كانت تدعى بقدرة الصهاينة عــلى السيطرة عــلى البحر الاحمر!

من المعروف، ان من اهــم المكاســب، التــى حققهــا الصهاينة فى هدنة ٤٨، هــى وصولهم الى البحر الاحــمر، باحتلالهم المريب لقريــة «ام الرشراش» فما من احد كــان يتصور اعوامئذ مدى اهميــة موقع «ام الرشراش» باستثناء الصهاينة بالطبع حيث تحــول ذلك المكان الى (ميناء ايلات) كما يتسمى الان وهو بحق يعد «منفذ الكيان الصهيونى الوحيد على البحر الاحمر».

قصة ام الرشراش

وقصة احتــلال الصهاينــة لام الرشراش عام ٤٨، ما تزال رائحتها تزكم الانوف، وتشى بالخيانة المتوارثة فى بيت الاسرة الحاكمــة فى الاردن! كان الجيش الاردنــى يحتــل «ام الرشراش» وعقب مباحثات ســريــة مشبوهة اجراها ــ الملك عبد الله ــ مع بعض الصهاينة صدرت الاوامــر الملكية الى الجنود الاردنيين بالانسحاب من «ام الرشراش» حيث تقــدمــت شراذم من العصابات الصهيونيــة، واتخذت مواقعها حول القرية دون عناء وكان ــ دافيد بن جوريون ــ بانتظــار خبر هذا النجاح الكبير، وعلى الفور انتقل الى «ام الرشراش» وقال وهو يحدق فى مياه البحر الاحمر، ويرنو الى ما وراء الامواج: ــ اننى هنــا احلم باساطيل داود، تروح جيئــة وذهابا لتربط بين دولتنا المرتقبــة وبين شعوب الشرق البعيدة»

مجرد خطوة:

على ان الصهاينة لم يقنعوا باحتلال «ام الرشراش» فمــع



مرور الاعوام ، كانت انظارهم تتطلع الى مواقع اخرى جديدة على ـ خليج العقبة ـ الذى تعد ـ ام الرشراش ـ مجرد خطوة او مجرد ـ موجة ـ واحدة من ـ موجات ـ زحفهم المنظم اليه خاصة وان المصريين عمدوا الى تسليح مضايق الخليج واغلاق الممر المائى المؤدى لميناء ـ ايلات ـ وفى منتصف الخمسينات شددت مصر من حصارها ، واصدرت فى هذا الخصوص قوانين صارمة ، تنظم الدخول من البحر الاحمر الى خليج العقبة وتنص على التالى :

« يتحتم ان تعلن كافة السفن عن رغبتها بالدخول الى الخليج قبل ٩٢ ساعة ، وان تحمل تصريحا من المكتب المصرى الاقليمى ، المكلف بالاشراف على الحصار الاقتصادى على الكيان الصهيونى ومقره الاسكندرية

عدوان ٥٦

من هنا ، تحالف الصهاينة مع فرنسا وانجلترا ، لضرب الثورة المصرية ، وكان لكل طرف من اطراف ـ التآمر الثلاثى ـ اهدافه ومبرراته الخاصة : فرنسا تريد ضرب الثورة الجزائرية وخنقها فى القاهرة بعد ان يئست من تحقيق ذلك فى جبال الاوراس ! انجلترا مثل الغريق يمسك باخر ـ قشة ـ : وباى ثمن كانت تريد العودة الى قواعدها فى السويس

وكان الصهاينة قبل عدوان ٥٦ بعام وضعوا خطة لاحتلال ـ شرم الشيخ ـ وفى ـ زحام ـ معارك ٥٦ نفذ الصهاينة خطتهم ، حيث تقدم لواء مشاة ميكانيكى بمحاذاة الشاطىء الغربى لخليج العقبة حتى وصل ـ شرم الشيخ ـ واحتل جزيرتى ـ تيران ـ و ـ صنافير ـ عند مدخل المضيق وقيل حينئذ ان الجنود الصهاينة رقصوا سكارى واقاموا عرضا عسكريا سمعوا فيه نص ـ رسالة شكر ـ ارسلها اليهم ـ بن جوريون ـ يقول فيها : ان اهدافنا من حرب ٥٦ تحققت تماما ، حيث استطعنا تامين حرية الملاحة فى مضايق خليج العقبة، وغدا نحقق ذلك فى قناة السويس »..

امريكا تحذر :

ومع انسحاب فرنسا وانجلترا من السويس ، بعد

فشل العدوان الثلاثى ، وارتطامه بصخرة المقاومة الصلبة فى مصر والعالم العربى بقيت نتائج العدوان الصهيونى فى ((شرم الشيخ)) كحقيقة لا تحتمل النقاش ! ذلك ان الدول الاستعمارية انطلقت من عقالها تساند الصهاينة ،وتدعم وجودهم ، بدعوى الحفاظ على ـ الوضع الراهن ـ المبنى على نتائج عدوان ٥٦ ، وكانت الولايات المتحدة الامريكية اكثر تعاطفا مع الصهاينة ، حيث قالت فى حدة : ((انها تؤيد حرية الملاحة فى مضايق العقبة او مضايق تيران بمعنى انها تؤيد الوجود الصهيونى فى ((شرم الشيخ)) وكان هذا الموقف يبدو غريبا ففى حين شجبت الولايات المتحدة الامريكية الاعتداء الفرنسى الانجليزى على مصر : ((لان الدولتين لم تحصلا على موافقتها مسبقا)) فقد ساندت الصهاينة فى تحقيق اهدافهم، باحتلال ـ شرم الشيخ ـ من هنا ، كان يتاكد باستمرار ان الولايات الامريكية المتحدة تقف من وراء الاهداف الصهيونية ، موقف المؤيد على طول الخط ودون تحفظ بل انها كانت على استعداد لقطع ـ حبال التحالف ـ مع الفرنسيين والانجليز وغيرهم فى سبيل مصلحة الكيان الصهيونى كما رأينا ذلك خلال معارك اكتوبر القريبة .

الانفتاح الصهيونى يتحقق :

وهكذا يتحقق الانفتاح الصهيونى (عبر البحر الاحمر) على دول شرق وجنوب افريقيا وجنوب اسيا وابعد من ذلك حيث تمتد اصابع الصهاينة لتصل الى كنوز الشرق الاقصى !

وتبرز اهمية ميناء((ايلات)) بعد ان انشا الصهاينة خط



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الفجر الجديد

التاريخ: ١٤/١١/١٩٧٢

بقلم :
محمد شاهين

انابيب النفط المسمى ((ايلات ـ عسقلان))والذى كان مقررا ان ترتفع طاقته فى العام القادم الى ستين مليونا من الاطنان .

وبذلك ينجح الصهاينة فى تحقيق ((هدفهم الاكبر)) بالتالى :

★ الخروج من دائرة الحصار العربى ـ اقتصاديا وسياسيا ـ بتطويق العرب انفسهم فى جنوب اسيا وافريقيا ، تنفيذا لمبدا استيراتيجى صهيونى يسمى ((تطويق المطوقين)).

★ تامين تجارة الغرب والكيان الصهيونى مع دول شرق وجنوب افريقيا وجنوب اسيا والشرق الاقصى .

★ خدمة ما يسمى بالوجود الامريكى فى البحر الاحمر فى مواجهة الشيوعيين سواء كانوا من الروس ام من الصينيين .

★ السهر على سلامة ناقلات النفط الغربية .

الحلم الكبير :

وبرغم كل ذلك . فان((الحلم الكبير)) للصهاينة لم يكن قد تحقق بعد . ذلك الحلم الذى يتعلق بطول وعرض البحر الاحمر . من (راس المندب) شمالا! حتى ((باب المندب)) جنوبا :سيطرة صهيونية مدعمة بالتاييد الاستعمارى الامريكى على هذا البحر ، تتيح مزيدا من التسلط على مقدرات شعوب المنطقة ، وتؤمن المصالح الصهيونية والاستعمارية عبر هذا البحر الكبير .

عبد الناصر .. وثورة اليمن :

ومن هنا ، فقد كان عبد الناصر يعرف ابعاد الصراع ويتفهم الاهداف الصهيونية ، حيث سارع بالوقوف الى جوار الثورة التى اندلعت فى اليمن الشمالية تطيح بعرش الامام الضحك وتشتبك بالنيران والخناجر مع الرجعية العربية التى استنجدت بالمرتزقة الاجانب من كل الانحاء وان كان بعض الانهزاميين الانفصاليين قد اخذوا على ((عبدالناصر)) تدخله المسلح لنصرة الثورة اليمنية ، مرددين الكثير من الدعاوى المغرضة كالقول : الا ما ابعد اليمن عن دوائر الصراع مع العدو الصهيونى فان ما اسفرت عنه معارك اكتوبر القريبة ، وبعد اكثر من عشرة اعوام ـ يعطى الرد عاليا على هؤلاء : هل كان من الممكن ان تمتد اليد العربية حتى (بات المندب) باقصى الجنوب لتغلق باب الملاحة الصهيونية وتلقى بمفتاح الباب فى البحر ؟ هل كان ذلك ممكنا فى ظل حكم الامام الرجعى المتخاذل ، والجهول ؟

لقد ادرك ((عبد الناصر)) ان الصراع مع العدو الصهيونى لن يحسم فى سيناء او الجولان ، بل فى ((البحر الاحمر)) ومن خلال ادراكه هذا كان حريصا على ان تستمر ((الثورة)) فى اليمن ، وباى ثمن . ففى مواجهة (الاحلام الصهيونية)) وغيرها فى البحر الاحمر يتحتم ان تشتعل الثورة فى كل دولة عربية على ساحل هذا البحر ، ويكون (الردع العربى)): قاطعا حاسما !

٠٠٠٠٥٤



٦٧ .. وبداية العربدة الصهيونية

وجاء عام ٦٧ . الذى شهد ارتفاع المد الصهيونى الاستعمارى الى ما فوق اليابسة ، ففى ٢٨ - ٥ - ١٩٦٧ اعلن عبد الناصر فى مؤتمر صحافى ان مصر اغلقت المضايق فى ((تيران)) و ((صنافير)) فى وجه الملاحة الصهيونية ، وان ذلك الاجراء هو (تصحيح للاوضاع) التى نجمت عن عدوان ١٩٥٦ وكان ذلك ايضا ، اجراء ضمن اجراءات اخرى اتخذها عبد الناصر ، ردا على التحرش الصهيونى السافر ضد سوريا واصرار الصهاينة على اجتياح الجولان واحتلال دمشق بدعوى تصفية المقاومة واذا كان عدوان ٦٧ اسفر عن ((نكسة)) تحمل اكثر من (وجه قبيح) ، فان اقبح وجوهها على الاطلاق تمثل فى اندفاع الصهاينة الاعمى عبر البحر الاحمر ، واحتلالهم لجزر استيراتيجية فى الجنوب البعيد مثل جزيرة ((زقر)) وجزيرة ((حنيش)) على مسافة ١٩٢٠ كيلو متر من ميناء ((ايلات)) ، كما اقام الصهاينة قاعدة حربية فى ((هليب)) كان ((الكوماندوز)) من جيش الحرب الصهيونى يتواثبون منها الى شتى الجزر غير الماهولة .

كان الهدف الاساسى من وراء تلك العربدة الصهيونية يدعو الى اليأس الشديد فان هناك حوالى مائة جزيرة كانت تتعرض للعبث الصهيونى وتسع دول تطل على البحر الاحمر من الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لا تفعل شيئا غير الاعراب عن قلقها بالمحافل السياسية وعلى صفحات المجلات البيروتية ؟

قطع الايدى الصهيونية :

حتى اندلعت معارك اكتوبر فاذا بالايدى الصهيونية تبتر فى البحر الاحمر وتغرق اسطورة اخرى من اساطير الصهاينة فى اعماقه : تلك هى اسطورة ((الوجود الصهيونى الذى لا يقهر ، فى البحر الاحمر !)

امتدت الايدى العربية ، لتغلق باب المندب وكانت



المصدر: الفجر الجديد

التاريخ: ١٤ / ١١ / ١٩٧٣

تلك هى مفاجاة معارك اكتوبر الثانية على اعتبار ان المفاجاة الاولى هى اجتياح » خط بارليف ((ولقد احدث غلق باب المندب بما يمثله من ((حصار رهيب للملاحة الصهيونية) ردود فعل حادة داخل الكيان الصهيونى انعكست اثارها على احاديث وتصريحات المتكلمين باسم هذا الكيان سواء فى ((تل الربيع »او ((واشنطن)) ((مائير » تدعى ان ((حصار باب المندب » واطلاق اسرى اكتوبر فى مصر وسوريا هما ((بيت القصيد » فى التسوية المنتظرة ، ويقال ان ((هنرى كيسنجر)) ناقش المسئولين فى القاهر حول نقاطه الست ، من خلال ((نقطة اساسية)) هى رفع الحصار العربى على (باب المندب) وان كانت القاهرة تؤكد ان (باب المندب لم يدلف اليه كيسنجر بعد ..

وهكذا يتاكد ان ((باب المندب) لا يقل اهمية عن(باب سيناء)) او ((باب الجولان » او (باب الضفة الغربية وغيرها من ابواب عربية رفع الصهاينة عليها (نجمة داود

ان الصراع حول باب المندب سوف يكون مضنيا خلال الايام المقبلة ، فهو بالنسبة للصهاينة يمثل الحياة بما فيها من اسواق وتجارة وارباح ، وبالنسبة لنا ، فهو يمثل الحياة ايضا ، بكل ما فيها من حق وشرف وكرامة ..

إسرائيل «تندب» مستقبلها !

على باب المندب

بقلم . مصطفى كمال

الانزعاج الشديد الذى يسود اسرائيل ليس نتيجة اغلاق باب المندب فى وجه الملاحة الاسرائيلية له ما يبرره .

فاغلاق باب المندب معناه خنق ميناء ايلات ، وتحويل خط انابيب البترول الذى يصلها بالبحر المتوسط - والذى كانوا يعتبرونه منافسا لقناة السويس وبديلا لها - الى مجرد انبوب فارغ بلا عمل وتوقف معامل تكرير البترول فى حيفا واشدود مما يؤدى بالتالى الى تعطل نحو ٢٥ الف عامل وفنى يعملون بها ، وكذلك وقف شريان التجارة الذى يصل بين اسرائيل وجنوب افريقيا وايران والشرق الاقصى ، والذى كان يمثل اكثر من ٢٠ فى المائة من حجم التبادل التجارى لاسرائيل .

غير أن هذا ليس هو كل المشكلة . وانما المشكلة الاكبر التى تقض مضاجع حكام اسرائيل هى ان انقطاع سبيل التجارة بين اسرائيل وآسيا وافريقيا - مع استمرار حالة العداء مع البلدان العربية يجعل وجود اسرائيل كله بلا معنى ، ويضعف كثيرا من اهتمام الدول الامبريالية بالحفاظ على اسرائيل .

فنحن اذا بمسالة الغنتنا : لماذا تحرص الولايات المتحدة كل هذا الحرص على مساندة اسرائيل رغم ما يكلفها ذلك من التضحيات ويعرض مصالحها للخطر ؟ وجدنا سببين :

□ الاول - هو ان الامبريالية الامريكية تعتبر اسرائيل « نقطة حراسة مسلحة » لمصالحها الاقتصادية - والبترولية اساسا - فى المنطقة .

□ والثانى ، والاهم - هى ان اسرائيل بموقعها الاستراتيجى الممتاز بين البحرين الابيض المتوسط والاحمر تصلح جسرا مناسبا جدا للوصول الى آسيا وافريقيا ، ومن الممكن ان تصبح المركز الصناعى للامبريالية الامريكية هذا ملتقى اكبر قارتين ، حيث فى متناول يدها كل موارد آسيا وافريقيا ، من مواد خام ، وايد عاملة ، واسواق .

هذا هو حلم الامريكيين ، امريكا واسرائيل ، بل هذا هو القاسم المشترك بينهما الذى ترسم على اساسه الحركة الصهيونية كل استراتيجيتها .

مستقبل اسرائيل

ليس غريبا الان جو الاكتئاب الذى يسود اسرائيل اليوم شارعا ، وحكومة ، فالذين اقاموا كل مستقبلهم على ذلك القاسم المشترك بين المصالح الاسرائيلية والامبريالية يجدون السبب الموضوعى لقلقهم واستمرارهم من وجهة نظر الامبريالية يتصدع ويوشك على الانهيار نتيجة لما حدث ابتداء من ٦ اكتوبر .

ان انتصار جنودنا البواسل لا يتمثل فقط فى اجتياح خط بارليف ، ولا حتى فى سقوط نظرية الامن الاسرائيلية كما اعلن ذلك ابا ايبان منذ ايام ، وانما ايضا ما فيه بالنسبة لتل ابيب الى سادتها فى واشنطن ونيويورك انها لم تعد تصلح كنقطة حراسة .. بعد ان ظهر كم هى هشة يمكن ان تتحطم فى ايام .. بل فى ست ساعات ، وفى نفس الوقت ، اكد حصار باب المندب ان الهدف الثانى والاهم وراء مساندتهم لاسرائيل ، ليس هدفا سهلا ، بل هو واقع تحت مرمى نيران العرب ومن المستحيل بلوغه دون رضاهم .

اما وقد فقدت اسرائيل اهميتها - بالنسبة للامبريالية الامريكية كنقطة حراسة ضد العرب ، وكجسر تجارة الى آسيا وافريقيا ، بل واكثر من ذلك ، اما وقد تبين ان استمرار التأييد الامريكى لاسرائيل يعرض ذات المصالح الامريكية فى المنطقة الى الخطر بصورة ادوم واكبر ، اليس من المعقول مع كل هذا ان تسقط الشركة الامبريالية - الاسرائيلية بعد ان زالت الاسباب الموضوعية لاستمرارها ؟

جماعات الضغط

علام الان تستطيع المؤسسة الحاكمة فى اسرائيل ان تعتمد فى المستقبل ؟

لعلهم سيعتمدون على ما يسمى « جماعات الضغط الصهيونية » فى الولايات المتحدة والتى يريد من فاعليتها استنادها الى تأييد واسع من الرأى العام .

ولكنهم هنا مواجهون بحقيقة اخرى ، فان لدى اسرائيل - على سبيل المثال - نفس جماعات الضغط فى دول اوروبا الغربية ، وبالذات فى فرنسا وانجلترا والمانيا الغربية وهولندا ..

ولعله ينبغى ان نركز قليلا على هولندا التى كانت حتى اسبوع واحد تتخذ من اسرائيل نفس موقف الولايات المتحدة ، حيث جعلت من اراضيها جسرا للمساعدات العسكرية العاجلة لاسرائيل .

فهل استطاعت الجماعات الضاغطة ، والايدى كنا يجب ان نعترف - بنفوذ اسرائيلى واسع لدى الرأى العام - هل استطاعت ان ترغم هذه الدول على نسيان مصالحها من اجل سواد عيون اسرائيل ؟

ان احصاء اخيرا اجرى فى فرنسا - وهى اكثر الدول الغربية دعوة الى انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضى العربية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ - تبين منه ان عدد الذين يؤيدون اسرائيل فى الشارع اربعة اضعاف الذين يؤيدون .. بل ان هذه النسبة اكبر لصالح اسرائيل فى المانيا الغربية وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وايطاليا ولوكسمبورج وايرلندا والدانمرك ..

موقف اوروبا

ومع ذلك ، فان هذه الدول التسع اتخذت منذ ايام موقفا مشتركا لا يمكن وصفه بالعطف على اسرائيل . فقدمت صراحة الى تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ ، واعلنت مجتمعة تأييدها للانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضى المحتلة ، معطية بذلك القرار الامم المتحدة المذكور معناه الحقيقى ، ومسقطة الى الابد منطقا امريكيا - اسرائيليا كان يحاول تفسير القرار بانه « انسحاب من اراضى محتلة وليس من الاراضى المحتلة » ، برغم ان النص الانجليزى لا يرد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٧٢

فيه « ال » التعريف رغم وجودها بالترجمة الفرنسية والروسية والعربية للقرار ووجد حجته فى أن بريطانيا هى التى وضعت صيغة القرار على يد ممثلها بمجلس الامن اللورد كارادون .

ثم جاء هذا الاعلان الواضح الذى شاركت فيه بريطانيا لقطع هذه الحجة وابطل مفعولها

ما معنى هذا ؟ وما هي دلالته لدى سياسة المؤسسة الحاكمة فى اسرائيل ؟

ان معناه الواضح ان دول اوروبا الغربية ، بالرغم من كل النفوذ الصهيونى بها قد تخلت عن اسرائيل فى اللحظة التى وجدت نفسها عرضة لعقاب بترولى حقيقى من جانب العرب وانها لا تتوقع ان تستفيد فى المستقبل من اسرائيل اية فوائد تبرر لها تحمل العقاب العربى المنتظر ..

ونفس الشيء يمكن ان ينطبق فى المستقبل على امريكا ..

ان امريكا ، اذا ايقنت ان اسرائيل لم تعد تصلح كعصا تأديب او ارهاب للعرب ، ولم يعد هناك أمل فى استمرارها ونموها كجسر للتجارة والاستثمار مع الدول النامية فى آسيا وافريقيا ، قد لا تجد فى المستقبل ما يبرر استمرار مساندتها لاسرائيل رغم كل نفوذ جماعات الضغط الصهيونى بها

هذا بالتحديد ما يفزع قادة اسرائيل اليوم - بل لعل هذا الفزع بالذات هو ما دفعهم الى ارتكاب مغامرة العدوان عام ١٩٦٧ فلعلنا نذكر ان اغلاق خليج العقبة واختناق ميناء ايلات كان هو السبب المباشر فى العدوان ..

وبعد ، فان الاساطير القديمة تقول ان السبب فى تسمية باب المندب بهذا الاسم هو ان كثيرا من السفن كانت تلقى مصرعها فى ذلك المكان اما بسبب العواصف او نتيجة هجوم القراصنة ، فكان اهل الغرقى يجتمعون عند المضيق كي يندبوا موتاهم ..

وتضيف الاساطير الاكثر حداثة ان تجار العبيد فى القرون الوسطى كانوا يعبرون من هذا المضيق حاملين معهم الاطفال الذين اختطفوهم من شرق ووسط افريقيا فكانت الامهات يجتمعن فى ذلك المكان الذى اختفت فيه السفن باطفالهن يلطمن ويندبن بلا انقطاع .

وسواء كان اسم باب المندب لهذا السبب او ذاك فان التاريخ لا بد سيضيف اليوم سببا جديدا سيجد مكانه فى كتب بنى اسرائيل ، الا وهو انه المكان الذى ندبت فيه الصهيونية حلمها المنكود .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور القاهرة

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٧٢

تحقيق: كمال سعد

باب المندب.. وأحلام إسرائيل في البحر الأحمر

هل تعرفون لماذا تطالب اسرائيل برفع الحصار العربى المضروب على بوغاز باب المندب بصورة عاجلة ؟ .. لان اهم النتائج التى حققهـا هذا الحصار هو توجيه ضربة فى الصميم الى الاقتصاد الاسرائيلى ، اتضح اثرها عندما جاء فى وكالات الانباء ان جولدا مائير اثنـــاء مناقشاتها الاخيرة مع كيسنجر حاولت ان تضع فك حصار باب المندب كجزء من النقاط الرئيسية للبت فى قرارات مجلس الامن .. كما كان ادعاء اسرائيل بغرق ناقلة بترول ترفع علم ليبريا امام مدخل البحر الاحمر، هو الاعلان الوحيد من جانبها ، بغرض توجيه الانظار الى ان مصر والدول العربيـــة المطلة على البحر الاحمر اصبحت تسيطر على مداخل هذا البحر وتحكم الحصار عليه بطريقة كاملة

● اذا كان هذا الحصـــار قد اضطرت اسرائيل ان تعالجه بصورة تختلف تماما عما حدث فى عامى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ عندما اغلقت مصر مضايق تيران وصنافير ، فلان موقفها لم يعد يسمح لها بمغامرة تؤدى الى مزيد من الاحراج للمؤسسة العسكرية التى تحكمها .. ولان تسليح اسرائيل البحرى فى البحر الاحمر يعتمد على زوارق الصواريخ التى لا يستطيع مداها أن يصل الى هـــذا البعد ..

ولهذا فان اصرار اسرائيل المتواصل فى كل الاتصالات الدولية على ضرورة فك هـــذا الحصار ، ما هو الا دليل على مدى الضيق الذى اصبحت تحس به ، ومدى احـــكام القوى العربية وسيطرتها على البحر الاحمر ويكفى ان تعرف مثلا ان هذا الحصار أدى الى بطالة داخل اسرائيل وصلت الى ٣٠ الف عامل ، نتيجة لما حـــدث لها من تاثير مباشر على صناعتها البترولية التى تدر دخلا يصل الى ٧١٤ مليون دولار ، وجفاف خط الانابيب الذى يحمل البترول من ايلات على البحر الاحمر الى اشدود على البحر الابيض المتوسط ، وحرمان ناقـــلات البتـــرول وبواخر شحن البضائع من الوصول الى ومن ميناء ايلات ، وتوقف تصدير المنتجات الى اسيا واستراليا وجنوب وشرق افريقيا التى تعتبرها اسرائيل مصدرا من مصادر المـــواد الخام اللازمة لصناعتها وســـــوقا رائجة للمصنوعات والمنتجات الاسرائيلية .. وهذا بخلاف ما يعنيه واقع هذا الامر من تبديد لاحلام اسرائيل فى تحويل البحـــر الاحمر بالتدريج الى بحيرة اسرائيلية ، تستطيع من طريقها ان تفرض سيطرتها الجوية والبحرية على شواطئه ، وان تحكم القبضة على الدول العربية والاسلامية الواقعة فيما وراء تلك الشواطىء

استقلال رغم المناورات

واذا ما نظرنا الى البحر الاحمـــر على الخريطة ، فان باب المندب او المضيـــق الاستراتيجى الذى لا يتجاوز عرضه عشرين ميلا والذى كان منذ القدم طريقا للهجرات من شبه الجزيرة العربية الى افريقيا ، سيبدو امامنا كعنق دقيق للمدخل الجنوبى للبحر الاحمر الذى يقع تحت السيطرة الكاملة لكل من عدن وصنعاء والصومال والصـــــومال الفرنسى .. وسنراه متصلا بالمحيط الهندى .. بحيث تطل عليه جزيرة بريم « ميون » التى تعلوها منارتان للسفن ، والتى كانت مركزا لتموين السفن بالفحم الحجرى قبل عام ١٩٣٦ ، والتى يصل تعداد سكانها الى حوالى الفى يمنى يعملون بالتجارة ، وتبلغ مساحتها خمسة اميال مربعة ، وتبعد عن اليمن الشمالية بحوالى ثلاثة اميال وعن اليمن الجنوبية بنحو ٩٦ ميلا وعن الساحل الافريقى بنحو ٢١ ميلا ..

وهذه الجزيرة التى تعتبر من النقاط الاستراتيجية الهامة لانها تتحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ، تصنع لباب المندب ممرين : ممر بجوار عدن الى جانب الشاطىء الاسيوى وهو غير صالح للملاحة وقليـــل الاتساع والعمق .. وممر الى جانب الشاطىء الافريقى قرب الصومال وهو صالح للملاحة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المصور القاهرة

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٧٢

وحتى عام ١٩٦٨ كان مضيق باب المندب مفتوحا امام الملاحة الاسرائيلية .. بسبب الاحتلال البريطانى لليمن الجنوبية والجنوب العربى .. وايضا لان الصومال الفرنسى كان خاضعا لفرنسا ..

وقد راينا انه ما ان حددت فرنسا شهر يوليو عام ١٩٦٧ موعدا لاجراء استفتاء عام فى الصومال الفرنسى .. وما ان اقترب موعد جلاء القوات البريطانية من عدن والجنوب العربى .. حتى بدات اسرائيل تدرك خطورة جلاء القوات البريطانية من تلك المنطقة .. واعلنت تخوفها من حدوث اتفاق بين الحكومات العربية والاسلامية المحيطة بالمنطقة ، يؤدى الى اغلاق مضيق باب المندب امام البواخر والسفن الاسرائيلية مما يشل ميناء ايلات ويقضى على الملاحة الاسرائيلية فى البحر الاحمر والجزء الجنوبى من العالم.

كما راينا فى شهر اكتوبر عام ١٩٦٧ الحوار من السفير الاسرائيلى « اهارون ريميز » فى لندن ، فسافر الى تل ابيب لمشاورة حكومته فى هذا الامر ، ثم عاد الى لندن ليقابل جورج براون وزير الخارجية البريطانية فى حكومة العمال ، حاملا راى الحكومة الاسرائيلية بشان جلاء القوات البريطانية من عدن والجنوب العربى ، والذى يثير مخاوف اسرائيل فى اغلاق باب المندب فى وجه ملاحتهم ، واثارة مخاوف بريطانيا وغيرها من الدول الغربية من مسالة تسلل دول اخرى الى منطقة الجنوب العربى مما يؤدى الى تجدد وصراع التيارات الكبرى فى المنطقة!

ورغم محاولات ضغط اسرائيل على بريطانيا لتاجيل الجلاء عن المنطقة ، فقد تم ميلاد جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية واعلانها بعد الاستقلال .. وتم جلاء القوات البريطانية من بقية اجزاء الخليج والجنوب العربى .. بينما تم بحصول الصومال الفرنسى على الاستقلال بسبب نتيجة الاستفتاء .. وبدات الدول المستقلة فى المنطقة تعمل على اقامة علاقات متوازنة مع كافة الاطراف الدولية .. كما بدات تقوم بدورها المنطقى والطبيعى فى الصف العربى

البحر العربى

ومقابل تلك التطورات بدات اسرائيل تلمح فى كل مناسبة الى شعورها بالضيق لان البحر الاحمر اصبحت له هوية عربية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وعلى شاطئيه .. فمصر والسودان تطلان عليه غربا .. والاردن والسعودية واليمن الشمالية واليمين الجنوبية تطل عليه شرقا ..

كما أن للصومال شاطئا اخر على البحر الاحمر ، وقد طالبت فى السنوات الاخيرة بالانضمام الى الجامعة العربية ..

ولهذا بدات اسرائيل تضع استراتيجيتها الجديده فى البحر الاحمر على اساس كسر طوق الحصار العربى ، وبناء الجسور على العالم الاسيوى والافريقى بكل وسيلة

وقد تاكد هذا الاهتمام منذ عام ١٩٧٠ عندما تعددت زيارات العسكريين الاسرائيليين لاحدي دول المنطقة .. وكانت أشهرها زيارة البعثة العسكرية لجزيرة « حليب » فى ابريل عام ١٩٧٠ ، ثم زيارة حاييم بارليف للمنطقة فى سبتمبر عام ١٩٧٠ ، وحاولت اسرائيل خلال تلك الزيارات ان تنفذ خطتها فى بناء مراكز وثوب تقابل الجزر العربية المتحكمة فى باب المندب !

وكانت تهدف من وراء تلك الخطة الى زيادة تدعيم علاقاتها الاقتصادية والسياسية بدول افريقيا واسيا .. والتخلص من سيطرة احكام المقاطعة العربية .. وضمان وصول البترول الذى تعتمد عليه الصناعة الاسرائيلية .. وتامين احتلالها لشرم الشيخ وسيناء . والحفاظ على استثماراتها الضخمة فى خط انابيب البترول « ايلات عسقلان »

ولعلنا سمعنا ما رواه الجاسوس الاسرائيلى « باروخ زكى مزراحى » الذى قدم اعترافات هامة عندما قبضت عليه سلطات الامن فى جمهورية اليمن الشمالية فى شهر يوليو عام ١٩٧٢ ، وكان ضمن شبكة تجسس للمخابرات الاسرائيلية ..

لقد اعترف هذا الجاسوس بان المخابرات الاسرائيلية كلفته بجمع معلومات عن منطقة المداخل الجنوبية للبحر الاحمر ، ومراقبة نشاط المنظمات الفلسطينية فى جمهورية اليمن الشمالية والجنوبية ودول الخليج ، وجمع معلومات عن تحركات واهداف المنظمات الفلسطينية تجاه السفن الاسرائيلية العابرة

واضافت الدراسات العربية الى تلك الاعترافات عدة حقائق .. كان ابرزها ان اهتمام اسرائيل بجمع تلك المعلومات يرجع الى اهتمامها بمنافذها البحرية ، رغبة منها فى تدعيم اسطولها التجارى الذى يخططون له على اساس ان يصل فى عام ١٩٨٠ الى ١٧٠ سفينة ..

وقالوا ان اسرائيل ترسم سياستها المستقبلة فى التجارة على اساس الاعتماد على البحر الاحمر ، باعتباره شريانا حيويا تستطيع عن طريقه أن تنشط اقتصادها وتصرف منتجاتها .. فهو طريق الثروة الوفيرة عبر شرق وجنوب افريقيا

ولكن يبدو ان هذا المستقبل فى حاجة الى حسابات جديدة .. فالبحر الاحمر الذى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور القاهرة

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٧٢

يمتد ١٢٠٠ ميل من رأس محمد شمالا الى باب المندب جنوبا .. اصبح مغلقا فى وجه السفن القادمة من والى ميناء ايلات المنفذ الوحيد لاسرائيل على البحر الاحمر ..

وعلى مقربة من باب المندب وقفت اعداد من السفن المتجهة الى اسرائيل .. وامامها حقيقة تقول ان شعوب المنطقة لم تعد تعبا بصلافة وتهديدات اسرائيل .. فلم تعد القـــوة هى المنطق الذى يحسم الامور فى العالم .. حتى ان كلمات التهديد التى قالها شيمون بيريز وزير المواصلات الاسرائيلى: « لو تعرضت المواصلات البحرية الاسرائيلية لاى خطر فان الرد سيكون بالغ العنف » لم تعد ذات مغزى ..

٠٦٠٠٦١



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

المدوسه للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١١/١٩٧٣

باب المندب مازال مغلقا في وجه سفن اسرائيل

قالت صحيفة ((معاريف))الاسرائيلية أن الحصار العربى على مضيق باب المندب مازال ساريا ولم يرفع حتى الآن كما رددت بعض وكالات الانباء الغربية ..

وكانت بعض الوكالات قد ذكرت ان الحصار قد يخفف بعد توقيع مصر واسرائيل اتفاقية تعزيز وقف اطلاق النار التى تشتمل على ٦ نقاط ، وكانت جولدا مائير قد حاولت عرقلة توقيع الاتفاقية لانها لا تتضمن مثل هذا النص .

ويتردد فى صحف اسرائيل منذ ايام أن ١٠ سفن اسرائيلية تتوجه الآن نحو باب المندب لاختبار الحصار العربى للمضيق . وبعد ٤٨ ساعة من نشر هذه الانباء لم يرد شيء من نتائج هذه المحاولة التى لم تؤكدها المصادر الرسمية الاسرائيلية .

واكدت « معاريف » أن الحصار تقوم به سفينتان مصريتان مضادتان للطوربيد وغواصتان مصريتان وهذه القطع البحرية كافية لمنع الدخول الى البحر الاحمر .

وقد اعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذا الاسطول المصرى اتخذ قاعدة له فى عدن حيث يجرى تموينه .



تقرير لمؤتمر القمة

عن باب المندب وحماية البحر الاحمر

صنعاء ـ عادل رضا :

علمت ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية ستتقدم الى مؤتمر القمة العربي الذي يعقد بالجزائر يوم ٢٦ نوفمبر تقريرا شاملا حول الوضع الراهن في باب المندب والاهمية الاستراتيجية لجزر البحر الاحمر ووسائل مواجهة الاطماع الاجنبية في هذه المنطقة .

وقد صرح الرئيس عبد الرحمن الارياني بان جمهورية اليمن قد عززت قواتها في الجزر اليمنية بالبحر الاحمر وقال اننا نطالب مؤتمر القمة بوضع خطة شاملة لحماية البحر الاحمر بصفة عامة واحكام السيطرة العربية عليه .



المصدر : الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٢/١٢/١٢

عدن تطلب تفسيرا عاجلا

لوجود الأسطول الأمريكى بقرب باب المندب

عدن في ٢ — وكالات الانباء — استدعى اليوم السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية [الجنوبية] السفير البريطانى جيمس جرانفيل راماج بوصفه مشرفا على المصالح الامريكية فى عدن [العلاقات الدبلوماسية مازالت مقطوعة بين اليمن وامريكا] .

وقد طلب وزير الخارجية من السفير ايضاحا عاجلا عن وجود وحدات من الاسطول السابع الامريكى بالقرب من مدخل مضيق باب المندب . واوضح له ان اليمن تعتبر وجود الاسطول الامريكى فى هذه المنطقة « استفزازا وتهديدا لامن وسلام شعوب المنطقة » .

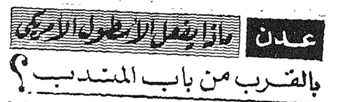
كذلك اجتمع وزير الخارجية اليمنى بالسيد سمير عباس سفير مصر فى عدن وبالقائم باعمال الصومال . وبحث معهما تحركات الاسطول الامريكى فى بحر العرب والمضيق .

وفى نفس الوقت اصدرت السفارة اليمنية فى بيروت بيانا قالت فيه : « ان مرابطة وحدات من الاسطول السابع الامريكى فى بحر العرب وبقرب باب المندب يمثل عملا استفزازيا ويهدف من بين امور اخرى الى ممارسة الضغط على النظام القائم فى اليمن الجنوبية تمهيدا للاطاحة به »

كما بعثت حكومة عدن ببرقيات عاجلة الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ومحمود رياض الامين العام للجامعة العربية اعربت فيها عن قلقها ازاء هذا الوضع .

ومن القاهرة ارسل امس الامين العام للجامعة العربية برقيات الى جميع وزراء الخارجية العرب ابلغهم فيها بتفصيلات رسالة وزير خارجية اليمن .

٠٤٠٠٦٤



عدن ماذا يفعل الاسطول الامريكي بالقرب من باب المندب ؟

مثلما تسرى خواطر القاتل السفاح في ثنايا مخه منذرة بالشر ، مشبعة بروح الجريمة ، تقدمت « قوة عمل » من الاسطول السابع الامريكي في المحيط الهادى فعبرت مضيق ملقا من الشرق الى الغرب ، حاملة معها كل ما يلزم من وسائل العدوان ، او على الاقل التهديد بالعدوان .

وكانت قوة العمل مشكلة من : « ١ » حاملة الطائرات « هانكوك » « ٢ » خمس مدمرات « ٣ » سفينة تموين . وعليها نحو عشرة الاف من مشاة الاسطول ..

وتصرفات السياسة الامريكية خلال الاسابيع الاخيرة ، تشير - بصراحة - الى انها لم تستفد شيئا من الدرس الذى تلقته في فيتنام ، وانها تفهم لسياسة « الوفاق » او - الانفراج الدولى - مع الاتحاد السوفييتى ، معنى مختلف تماما عن المعنى الذى يفهمه سائر الشرفاء .

كانت الولايات المتحدة - قبل ذلك بايام - قد اعلنت حالة التاهب النووى لدى كافة قواتها المسلحة ، اعلانا منها انها مستعدة لان تذهب في مساندة اسرائيل الى اخر مدى .. ولو استدعى الامر صداما نوويا ، يبيد العالم كله بما فيه امريكا ذاتها .. على طريقة شمشون الجبار .

ولم يكن لهذا التصرف سوى تفسير واحد ، هو : ان الولايات المتحدة الامريكية ؛ مازالت ترى من حقها اللجوء للقوة ، والتهديد باستخدامها اذا فشلت ؛ الوسائل الاخرى ، في تحقيق ما تصبو اليه .

بقلم :
مصطفى كمال

هذا ، مع ان تجربتها المرة في فيتنام ومن قبلها تجربة مماثلة في كوريا ، كان يجب أن تقدم ساحة البيت الابيض انه مامن قوة في الارض ، تستطيع ان تفرض ارادتها على اى شعب جمع مصيره بين يديه وقرر الصمود .

وهذا ، مع ان المبادىء الاولى لسياسة الانفراج الدولى ، التى اسفرت عنها زيارة نيكسون لموسكو في العام الماضى ، ثم زيارة بريجنيف لواشنطن في يونيو هذا العام ، تلزم كلا من الدولتين الاتقوم احداهما على اى اجراء يهدد بالصدام .

هدف التحرك الامريكى

وهكذا اخذ الجميع يتساءلون ، وهم يتابعون « قوة العمل » البحرية الامريكية ماهو مقصدها على وجه التحديد ؟ .

وصدرت اول اشارة صوب ، الهدف من مهمة « قوة العمل » من البنتاجون الامريكى « ان الهدف من رحلة السفن السبع هو موازنة القوة المتزايدة للاسطول السوفييتى في البحر الابيض المتوسط » .

ولكنها اشارة تضليل ، ان دلت على شىء فانما تدل على ان الناطق الامريكى ضعيف جدا في الجغرافيا وفى التاريخ ايضا ..

● فالجغرافيا تقول : ان الطريق الى البحر الابيض المتوسط اقرب واسرع من الناحية الاخرى ، من المحيط الاطلنطى وفيه عشرات القواعد الامريكية

● والتاريخ يقول : ان المنفذ الوحيد للبحر المتوسط من ناحية المحيط الهندى ، وهو قناة السويس ، مغلق منذ ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وليس من المعقول ان تاتى « قوة العمل » الامريكية لتقف على بابه ، حتى تتهيا الظروف ويبدا تطهير القناة لينتهى بعد نحو ستة شهور ، حتى يصبح في وسع السفن الامريكية ، ان تصعد فيها شمالا الى البحر المتوسط ؛ لتوازن قوة الاسطول السوفييتى « فيه » .

٠٠٠٦٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: .. الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٦ / ١٢ / ١٩٧٧

الا ان تفسير البنتاجون غير منطقى ومرفوض ..
وكان التفسير الاقرب الى العقل ،
ان العمارة البحرية الامريكية ، انمـــا
تقصد بالذات احدى وجهتين :

● اما انها تقصد شواطىء الخليج العربى تهديدا للدول المطلة عليه حتى لا تتمادى فى استخدام سلاح البترول •

● واما ان قوة العمل الامريكيـــة تقصد باب المندب

● ان العمارة البحرية الامريكية تقف الان ، فى عرض البحر العربى على تخوم شواطىء اليمن الجنوبية ، ومدافعها موجهة الى صدور العرب كلهم •

غير ان الامر المؤكد ان الاسطول الامريكى ليس هو « الغول » الوحيـــد فى هذه المنطقة .. وانما هناك ايضا اسطول سوفييتى يضم نحو ٢٠ سفينة

وهناك قبل ذلك ، وفوقه ، الشعب العربى الذى لن يخضع لتهديد او وعيد والذى اعلن [illegible] وحده فى مؤتمر الجزائر ليس فقط ضد اسرائيل ، وانما ايضا ضد كل من تســـول له [illegible] العدوان ، على اى بلد عربى من المحيط الى الخليج •

٠٤٠٠٦٦



المصدر: الصياد اللبنانية

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٧٢

نجيب صالح
يكتب
من عدن:

رئيس وزراء اليمن الجنوبية .. للصياد ..:

نرفض تدويل باب المندب

صحافي اميركي حلق بطائرة فوق باب المندب فشاهد السفن التجارية تمر بشكل عادي



المصدر: الصياد اللبنانية

التاريخ: ٦ دسمبر ١٩٧٢

بعد إنتهاء الحرب العربية الإسرائيلية الاخيرة على الجبهة العسكرية توجهت الانظار الى اليمن الديمقراطية ، وارتفعت حرارة الحديث عن باب المندب وجزيرة بريم ، حتى ان أكثر من خمسين صحافيا عربية واجنبيا قد توجهوا الى عدن ، اما بهدف توجيه واثارة الحرب السياسية لتدويل جزيرة بريم ، واما للوقوف على صحة الانباء التي تقول : ان باب المندب قد اقفل في وجه مرور التجارة الاسرائيلية منذ بداية حرب تشرين ، وان هناك قوات عربية تحاصره .

وكما أن لدعوة « تدويل » جزيرة بريم سلسلة من القصص القديمة والمعروفة فان لقضية حصار باب المندب قصصا جديدة ، كشف إحد كبار المسؤولين اليمنيين النقاب عن بعضها بقوله : « ان اجهزة الإعلام الاسرائيلية تنسب الى عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية حديثا كان قد ادلى به فعلا ، ولكن قبيل

حصول عدن على الاستقلال ، وبالتحديد في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ، عندما كان وفد الجبهة القومية في طريقه الى جنيف عبر بيروت للاشتراك في مفاوضات الإستقلال ، فقد عقد الوفد اليمني في بيروت مؤتمرا صحافيا اجاب فيه اسماعيل عن سؤال لاحد الصحافيين الاجانب . يقول السؤال : في حال حصولكم على الاستقلال ، ما هو موقفكم اذا تجددت حرب الايام الستة ، هل تقفلون باب المندب وتدخلون الحرب ؟ ورد عبد الفتاح اسماعيل انذاك بقوله : نحن على استعداد لدخول الحرب مع اشقائنا العرب باي شكل من الاشكال ، كما اننا على استعداد لتنفيذ ما يطلبه الاشقاء العرب منا اذا تجدد القتال . (كان الحديث بعد خمسة اشهر من انتهاء حرب حزيران) . ويضيف المسؤول اليمني قائلا : ان اسرائيل تردد في كل المناسبات الآن هذا الحديث على انه قد قيل مؤخرا ، في محاولة للتأكيد بان



مضيق باب المندب سيقفل في وجه التجارة الاسرائيلية ، وبان عدن ستقود هذا الحصار ضد اسرائيل ".

● لا للتدويل ●

وتعليقا على ذلك قال رئيس وزراء عدن السيد علي ناصر " للصياد " : ان محاولة التدويل قد فشلت ابان الوجود الاستعماري . ومحاولة تكرارها اليوم عملية غير مجديه لاعداء تحررنا الوطني . فكل بقعة من ارضنا ومياهنا وجزرنا هي اجزاء من جسمنا لا يمكن التفريط بها . واذا كان الاعداء قد شعروا باهميه باب المندب فان ذلك يعكس اهتمامنا نحن بقضايانا الوطنية والقوميه ، ومحاولة تدويل من هذا النوع مسأله ينبغي ان لا تكون واردة في ذهن اي عربي وكل الذين يحترمون سيادة واستقلال شعوبهم " .

على صعيد اخر علمت من مصادر عدنيه موثوق بها ان مسؤولا في صنعاء سافر سرا الى اثيوبيا . والتقى هناك الامبراطور هيلاسيلاسي ، حيث بحث معه مصير ومستقبل الجزر الواقعة في البحر الاحمر . خصوصا تلك التي يدور حولها النقاش بين اليمن والحبشة (جزيرة حنيش الصغرى) .

وينسب الى المسؤول الشمالي انه قال لامبراطور الحبشة : " ان تدويل الجزر المتنازع عليها قد يعود علينا (اليمن الشمالية والحبشة) بالفائدة الماديه اذا اتفقنا على التدويل ، وقد لانستفيد شيئا على الصعيد المادي اذا دولت رغما عنا وبفعل قوة وتأثير الدول البحرية العظمى " .

وتقول هذه المصادر ان هيلاسيلاسي قد وافق على فكرة التدويل من حيث المبدأ ، في محاولة لانهاء النزاع حول الجزر مع الدول العربية المجاورة لبلاده .

من ناحية ثانية تقول مصادر يمنية رسمية : ان هناك اتفاقا بين الرئيسين اليمنيين حول مصير الجزر ، وملخص الاتفاق هو اتخاذ موقف موحد ومنسق بشأن قضايا الجزر العربية في البحر الاحمر ؛ وقد كان هذا الاتفاق موضوع دراسة دقيقة بين الرئيسين عبد الرحمن الارياني وسالم ربيع ، خلال لقائهما الاخير في مدينة تعز في بداية الاسبوع الثاني من الشهر الماضي .

● اول المنتفعين
واول الرافضين ●

رغم ان عدن هي العاصمة العربية الاولى التي ستستفيد من اعادة فتح قناة السويس . نظرا للضرر البالغ الذي اصاب ميناءها الرئيسي نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ وبالتالي اقفال قناة السويس . فان الاستنتاج الوحيد الذي يمكن تأكيده هو ان العدنيين على الصعيدين الرسمي والشعبي يعارضون وقف اطلاق النار ؛ ومبدأ حضور مؤتمر السلام الدولي . كما يعارضون العودة الى حالة " اللاحرب واللاسلم " ، وان ادت الى فتح قناة السويس . وبالتالي انتعاش الحالة الاقتصادية لميناء عدن المجمدة منذ ١٩٦٧ . وبالتحديد منذ حصول عدن على الاستقلال (٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧) .

ويؤكد ذلك ان المسؤولين في عاصمة اليمن الديمقراطية قد رفضوا من الناحيه المبدئية الترحيب بزيارة السيد نالشا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، والممثل الشخصي للرئيس تشاوشيسكو . فقد امضى نالشا في عدن اربعه ايام دون ان يوفق بمقابلة احد من المسؤولين . وذلك لان جولته العربية جرت تحت شعار " المفاوضات مع اسرائيل " . حتى ان الاذاعة والصحافة والتلفزيون العدني لم تشر الى اسم او الى وجود المبعوث الروماني في عدن . وتقول مصادر صحافية انه طلب من العاملين في وكالة انباء عدن الرسمية تجاهل وجود المبعوث الروماني هناك .

وهذا يعني ان منهج السياسة العدنيه هو رفض الحديث في اي شأن يتعلق باسرائيل ، بما في ذلك المحاوله الرومانيه لتقريب وجهات النظر بين العرب واسرائيل بصورة غير مباشرة ، كما قال نالشا الممثل الشخصي لتشاوشيسكو " للصياد " .

يقول المبعوث الروماني : انه اشبه مايكون بحمامة سلام في الشرق الاوسط . فبعد زيارة ابان وزير خارجية اسرائيل لرومانيا عهد اليه والى عدد من زملائه الطواف في البلدان العربيه . لمعرفة ما اذا كان العرب راغبين في الجلوس الى مائدة رومانية للمفاوضات مع اسرائيل . او القبول " بارنغ " روماني يقوم بدور الوسيط .

● توسيع ميناء عدن ●

على صعيد اخر قال رئيس وزراء عدن " للصياد " بشأن توسيع ميناء العاصمة : " من المعروف دوليا ان ميناء عدن من الموانىء المشهورة بتفوق خدماتها على خدمات الموانىء الاخرى في المنطقة ، بل وتحظى باهتمام الملاحة الدولية نظرا لاننا مهتمون بها حتى في اثناء اغلاق قناة السويس . حيث قمنا بتعميق الميناء ولدينا مشروع لتطويره سوف يمكننا بعد اتمام تنفيذه من استقبال اضخم سفن النقل والاساطيل البحرية التجارية " .

واخبرني السيد عبد العزيز عبد الولي وزير الاقتصاد : " ان توسيع الميناء لا علاقة له من قريب او بعيد باعاده فتح قناة السويس . وانما الهدف منه اقتصادي بحت ، وخصوصا ان الموانىء الموجودة في المنطقة قد وسعت في السنوات الماضية " .

وقال : " اننا سنمد رصيف الميناء حتى تصل جميع البواخر الى محاذاة اليابسة ، وبذلك نتجنب المصاريف الكبيرة كاجور نقل البضائع من البواخر الى الرصيف بواسطة سفن بحرية صغيرة ، ومن شأن ذلك تخفيف تكاليف المواد التي نستوردها ؛ وتخفيف قيمة الرسوم التي نستوفيها على بضائع الترانزيت . وسيكلفنا هذا المشروع الجديد ٧ ملايين دينار ؛ نعمل على الحصول عليه كقرض من الدول الصديقة .

يبقى السؤال الرئيسي وهو : ماذا على جبهة باب المندب ؛ هل صحيح انه سيقفل في وجه التجارة الاسرائيلية ام لا ؟



المصدر : الصياد اللبنانية

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٧٢

● شهادة بالعين المجردة ●

اخبرني صحافي اميركي يعمل في صحيفه « لوس انجلوس تايمز » انه حلق بطائرة خاصه فوق « باب المندب » وجزيره « بريم » فلم يشاهد ايه سفن حربيه هناك وظل قرابه ساعه في تلك المنطقه وهو يراقب مسيرة السفن التجاريه من والى البحر الاحمر . وقال ، استنادا الى معلومات يمنيه رسميه ، ان السفن المصريه تزود بالبترول من السعوديه وترابط على السواحل القريبه من « شرم الشيخ » ومن السواحل السعوديه .

على صعيد اخر قال لي مسؤول يمني كبير : ان ميناء عدن يزود جميع السفن التي تزوده بما تحتاجه من البترول او المياه العذبه . وان السفن المصريه من بين مئات السفن التي تزور الميناء للحصول على بعض الخدمات التي يقدمها الميناء عادة ، وان ذلك لم يحدث مؤخرا بل منذ تأسيس الميناء وفي عهد الاستعمار البريطاني ايضا .

وبالنسبة الى باب المندب وجزيرة بريم او ميون الواقعه في فم المدخل . فانه من السهل مراقبة السفن التي تدخل وتخرج من هناك بالعين المجردة ، لان الممر المائي لا يبعد عن الساحل اكثر من ميل واحد تقريبا . ويمكن معرفه هويه السفينه من العلم الذي يرفع على ساريتها . ومن المعروف ايضا ان اغلبية السفن التي تتوجه الى اسرائيل هي السفن التي ترفع علم باناما او ليبيريا . وهي تمر مثل غيرها من السفن في مواعيد معروفه وفي ساعات محدده .

وتفصل جزيرة « بريم » مضيق باب المندب الى مضيقين . الاول هو المضيق الصغير الذي يفصل الجزيرة عن الساحل العربي وعرضه نحو ثلاثة كيلومترات . والثاني المضيق الكبير وعرضه نحو ٢١ كيلومترا . ويستعمل السفن المضيق الصغير نظرا لوجود مجموعة من الجزر والصخور المرجانية الصغيرة المسماة « الاخوات السبع » في المضيق الكبير .

وقال احد الخبراء القانونيين « للصياد » : ان القانون الدولي بالنسبه الى الممرات يعطي للدولتين المتواجدتين على جانبي الممر حق اقتسام المياه الاقليمية للمضيق . وفيما يتعلق بباب المندب فان الجانب الافريقي منه هو مياه دولية تابعة لاريتريا . لكن السفن لا تستطيع ان تمر الا في الجانب الثاني من الممر وهو الجانب الواقع في المياه الاقليمية العربية .

والجدير بالذكر هنا انه في مرحلة من المراحل سيطرت بريطانيا على باب المندب اثناء استعمارها الطويل (١٢٠ سنة) لجنوب شبه الجزيرة العربية ، حاولت فرنسا ، ومن بعدها الولايات المتحدة العمل على تنظيف الجزء الافريقي من الممر وازالة الصخور المرجانية منه ، حتى لا تتحكم بريطانيا بالممر من جانب واحد في حال نشوب حرب . ولكن هذه المحاولات لم تصل الى حيز التنفيذ في اي وقت من الاوقات .

وردا على سؤال بهذا الصدد قال مسؤول يمني كبير « للصياد » : انه ليس من حقنا الاعتراض على ذلك فالجزء الاخر من ساحل البحر الاحمر تابع لدول افريقية ، فاذا كان باستطاعة احد توسيع الممر من الجانب الافريقي فليفعل . وليس لدينا ايه ملاحظه على ذلك . اما فيما يتعلق بالجانب التابع لليمن الديمقراطية فان تدويله او المساس به يشكل اعتداء على مياهنا الاقليمية وعلى ممتلكاتنا الشرعية بموجب الاعراف السياسية الدوليه .

يمكن وصف جزيرة بريم كما شاهدتها بانها حلية في عنق امراة واسعة الصدر فهي على سطح المياه المتصارعه بين امواج المحيط الهندي وامواج البحر الاحمر ، حيث تلتقي هناك كما لو انها تتنازع على الجزيرة الرابضه في الوسط بهدوء عجيب .

وتتكون هذه « الحليه » من تشكيلات صخريه بركانيه ، هي عبارة عن مجموعه من التلال التي تنحدر نحو الشاطيء . وتحيط بالميناء الواسع الآمن البالغ طوله نحو ميل ونصف . وعرضه نحو نصف ميل . ويصل اعلى ارتفاع في الجزيرة الى نحو ٢٤٥ قدما ويسمى « المنهل » — مكان الشرب — .

وسألت احد الصيادين الذين يعيشون هناك عن سبب تسمية الجزيرة باسم « بريم » او « ميون » فقال : ان للجزيرة اسماء كثيرة معروفه كلها في تراثنا اليمني . فاليونانيون اطلقوا عليها اسم « ديو دورس » والبرتغاليون سموها « فيراكروز » . وهي في الكتب وعلى الخرائط « بريم » بينما اسمها العربي « ميون » .

وقال لي صحافي يمني : ان سبب التسمية هو ان العرب حين سموا احد مرتفعات الجزيرة بالمنهل اطلقوا على مرتفعات اخرى اسم ميون وهو يعني « الكذبة » وذلك لكي يخدعوا القراصنه عنه . ومن ثم اطلق اسم « ميون » او الكذبه على الجزيره كلها .

اما عن تسميه المضايق بباب المندب فذلك يعود الى خطورتها ، وتعرض السفن عند المرور بها للاصطدام بالصخور البارزة وتحطمها وضياع بحارتها وركابها . حتى لقد قيل بان عائلات البحارة كانت تندبهم وقت رحيلهم نحو باب المندب . ويسمى الباب ايضا « باب الدموع » وكانت الاساطير القديمه تطلق على البحر المحيط بميون اسم « بحر الموت » .

وقبل ان نغادر ارض الجزيرة قلت لمرافقي ان يسأل ذلك العدد الضئيل من الصيادين الذين تجمهروا حولنا عن سبب بقائهم في هذه الارض : التي لا تعتمد الا على الصيد فقط . فقال لهم بلهجه يمنيه ريفيه . لماذا تعيشون هنا حيث لا يوجد ماء ؟ فرد شاب . يبدو انه يعمل مدرسا لابناء الجزيرة : ان عدن هي عاصمة صيف الفصول الاربعه . وان ميون هي عاصمة شتاء الفصول الاربعه . ثم اضاف انها شتاء دائم للعشاق فقط ! ■



المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختطاف طائرة يمنية وهبوطها في الكويت

شاب يمني مسلح اختطف الطائرة اثناء تحليقها من تعز إلى أسمرة واتجه بها إلى الكويت



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٨/١٩٧٣

الجامعة العربية تؤجل تعيين ممثل مقيم في شطري اليمن إلى ما بعد اجتماعات مجلس الجامعة في الشهر القادم

القاهرة وأف :

صرحت مصادر الجامعة العربية امس انه لن يتم في الوقت الحالي تعيين ممثل مقيم جديد للامين العام في صنعاء وعدن خلفا للسيد منيب الرفاعي الذي عين مؤخرا سفيرا لسورية لدى دولة الامارات العربية المتحدة .

وقالت هذه المصادر انه قد تأجل تعيين ممثل جديد الى شهر سبتمبر القادم بعد انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة التي تبدأ في العاشر من سبتمبر القادم ، ويحضرها وزراء خارجية الدول العربية .

واضافت هذه المصادر ان سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية قد يسافر الى صنعاء وعدن اذا ما كانت هناك امور ضرورية تستدعي ذلك .

وكان منيب الرفاعي وهو دبلوماسي سوري قد عين ممثلا مقيما في صنعاء وعدن في شهر فبراير الماضي وانتهت مهمته في منتصف شهر اغسطس الجاري بعد ان عينته حكومته سفيرا لها في ابوظبي .

وقد وصل الرفاعي الى القاهرة قادما من صنعاء وعدن خلال هذا الاسبوع حيث اجتمع بمحمود رياض الامين العام للجامعة العربية وسليم اليافي الامين العام المساعد وقدم تقريرا كاملا عن انتهاء مهمته

وقالت مصادر الجامعة العربية ان الرفاعي قد اعرب في تقريره عن تفاؤله بعد التأكيدات التي قدمها الرئيسان عبد الرحمن الارياني (اليمن الشمالية) وسالم ربيع علي (اليمن الجنوبية) حول مهام واعمال لجان الوحدة وتنفيذ اتفاقية الوحدة بين البلدين .

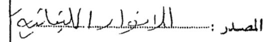
وتضيف هذه المصادر ان السفير عبد الرزاق عمير الممثل الشخصي للرئيس القذافي موجود في عدن لمتابعة اعمال اللجنة الدستورية وبرفقته النائب العام الليبي المساعد للجنة الدستورية في اعمالها .

وتقول هذه المصادر ان وجودهما في عدن يثير كثيرا من التفاؤل بالوصول الى الصيغة المناسبة التي نصت عليها اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وقرارات الممثلين الشخصيين .

وقد قدم الامين العام للجامعة العربية رسالة شكر لمنيب الرفاعي عند اجتماعه به تقديرا للجهود الكبيرة التي بذلها في المدة التي قضاها في صنعاء وعدن .

وغادر الرفاعي القاهرة الى دمشق حيث يستعد للسفر الى ابوظبي ليتولى مهام منصبه .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٧٢

سلطات صنعاء طلبت من الكويت السماح للطائرة بالهبوط بعد أن إشتعلت فيها النار

الكويت ـ صنعاء ـ بيروت ـ وكالات الانباء :

هبطت في مطار الكويت في الساعة الثامنة من مساء امس طائرة الركاب التابعة للجمهورية العربية اليمنية بعدان تعرضت لحادث اختطاف اثناء تحليقها فوق البحر الاحمر وهي في طريقها من مدينة تعز اليمنية الى مطار اسمرة في اريتريا · قال قائد الطائرة ان المختطف شاب يمني مسلح بمسدس وقنابل يدوية ·

وكانت الطائرة وهي من طراز (دي ـ سي ـ ٦) تقل ١١ راكبا منهم ٥ كويتيين وستة ايطاليين بالاضافة الى طاقم الطائرة المكون من الطيار ومساعده ومضيفتين· وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا هبطت الطائرة في مطار جيبوتي بالصومال حيث زودت بالوقود · وقال الطيار ان السلاح موجه اليه · ولكن الطائرة استانفت الطيران في اتجاه مالي·

غلق مطار الظهران

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان قائد الطائرة طلب الهبوط في مطار الظهران الا أن برج المراقبة ابلغه ان الاراضي السعودية مغلقة ماتجه الى الكويت ولكن مصادر الطيران ذكرت ان هناك خططا لاغلاق المطار ولكنها لم توضح ان كان القصد من ذلك الحيلولة دون هبوط الطائرة او كاجراء لسلامة حركة الطائرات الاخرى

حريق في الطائرة

قائد الطائرة اعلن عن طريق

وقالت مصادر مطار بيروت ان الراديو ان اجهزة غرفة القيادة تشير الى نشوب حريق في احد محركات الطائرة ، وانه سيضطر الى الهبوط في العراء اذا لم يسمح له بالهبوط في مطار الكويت

وذكرت وكالات الانباء ان حكومة صنعاء طلبت من السلطات الكويتية السماح للطائرة بالهبوط في مطار الكويت · وقد استجابت السلطات الكويتية لهذا الطلب· وهبطت الطائرة بالفعل في الساعة السابعة و٥٥ دقيقة مساء بتوقيت ابوظبي ·· وقد سلم المختطف نفسه الى السلطات الكويتية ولم تعرف بعد الدوافع لعملية الاختطاف ·



وقال مسئول في مطار الكويت انه لم يظهر اي دليل بعد هبوط الطائرة يشير الى ان حريقا قد شب في احد محركاتها كما ذكر قائدها في وقت سابق .

ونقلت وكالة رويتر ان الخاطف قد استسلم بعد ان تلقى ضمانات كتابية من الحكومة الكويتية ، وذلك بعد ساعتين من هبوط الطائرة ، وان اسم الخاطف هو نصر احمد ابو بكر .

وصرح سفير اليمن الشماليةفي الكويت للصحفيين ان المعلومات المتوافرة لديه تشير الى انالخاطف يمني شمالي ويبدو انه لا يعرف غير اللغة العربية .

وقال نبأ اذيع من راديوالكويت في وقت لاحق ان الحكومة الكويتية اعطت ابو بكر ضمانات بعدم اتهامه بارتكاب اية جريمة وبالتحقيق في الوضع في اليمن الشمالية وبتقديم دعم مالي لاربع عائلات يمنية شمالية وتزويد ركاب الطائرة بتذاكر تمكنهم من السفر الى وجهتهم الاصلية .

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان الطلب الرئيسي الذي تقدم به الخاطف هو الافراج عن اشخاص محكوم عليهم بالاعدام في اليمن الشمالية

وقد ترددت في مطار الكويت انباء تقول ان قائد الطائرةاصيب بطلق ناري في كتفه خلال الرحلة وان احدى النوافذ قد تحطمت ، وذلك في اعقاب جدل نشب بينه وبين الخاطف حول وجهة السفر . ويقال ان النافذة المحطمة كانت السبب في السماح للطائرةبالنزول في الكويت .

وفي صنعاء قال المدير العام للخطوط الجوية اليمنية ان مجموعة من ركاب الطائرة اليمنية المختطفة الغوا حجزهم في اللحظة الاخيرة وان في الامر لغزا محيرا .



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١١/٢/١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقالة الحجري وتعيين حسن مكي رئيسا لحكومة اليمن

الكويت — خاص

اقال الرئيس اليمني القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الحكومة اليمنية السيد عبدالله الحجري ، وعين مكانه السيد حسن مكي . وجاء هذا التغيير قبل قيام الارياني بزيارة السعودية .

٠٤٠٠٧٥



المصدر : العربى القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٦





■ كان رجال الفضاء ينطلقون بين الكواكب والنجوم بحثا عن عالم الغد ..
اما نحن فكانت رحلتنا عكسية .. كنا نبحث عن عالم الامس !
عالم سبأ وبلقيس ، الذى اندثر منذ خمسة عشر قرنا مضت ! ..

ان عالم سبأ ، هو جزء من ارض اليمن .. انه عالم مجهول تماما . لقد حرص بعض المؤرخين العرب على اظهار صورة العربي ، الذى عاش قبل الاسلام ، بصورة الشخص الذى لم يعرف حضارة ، ولم يتذوق ثقافة ، بل عاش دائما فى جهالة بدون اصالة .. مطلقين على عصره اسم : العصر الجاهلي ...

وكأنما ارادونا بهذا ان نطمس ونتجاهل شعوبا وحضارات عربية قدمت للانسانية فنونا وعلوما وثقافات ، وارست الكثير من الاسس التي قامت عليها حضاراتنا الحديثة ..

ان الاسلام الذى جاء بعد هذه الحضارات القديمة ما كان من الممكن ان تنبت بذوره فى ارض كانت من الجدب بحيث يقولون .. ان الذى



المصدر : الجديد القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٤

الى الداخل : كان « لصوص الآثار » يستعدون لنقل هذه اللوحات المرداة بسحط الحديد.. عندما فوجئوا بوصولنا .. فتركوها على الارض واختفوا .. ونرى القاضي اسماعيل الاكوع يحاول قراءة ما اشتملت عليه ..

جعل الاسلام يستقر ويثبت ، وينمو ، وينتشر فى تلك الارجاء ، انما كان بسبب ما كان فيها من ثقافة ، وما كان من حضارة ، وما كان من فهم ..

قال رسول الله (ص) : « خياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا تفقهوا .. » .

هذا ما صنعناه بآثارنا

ان العرب الاقدمين تركوا لنا آثارا كثيرة فى شتى ارجاء الجزيرة العربية تنطق بما كان لهؤلاء الاقوام من شأن كبير غير مبخوس ، لو انها بقيت سليمة ..

ولو ان العرب الاحدثين اهتموا بها وقاموا فدرسوها واستنطقوها ، لتحدثت لهم عن ماضى العرب بالشيء الكثير .. ولكن ما صنعه العرب بهذه الآثار شيء لايحمد ..

الكثير منها هدمناه ، قلاعا وقصورا .. وانتزعنا منها الاحجار ، واقتلعنا منها المرمر والرخام لنبنى منها بيوتنا .. اما الذى خف حمله من تلك الآثار ، فقد بعناه لعلماء اوربا ، وهواة اقتناء الآثار بابخس الاثمان ..

وقام هؤلاء العلماء بدرس آثارنا ، والكشف عن ماضينا ، واستجلاء ما بهم من امسنا هذا البعيد ، واخرجوا لنا نتيجة ذلك ، دراسات حول التاريخ العلمي الصحيح للحضارات العربية القديمة ، دون زيف أو تهويل ..

ان علماء الغرب يعتزون - يا اخي - بآثارنا وخاصة آثارنا العربية .. ويضعونها فى صدر متاحفهم فى لندن وفينا وباريس وكوبنهاجن واستنبول وواشنطون وغيرها ..

انهم يعلمون الكثير عن قتبان ، ومعين ، وحمير واوسان وسمعى وسبا .. اسماء حضارات عربية مجهولة تماما لدينا ، فيما عدا سبا ، التي ورد ذكرها مرتين فى القرآن الكريم ، وعشرات المرات فى القصص والروايات الخيالية التي نسبوها الى ملكة سبئية سموها « بلقيس » !

وحتى لانبدأ مقالنا من حيث يجب أن ننتهي تعالوا ننطلق معا فى رحلتنا هذه الى مملكة سبا خطوة بخطوة ، دون تزويق او تنميق ..

بعد خمس سنوات من الانتظار

منذ خمس سنوات مضت ، ونحن نحاول الوصول الى مدينة مارب ، عاصمة مملكة سبا .. وفى كل مرة كان المسئولون فى صنعاء ، عاصمة اليمن ، يقولون لنا : « انتظروا قليلا .. والطريق مازال وعرا غير مأمون العواقب .. »

وفى زيارتنا الاخيرة لليمن ، اتجهنا الى رئيس الوزراء القاضي عبد الله الحجرى ، نسأله التصريح لنا بالسفر على نفس الطريق القديم الذى كانت تسير عليه قوافل الجمال القادمة من مملكة سبا الى صنعاء ..

ووجدنا تجاوبا سريعا من القاضي الحجرى الذى قال لنا : « الامان مستتب حاليا فى كافة ارجاء اليمن .. ويمكنكم الذهاب الى حيث تشاؤون .. وتسهيلا لمهمتكم سيرافقكم القاضي اسماعيل الاكوع رئيس الهيئة العامة لشئون الآثار ودور الكتب ، والشيخ عبد الوهاب من كبار مشايخ خولان ، وعبد الكريم الحميدى سكرتيري الخاص لشئون الاعلام .. وساضع سيارتي الخاصة تحت تصرفكم ، علها تساعد فى تسهيل المهمة .. » .

ولم نصدق آذاننا ، وهذه اول مرة يسمح فيها بالسفر الى بلاد سبا منذ ١٥ سنة !

البحث عن المتاعب

ومع اول خيوط شمس يوم الاربعاء ٢ ديسمبر (ك ١) ١٩٧٢ انطلقنا من صنعاء متجهين شرقا داخل سيارتين صحراويتين (لاندروفر) ، واحدة احتياطية للاخرى .

كان بامكاننا السفر الى مارب مباشرة بطائرة عمودية (هليكوبتر) ولكنا فضلنا السيارة لنتعرف على الارض واهلها .. كيف يعيشون وبماذا يفكرون؟ وهل حقيقة انهم من اهل الجن ، كما يقول المؤرخون العرب ؟

قد يكون المؤرخون اخطأوا ، فليس بين اهل الارض جن ، ولكن الذى رأيناه اعجب من «الجن» نفسه .. ! ان حال اهل سبا اسوأ من حال سدهم الذى جرفته السيول واكلته الفئران ؟!!

الحرب غيرت طبيعة الانسان

كانت السيارة تنطلق بنا وسط سلسلة جبال على ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق سطح البحر .. هذا

٧٧٠٠٠١٥



المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٤

جبال نهم
عمران
عقنران
الروضة
صنعاء
جبل نقم
جبال طيال خولان
وادي حباب
طريق القوافل
صرواح
قبائل جهم
قبائل مراد
مأرب
قبائل الأشراف
الجرداء
سنحان
جحانة
جبال خولان
٠ ٥ ١٠ ١٥ ٢٠ كيلومترات
الكبس
جبل كنن

جبل اللوز .. وهذا جبل كنين اكثر الجبال ارتفاعا وآثارا .. وهذه بلاد سنحان ، وتلك بلاد الروس .. وهذه هي « الجرداء » قريه صغيره على مسيرة ربع ساعة من صنعاء كانت تلاقى عندها حدود الجمهوريين والملكيين حتى عام ١٩٧٠ اما ما خلفها شرقا فاراضى ممتدة واسعة .. أراضى حولتها الحرب الاهلية اليمنيه الاخيرة ، التي استمرت ثماني سنوات ، الى خراب ودمار رهيبين ..

ولم تقتصر آثار الحرب على المباني فقط ، بل امتدت الى الانسان القبلي الطيب ، فغيرت من طبيعته .. وعزلته عن التيار الحضاري الذى بدأ يدخل اليمن ، وجعلت ارضه منطقة مغلقة لا يسمح للغريب او القريب بدخولها ..

واصبح المال هو الهدف وهو الوسيلة وهو الغاية .. ومن اقوالهم القديمة فى هذا المعنى :

مانا قبيلي حد ، ولاحد دولتي
مادولتي الا من ملا كفي قروش

اى انا لا انتمى ، ولا احد يملكنى ، ولكن ولائى لمن يملأ كفي قروشا !!







الى أعلى : منذ ٢٥٠٠ سنة كانت قوافل السبئيين تنقل الى صنعاء الملح الجبلي من منطقة الملح الكبرى في صافر ، وتقع على مسافة مائة كيلومتر شرقي مأرب ، وهي منطقة تبدو فيها احتمالات وجود البترول بكميات كبيرة جدا .. أما اليوم فما زالت قوافل الجمال تتجه من وادي حباب الى صنعاء ، محملة بالحطب والاعشاب في مسيرة تستمر ستة أيام .. وعلى هذا الطريق نفسه كانت سيارتنا تسير لتتوقف كل بضعة كيلومترات عند « نقاط الحدود » التي وضعها رجال كل قبيلة على الطريق الممتد ١٨٨ كيلومترا .. ولم نأخذ معنا شيئا ، وانما كنا نعيش ونأكل كما يأكل أهل المنطقة **وفي الصورة اليسرى** « علي ومبارك » يقومان باعداد وجبة الغداء !



المصدر : الكرنك القاهرة

التاريخ : مارس ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كانت ... [illegible] ... ونحن نسير في أراضي بني جبر ، وفجأة سمعنا طلقات الرصاص تدوي في كل مكان ، فضغط سائق السيارة على البنزين بعنف لنخرج من دائرة الخطر .. وفي منطقة الوهدة ... [illegible] ... سيارة نزل منها رجال مسلحون قالوا لنا : « **لماذا لم تتوقفوا عند سماعكم الرصاص .. لقد كنا ندعوكم لتناول الطعام عند عبد المجيد احمد ختش من رجال بني جبر ...** »

ان الكرم العربي ما زال موجودا عند الكثيرين من احفاد سبأ ، أو قبائل عبيدة ، فقد تركونا ننام على الرمال الباردة ، تحت بوابة السد ، بعضنا بجانب بعض، في دفء النيران المشتعلة بأغصان اشجار الاثل.



اعجب طريق

انطلقنا نسير على طريق طوله ١٨٨ كيلومترا ، هو وبلاشك مرشح ليكون اعجب طريق فى العالم ، فكل بضعة كيلومترات منه تخضع لقبيلة مختلفة ، وما كان بامكاننا ان نسير من منطقة الى اخرى ، الا بعد ان نستاذن من شيوخ القبيلة التالية .. ياتون الينا حاملين كامل اسلحتهم من بنادق ومدافع خفيفة .. ويجلسون فى نصف دائرة ، ويبدأ النقيب الرويشان السلام الطويل معهم بهذه الصورة :

- قويتم
- الله يحييك
- علمكم ؟
- كل خير
- من صنعاء ما جرى علم
- وانتم منكم اخباركم
- قدامكم ما علم شر .. حبا بكم ، واهلا بالرجال الابطال ..

وبعد سكون قليل يقول شيخ القبيلة :

- ما وراك يارويشان ؟ .. ومين هاذول اللى معاك ؟

فيخرج الرويشان خطابا من رئيس الوزراء الى شيخ كل قبيلة يقدمنا ويعرفنا ، ويدعو فيه الشيخ للحضور الى مقر مجلس الوزراء فى صنعاء من اجل التفاوض مع الحكومة لصالح المنطقة ..

وكان اغلب زعماء القبائل يرحبون بالدعوة .. فيطلب منهم « الرويشان » ان ينضموا الينا فى رحلتنا الى مارب، اظهارا للتضامن القبلى وتسهيلا لمهمتنا .

وهكذا كان عددنا يتزايد شيئا فشيئا كلما تقدمنا بضعة كيلومترات .

فى بلاد الغادر

كان كل شيء يسير منتظما ، حتى وصلنا الى منطقة « الخيام » ، وهناك جلسنا ساعتين تحت الخيمة ننتظر قدوم الشيخ علي الغادر .. من مشايخ الاعروش ..

وبعد فترة من الوقت سمعنا اصوات سيارات وجلبة ، وما هي الا لحظات حتى ظهر « الغادر » عند مدخل الخيمة وخلفه مجموعة كبيرة من رجاله كلهم مدججون بالاسلحة الحربية الثقيلة الحديثة .. ووقف الجميع ودخل الرجال الخيمة ، وبداوا السلام : اليد تصافح اليد ، والرسغ يضرب الرسغ .. ومن بين الشفاه يخرج صوت رفيع « تسى Tsi » .. لم يقولوا السلام عليكم .. او حياكم الله ، وانما اصوات كالصفير تنطلق من بين الشفاه : تسى .. تسى .. !

وجلس «الغادر» مع رجاله فى طرف الخيمة ، وفى الجانب الاخر جلسنا مع الرويشان والقاضى الاكوع وبقية المشايخ الذين انضموا الينا فى الطريق .. وبدا السلام المعتاد كل شيخ قبيلة يلقى السلام على « الغادر » .. وبدأ «الرويشان» يتحدث الى « الغادر » ويقدم له مرافقيه ونحن منهم ، وكيف ان الحكومة فى نيتها ضبط المنطقة وتنظيمها .

كان الغادر يستمع لحديث الرويشان محركا اكواب الشاى الصغيرة بعصبية ظاهرة ، وتوقفت لعبة الاكواب ، عندما بدا يقول : يارويشان باى صفة تحدثني ، بصفتك ابن خولان او مندوبا عن الحكومة .. ؟ أريد ان اعرف !

فقال الرويشان : انا ابن خولان وافتخر بهذا ..

فاسرع الغادر قائلا : « اذن .. اذا ارادت الحكومة ان تحادثنا فعليها الاتصال بنا .. انها لم تتصل بنا ، ولم نتحدث اليها ، ولم تتحدث الينا .. ولم نعترف بها او تعترف بنا .. اما ارسالها الوفود للمرور من اراضينا دون سؤالنا او التفاوض معنا ، فهذا ضحك على الذقون .. »

فقاطعه احد شيوخ القبائل المرافقين قائلا : « لاداعى لهذا الحديث امام الضيوف .. »

فاجابه الغادر : « لايوجد ما اخبيه .. ».

فقال الرويشان للغادر : « انا عندى حديث خاص معك .. تعال نجلس في الخيمة المجاورة .. »

وانتقل جميع شيوخ القبائل الذين انضموا الينا فى رحلتنا الى الخيمة المجاورة .. ومكثنا وحدنا فى الخيمة الكبيرة الباردة ، ومضت الساعات الاولى والثانية ، وكاد ينتصف الليل واصوات المشايخ ونقاشهم الحاد ماتزال تقطع سكون الليل ..

النوم فى الخان

وكان التعب والجوع والبرد ، قد اخذت منا ماخذها ، فقلنا لصاحب الخيمة ، هل عندك



المصدر : الحرية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٤

كل الطرق تؤدى الى مأرب !

من صنعاء تنطلق ثلاثة طرق الى مأرب : طريق شمالي طوله ٢٢٢ كيلومترا .. وطريق أوسط وطوله ١٦٥ كيلومترا ، وطريق جنوبي طوله ١٨٨ كيلومترا ، هو الذى يمر بأرض خولان ، وهو الذى قطعناه .. وهذا الطريق تم رصفه بالايدي في عهد الامام أحمد (الصورة اليمنى) .. أما حاليا فقد تكفل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، بتكاليف شق طريق حديث من صنعاء الى مأرب .. وفعلا بدأت شركة سويدية بعملية مسح شاقة للطرق الثلاثة المؤدية الى مأرب ، لاختيار أفضلها . والى اليسار نرى المهندس اليمنى عبد الاله الدميني يجرى عملية المسح . وقد جاءت الاخبار أخيرا تفيد أن الاختيار قد وقع على الطريق الشمالي الموصل الى مأرب ... حقيقة انه أطول الطرق ، ولكنه أقلها تكلفة ومشقة فليست فيه جبال ووديان الى جانب انه قريب الى منطقة الجوف .

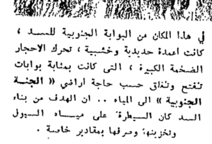




المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٤

الى المسار : عندما بدأ سد مأرب في التصدع، حاول بعض الملوك السبئيين اصلاحه، فاضافوا على جدار البوابة الجنوبية ، المبنية من الحجر المنحوت ، وعرضها نحو ٨٠ مترا ، احجارا من الجص لتتماسك ، الصورة الثانية) فشوهت جمال الهندسة السبئية الاولى ، التى كانت تعتمد على الاحجار المتداخلة بعضها فى بعض ، بصورة هندسيه رائعة (الصورة الثالثة) .



في هذا المكان من البوابة الجنوبية للسد ، كانت اعمدة حديدية وخشبية ، تحرك **الاحجار** الضخمة الكبيرة ، التى كانت بمثابة بوابات تفتح وتغلق حسب حاجة اراضي **« الجنة الجنوبية »** الى المياه .. ان الهدف من بناء السد كان السيطرة على مياه السيول وتخزينها وصرفها بمقادير خاصة .



ترتفع قيمة المرأة بارتفاع كمية الحلى ى
الفضة) التى تضعها فوق راسها دائما . حتى
أثناء ذهابها لسحب الماء ، تحتفظ بها على راسـ .

الى اسفل : هذا الرجل مسافر على قدميه ـ
الفجر الى صنعاء . حاملا معه صوف الغنم ...
البرد عنه وبعث الدفء الى جسمه .



الخنجر ، وحزام الرصاص ، والبنادقية .. ثلاثة أشياء لا غنى للرجل القبلي عنها .. وعندما وصلنا الى مأرب كان معنا مجموعة من شيوخ القبائل هم : النقيب (وهو لقب قبلي أعلى مرتبة من شيخ) محمد عبد الوهاب ابو حليقة من رؤساء هجرة خولان ، والشيخ جاسم بن ناجي حنطش والشيخ محمد ابن جاسم السمي ، من مشايخ بني جبر ، والشيخ ناجي بن علي الدبا من مشايخ الاعروش ، والشيخ محمد المصري ، والشيخ علي سعيد عمير من مشايخ جهم ، والشيخ سعيد بن حسين الشجني ، والنقيب محمد بن حسن بوحليجه من مشايخ مسور .. وترى بعضا منهم في **الصورة السفلى** .



غرفة مقفلة نستطيع النوم فيها ؟ فاخذنا الى « الخان » .. غرفة صماء لس فيها فتحات ، مستطيلة الشكل (٣ امتار في ٨ امتار) ينام فيها اربعة اشخاص ، اضطجعنا بجوارهم على الارض ونحن نجهل مصيرنا : هل سنتابع السير الى مارب ؟ ام نعود الى صنعاء ؟ .. ورحنا في سبات قصير ، اذ استيقظنا على اصوات المشايخ الذين انفض اجتماعهم ، جاءوا ينضموا الينا في الخان ، فنمنا متلاصقين .. بعد ان اصبح عددنا ١٧ شخصا !!

النظام القبلي ما زال حيا في اليمن !

وهنا يجب ان نتوقف قليلا لنتحدث عن النظام القبلي في اليمن ، الذى يشبه امية الكلمات المتقاطعة من فرط تشابكه وتقاطعه !!

ولو حاولنا تبسيطه لقلنا ان سكان الجزيرة العربية يعتبرون انفسهم اسرة واحدة تنمى الى سام بن نوح .. وهم يتفرعون الى فرعين رئيسيين: عدنان وقحطان .. وبعدها تقسيمات لاحصر لها .. فقحطان مثلا تنقسم الى كهلان وحمير .. وكهلان تنقسم الى حاشد وبكيل .. والى بكيل تنمي قبيلة خولان التي نحن بصددها، فافرادها يعيشون في هذه المنطقة التي تعرف باسم ارض خولان الطيال .. والطيال معناها المرتفعات ، تمييزا لها عن خولان الشام ، اى فرع خولان الذى يعيش في منطقة صعدة شمال اليمن ..

وخولان قبيلة كبيرة ، عدد افرادها ، كما يدعى بعض ابنائها ، هو ١٨٥ الف نسمة ، منهم ٤٠ الف محارب .. هذه القبيلة تنقسم الى ٨ بطون ، وكل بطن منها ينقسم الى اربعة او خمسة افخاذ!!

وهذا التفرق والتقطع الى عائلات صغيرة جعل هذه القبيلة الكبيرة ، تعيش بدون زعيم كبير تدين له جميع البطون والافخاذ بالطاعة والولاء التامين .. فحلت الفرقة والتناحر ، وانتشرت الحروب الصغيرة بين اولاد العم ، واستعاض الناس عن العصا بالبنادق السريعة : روسية والمانية وزكي كرام .. نسبة الى اسم الوسيط زكي كرام الذى اشترى الاسلحة للامام فاطلقوا اسمه على بندقية المانية سريعة الطلقات !!

وتحصنت كل قبيلة داخل اراضيها ، ووضعوا الحراس على طول الطريق الممتد ١٨٨ كيلومترا من صنعاء الى مارب .. كل قبيلة تحتل كيلومترات معدودة منه ، يغلقونها او يفتحونها لمن يريدون وحين يريدون !

انها دول تعيش داخل كيان دولة اليمن .. دول ظهرت نتيجة توقف دوران عقارب الزمان والتطور منذ قرون بعيدة في اليمن السعيد .. !

امانة في عنقكم

ومررنا بالقرى الواحدة تلو الاخرى .. كل منها وراءها قصة ومأساة تهز مشاعرك هزا عنيفا مؤلما .. هذه مثلا قرية الكبس ، قرية السلام الوحيدة، يحمل رجالها العصى بدلا من المدفع الرشاش .. هذه القرية تحولت منازلها الى اطلال ، وقصورها الى انقاض من فعل قذف الطائرات ومدافع الدبابات .

وسألنا الاستاذ على الكبسي ورفاقه : « ماذا في مدينتكم ؟ » .

اجابوا ساخرين متألمين : « لا شيء .. لا مستوصف .. لا مدرسة .. لا منازل .. لا طريق .. ولا آبار .. ولكن عندنا الكثير من انواع الامراض .. عندنا الملاريا والتيفو (التيفوئيد) والسل .. وطالما شكونا مرارة الجهل ودائه .. وها انتم أول من وصل الى بلادنا .. انا نحملكم مسئوليتنا .. انا امانة في عنقكم .. فلا تخذلونا» .

مائة « دفتر » لن تكفي ..

وفي قرية الوتدة التف حولنا الاهالي يتحدثون ويتحدثون ، قائلين : « من عهد بلقيس لم يعلمنا احد .. ما زلنا حتى الآن نخلع أسناننا بالكلابة التي تخلعون بها المسامير ! وجع الرأس نكويه بالنار .. نساؤنا يلدن في الجبال ، ويقمن ويعملن بعد ٣ أيام من ولادتهن .. رضيعنا نرضعه السمن السائل فينام دون آلام .. اذا عطشنا في أيام الجفاف « نشط » الجمل من بطنه لنأخذ الماء من معدته .. واذا احتجنا لدواء نطعنا عرقا في أنف الجمل نجمع منه الدم نسخنه ثم نشربه .. ونضع العسل مع أوراق الريحان على الجرح تحت حجر نربطه على الجريح » .

وعندما رآني الشيخ النقيب على دبا ، من قبيلة الاعروش اسجل هذا الكلام قال : « آلامنا كثيرة وعديدة .. ولا يكفيك مائة دفتر لتسجيلها .. الآلام تحيط بنا من كل الجهات .. سبع سنين مضت في جفاف وحروب، كلنا بدون عمل .. عمل ؟ .. منين العمل .. ؟ اننا شعب ضائع .. !! » .



الثار .. الثار

كنا نسير على نفس الطريق القديم للقوافل التى كانت تنقل الملح من منطقة صافر الى صنعاء .. وكان عددنا يتزايد بانضمام مشايخ قبائل البنا .. ان الحادث المشترك الذى تسمعه فى كل الانحاء

الى اسفل : اخطاب العصبة وحاجات سفاحها فلم تجد امامها وسيلة للتخلص من عارها الا بالقاء نفسها من قمة هذا الجبل . الذى اصبح يعرف باسم (عزجة الصبية) اى خطيئة الصبية !!

هو : الثار .. الثار لمقتل ٦٥ من زعماء وشيوخ خولان فى الكمين الذى دبر لهم فى منطقة بيحان منذ ما يقرب من نحو عامين ..

رأينا الاعلام السوداء والجمال المجللة بالسواد .. لقد قتلت نساء المغدورين كلابهن ، معبرات عن عدم وجود حام لهن .. وسمعنا بقصة المرأة التى القت بنفسها من فوق منزلها ، لان والدها وزوجها واخاها واثنين من اولادها قتلوا فى المذبحة فقالت وهى تلقى بنفسها : وانا كذلك استشهد ..

والأخذ بالثار من العادات المتاصلة فى المنطقة ، وفى اليمن عامة ، واذا جاء احدهم وقال لأهله : استعجلت بعد سنة (اى اخذت بثارى بعد سنة) قالوا له : لماذا استعجلت !!

وكان على راس المقتولين فى بيحان الشيخ ناجى على الغادر شقيق على الغادر الــذى قابلنــاه تحت الخيــام . . . ان الشقيق يطالب حكومة اليمن بان تقف معه فى مطالبه بدم اخيه ، وهو بدوره يخزن الاسلحة والالغام ويجمع المحاربين استعدادا ليوم الانتقام والثار ، حتى قالوا لنا ان ما يملكه من بعض انواع المتفجرات يوازى الكمية الموجودة لدى جيش حكومة اليمن نفسها !!!

العنب بدلا من القات

كان الطريق شاقا مرهقا ، تنطلق عليه السيارة بسرعة ١٥ كيلومترا فى الساعة ، اننا نسير الآن وسط وديان مسور ، والسهمان ، والاعروش ، وحباب .. ان النجاح الرائع لزراعة العنب فى هذه المنطقة جعلهم يخلعون القات ، ليزرعوا العنب ، لزيادة مردوده الاقتصادى .. حدث هذا لاول مرة فى اليمن ، على ما نعرف ..

ارض اللبن والعسل سابقا !!

كنا عند مشارف صرواح .. وما ادراك ما هى صرواح ، انها العاصمة السبئية الاولى .. والمنطقة التى شهدت أعنف المعارك واشرسها فى الحرب اليمنية الاخيرة ..

وقد اثبتت النقوش التى اكتشفها الرحالة الالمان ، ان اول ملوك سبأ ، ويطلق عليه مكرب ، جاء الى صرواح عام ٨٠٠ق.م . من شمال الجزيرة العربية مجتاحا بلاد المعينيين وجيرانهم الحضارمة والقتبانيين .. واستقر هنا فى صرواح يبنى المعابد والقصور .. وقد وجد نقش يبين هذا المكرب ، واسمه (سمة على) يقدم البخور والمر الى الاله القومى السبئى (المقه) نيابة عن قبيلته التى قادها من الفيافى والقفار ، الى « الارض السعيدة التى تفيض لبنا وعسلا . . »

نعم كانت هذه حالة الارض منذ ٢٨٠٠ سنة ، اما اليوم فقد تحولت الى ارض تفيض بؤسا وشقاء !!

ولم يعد لصرواح اى وجــود ، فهى مدينة مدفونة تحت الرمال .. لهذا اصبحت تعرف باسم « الخربة » .. واشهر ما فيها حاليا هو بقايا مبنى اثرى ، يقولون له معبد بلقيس ، فى حين انه قصر لاحد ملوك سبا .. وجدناه مغلقا .. اين المفتاح ؟ مع الشيبة (اى الرجل العجوز) وهو غير موجود حاليا .. عند عودتكما من مأرب يكون « الشيبة » قد وصل ، فيفتح لكم الباب ..

حجرا صرواح !

وشعرنا بشخص يقترب منا ويقول هامسا : « تعال بمفردك لاريك شيئا خياليا رائعا » .. واصابنا حب الاستطلاع ، فانسحبت دون أن الفت الانتباه ، وسرت مع محدثى الى منحدر مظلم جلست فيه على حجر قديم ، بينما سار هو الى الداخل ، وعاد حاملا لفتين من الورق القديم فتحهما فاذا بداخلهما قطعتان من المرمر الابيض والمرمر الاحمر عليهما رسم ثعبان .. ثم جاء بمجموعة أخرى من الاحجار عليها كتابات سبئية ..

وقال هامسا : « هذه الآثار وجدتها كلها تحت سور المعبد .. هل تريد شراءها ؟ » وطلب مبلغا كبيرا من الريالات وبعد اخذ ورد ومفاصلة ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي القاهرة

التاريخ : مارس ١٩٧٤

اشتريت القطعتين وحملتهما سعيدا فخورا الى مدير هيئة الآثار لاقدمهما له ..

وامسك المدير بالقطعتين ووضع نظارته على عينيه .. ونظر الى مبتسما ، ثم قال : انهما قطعتان مغشوشتان !! !

ولم نصب بخيبة امل كبيرة ، فقد استطاع الاهالي من قبل بيع آثار مزيفة للرحالة فليفي ومتحف بومباي وحتى اللوفر ، وغيرهم .. وقد افادت هذه اللوحات المزورة كثيرا ، لانها كانت تقليدا لاخري اصلية ضائعة .

التبة الحمراء

وانطلقنا في السيارتين بالرجال الى محطتنا الاخيرة الى مارب وسدها، تحيط بنا جبال صرواح التى كانت تحمل اسماء: الاشقرى وهلال والمحارم .. اما اليوم فتحولت هذه الاسماء الى : التبة

ما من شك ان فتح منطقة مارب امام السياحة العالمية ، يمكن ان يجعلها اشهر المناطق الاثرية في جنوب الجزيرة العربية .. ومنذ ثلاث سنوات عرض « وندل فيلبس » على السلطات اليمنية استعداده لبناء فنادق ومدينة سياحية عالية في مارب ، لانه حسب قوله ، يريد ان يرد الجميل الى حكومة اليمن التى اذنت له بالتنقيب في المنطقة .. ان الآثار السبئية في طريقها الى الفناء والضياع ما لم يتخذ اجراء حازم لصيانتها .. واثناء تجوالنا في المنطقة كنا نشاهد القطع الاثرية على الطريق ، فيقوم صالح العقيلي بحملها لنقلها الى متحف صنعاء . والصورة السفلى تبين رئيس هيئة الآثار اليمنية يحاول اقناع سعيد عبد الله ، بان قصر صرواح الاثرى ليس من املاكه

الحمراء ، والسوداء ، والتبة رقم ٥ . اسموها الحمراء لان صخورها ورمالها اصطبغت بالدماء الغزيرة التى سالت عليها في الحرب الاخيرة ..

لقد جاءت القوات المصرية الى صرواح واقامت معسكراتها هناك .. لان من يحتل صرواح يسيطر على المنطقة الشرقية من اليمن .. وكان ثلث القوات المصرية تقريبا يرابط حول بئر الماء الوحيدة في صرواح .. «لان ضياع البئر كان معناه نقل المياه جوا وهو امر صعب ، او الموت عطشا ، وهو امر اكثر صعوبة !!! »

كنا ننطلق صوب السد ونحن نحلم بمارب ، وبلقيس ، وسليمان الحكيم ، والجن !

لقد انتقلت عاصمة السبئيين من صرواح الى مارب ، بعد ان ظلت صرواح عاصمة لهم من نحو عام ٨٠٠ الى عام ٦٥٠ قبل الميلاد ، تعاقب على حكمها ٨ مكربين (ملوك) سبئيين ، وكان كل همهم بناء سدود على وادى (ذنة) ولكنها جميعا كانت تعجز عن تامين حاجة المنطقة الزراعية من المياه .. حتى جاء (يثع امرين) بين عام ٦٥٠ و ٦٣٠ ق.م. ونجح في اقامة سد مارب الجبار الذى اعتبر اكبر

الى اسفل : بئر الماء في صرواح ، وبجانبها مخلفات الحرب .. منذ ٢٨٠٠ سنة وهم يستقون من هذه البئر العميقة التى يحرسها جنى اسود يخرج في الليل ، واذا مات هذا الجن فان البئر ستجف !! هكذا يعتقد الاهالى على الاقل .. !

عمل هندسي عرفته الجزيرة العربية حتى منتصف القرن العشرين الذى نعيشه .. واعتبره البعض من عجائب العالم القديم ..

اما مارب فقد ظلت عاصمة للسبئيين ، طوال فترة حكم ٦٧ ملكا سبئيا تعاقبوا عليها .. اى من تاريخ بناء السد حتى تاريخ خرابه .

لسنا حشرات ..

كنا نتذكر هذه القصص ، عندما شهدنا حاجزا خشبيا يمنع تقدمنا .. وبجواره وقف شاب طويل قال بصوت هادىء : « ايش عندك يا رويشان .. ومن معك ؟! » .

ونزل اليه « الرويشان » وتحدث معه ... وسمعنا الرجل يقول : « الحكومه تاخذ مالا .. وانتم تأخذون مالا .. ونحن لنا حق في وطننا ، نحن لسنا حشرات نحن أناس مثلكم تماما .. »

ولم يستغرق النقاش طويلا ، اذ سرعان ما انضم الينا الشيخ على سعيد عمير من قبيلة « طعيمة » وركب سيارته الوحيدة في المنطقه التى تحمل لوحة : محافظة مارب .. لقد ركب عميرة معنا ليساعدنا في اقناع اشراف مارب بالسماح لنا بدخول مدينتهم ..

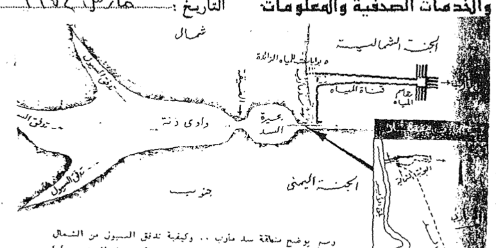
لمن تتدفق السيول ؟

وسرنا وسط اراض خصبة ليس فيها نبتة ولا انسان .. اننا نسير وسط وادى « ذنة » ..



المصدر : [illegible] القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٤



رسم يوضح منطقة سد مارب .. وكيفية تدفق السيول من الشمال والجنوب والغرب لتتجمع فى خزان طبيعى دائرى قبل السد .. اما جسم السد فكان طوله نحو ٦٠٠ متر .. وعلى جانبيه بوابتان : شمالية وجنوبية .. ومن هاتين البوابتين تخرج قناتان ، واحدة تروى الجنة الجنوبية وأخرى تروى الجنة الشمالية .. وكل قناة تنقسم فى نهايتها الى ١٢ فرعا عند مقاسم المياه ، لتروى أرضا كانت مساحتها ٨٠ كيلومترا مربعا تقريبا .. وفى مطلع هذا العام هبطت عند منطقة السد طائرة عمودية (هليكوبتر) تحمل مهندسين عالميين لدراسة امكانية اعادة بناء السد على نفقة الشيخ زايد .. لأن المياه ما زالت تتدفق بغزارة دون أن يحجزها حاجز .. (الرسم بتصرف من كتاب رحلة فى بلاد العربية السعيدة للاستاذ نزيه مؤيد العظم)

كلما تدفق سيل على منطقة سد مارب ، جرف معه آثارا ومجوهرات سبئية نادرة ، ويخبئها الاهالى حتى يجدوا المشترى المناسب الذى يدفع الثمن .. وفى متحف الآثار بصنعاء ، شاهدنا مجموعة رائعة للآثار السبئية . ان العالم بدأ عملية نهب آثار اليمن منذ منتصف القرن الثامن عشر .. نقل الى بلاده أروع النقوش والتماثيل البرونزية والنحاسية والمرمرية السبئية ، ومع ذلك فان ما بقى فى المتحف يوضح تماما مقدار التقدم الحضارى الذى كانت عليه مملكة سبأ .. **انظر الصورة العليا مثلا** : صورة نسر سبأ الشهير يصارع حيتين بمنقاره ومخالبه .. لوحة بارزة رائعة منقوشة على قطعة من الرمر .. اما الصورة اليمنى فتمثال من المرمر لوجه امرأة قدمته الى اله القمر السبئى الشهير « الفة » الذى استمرت عبادته نحو الف عام فى بلاد العرب الجنوبية ، تعبيرا عن شكرها للاله الذى أستجاب طلباتها ،





اغرب ظاهرة لمسناها خلال جولتنا بين آثار هذا الماضي البعيد، هي ان اخواننا العرب في منطقة مأرب يكتبون خط « المسند » الحميري بسهولة اكثر من الخط العربي الذي نكتبه اليوم .. لان المدارس العربية لم تظهر في هذه المنطقة بعد !! وهذا نموذج لخط المسند ، منقوش على قطعة رخام شفاف من العهد السبئي ..



المصدر : العربي الكويتية

التاريخ : مارس ١٩٧٤

هنا تتجمع السيول .. تندفع اليه من الجبال ، من الغرب والشمال والجنوب .. وتنطلق شرقا .. كل سيل له اسم : سيل القطوطة .. وسيل الجوبة .. ولكن جميع السيول تاخذ اسم سيل الذنة عندما تتجمع في هذا الوادي .

وانتقلنا من وادي ذنة الى « الضيقة » : ممر عرضه نحو ٥٠ مترا يقسم جبل بلق الى جبلين : بلق الايمن وبلق الايسر ، كل جبل منهما يرتفع ٣٠٠ قدم فوق سطح الارض ..

واعقب « الضيقة » متسع من الارض عرضه نحو ٥٠٠ متر وطوله اربعة كيلومترات ، هنا كانت تقوم بحيرة سد مارب ، تحجز كمية هائلة من المياه .. لتروي «الجنتين» عن اليمين والشمال.

ان الامطار لا تهطل على منطقة مارب الا نادرا ، ولكن السيول المتدفقة بغزارة في واديها هي التي جعلت السبئيين يقيمون السد الجبار لري نحو ٨٠ كيلومترا من الاراضي الزراعية الطيبة المرتفعة عن بطن الوادي بخمسة امتار ..

والسيول الغزيرة ما زالت تتدفق الى اليوم بغزارة وبنفس الكميات ولمدة ٩٠ يوما في السنة ، ولكنها تذهب وتضيع هباء لعدم وجد سد يحبسها.

السد لن يطير

كانت عيوننا شاخصة الى الامام ، فموقع السد اصبح قريبا .. ولاح امامنا بناء عال مرتفع توقفت السيارات عنده .. وسارعنا بالهبوط .. كل منا يحاول ان يسبق زميله في الوصول الى السد اصبح قريبا .. ولاح امامنا بناء عال مرتفع اليه .. ولم تنفع نداءات الشيخ محمد العمري ، من مشايخ بني جهم ، وهو يقول لنا : « على مهلكم يا اخوان فالسد واقع في اراضينا .. ارض قبيلة بني جهم .. وعندكم مطلق الحرية وطول الوقت لمشاهدته كما تريدون .. فهو لن يطير ».

والواقع اننا كنا نخاف فعلا ان يطير السد .. فمنذ ١٥ سنة لم يصل شخص غريب الى هذا المكان الذي نقف عليه ، وكم من محاولات يائسة قام بها رجال الآثار والتاريخ في العالم للوصول الى السد،باءت كلها بالفشل .. كل هذا بالاضافة الى العراقيل والمتاعب التي صادفتنا في الطريق، جعلتنا نعتقد اننا لن نصل ابدا الى السد ..

السد ومرجاز البن !

ووقفنا تحت ظلال السد فرحين سعداء ..نصوره من كل زاوية واتجاه ، كأنه عروس نريد استجلاء كل اوجه جمالها وحسنها .. نتطلع اليه مشدوهين مذهولين من ضخامته وروعة هندسته ، وكم تمنينا لو كان معنا كل مهندس عربي ليرى هذا التناسق والجمال .. ويرى كيف استطاع الاولون حفر الجبل وتحويله الى ممرات ، وكيف استطاعوا ربط احجار البناء بالجبل .. وكيف ربطوا الاحجار بعضها مع بعض مستعملين قضبانا قصيرة من الرصاص والنحاس لزيادة قوة البناء ..

ومن المؤسف ان الاحفاد يسرقون حاليا تلك القضبان ، يستعملونها « مرجازا » يدقون به البن !!

والواقع ان البناء الذي شهدناه امامنا ليس هو السد باكمله ، فجسم السد قد ازاله « سيل العرم » ولم يتبق من السد سوى البوابتين الشمالية والجنوبية .. (انظر تفاصيل السد مع الصور والرسوم) .

القرآن الكريم وسبأ

وقصة سد مارب وسبأ ، تلخصها آية سبأ التي وردت في القرآن الكريم ، وفيها يقول الله تعالى : « لقد كان لسبأ في مسكنهم آية ، جنتان عن يمين وشمال ، كلوا من رزق ربكم واشكروا له، بلدة طيبة ورب غفور ، فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ، ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور .. »

وقد اختلف المفسرون في معنى العَرِم ، فذكر صاحب لسان العرب : « العَرِمة سد يعترض به الوادي والجمع عرم .. وقيل قد يكون ذكر الفار .. وقيل اسم واد .. وقيل العَرِم هو المطر الشديد ».

الى أسفل : هكذا اصبحت حالة بنات بلقيس: مريضة فوق ظهر حمار .. ! قال لنا شقيقها بلهجته العادية « انها وجيعة جدا في راسها ، اشتهي دكتور ، ماشي مع الحمار منذ ساعة » انها احدى مآسي انغلاق المنطقة .



المصدر : الحرية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٧٤

اسطورة الفار الذي هدم السد

وقال ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان : « ان موعد خراب سد مارب تنبأت به كاهنة تسمى طريفة ، اخبرت الحكام بنبوءتها ، فصعدوا الى رأس الوادي ليروا ما حدثتهم عنه ، فشهدوا الجرذان الحمر تحفر السد بانيابها، لتقلع الحجر الذي لا يحمله مائة رجل ، ثم تدفعه بمخالب رجليها حتى تسد الوادي ..

ولم يترك بقية المؤرخين العرب قصة الفئران تمر بسهولة ، فذكرها العلامة الدميري في كتابه حياة الحيوان قائلا : « لما كفر اهل مارب بنعمة ربهم ، سلط عليهم جرذا أعمى ، يسمى الخلند، نقب السد من اسفله ، فلم يتركوا فرجة بين حجرين الا وربطوا عندها هرة (اى قطة او هرة) ولكن اقبلت فارة حمراء الى هرة من تلك الهررة فساورتها حتى استأخرت عنها الهرة ، فدخلت الفارة في الفجوة وحفرت نفقا ، فلما جاء السيل وجد خللا ، فدخل فيه حتى قلع السد ، وفاض على اموالهم (ارضهم ومزارعهم) فاغرقها ودفن بيوتهم بالرمال .. » .

اما « الصحاف » فقد ذكر ان الجرذ الذي خرب السد كانت مخالبه وانيابه من الحديد !!

فار السد مازال يتناسل حتى اليوم

وسالنا مرافقينا : هل ما زالت الفئران باقية الى اليوم ؟

فاجابنا احد ابناء بني جهم : « الله يشهد ان الفار الذي فجر سدنا العظيم نزل في غرارة تبن كان يحملها جمل من خولان .. ايه والله .. وهذا **الفار ما زال يلدى اولادا** ، ونسله مستمر من ذلك اليوم الى تاريخنا .. الآن .. وحجمه مثل البسس (القط) الصغير .. ايه والله .. وراسه مثل بسس .. وشنبه شنب بسس .. وايديه وارجله نفس الشيء .. الا انها اقصر قليلا .. »

النوم فوق الرمال

كنا نتحدث غير منتبهين الى الوقت .. لقد اتجه الشيخ عمير الى اشراف مارب ليسمحوا لنا بزيارة مارب ، التى تقع على مسافة ١٠ كيلو مترات منا ، واتجه شيخ بني جهم الى قبيلة عبيدة لتسمح لنا بالمرور الى اشراف مارب .. ولكن كلا المندوبين لم يعد .. والليل بدا يرخى سدوله ، وبرودة الجو تزداد .. فبدانا نقتلع شجر الاثل المنتشر عند السد ، نستعمله حطبا للتدفئة .. واتجه سائق السيارة الى صرواح ليشترى خروفين للعشاء ..

« بلقيس » بين الحقيقة والخيال

ورحنا نقطع الوقت باحاديث خفيفة ، بداناها بسؤال احد شيوخ القبائل عن بلقيس وهل كانت جميلة

فاجابنا على الفور : « جميلة ؟ الله على جمالها .. لقد خلقها الله على اجمل صورة .. لكن الشعر على رجليها كان ينبت كثيفا !! »

اما نشوان الحميرى المتوفى عام ٥٢٧ هـ . فيذكر ان بلقيس هى ابنة الملك الهدهاد بن شرحبيل الذى تزوج بامراة من الجن لم ير الراءون احسن منها وجها ، ولا اكمل منها خلقا .. فولدت له بلقيس فنشأت اعقل امراة سمع بها فى ذلك الزمان ، وافضلهن رايا وحلما وتدبيرا وعلما .. وقد ملكت بعد وفاة ابيها .

وفي ايامنا هذه نشر احدهم كتابا عن قصة بلقيس فى ٧٠٠ صفحة !!

وحتى نقطع الشك باليقين فى قصة بلقيس سالنا القاضي اسماعيل الاكواع رئيس هيئة الآثار اليمنية ان يحدثنا عنها ، فقال : « لم يرد اسم بلقيس فى اى من النقوش او الرسوم السبئية التى عثر عليها حتى اليوم .. الا انه ورد فى بعض النقوش اسم « ملكة » دون تحديد اسم لها .. وفي منطقة بنى حشيش توجد قرية اسمها : الملكة .

« وفى سورة النمل : قال الله تعالى : « انى وجدت امراة تملكهم » ، ولم يذكر اسم بلقيس ..

واعتقد ان هذا الاسم معروف بالتوارث جيلا بعد جيل .. ومن يدرى !! »

قف عندك !

وبينما كنا نتحدث حول النار سمعنا سائقنا يصيح : « قف عندك » .. وفى الحال امسك جميع مرافقينا بنادقهم السريعة الطلقات ووضعوا اصابعهم على الزناد ..

ومن الظلام خرج شاب هزيل تبدو عليه ملامح التعب ، قال لنا : اسمى على عبد الله الحداد .. واريد زجاجة بترول ! »

قلنا : « واين هى سيارتك ؟ »



هل هناك اقسى من أن يكره المواطن ارضه وبلده ؟ هذه اليوم فى مأساة شباب منطقة سبأ .. لقد التقينا بثلاثة منهم : قال أولهم : « خذونى معكم لقد كرهت هذا البلد ، ابى لا يريد ان يعلمنى .. » وقال الثانى : « لا اجد شيئا يستحق ان اعيش من اجله هنا .. » وقال الثالث : « أريد ان اهرب من الحياة القاسية التى اعيشها ، ويعيشها كل شباب مثلى هنا .. انى ابحث عن العلم فى اى مكان .. « شلونى» « خذونى معكم الى كويتكم .. » وتركناهم ، وفى العين دمعة ، وفى القلب غصة ، ولكنا لم نتخل عنهم فقد نقلنا صرختهم الى السيد جاسم المرزوق وزير التربية الكويتى ، فقال : « مرحبا بهم فى وطنهم وبلدهم الكويت .. وكل بلد عربى فهو لهم وطن » ..



الى اليمين : اقام بعض الاهالى المضخات فى مناطق متفرقة من البلاد ، سحبوا بها المياه من جوف الارض ، زرعوا عليها العنب والقمح والذرة ، فكانت المحاصيل مذهلة من ناحيتى النوعية والكمية .. ومن الغريب انهم يستعملون الرخام والاحجار كعرائش لاشجار العنب ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي القاهرة

التاريخ : مارس ١٩٧٤

قال : « انا لا املك سيارة .. وأريد البترول حتى اتخلص من السوس (الدود) الذى فى معدتى .. » !!

قلنا متعجبين : « ولكن شرب البترول قد يقتلك ! »

قال : « لا .. اعطونى قليلا ، ولن اموت .. »

واكد لنا شيوخ القبائل الذين معنا ، ان هذا العلاج شائع فى المنطقة ، وانه لا غضاضة في ذلك .. وامسك الرجل بزجاجة البترول ووضعها على فمه وبلع ما فيها .. فرجوناه أن يبتعد عن النار رحمة بحاله !!

المدرسة قبل الطريق

قلنا لشيوخ القبائل الذين معنا : عندما كنا فى صنعاء قال لنا السيد عبد الله فهد القبل ، مدير مكتب مساعدات المملكة العربية السعودية اليمن ان لدى المكتب اعتمادا ماليا لبناء سبع مدارس وثلاثة مستوصفات فى المنطقة الشرقية من اليمن ، وهم ينتظرون افتتاح الطريق ليبداوا فورا فى بناء المدارس ، فما رايكم في هذا الكلام ، واين يمكن بناء هذه المدارس ؟ »

فقالوا : « نحن على أتم استعداد للمساعدة فى بناء المدارس مجانا ، كل الذى نريده ان يتعلم ابناؤنا .. ولا يمكننا الانتظار حتى يشق الطريق ، فهذا قد يستغرق سنوات وسنوات .. اننا فى حاجة الى ١٥ مدرسة ، فى حجانة ، والاعروش ، ونرو ، وبنى سحام ، والكبس ، وسهمان ، وحباب ، وبنى شداد ، وصرواح ، واراك دنا ، ومارب عرادة ، وحصون جلال ، والحذوة .. ان اطفالنا يكبرون بسرعة ، لهذا نريد هذه المدارس بسرعة !!

« اما المستوصفات فقد رايت حالتنا .. ان كل شخص هو طبيب نفسه هنا .. وثلاثة مستوصفات في حجانة والاعروش وصرواح ، يمكن ان تخفف الكثير من آلامنا .. »

وكان البرد قد اشتد ، فارسل شيخ صرواح السيارة الى بلدته لتجلب لنا الاغطية الصوفية ، وضعناها فوق رؤوسنا ورحنا فى سبات عميق (انظر الصورة) .

الجنة اصبحت رمالا

وجلسنا فى الصباح نشرب « القشر » اى قشر البن ونستمع الى اخبار « على عميرة » و « بن جهم » يخبراننا بان اشراف مارب سيصلون عند الظهر ، وان قبائل عبيدة سيصلون بعد صلاة العصر.

وبدانا نتجول ، فيما تبقى من الوقت ، بين الآثار .. اتجهنا نحو البوابة الشمالية للسد ، ورأينا حجارتها المنزوعة المسروقة . وسرنا بين الاطلال المتبقية من جسم السد .. وانطلقنا لمشاهدة « الجنتين » فلم نجد الا رمالا ، بعد أن كانت المرأة السبئية من قبل تسير بين أشجارهما حاملة الزنبيل على رأسها فتتساقط الفاكهة ، ويمتلىء الزنبيل بها ، دون أن تلمس المرأة الشجرة !! قصة تكرر ذكرها فى كتب التاريخ تظهر لنا مدى خصب تلك المنطقة التى كان يعيش فيها ملايين البشر ، انخفض عددهم اليوم الى ثلاثة آلاف نسمة فقط !.

حروب محلية

وعدنا ظهرا الى موقعنا تحت السد ننتظر وصول أشراف مارب ، فلم يصل منهم احد .. وجاء من يخبرنا ان اشراف مارب منقسمون الى قسمين ، يتحاربون فيما بينهم حول مارب ، وقد وقع منهم اربعة قتلى .. ومن ناحية ثانية هناك معارك حربية اخرى بين أشراف مارب وقبيلة عبيدة ، حول محرم بلقيس او معبد اله الشمس ، لهذا تاخر وصول اشراف مارب الينا ، حتى يتم الاتفاق بينهم اولا ..

اما قبيلة عبيدة فقد حضروا بعد صلاة العصر .. وتبعهم اشراف مارب .. وسمحوا لنا بدخول مدينة مارب لمدة ٢٠ دقيقة فقط .. لقد قررت القبيلتان عقد هدنة ، ووقف القتال بينهما لمدة سبعة ايام اكراما لنا ..

مدينة الاشباح

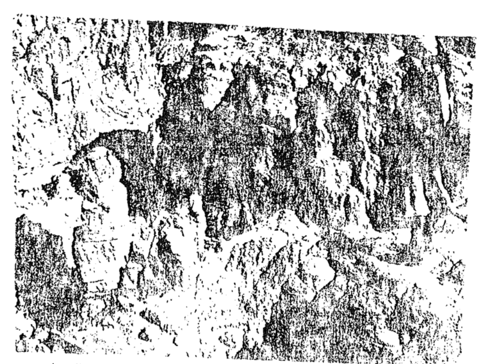
كانت الشمس تميل للمغيب .. وسيارة (اللاندروفر) تسرع بنا نحو مارب فى سباق مع الشمس .. ودخلنا المدينة التى طبقت شهرتها آفاق العالم القديم ، وسرنا في شوارعها .. فصعقنا .. انها مدينة الاطلال والاشباح .. كل شيء مهدم فيها : دار الضيافة تصدعت .. وبناية المتحف تهدمت .. ومبنى الحكومة الحديث الضخم ، الذى استعمل فى بنائه احجار ١٥ معبدا سبئيا اثريا ، اصبح مهجورا متداعيا ..

انها الحرب هذه القريبة التى هدمت ١٠٥٠ بيتا من بيوت مدينة مارب ، فهجرها اهلها واصبحوا يعيشون في البوادى والضواحى ..



المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : مارس ١٩٧٤



هذا ما تبقى اليوم من جسم السد الذي اكتسحه سيل العرم .. لقد كان طول جسم السد نحو ... م ، وعرضه ٢٠ مترا ، وارتفاعه ١٥ مترا تقريبا .. وكان مصنوعا من الطين والاحجار والرصاص
اما اليوم فيجرى التفكير في اعادة بنائه بالاسمنت والحديد ..

وسالنا عن مصير الآثار التى اكتشفها « وندل فيليبس » فاخذونا الى حجرة فارغة مهدمة فى مبنى الحكومة .. ان الآثار النادرة الثمينة التى اكتشفها وندل فيلبس « سرقتها » القوات الملكية والجمهورية التى تبادلت احتلال مدينة مارب عدة مرات !!

اما معبد اله الشمس ، او محرم بلقيس ، فقد جاءنا التصريح بالذهاب اليه متاخرا من قبيلة عبيدة ، وكنا في عجلة من امرنا ، فتركنا الحرم الذى اخبرونا بان حجارته المنقوشة الملونة البديعة قد اقتلعت منه ، وارسلت الى نجران لتساهم فى بناء مبانيها .

لو تعلمنا

وبدانا رحلة العودة .. رحلة كثرت فيها الاحاديث وتبادل الآراء عن مشاهداتنا ونزلنا عند الشريف عبد العزيز عبد الرحمن الامير من رؤساء اشراف مارب ، الذى أصر على تناولنا العشاء والنوم فى منزله وكان عددنا ١٩ شخصا ، فذبح لنا العديد من الخراف ، وجهز لنا الغرف بالفراش .

وعند الشريف استمعنا مذهولين الى الشاب يحيى عبد الله الامير يحدثنا ببراءة وذكاء قائلا : « أنتم لا تريدوننا أن نتعلم ، لاننا لو تعلمنا وكانت عندنا مدارس ، لتغلبنا وتفوقنا عليكم .. اننا نقود



السيارة في الجبال دون ان نتعلم السياقة .. ونبطل مفعول المتفجرات فى الالغام بشوكة من شجر السلم .. ونطلق القنبلة من مدفع البازوكا دون جهازها ، باستعمالنا بطارية صغيرة .. كل هذا نفعله دون أى تعليم ، فكيف بنا لو تعلمنا ! ! » .

اين هي الحكومة

وعندما وصلنا صرواح اتجهنا الى «معبد القمر» وفتح لنا عبد الله سعيد الباب .. وكم كان من الافضل لو لم يفتحه .. لقد تحول القصر العظيم الى مستودع للمهملات والنفايات كلها ، تحيط باوحة النصر السبئية الرائعة الملقاة على الارض مهملة..واصر صالح بن على ، على طردنا من المعبد قائلا : انا صاحب المعبد .. اخرجوا من هنا .. قلنا : لا .. لن نخرج هذا المعبد ملك للحكومة .. اجابنا بسرعة : واين هى هذه الحكومة .. اننا نريدها .. ولكنها لا تاتى الينا ولا تعرفنا !!

الى اسفل « لعنة بلقيس هى التى اصابت مبنى الحكومة في مارب ، لانهم اخذوا احجار ١٥ معبدا سبئيا قديما ، ليشيدوا بها هذا المبنى الحكومى » ، الذى أصابته قنابل الطائرات والمدافع فى الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة .



هذه هي فاكهتنا ..

وكان قد مضى على وجودنا في المنطقة نحو اسبوع لم نلق خلاله الا لحم الخراف مع الارز .. اما الفاكهة والخضراوات والثلج والمياه الغازية ، وحتى مياه الشرب النظيفة ، فليس لها أثر فى المنطقة ..واحس بن عميرة بما نفكر فيه فقال لنا : تشتهون تفاحة ! .. تفضلوا .. وادخل يده فى حزامه واخرجها ممسكة بقنبلة يدوية ، قائلا : هذا هو تفاحنا وبرتقالنا .. ان سر حياتنا يكمن فيها .. ولكننا على استعداد للتنازل عنها وعن كل اسلحتنا اذا جاءتنا الحكومة ، وحرستنا وأبعدت العدو المخرب عن ديارنا .. »

أحاديث .. واحاديث لا نهاية لها .. كل شخص له رأيه ، وله مشكلته ، وله متاعبه ، وله ماساته وآلامه ..

كل منهم يحمل سلاحا هجوميا متطورا ، يهاجم ولا يدافع .. وكلما ضعفت حكومة صنعاء زادت قوة القبائل .. ان مشكل المنطقة يتمثل فى كيفية نقل ابنائها من حالة الحرب والثار ، الى حالة السلام والمحبة ..

انهم يعيشون في فراغ شامل ، حتى قال لنا احدهم : « ان العصر الجاهلى لم يكن قبل الاسلام انما هو فى هذه الايام .. »

مطلوب كلمة حلوة

انهم يستصرخونك ايها الاخ العربى لنجدتهم ..

لقد تكفل الشيخ زايد آل نهيان ، بشق الطريق الى مارب ، وباعادة بناء السد ، وانشاء متحف للآثار في صنعاء ..

وهذا شيء عظيم رائع .. الا ان المطلوب اكثر من ذلك بكثير .. فهناك مهمة اعادة بناء المدن المهدمة .. وقبل هذا وذاك مهمة اعادة بناء الانسان الذى لم يعلمه او يطوره احد منذ عهد بلقيس !

ان هذا الانسان العربى الاصيل الذى لم يختلط به اى جنس من الاجناس ، فى حاجة الى العطف والمحبة والابتسامة والتسامح ، اكثر من حاجته الى الشدة والحزم والبطش .. ان تاثير الكلمة الحلوة فى ارض سبأ اقوى من الف طلقة وطلقة ..

ولكننا للاسف لم نجد شخصا واحدا ينطق بكلمة حلوة فى المنطقة التى كانت ، فى يوم من الايام ، مركزا للعسل واللبن ، وموطنا لملكة سبأ !!

سليم زبال

٠٣٣٠٩٦



المصدر : الأنوار اللبنانية

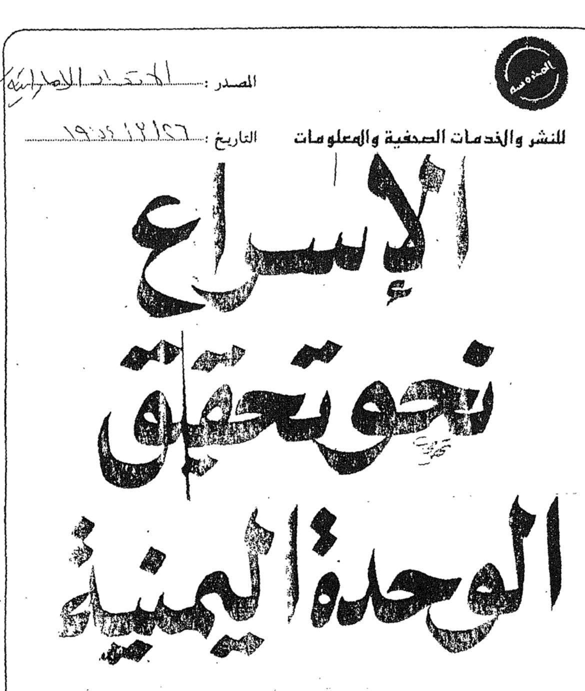
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٤/٢/٢

حسن مكي يشكل الحكومة في صنعاء

كلف الدكتور حسن مكي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الشمالية ، للشؤون الاقتصادية رسميا امس تشكيل وزارة يمنية جديدة .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » في نبأ لها من صنعاء ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري ، وجه رسالة التكليف الى الدكتور مكي الذي يتولى منذ اعفاء القاضي عبدالله الحجري من رئاسة الوزراء في اوائل شباط الماضي ، مهام القائم باعمال رئيس الوزراء .

وقال القاضي الارياني في رسالة التكليف : اعتمادا على ما نعرفه عنكم من الكفاءة والاخلاص ومراعاة للمصلحة العامة ، ورغبة منا في ان يضطلع الشباب المؤهل بدوره كاملا في خدمة هذا الشعب ، قررنا تكليفكم بتاليف الوزارة .



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٨٩

الإسراع نحو تحقيق الوحدة اليمنية

اللجان المشكلة لقيام الوحدة بين شطري اليمن قطعت مرحلة هامة وأعدت ١٧٠ مادة من دستور الدولة الموحدة



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٠

قادة الدولتين وافقوا على النتائج التي توصلت إليها اللجان وطالبوها بالاسراع في عملها

القاهرة - اشا -

انجزت لجان الوحدة بين شطري اليمن ، مرحلة هامة من عملها ، لتحقيق الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية · صرح بذلك السيد سليم اليافي، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، بعد عودته من صنعاء وعدن ·

قال : ان اللجنة التي شكلت لاعداد دستور دولة الوحدة بين شطري اليمن انتهت حتى الان من وضع ١٧٠ مادة · والمنتظر ان تنتهي هذه اللجنة من وضع اللمسات الاخيرة للدستور خلال الاشهر القليلة القادمة ·

واضاف السيد اليافي : ان قادة الشطرين وافقوا على النتائج التي انتهت اليها حتى الان لجان الوحدة، وطالبوا بالاسراع في اعمالها ·

وقال ان لجنة الممثلين الشخصيين ستستانف اجتماعاتها في شهر سبتمبر القادم في صنعاء ·

وكان السيد اليافي قد عاد الى القاهرة بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة ، التي عقدت اجتماعها في صنعاء ، في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس الحالي · ثم زار عدن وبرفقته الممثل الشخصي للرئيس الليبي ، والممثل الشخصي للرئيس الجزائري لاجراء مشاورات مع المسؤولين باليمن الديمقراطية ، حول خطوات تنفيذ الوحدة بين شطرى اليمن ·

٠٠٠٠٩٩



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٧٤

للبحوث و التدريب و المعلومات

الطريق إلى عدن يمر بالسويس

بقلم :
فتحى عبد الفتاح

جولة واحدة [illegible] في عدن ، في الشوارع الواسعة التي تطل [illegible] الحوارى الخلفية الضيقة .. يمكنها ان تلخص للقادم في هذا الميناء الدولي الهام او الذي كان منذ سبع سنوات واحدا من اهم الموانى في العالم ..

ان الشوارع الخالية الا من هبات الرياح الهادئة غالبا والمثيرة في بعض الاحيان والمحلات الكثيرة المغلقة ، والميناء الهادىء الحركة الخالى الا من سفينة او اثنتين ، كل ذلك يستطيعان يحكى لك على ارصفة والعية كيف تأثر ميناء عدن باغلاق قناة السويس.

والذين زاروا عدن حينما كانت السفن الضخمة وناقلات البترول تتدفق عليها عبر قناة السويس وراوا الحركة والحيوية التى كان يمتلىء بها هذا الميناء الاستراتيجى الهام والذى كان يستقبل يوميا ما لا يقل عن الالوف باخرة من مختلف الاشكال والنوعيات والجنسية ، يستطيعون ان يدركوا حقيقة الضربة التى وجهت الى الميناء .

ولهذا فمن الطبيعى ، ومع ظهور بعض العلامات التى اعقبت حرب اكتوبر والخاصة باعادة فتح القناة ، ان يكون شعب مدينة عدن من اكثر الناس ترحيبا بذلك ، وان تبدأ بالفعل حركة نشيطة في تجديد الميناء وتوسيعه ؛

وبالرغم من كل هذا ، والحقيقة والواقع ، فان احدا في عدن ، وبرغم كل تلك الظروف ، لا يريد للقناة ان تفتح الا بعد ان تستطيع مصر والدول العربية تحقيق الانسحاب التام لقوى العدوان الصهيونى من الاراضى المحتلة .

جهود على الطريق

والاحساس بحدة الازمة الاقتصادية هو الشعور السائد بين الجميع هنا سواء في عدن ام في باقى المحافظات الست ، وهو احساس له ما يبرره اذ ان الاستعمار قد ترك البلاد والخزانة خاوية تماما نتيجة النهب الاستعمارى ونتيجة حروب التحرير المتصلة ، ولم يكن هناك اى مصدر للتمويل او للتراكم الراسمالى فالزراعة مهملة ، ولم يهتم الاستعمار بالطبع لقيام اى صناعات اذا استثنينا الضرورة التى ارغمته على انشاء معامل تكرير البترول في البريقة ، وليس هناك حتى الان بترول بالرغم من ان البلاد تقع على مشارف حقول البترول الغنية في السعودية وفي الخليج .. حتى الميناء والمركز الجغرافى الممتاز فقد اهميته بعد اغلاق قناة السويس .

وللحقيقة والواقع .. ومنذ الاستقلال وبالتحديد منذ الحركة التصحيحية في يونيه سنة ١٩٦٩ وهناك جهود مستميتة من جانب السلطة الجديدة والشعب لتغيير هذه الصورة ولوضع اساس لبناء اقتصاد قوى ومستقل .. ولقد بذلت وما زالت تبذل الكثير من الجهود في هذا المجال .

لوضعت ونفذت الخطة الثلاثية الاولى التى انتهت في مارس هذا العام .. وقد كانت خطة متواضعة تستهدف في الاساس تغيير الهيكل الاستهلاكى للاقتصاد ووضع اسس لاقتصاد انتاجى ، ولقد نجحت بعض الشىء في بناء صناعات جديدة للبلاستيك والنسيج وبعض الصناعات الكيماوية الاخرى .

وفي نفس الوقت بذلت جهود لضبط الاستهلاك من خلال تخفيض الاجور وتقريب الفوارق بين الحد الادنى والحد الاعلى ..

ايضا قامت الدولة بالسيطرة على جميع المفاتيح الاقتصادية الاساسية الموجودة مثل البنوك وشركات التامين والشركات التجارية الكبرى .. كما عقدت العديد من اتفاقيات التعاون والقروض والمنح مع كثير من الدول وخاصة الدول الاشتراكية وبعض الدول العربية .

تجاوز وتصحيح

ولقد تملكنى احساس وانا اشاهد هذه الجهود في زياراتى الاخيرة ان الناس هنا — قيادة وشعبا — يسابقون الزمن بالمعنى الحقيقى للكلمة .. انهم يسعون الى تحقيق هدف كبير في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد .. وهم لذلك قد لا يجدون الوقت للتفكير الهادىء المترابط .. تحت وطأة الاحساس بالتخلف ، وايضا تحت وطأة الحصار

٠٤٦١٠٠



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٧٤

السياسي والاقتصادي المفروض عليهم من جانب القوى الامبريالية والرجعية وتلبيتا بالامل في اجراء تغيير سريع في الهيكل الاقتصادي ووضع الاسس الثابتة للازدهار والنمو ، جرت بعض التجاوزات.

بعض هذه التجاوزات كان له اثره الاقتصادية والسياسية ..

- ● منها مثلا الاحساس بالقلق الذي بدا يراود قطاعات من المثقفين الذين فروا من خفض الرواتب

● ومنها مثلا القلق او تردد بعض الفئات من البورجوازية الصغيرة او المتوسطة التي مسها بعض الاجراءات الاقتصادية مثل تاميم المساكن وانشاء المجمعات الاستهلاكية .

واذا كانت تجارب التنمية الصعبة تسمح بل وتفرض بعض الاخطاء والتجاوزات في كل البلدان فان الظروف القاسية لليمن الديمقراطي يمكن بالطبع ان تكون مبررا وان هناك بعض الاسس التي اصبح الاتفاق واضحا عليها من الجميع وسيجرى تنفيذها في الواقع العملي .

● أولا : تحديد طبيعة المرحلة التي تمر بها الثورة ، وهي مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية

● ثانيا : تاكيد ودعم دور التنظيم السياسي والعمل السياسي مع توثيق الروابط والعلاقات بين الفصائل الثورية والتنظيمية الموجودة !

● ثالثا : تاكيد دور المنظمات الجماهيرية وخاصة الاتحادات العمالية

● رابعا : الانفتاح على كافة الفئات والطبقات الوطنية ، واعطاء الفرص لجميع الكفاءات العلمية والثقافية لتلعب دورها بالكامل بغض النظر عن انتماءاتها الحزبية ..

● خامسا : الاسراع في الخطوات العملية الدائمة الى الوحدة مع الشمال

الجوهر

ان هذه الخطوط العامة التي ناقشت ليبيا وحولها عددا كبيرا من القيادات البارزة في اليمن الديمقراطي ابتداء من عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية وعبدالله باديب سكرتير عام تنظيم الشبيبة الماركسية الى عدد كبير من القيادات الوسطى والقاعدية ؟ قد اصبحت قناعة شبه مطلقة حول مستقبل التجربة اليمنية .

ويقول عبد الفتاح اسماعيل : « الا كل ثورة تحتمل دائما نسبة معينة من الاخطاء والتجاوزات ، ولكن ذلك لايمكن ان يكون هو الاساسي والجوهري . ولاشك ان جوهر ما تم ويتم في اليمن الديمقراطي هو انطلاق في اتجاه استكمال الثورة الوطنية الديمقراطية » .

من السويس وعدن

على ان هناك قضية اشغلتني وما زالت تشغلني الى حد كبير ..

فالارتباط الوثيق بين قناة السويس وعدن ؟ ذلك الارتباط التاريخي الذي بدا واضحا منذ منتصف القرن التاسع عشر حينما كانت المطامع الاستعمارية تتطلع الى الشرق من خلال السويس ومرورا بعدن .. هذا الارتباط ما زال قائما من الناحية الموضوعية ..

ان القضية واحدة والعدو واحد ، والطريق الى عدن لابد وان يمر بالسويس .. ونتيجة لهذا الارتباط التاريخي والمصلحي الواضح .. فان المتصور ان تتوطد العلاقة اكثر مما هي عليه الان.. ان جميع من التقيت معهم في اليمن الديمقراطي يؤكدون رغبتهم وتشوقهم لمزيد من دعم العلاقات مع مصر .

واعتقد اننا هنا في مصر ؟ ومن جميع الاوجه والمقاييس على استعداد لذلك ..

٠٤٠١٠١

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

٢ : استدعى محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية ، السفير البريطاني جيمس جرانفيل بوصفه مشرفا على المصالح الامريكية في عدن، وطلب منه ايضاحا عاجلا عن وجود وحدات من الاسطول السابع الامريكي بالقرب من مدخل مضيق باب المندب . واوضح له ان اليمن تعتبر وجود الاسطول الامريكي في هذه المنطقة « استفزازا وتهديدا لأمن وسلام شعوب المنطقة » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ : أبريل ١٩٧٤

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية :

٨ : وصلت الى عدن ، مجموعة الفدائيين الأربعة والفدائيين العرب الخمسة الذين احتلوا السفارة اليابانية فى الكويت فى اليومين السابقين ، ثم أفرجوا عن رهائنهم بعد ان تحققت مطالبهم . واعلنت المصادر الرسمية فى عدن ، ان اليمن الجنوبية قد قبلت وصول الفدائيين التسعة اليها ، استجابة لطلب ملح وعاجل من الحكومة اليابانية.



اليمن الديمقراطية تشجب ايران لارسالها قوات عسكريـة لمساعدة قابوس

عدن – ١٠ – ا ب – شجبت حكومة اليمن الديمقراطية الليلـة الماضية ايران لارسالها قوات مسلحة لمساعدة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في قتاله ضد الثوار .

وقال بيان اذيع عقب جلسة خاصة عقدها مجلس الوزراء ان نظام الحكم في عمان فتح الابواب امام القوات الايرانية لخرق سيـادة البلاد . واضاف ان السلطان يعتقد بان دخول قوات ايرانيـة سينقذ نظام حكمه « الذي بدا ينهار امام الضربات التي توجههـا الجبهة الشعبية لتحرير عمان » . وقال البيان ان ايران هي راس حربة جديدة ضد كفاح العرب . وتابع ان المجلس الوزاري للجامعة العربية بدأ في الاونة الاخيرة يعير قضية « الغزو الايراني لعمان » اهتماما خاصا ، وان هذه القضية بحثت في الجلسة الاخيرة التي عقدها في تونس .

ومضى البيان قائلا :

« أن حكومة اليمن الجنوبيـة تعتبر اهتمام المجلس الـوزاري للجامعة العربية بهذه القضية أمرا حيويا وذلك لاجل مواجهة الظروف الخطيرة والاستثنائية التي يعيش في ظلها الشعب في عمان والخليج العربي » .



عبدالفتاح اسماعيل يدعو

الى وحدة فصائل العمل الوطني الديمقراطي

عدن -١٤- واع : اوضح عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي للجبهة القومية ان الاشتراكية العلمية هي طريق الشعب اليمني نحو بناء مجتمعه وحياته الجديدة .

جاء ذلك في محاضرة القاها في المحافظة الثالثة امس .

ودعا الامين العام في محاضرته الى وحدة فصائل العمل الوطني الديمقراطي لمجابهة مؤامرات الرجعية والامبريالية وتحقيق طموحاتها في التحرير والسلام .



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٨٦

شركة شل تنقب عن النفط في اليمن الشمالية

صنعاء -١٥- واع : وافق مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته اليوم على اتفاقية التنقيب عن النفط التي تم التوصل اليها مع شركة « شل » الالمانية الغربية في بداية العام الحالي ·

وتنص الاتفاقية على قيام الشركة المذكورة بالتنقيب عن النفط في المياه الاقليمية اليمنية الواقعة في البحر الاحمر ·



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الرفيق قاسم سلام

يلتقي بممثلي طلبة اليمن في بغداد

التقى الرفيق قاسم سلام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ظهر امس بمكتبه في القيادة القومية بوفد يمثل الاتحاد العام لطلبة اليمن فرع العراق .

ورحب الرفيق سلام بالوفد .. وقال ان الحركة الطلابية فصيلة من الفصائل الفعالة والمؤثرة في [illegible] بفصائل العمل الوطني الاخرى مما يجعلها تتحمل مسؤولياتها في النضال الوطني والقومي .

ودعا الرفيق سلام الى وحدة الطلاب اليمنيين نحو وحدة طلابية عربية فعالة .. كما اكد ان الدور النضالي الذي يخوضونه سيكون انعكاسا للتحرر الوطني في القطر اليمني وسيكون دعما لنضال شعبنا بمختلف فصائله من اجل حماية مكاسبه واستقلاله والوقوف ضد المخططات الرجعية والامبريالية التي تستهدف ضرب القوى الوطنية والثورية في المنطقة .

٠٤٠١٠٧



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/١٠/١٩٦٨

تعيينات جديدة بالجيش اليمني الشمالي

صنعاء – ١٦ – اشر : اصدر القاضي عبدالرحمن الايرياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن العربية باعتباره القائد الاعلى للجيش قرارا يقضي بتعيين القائد « علي الضبعي » نائبا اولا لرئيس هيئة الاركان العامة ٠

كما اصدر العقيد « محمد الايرياني » القائد العام للجيش اليمني قرارا يقضي بتعيين العقيد « علي محمد الشامي » مديرا للعمليات الحربية ٠



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٣

وفد تضامني يمني يزور ايران

صنعاء - ١٦ - اش : يتوجه الى طهران يوم (٢٤) نيسان الحالي وفد يمني من وزارة العدل في زيارة رسمية لايران تستغرق عشرة ايام بدعوة من وزارة العدل الايرانية • وسيجري الوفد الذي يراسه القاضي عبد الله الشماحي مستشار وزارة العدل محادثات حول التعاون بين البلدين في مجال القضاء ومن ناحية اخرى يغادر صنعاء الى بكين يوم ٢٨ من الشهر الحالي وفد من مجلس الشورى اليمني برئاسة عبدالله الاحمر رئيس المجلس في زيارة رسمية للصين بدعوة من مجلس الشعب الصيني •

وسيجري الوفد خلال هذه الزيارة محادثات لتدعيم العلاقات البرلمانية بين البلدين •

ويتوقع ان يزور الوفد اليمني في ختام زيارته للصين كوريا الديمقراطية لاجراء محادثات مع المسؤولين بمجلس الشعب الكوري الديمقراطي •



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٧٢

من أين تبدأ لجنة التوفيق العربية مهمتها في مسقط وعدن ؟

تستعد ست دول عربية للدخول في تجربة وفاق في الساحة العربية .. والطرفان اللذان يستهدفهما الوفاق ، هما سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية . والبلدان الشقيقان ، حدودهما متشابكة .. مياهها الاقليمية متداخلة ، ويقعان في احد المواقع الهامة من المحيط الهندى .. ومع ان كلا من البلدين ، تختلف فيه انظمة الحكم ، فالاول فيه حكم ملكى مطلق ، والثانى فيه حكم يسارى ، يرتكز على نظام الحزب الواحد .. الا ان انسان القبيلة فى كليهما واحد . فى مظاهره وتصرفاته العادية .. وفى ملابسه ولهجته .. بل وفى خنجره التقليدى ، الذى يدسه فى حزام يشده على وسطه .

وقد تكون هذه التجربة التى تشترك فيها مصر وسوريا والجزائر وتونس وليبيا والكويت ، بقيادة أمين الجامعة العربية من التجارب المعقدة التى تجابه العمل العربى المشترك ، وقد يكون سبب التعقيد أن الطرف الثالث فى الخلاف ، وهو جبهة تحرير ظفار لم يأخذ سمت الشرعية ، التى تسبغ على جبهات عربية أخرى .. غير ان هناك تجربة سابقة ، كانت اشد تعقيدا ، ويستطيع ان يستفيد منها فريق العمل فى لجنة الوفاق ، وهى المشكلة اليمنية ، التى حسمها من قبل الملك فيصل والرئيس عبد الناصر ، والتزما فيها بكل حرف من الاتفاق .

ومع ان الوضع فى كل من المشكلتين ، اليمنية والعمانية يختلف من الاخر ، حيث كان الطرف الثالث ، فى المشكلة اليمنية يمثل واقعا دستوريا ، يمارس فيه سلطات رجل الدولة ، وله شرعية الكلمة فى المحافل الدولية والاقليمية . الا ان المشكلة العمانية ، فيها مكامن مشجعة ، تصلح أن تكون منطلقا لعمل جاد .

فمشكلة عمان .. كانت من قبل مشكلة حاكم من مخلفات القرون السحيقة ، وأدت هذه المشكلة الى انشطار بين الحاكم والشعب ، واستحال أن تكون بينهما نقطة لقاء ..

من مواقع الظلام التى كانت تسود حكم السلطان السابق ، تفجرت ثورة الاحرار .. وكان السلطان قابوس نفسه الحاكم الحالى مثل هؤلاء الاحرار يعيش حياة القهر والحرمان .. وكان الانفجار شيئا حتميا وطبيعيا .. فقد طال ليل الظلم والارهاب وهجم الناس الى كل مكان ، بعد ان فقدوا الامل فى اى بصيص من نور ، وتكونت عدة جبهات للتحرير .. كان اشهرها جبهة تحرير ظفار ، وتكونت بعدها الجبهة الديمقراطية ، ومن بعدهما ظهرت حركة رؤوس الجبال .. ولعل من اقرب الحقائق القول ، بانه قد مرت فترات حالكة السواد على الشعب العمانى ، كان يشرب فيها السلطان قابوس كاس العذاب مع المناضلين .. بل ان المقربين منه يؤكدون ، انه وهو فى الاسر فى منزل ملحق بقصر ابيه السلطان سعيد بن تيمور ، كان يبارك اعمال المناوئين لحكم ابيه .. الذى حدد اقامته بعيدا عن الناس ، وحتى لا تتسرب افكاره الجديدة التى جاء بها من اوربا — كما يقول السلطان — والتى يخشى ان يروجها فى الشعب العمانى ، فتكون وبالا عليه ، وتزيد من متاعبه مع الثوار .

الحوار .. ثم الفشل

وعندما نجحت ثورة الجنوب ، وقامت جمهورية اليمن الديمقراطية عام ١٩٦٧ انعكست ثورية الدولة الجديدة على نضال العمانيين ، واشتدت وطأة القتال فى جبال ظفار ، حيث كانت تمد الثوار بكل ما ينقصهم فى القتال .. ولقد ظلت هذه المعارك على اشدها وان كانت تبدو متقطعة اربع سنوات الى أن خلع السلطان .. ومرت فترة هدوء ، كانت اشبه بمرحلة استقصاء لحقائق الوضع الجديد ، بعد ان تولى مقاليد الحكم السلطان قابوس ، وبعد أن نجح فى خلع ابيه بعملية عسكرية محدودة ، قادها احد الضباط العمانيين ، وكان مرافقا للسلطان المخلوع .. وفتح قابوس صفحة جديدة ، واصدر عفوا عاما .. ومد يده الى جميع العمانيين ، وفتح حوارا جادا مع المناضلين الظفاريين .. ولكن مشروعات الوفاق قد فشلت .. بعد قرابة عام من الاتصالات .. وفيما بدا اقتناع البعض بالتعاون مع العهد الجديد .. فان الموقف قد ساء وتطور الى حالة استحال معها تطويق اندفاع الاحداث وخاصة فى جبال ظفار .

لنترك الماضى بكل ما فيه من كوارث ومحن .. ولننظر الى الخطوة القادمة



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٠

تحليـــل

زكريا نيـل

من الوثائق ، ولنستمع الى مايقوله اطراف الخلاف .

● حكومة مسقط تقول : انها طرقت كل الابواب من اجل الاتفاق مع الظفاريين ، واستنفدت كل الوسائل لسفك الدماء ، وعرضت في البداية ، صيغة تعاون ، تكون مظلة للجميع ، بمعلـون من تحتها لتخليص البلاد من التعاسة والانهيار .. بل قبلت من بعض الاشقاء في المنطقة ، القيـام بمسـاعى التسـوية بين مسـقط وعـدن ، وكانت النتيجـة تصعيد القتال .. ولنشاط حملات الاعلام.

وثمت شيء آخر .. لقد طالبنا من بعض الاشقاء ان يتعاونوا معنا في دفع الخطر الـزاحف على بلادنا ، والمتمثل في قتال عقائدى مدعوم ، وعندما سدت كل الابواب في وجوهنا ، ووجدنا ان مجابهة الثوار، الذين يطلقون عليهم « المتمردون » تستنفد اكثر من ثلث دخلنا ، لم نجد مفـرا من قبول التأييد الايرانى لنا وخاصـة عندما وجدنا انفسنا وحدنا .. ومـع ذلك فاننا نقبل حكم دول الجامعة العربية .. ونتقبل تحكيمهـا في الخـلاف بيننا وبين اليمن الديمقراطية .

● وحكومة عدن : تطرح المشكلة بصورة مغايرة ، تقول : ان الخلاف موجـود ، والصراع الدموى قائم ، والمعـارك دائرة ولكن من هم أصحاب القضـية ؟ من هم المقاتلون ؟ انهم مناضلون من العمـانيين الثوار ، يتخـذون مسرح عمليـاتهم في ظفار ، ولهم منهج سياسى معروف ، ولهم وجهة نظر في القتال وفي الخلاف، والان فاليمن الديمقراطية ليست طرفا في النزاع — هكذا يقولون — ولقد كانت السعودية، وقت اشتداد ازمة المشكلة اليمنية تقول مثل هذا القول ، ولكن عندما جد الجد، وتاكد وجود النوايا الصادقة ، حسـمت المشكلة على الوجه المعروف ..

● اما الظفاريون : فلهم منطق الثوار العقائديين ، يطالبون بان يكون الحكـم للشعب ، وان تكون له الكلمة في تكوين مؤسساته الدستورية والشعبية ، ولهم وجهة نظر متشددة في كل انظمـة الحكم بدول الخليج العربى ، ولكنهم يستثنون من ذلك دولة الكويت .

والسؤال الذى يبحث من جـواب واضح : من اين تبدا لجنة التوفيـق العربية ؟

هل تأخذ التجربة اليمنية بحصلاتها المثلبة نبراسا لها في هذه التجـربة الجديدة ، وتختصر الطريق ؟ .. لنطرح وراءنا الحاجات السوفسطائية ، التى حدثت في اجتماع وزراء الخارجية في تونس .. لنترك ماتدعيه مسقط ، بان بحث الموضوع مع الطرف الثالث يعتبر تدخلا في شئونها، وانتقاصا من سيادتها.. ولنترك ايضا ما تطالب به عدن ، باخراج القوات غير العربية من الاراضى العمانية، كشرط مسبق للدخول في اى بحث للوفاق .. لنطرح كل ذلك جانبا ، اذا ماقررت لجنة التوفيق اختيار تجربة المشـكلة اليمنية ، كاسلوب لمعالجة المشـكلة العمانية ، مع مافى الموضوع من فوارق في القياس .

أما اذا كانت لجنة التوفيق العربية ، ستتبع صيغة جديدة لتحركها في المشكلة، وتعتمد على مبدأ تقصى الحقـائق في خططها ، وتتصل بكل جانب على حدة ، فاذا ما وصلت الى طريق مسدود ، انهت مهمتها بتقرير الى الدول العربية ، فما الذى تكون قد فعلته .. قد يكون الافضل أن تبقى المشكلة على حالها بعض الوقت. خاصة وانها كانت قد أوشكت ان تسقط من الحساب ، في اجتماع وزراء الخارجية في تونس ، وذلك عندما تبارى كل جانب، من طرفى الخلاف ، وباسلوب دعائى في ابداء وجهة نظر ، ضرب حولها سياجا من المحاذير والتحفظات — **غير ان مصر وسوريا قد اعلنتا صراحة ، بأن هـذا الوضع لايمكن السكوت عليه** ، حتى ولو رفض الجانبـان المتخاصمان اقتراحـات الحلول ، فان واجبنا ، الا نترك المشكلة تستفحل في هذا الجزء الحسـاس من الوطن العربى ، والذى تتطلع لافتراسه الذئاب . وعلينا ان نتخذ القرار ..

وصدر قرار كانت الاشارة فيه تغنى عن العبارة .. حيث يقول : **تقوم اللجنة بزيارة المنطقة للاتصال بالمعنيين بالحرب الدائرة في جنوبى عمان ، لمعرفة اسباب وظروف وعوامل استمرار الحرب ، التى خلقت مسوغات استعانة بعض الاطراف المعنية بدعم غير عربى .**

ونعود فنسال : من اين تبدا لجنـة التوفيق ؟ □

٠٣٠١١١٢

تجربة الثورة في اليمن الديموقراطية من الداخل

مرحلة الخطة الخمسية - ١ -

المبادرات الجماهيرية

بقلم : محمد كشلي



بدعوة من الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية زار الرفيق محمد كشلي الامن الديموقراطية ، واطلع على بعض جوانب التجربة ، ومن خلال اللقاءات التي تمت مع الامين العام ومع بقية الرفاق في التنظيم ، ومن خلال زيارات متعددة لبعض المؤسسات الجماهيرية ، وزيارتان للمحافظة الثانية والرابعة ، خرج الرفيق كشلي بانطباعات محددة يكتب عنها في هذا التقرير الذي سننشر على حلقتين :

● تعيش اليمن الديموقراطية في هذه الفترة في جو المبادرات الجماهيرية، وفي جو الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي. وفي جو القضاء على الامية ، وفي جو انتشار التعليم الابتدائي والثانوي وانشاء بعض الكليات العليا. وفي جو تدريب الميليشيا الشعبية، وفي جو المدرسة الاشتراكية العليا. وفي جو انتقال العمل التنظيمي الى مرافق العمل والانتاج بدلا من التنظيم على اساس جغرافي، وفي جو بناء جديد للمنظمات القاعدية ...

وهذه « الاجواء » التى نعيشها اليمن الديموقراطية تؤكد الميزات الخاصة لتجربة الثورة هناك .

فالميزة الاولى والاساسية هي هذه المساهمة الجماهيرية الفعالة في بناء اليمن الجديد وفي مشاريع التنمية، والعلاقة الديموقراطية والثورية بين التنظيم والجماهير الفلاحية والعمالية ..

ومن هنا فان مشاريع التنمية الاقتصادية التي تحققت في الخطة الثلاثية السابقة، والتي تنص عليها الخطة الخمسية الجديدة الى اقرب اخرا، هذه المشاريع لا تتم انجازها الا عبر الاعتماد على الجماهير، وعلى حماسها الثوري ووعيها السياسي ومبادراتها المختلفة على صعيد الانتاج والرقابة والانشاء ... أي أن مشاريع التنمية الاقتصادية ليست مشاريع تقنية بحتة، انما يدخل فيها «العامل الذاتي» كعامل حاسم في تطور الانتاج وزيادته ..

فالتنمية الاقتصادية هنا تعتمد في الاساس على القوة الذاتية الجماهير .. على وعيها السياسي والايديولوجي. على حماسها، وعلى مبادراتها المختلفة، وعلى تنمية قدراتها وامكانياتها، ومن هنا ارتباط الخطة الخمسية الجديدة بالعمل الحزبي والجماهيري - وارتباطها بانتشار التعليم ومحو الامية. وارتباطها بالمبادرات الجماهيرية لخفض تكاليف الانتاج، وارتباطها بفعالية الادارة واجهزة الدولة بعد ان طهرت من العناصر المضادة ومن الامتيازات الكبيرة ، (وبعد هذا التطهير اصبح بالامكان تنفيذ الشعار المرفوع : ادارة مبسطة بفعالية اكبر ونفقات اقل) .

الوضوح النظري

كل ذلك يتم على قاعدة عامة من الوضوح النظري لمعنى المرحلة الحالية من الثورة بكونها مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية. فبعد ان حسمت مسالة السلطة في الخطوة التصحيحية التي قادها الجناح التقدمي في الجبهة القومية لصالح التحالف الطبقي من العمال والفلاحين الفقراء والمثقفين الثوريين، اصبح بالامكان انجاز برنامج الثورة الوطنية الديموقراطية كمرحلة انتقال لبناء الاشتراكية ..

ويؤكد الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية دائما على ضرورة التفريق الدقيق بين مرحلة الانتقال هذه ضمن برنامج الثورة الوطنية الديموقراطية، وبين مرحلة البناء الاشتراكي .



يتحدث الرفيق عبد الفتاح عن هذه المسألة بالقول :

« هناك من يعتقد احيانا بان مرحلة الانتقال..مرحلة التحولات الثورية لبناء القاعدة المادية والتكنيكية لانتصار الاشتراكية هي بحد ذاتها بناء الاشتراكية .

وفي تقديرنا ان هذا وهم كبير لا اساس له من الصحة .. صحيح انه ليس هناك من جدار صيني يعزل مرحلة الانتقال عن مرحلة البناء الاشتراكي ، ولكن هناك قوانين محددة تحكم عملية الانتقال وكذلك هناك القوانين العامة والسمات الخاصة للبناء الاشتراكي ومن هنا يمكن ان نفهم برنامج الثوره الوطنية الديموقراطية للتنظيم والذى اقر فى المؤتمر العام الخامس .

ذلك ان هذا البرنامج قد حدد هذه المرحلة الانتقالية بتهيئة الظروف الموضوعية والذاتية للتحول اللاحق للبناء الاشتراكي. وكذلك سمينا هذه المرحلة مرحلة الوطنية الديموقراطية باعتبارها المرحلة الضرورية لعملية الانتقال ..

ولكن عندما نتحدث عن مرحلة الثورة الوطنية الديموقراطية لايعني ان نعزلها عن النهج الاشتراكي العلمي لان افاق هذه المرحلة تتحدد بوضوح بالتحول الاشتراكي في مرحلة لاحقة، وبالتالي فان النهج في مرحلة الثوره الوطنية الديموقراطية يفرض ان يكون النهج الاشتراكي العلمي نفسه » .

هذا الوضوح النظري لمعنى مرحلة الثوره الوطنية الديموقراطية الذى يستند الى قاعده اجتماعية وطبقية محدده، هي كون السلطة القائمة تمثل تحالف العمال والفلاحين الفقراء والمثقفين الثوريين، هذا الوضوح هو الذي يفسر الكثير من مميزات تجربة الثورة في اليمن الديموقراطية، ووضع مشاريع التنمية الاقتصادية فى اطارها الجماهيري والسياسي والايديولوجي .

وفى هذا الاطار يمكن التاكد على عدة امور اساسية تشكل بالفعل الخلفية الجماهيرية والسياسية والنظرية لمشاريع التنمية الاقتصادية :

١ ــ اهمية المبادرات الجماهيرية .

٢ ــ ربط العمل السياسى الحزبى بالعمل الانتاجى .

٣ ــ محو الامية وتغيير المناهج التربوية بمنهج اشتراكى وانتشار التعليم .

١ ــ المبادرات الجماهيرية

تشكل المبادرات الجماهيرية قاعدة هامة لزيادة الانتاج من خلال العمل الجماهيرى التطوعي لخفض التكاليف. وفي الشهور الاخيرة اخذت المبادرات الجماهيرية فى المزارع والمصانع تتنافس من اجل زيادة الانتاج وتحسينه وتجهيز المزارع والمصانع والمؤسسات بالبناء، كما تم بناء المدارس وما تفرضه من تجهيزات مختلفة وفى تشييد المستوصفات والمراكز الثقافية والمكتبات وفي استصلاح الاراضي الزراعية، وحفر الابار واقامة السدود . الخ .

لقد استطاعت هذه المبادرات الجماهيرية بالعمل التطوعي ان تعجل من انجاز المشاريع وان تخفض التكاليف .. (وبعض المدارس كمشروع مدرسة البروليتاريا في المحافظة الثانية الذي شيد بمبادرة عمالية وجماهيرية لاستيعاب ابناء العمال في المدرسة، لم يصرف عليه سوى تكاليف المواد الخام المطلوبة للبناء، وقد انجز هذا المشروع بكافة تجهيزاته والحقت به مزرعة الى جواره يعمل فيها الطلاب لتامين حاجاتهم الغذائية. والطلاب في المدرسة من ابناء العمال يقيمون فيها يتعلمون ويتدربون ويفلحون !)

وعشرات من هذه المبادرات الجماهيرية تم بواسطتها بناء مدارس خاصة لابناء البدو الرحل (كما حدث في مكيراس مدرسة ٢٢ يونيو لابناء البدو الرحل وقد شيدت

٠٤٠١١٤



بمبادرة عمالية ومبادرة من الجنود مما خفض تكاليفها الى اكثر من نصف المبلغ المطلوب لها) .

وفي بعض المحافظات كانت الجماهير تشيد المدارس وتطالب الدولة بتوفير المدرسين لها !

ان هذه المبادرات الجماهيرية المنتشرة في مختلف المحافظات والتي تتسابق وتتنافس (ففي كل يوم تسمع بمبادرة جماهيرية في مؤسسة او مصنع او مزرعة) تؤكد على اهمية دور الجماهير الفعال في مشاريع التنمية وفي انجاز الخطة باقل التكاليف الممكنة !

ان هذه المبادرات تخلق وعيا جديدا للجماهير من خلال التفاعل السياسي والفكري ومن خلال تطور وعيها الاجتماعي عندما تشعر باهمية الانجازات التي حققتها لصالحها ...

يتحدث احد الرفاق في التنظيم في المحافظة الرابعة عن اهمية هذه المسألة وعن اهمية الوعي السياسي للجماهير في عملية البناء الاقتصادي يقول :

«في بداية عملنا في اوساط الفلاحين واجهتنا الكثير من الصعوبات والمشاكل نتيجة تخوف الفلاحين الفقراء من انتزاع اراضي الاقطاع والعمل فيها واعتبار ذلك انتهاكا للاعراف الدينية!

وقد شددنا النضال في سبيل توعية الجماهير ادراكا منا ان تطور الوعي الاجتماعي لديها سوف يمكنها من القيام باجراءات ثورية، ومن التصدي بعنف لمحاولات اعدائها الطبقيين النيل من انجازاتها هذه ..

وبالفعل فقد استطعنا ان نجند الفلاحين المشاركة عن وعي في عملية البناء الاقتصادي وفي تغيير معالم المحافظة بمبادراتها في تشييد المدارس والمستوصفات الصحية والمراكز الثقافية، وايضا في استصلاح الاراضي وتوسيع الرقعة الزراعية وحفر الابار واقامة السدود مما يمكن من زيادة الانتاج الزراعي على ضوء خطة الدولة المركزية الهادفة الى تطوير اقتصادنا الوطني وتحقيق التحولات على مختلف الاصعدة سيرا نحو انجاز مهام الثورة الوطنية الديموقراطية »

٢ — ربط العمل السياسي الحزبي بالعمل الانتاجي .

مع تطور التجربة والوضوح النظري الذي يمثل ببرنامج الثورة الوطنية الديموقراطية الذي اقره المؤتمر الخامس للجبهة القومية، بدأت مرحلة جديدة في حياة التنظيم السياسي، وبدأ تفاعله مع الجماهير العمالية والفلاحية يزداد اكثر فاكثر وتزداد عضوية هذه الفئات الطبقية في داخله من خلال وجودها في مؤسساتها الانتاجية وبذلك بدأت عملية تجديد طبقي في التنظيم بحيث اتيحت الفرصة اكثر للعمال والفلاحين الفقراء بالانتساب للتنظيم بعد ان كانت اغلبيته من الفئات المثقفة المنحدرة من البورجوازية الصغيرة، كما وضعت شروط صعبة امام انتساب الفئات الطبقية الاخرى لكون التنظيم اكثر تعبيرا عن التحالف الطبقي بين الفلاحين والفقراء والعمال .

ويؤكد الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام على هذه المرحلة الجديدة في حياة التنظيم :

« .. باعتبار ان التنظيم السياسي الجبهة القومية كان في اغلبية عضويته من البورجوازية الصغيرة، كان لابد لنا ان نؤكد في النظام الداخلي (الجديد) على تجديد وتطوير البنية الطبقية للتنظيم حتى يتعاظم الحجم الطبقي للعمال والعمال الزراعيين والفلاحين التعاونيين .. وكان لابد لنا امام ذلك من ان نطور العمل الحزبي بما ينسجم مع هذا التطور في الجانب الايديولوجي والطبقي، وعلى هذا الاساس بدأنا عملية الانتقال من مجال العمل الحزبي الجغرافي على اساس الاحياء الى العمل الحزبي على اساس مواقع العمل والانتاج .. أي ان نربط العمل السياسي بالعمل الانتاجي وفي مواقع الانتاج نفسها .

وعلى هذا الاساس بدأنا في تشكيل المنظمات القاعدية في كل مرافق العمل والانتاج في مختلف انحاء الجمهورية.

٠٣٠١٢٥



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/١٢/٢٩

ونستطيع القول اننا بعد سنتين من المؤتمر العام الخامس قد انجزنا تشكيل اغلبية المنظمات القاعدية في مختلف انحاء الجمهورية في كل مواقع انتاج العمل وفي كل مواقع التعاونيات ومزارع الدولة وكذلك في مختلف المؤسسات والمرافق الحكومية » .

ان اهمية هذه المسألة تكمن — كما يوضح الامين العام — في كونها تربط العمل السياسي والحزبي بالعمل الانتاجي، فالعضوية في التنظيم اصبحت مرتبطة بمقاييس جديدة من الالتزام الحزبي و بمدى قدرة العضو على ان يكون **نموذجا جديدا** للعمل في ميدان عمله .. وبذلك يقضى على مساويء العمل الحزبي على اساس جغرافي الموروثة من مرحلة سابقة ..

٠٤٠١١٦



المصدر : الحرية الفلسطينية

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام والرفيق سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في احدى جولاتهما بال...



المصدر : الحرية الفلسطينية

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٧٤

اليمن الشمالية

حكومة المكي والتوازن الثلاثي في صراع الاجنحة

من مراسل « الحرية » الخاص :

لم تتمكن حكومة المكي من تحويل انظار الرأي العام اليمني والقوى الوطنية عن صراع الاجنحة الجاري في صنعاء . بل أن وزارة المكي نفسها جاءت لتقيم توازنا ثلاثيا بين ملوك المجلس الجمهوري الثلاثة الارياني — النعمان — الحجري . ولم يؤد نجاح الارياني في اقصاء الحجري من رئاسة الوزراء الى اضعاف كلي للشريكين الآخرين (الحجري — النعمان) ، اذ ان تمترس الحجري في المجلس الجمهوري يعني ابقاء هذا التوازن في اعلى سلطة قائدة في البلاد .

وتذكرنا لعبة المصارعة من اجل السلطة، بمباريات المصارعة الودية التي يفوز بها الفريقان — الخصمان، ليس لعدم وجود التناقض بين هذه الاجنحة، وانما لان عداءها للقوى الوطنية والديمقراطية في الشمال وللحكم التقدمي في اليمن الديمقراطية يشكل القاسم المشترك الاساسي فيما بينها. وهذا ما يدفعها —رغم صراعاتها— الى العمل الجاد من اجل فتح البلاد امام الراسمالية الخاصة الوطنية والاجنبية

ورغم السعي لتنمية مجال الاحتكار أمام الراسمال العربي والاجنبي، وفتح الباب واسعا امام الشركات الغربية، فان الدولة لم تحصد مشروعا صناعيا واحدا ! وجاء البيان الوزاري لحكومة المكي (١٩ مارس ٧٤) ليدلل على افلاس سياسة الحكومة الاقتصادية اذ بين حوالي ٨٥٠ مليون ريال المخصصة البرنامج الانمائي خلال السنوات الثلاث المقبلة هناك ٦٢ مليون ريال فقط للصناعة، ليس بهدف ايجاد صناعات جديده وانما (لتحسين) القائم منها كالغزل والنسيج والاسمنت والملح واخذت الخدمات ٢٢٠ مليون ريال تتسرب معظمها الى جيوب السماسرة والمتنفذين في اجهزة الدولة .

وهذا يذكرنا بصيحة الاصلاح والعصرنة التي حمل لواءها رجل السعودية الاول ورئيس مجلس الشورى الشيخ عبد الله ابن الاحمر في بيان منتصف يناير . وجاءت هذه الصيحة كوثيقة ادانة جديده للنظام، اذ اعترف ان الحكومة هي المسئولة عن نقض وتخريب القوانين التي تصدرها، وانها هي المدعمة الرشوة والفساد والمساعده على المحسوبية في الترقيه والتنقل، وتجميد التنمية الاقتصادية وسرقة اموال المساعدات

وبعد مجيء المكي، كحل وسط بين مرشح السعودية (ابراهيم الحمدي) ومرشح الارياني — ال ابو لحوم (محسن العيني)، تصدر الشيخ عبد الله بن الاحمر نسيج مشايخ قبيلة حاشد جبهة المعارضة، وافتتح موسم نشاطه بجولة على قبائل «خولان» ليحرضها باتجاه العمل لاسقاط حكومة المكي «الشيوعية» واخذ يصدر تعليماته لكل اطراف الحلف السعودي —المكي— الاخونجي للتحرك السريع تدعيما للثقل الذى يمثله الحجري في المجلس الجمهوري. وتحرك الامير محمد بن الحسين، احد امراء الاسرة المالكة في العهد الامامي، في الجيب الملكي منذ ثورة ٢٦ سبتمبر (منطقة الجوف) واخذ يتصل بالاهالي ويحرضهم ضد الارياني بحجة انه يتعامل مع « الشيوعيين » ! مما دفع بالعقيد حسين المسوري (رئيس هيئة الاركان العامة) بالمطالبة بارسال قوات



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٠

عسكرية لاخضاع منطقه الحوف ومـأرب . فتصدى لـه ابراهيم الحمدى (نائب القائـد العام للقوات المسلحة ومن التيار السعودى)

وطالب بارسال القوات الى المناطق الجنوبية المحاذية لليمن الديمقراطية حيث (المخربـين)

ويقـف آل ابـو لحوم (لهم نفوذ قوي في محافظ الحديـــدة مـــع جناح ابن الاحمر ، محافظ الحديدةث مـــع جناح بـن الاحـمر، ويشكلون شريكا قويا. وبرغم موافقتهم على مجيء محسن العيني (صهر سنان) الا انـهم يتفقون مع ابن الاحمر علـى ضرورة بقـاء هيمنة الاقطاع التقليدي والارستقراطية القبلية ولهذا يتعارضون مـع سماسرة الشركـات الاحتكارية للتنقيب عـن المعادن والنفـط (ابراهيم الحمدي ـالاصنج ـ حسين الحبيشي ـباسندوه ـ احمد عبده سعيد) الذين يظهرون وجـها ليبراليا عصريا، كتمهيـد للاستعمار الجديد . ومثل الاخطبوط يملـك السماسرة ارجلا مـع كـل التيارات، مـع الحجـرى والنعمان والارياني، ويشاركون بشكل قوى في حكومة المكـي .

الوزارة ـ ((الشيوعية))

من الغريب حقـا ان يجمع التيار التقليدى الاصلاحي (الحجري ـ بـن الاحمر ـ ال ابو لحوم) على الصاق تهمـة الشيوعية بحكومة المكي التي تعبـر بشكل جلـي وظاهر عـن التوازن الثلاثي القائم في السلطة، سـواء بممثليها من (الشيوخ) او (الشباب) وهذه هي نماذج من الحكومة الشيوعية :

ـ الدكتور حسن مكي، رئيس الوزراء، من اسرة اقطاعية لها دور كبـر جـدا في تاسيس دولة الادارسة .

ـ الاستاذ محمد انعم غالبه، وزيـر الاعلام والتعليم العالي ، ماجستير من امريكا، من جماعة النعمان الكمبرادور) .

ـ السيد عبد الله حمران، وزير الدولة لشئون الرئاسة، من ممثلي الكمبرادور .

ـ الاستاذ احمد عبده سعـد وزيـر المواصلات، خريج جامعة هارفارد بأمريكـا (ماجستير اقتصاد)، من ممثلي الكمبرادور (نعماني ـ امريكي) .

ـ السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية من القوى المضادة للحكم التقدمي في الجنوب وممثل نشط للكمبرادور والاستعمار الامريكي الجديـد .

ـ السيد محمد سالم باسندوه وزيـر الشئون الاجتماعية والعمل والشباب مـن القوى المضادة .

والى جوار هؤلاء ، هناك اثنان من ممثلي الملكيين همـا الشيخ عبد الله الصـعدي (وزير الاوقاف) والشيـخ صلاح المصري (وزير الدولة). امـا جماعة الارياني فليسوا بافضل من هؤلاء، حيث يشمل قائمه مجموعات من الاقطاع التقليدى والاصلاحيين

ومـا تبقى مجموعة من المستقلين والضباط السبتمبريين الذين يمكن تحريكهم خدمة لمصالح الاقطاع والكمبرادور . هـذه هـي الوزارة ((الشيوعية)) والتي تريد الجناح السعـودي اسقاطها، على الرغم من القناعة العامـة التي تسود جميع الاوساط . ان حكومة المكي ماهي الا حكومة انتقالية، سواء لمجيء محسن العيني أم غـيره، فالكـل يجمع على انها لن تدوم طويـلا .

جناح النعمان والانفتاح

جناح النعمان الاشد حماسا للانتقال والارتباط بالرساميل والتجارة الاجنبية لايستند الـى ارضية اقتصادية صلبة كالاقطاع في اليمن، وتتعزز مكانته بمقدار تعزيز دور الشركـات الغربية ومكاتبها ووكلائها في ايجاد مجالات للاستثمار في الزراعة والصناعة والمـواد المعدنية والبترول، ويطرح هذا الجـناح ضرورة الانفتاح على العصر وتحديث اجهـزة السلطة والادارة بمـا في ذلك مجلس الشورى والجيش وايجاد سبـل التطور الراسمالي المستقر لطمانة الشركات الاحتكارية علـى اموالها التي ستوظفها في الاستثمار . وبذلك يمكن ايجاد دولة قوية، حديثة، قادرة علـى تقليم اظافر الحركة الوطنية وتشذيبها بـين حـين واخر، وقادرة بالتالي على اجتيـاح الجنوب واسقاط سلطته الديمقراطية .

ويبذل هذا الجناح جهـدا كبيرا في تقوية ((الاتحاد اليمني)) ليصبح المنظمة السياسيـة الرسمية القادرة بالفعل على تنظيم فئـات من البرجوازية الصغيرة في المدينة وكسـب اغنياء الفلاحين، وذلك لتوسيع القاعـدة الاجتماعية التي يستند اليها تحالف الاقطـاع



والكمبرادور والارستقراطية القبلية .

جناح الارياني ومعركة مجلس الشورى

ويتميز نجاح الارياني بمرونة اكثر في العلاقة مع السعودية واليمن الديمقراطية فهو لايريد قيادة حملة مواجهة ضد السعودية. التي يعتبرها الصديق التاريخي للشعب اليمني، وانما يريد الحد من نفوذها بعد ان فاحت رائحة الخيانة في السكوت على انتهاء اتفاقية الطائف والاسهام بتوقيع اتفاقية جدة من خلال محسن العيني. وهو لايرغب في دق طبول الحرب مباشرة ازاء اليمن الديمقراطية، اذ يراهن على الحوار كمدخل لافراغ السلطة من مضمونها ! وايجاد مدخل لعودة الرجعية الى الجنوب ! ورغم هذا الاعتدال فالارياني على راس الموافقين على حملة سبتمبر العسكرية ضد اليمن الديمقراطية في صيف ١٩٧٢، وهو على راس الموافقين على تجديد بيع جيزان وعسير ونجران للرجعية السعودية ، وهو الداعي دوما الى الرساميل الاجنبية وضرورة ان تعمل في البلاد حتى يعم الازدهار والرخاء !!

ويتوقع المراقبون ان يحتدم المعركة مرة اخرى حول مجلس الشورى الذي ستنتهي مدته في اكتوبر القادم. وطالما ان للمجلس الجمهوري الحق في تعيين ٢٥٪ من اعضاء المجلس، فان هذه النسبة ستشمل توازنا ثلاثيا على غرار توازن المجلس نفسه، ويدور الصراع على النسبة الباقية ٧٥ ٪ التي سيستملكها الانتخاب !

ويسعى جناح الارياني وجناح النعمان الى احداث تغير في بنية المجلس بحيث تدخله العناصر الليبرالية وتعدل التوازن المختل لصالح جناح الحجري ــ ابن الاحمر ــ آل ابو لحوم. واما كانت الاراء والنتائج، فان هذا المجلس سيظل مقفلا امام الحركة الوطنية .

لقد وقفت جميع اجهزة الدولة واجنحتها المتصارعة متحدة في مقاومة الثورة والحركة الوطنية وفي معاداة النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية، وستظل كذلك مهما اختل التوازن لصالح اي فريق من المتصارعين ، لان ازمة السلطة كازمة الغلاء ، لا يمكن ايجاد حل جذري لها في نظام مفتوح للرساميل وممثل للاقطاع والكمبرادور والارستقراطية القبلية ومرتبط بالامبريالية والرجعية . وتظل على عاتق القوى الوطنية والتقدمية مسؤولية استثمار هذا الصراع لصالح تعزيز الحركة الوطنية ودورها وضرورة بناء جبهة وطنية تكون قادرة في المستقبل على اقامة سلطة وطنية تقدمية في صنعاء .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٥/١٩٨٤

تفاصيل برنامج زيارة رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للكويت علي ناصر محمد الذي سيصل الى البلاد غداً

.. فرغت الجهات المختصة برئاسة مجلس الوزراء من اعداد برنامج زيارة رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للكويت علي ناصر محمد ، وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد .

وستصل الطائرة المقلة للضيف الى مطار الكويت الدولي حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ـ غدا وسيجري للضيف استقبال رسمي يشارك فيه ولي العهد ورئيس الحكومة الشيخ جابر الاحمد كما سيشارك في الاستقبال وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة عبد العزيز حسين وبعد مراسم الاستقبال يتوجه الضيف الى قصر السلام حيث يقيم هناك خلال فترة زيارته التي ستستمر حتى يوم الثلاثاء القادم .

المحادثات الرسمية

ويقول مندوبنا المحلي ان المحادثات ستستهل باطار ثنائي عبر سلسلة لقاءات مع بعض المسؤولين الكويتيين ففي حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ـ يوم الوصول ـ يعقد الضيف لقاء عمل مع العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي احمد السقاف وفي الخامسة والنصف يصل الى قصر السلام مدير عام الصندوق الكويتي عبد اللطيف الحمد حيث سيعقد خلوة عمل مع الضيف يجري خلالها محادثات عامة حول المشروعات التي سيتولى الصندوق الكويتي تمويلها في عدن .

عشاء جابر

الاحمد

ويحضر الضيف مساء السبت حفل عشاء يقيمه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تكريما له .

الاحد

لقاء مع

صاحب السمو

وبدء المحادثات

ومن المقرر ان يستقبل امير البلاد رئيس حكومة عدن والوفد المرافق له حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد القادم بقصر السيف ثم يتوجه الضيف الى مكتب ولي العهد في زيارة ودية ثم تبدأ بعد ذلك المحادثات المشتركة التي ستتناول تعزيز التعاون المشترك بين الكويت وعدن في شتى المجالات .

وفي المساء يقيم وزير الخارجية والاعلام الشيخ صباح الاحمد حفل عشاء تكريما للضيف في فندق هلتون .

زيارة

الاحمدي

وعلم مندوبنا انه تم تخصيص يوم الاثنين اليوم الثالث للزيارة للقيام بجولة في مدينة الاحمدي وزيارة منطقة الشعيبة الصناعية وتناول الغداء بدعوة من محافظ الاحمدي الشيخ جابر عبد الله الجابر .



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٤/٥/١٩٨٤

الرئيس اليمني يغادر صباح اليوم

بيان رسمي عن الزيارة يصدر ظهراً

قصر الجوهرة يشهد الجولة الأخيرة من المحادثات الرسمية

يغادر الكويت صباح اليوم ، الثلاثاء السيد علي ناصر محمد، رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد زيارة رسمية للكويت استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات رسمية مع سمو ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ٠

وسيصدر في الساعة الواحدة ظهرا ، او في الساعة الثانية مساء بيان رسمي عن هذه الزيارة التي تناولت ما هو ابعد من العلاقات الثنائية والمصالح المتبادلة بين البلدين ٠

وكانت جولة اخرى في المحادثات عقدت مساء يوم امس في قصر الجوهرة بين سمو ولي العهد وضيفه شارك فيها وزير الخارجية - وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين ووزير التجارة والصناعة السيد خالد سليمان العدساني ٠

وعلمت « الوطن » ان المحادثات السائية كانت على جانب كبير من الاهمية ،وانها تناولت البحث عن كيفية ايجاد تسوية للخلافات القائمة بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان، وكذلك الدور الذي قد تلعبه الكويت لازالة الخلافات بين« عدن» والمملكة العربية السعودية ٠

هذا ، وكانت لجنة صياغة البيان قد اجتمعت مساء يوم امس لوضع نص البيان المشترك الذي سيذاع اليوم ، كما رفعت عدة تقارير اعدتها لجان كويتية - يمنية مشتركة تم بحثها خلال الاجتماع المسائي الذي عقد بين السيد علي ناصر محمد وسمو ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء ٠

وعلمت « الوطن » ايضا ان الاجتماع عرض نشاطات لجنة المصالحة العربية التي كانت عادت يوم الاول من امس من مسقط بعد ان اجرت اتصالاتها مع السلطان قابوس والمسؤولين العمانيين ٠

هذا ، وكان الدكتور سيد نوفل عاد الى القاهرة يوم امس، واعلن ان اللجنة ستتابع نشاطها واجتماعاتها للوصول الى تسوية مرضية ٠

وكان الضيف اليمني قام صباح يوم امس بجولة في محافظة الاحمدي حيث تناول هو والوفد المرافق له طعام الغداء بدعوة من محافظها الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح ٠

وفي المساء ، اقام الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية - وزير الاعلام بالوكالة مادبة عشاء تكريما للضيف ، حضرها سمو ولي العهد ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ، ورئيس مجلس الامة السيد خالد صالح الغنيم والوزراء وكبار رجالات الدولة ٠

٠٤٠١٢٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن اللبنانية

التاريخ : ١٤/٥/١٩٧١

قابوس يقول للجنة الوساطة العربية نحن على استعداد للالتقاء بحكومة عدن

ابو ظبي – خاص «بالوطن» :
قابلت لجنة الوساطة العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية والتي يرئسها امين عام الجامعة السيد محمود رياض والتي تضم الامين العام المساعد الدكتور سيد نوفل وممثلي ٦ دول عربية هي مصر وسورية والكويت وتونس وليبيا والجزائر . السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . وخلال هذا اللقاء عرض السلطان قابوس رأيه في الخلاف القائم بين عمان واليمن الديمقراطية وقد انحصر بالنقاط التالية :

١ – ان سلطنة عمان تثق بحقها المشروع في تحقيق الامن والاستقرار لشعبها الذي عانى طويلا من التخلف وتسعى الى رصد كل جهودها من اجل البناء .

٢ – ان حكومة عدن بعد قرار تشكيل وفد الوساطة العربية تتنصل من تدخلها في شؤون عمان الداخلية ومن مساندتها للمتمردين . لكن الحقيقة ان مئات الادلة التي تملكها حكومة عمان وقدمتها الى اعضاء الوفد تنفي هذا التنصل . واعترافات المئات من المتمردين الذين جندتهم حكومة عدن لممارسة اعمال التخريب تؤكد ما تحاول حكومة عدن التنصل منه .

٣ – تقول حكومة عدن بانها ليست طرفا في النزاع وتستند في ذلك الى انه في عام ١٩٦٥ تكونت حركة تحريرية باسم جبهة تحرير ظفار وكان ذلك قبل ان تتولى حكومة عدن مسؤولية الحكم باربع سنوات والرد على ذلك بانه بعد ثورة الشعب العماني بقيادة السلطان قابوس عاد كثير من الثوار الى وطنهم وفي مقدمتهم قادة جبهة تحرير ظفار بعد ان وجدوا اهدافهم قد تحققت على يد السلطان قابوس وبدأوا يشاركون في بناء وطنهم .

٤ – ان حكومة عمان ليس لها سوى طلب واحد وهو ان تكف حكومة عدن عن اطلاق المتمردين من اراضيها ومدهم بالاسلحة وتسخير اجهزتها الاعلامية للحديث عن انتصاراتهم المزعومة .

٥ – ان حكومة عمان ترى ان الكف عن هذه الاعمال كاف لازالة اي خلاف او نزاع واعادة العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين الى وضعها الطبيعي وان حكومة عمان على استعداد لان تلتقي مع حكومة عدن في اي مكان لوضع هذه المبادىء موضع التنفيذ .



المصدر : أخبار الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٧٤

الدكتور حسن مكي يصرح لدى وصوله

العلاقات بين الكويت وبلاده قائمة على التعاون

وصل الدكتور حسن مكي رئيس وزراء اليمن الشمالية قبل ظهر امس الى الكويت قادما من العربية السعودية في زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايـام .

ويرافق الدكتور مكي وفد وزاري يضم بصفة خاصة عبداله الاصنج وزير الخارجية .

واعلن مصدر واسع الاطلاع ان المحادثات التى سيجريها رئيس وزراء اليمن الشمالية مع الزعماء الكويتيين ستتناول ~~العلاقات الثنائية وكذلك~~ القروض التى قدمتها الكويت للجمهورية العربية اليمنية لتمويل مشروعات التنمية .

وكان فى استقبال الدكتور مكي عند وصوله الى المطار الشيخ جابر الاحمد ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وصرح رئيس وزراء اليمن ان العلاقات بين الكويت وبلاده قائمة على التعاون واضاف قائلا لقد نفذت الكويت من قبل عدة مشروعات للتنمية فى اليمن الشمالية وخاصة فى مجال الصحة والتعليم .



المصدر : أخبار الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٨٢

تنسيق التعاون الاقتصادى والثقافى بين الكويت واليمن

الدكتور حسن مكى يعرب عن ارتياحه لزيارة الكويت

وصل سعادة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسن مكي الى البلاد حوالى الساعة العاشرة من صباح أمس السبت ، في زيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق ثلاثة أيام ، على رأس وفد رسمى • وقد جرى لسعادته استقبال رسمي فى المطار كان فى مقدمة المشتركين فيه سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد كما اشترك في الاستقبال وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس بعثة الشرف حمد مبارك العيار ، وسفير دولة الكويت في صنعاء ابراهيم جاسم البحوه ، ومدير مكتب سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء عبد اللطيف البحر •

ولدى وصول الطائرة الى ارض المطار ، صعد اليها مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الكويت لمرافقة الضيف لدى نزوله . وقام سعادة الضيف بتقديم اعضاء الوفد المرافق له الى سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء ، الذى قام بدوره بتقديم الشخصيات التى بصحبته الى الضيف الكريم . ثم اصطحب سمو الشيخ جابر الاحمد سعادة الدكتور حسن مكى الى المنصة ، حيث ادى حرس الشرف التحية ، وعزفت موسيقاه بالسلام الوطنى للجمهورية العربية اليمنية والسلام الاميرى الكويتى .

وبعد ذلك استعرض سعادة الضيف وسمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء حرس الشرف ثم قام مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر بتقديم المستقبلين الى الضيف الكريم ، الذين ضموا وكيل وزارة الخارجية راشد عبد العزيز الراشد ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من ابناء الجمهورية العربية اليمنية في الكويت .



المصدر : أخبار الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٠

ثم توجه سعادة الضيف وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومرافقوهما الى قاعة التشريفات . وبعد استراحة قصيرة ، توجه موكب الدكتور حسن مكي وسمو الشيخ جابر الاحمد الى قصر السلام حيث سيحل الضيف خلال زيارته لدولة الكويت .

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ، غادر سعادة رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ومرافقوه بصحبة رئيس واعضاء بعثة الشرف قصر السلام الى محافظة الاحمدي ، لتفقد المنشآت النفطية والصناعية في مدينة الاحمدي ، ومنطقة الشعيبة الصناعية . ولدى وصول الموكب الى مبنى محافظة الاحمدي ، كان في استقبال الضيف ومرافقيه ، محافظ الاحمدي الشيخ جابر عبد الله الجابر الصباح وكبار موظفي المحافظة . وبعد استراحة قصيرة توجه رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الى منطقة الشعيبة ، حيث استمعوا الى شرح من مدير الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية سليمان خالد الحمد ، عن منجزات الادارة العامة ومشاريعها ونشاطاتها المختلفة . ثم تفقد الضيف ومرافقوه المنشآت الصناعية فيها . وبعد انتهاء الزيارة عاد سعادة الضيف ومرافقوه الى محافظة الاحمدي لتناول طعام الغداء في دار ضيافة الحكومة بدعوة من المحافظ .

وبعد تناول طعام الغداء قام سعادة الدكتور حسن مكي ومرافقوه بزيارة مقر عرض اعمال شركة نفط الكويت ، ثم قام بجولة في مدينة الاحمدي لزيارة منشآت النفط فيها ، وفي المساء اقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفل عشاء بقصر السلام تكريما لسعادة رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ومرافقوه .

هذا ويرافق الدكتور حسن مكي في زيارته الحالية للكويت وفد رسمي مكون من :

سعادة السيد عبد الله عبد المجيد الاصبح — وزير الخارجية سعادة العقيد حسين بن محمد السوري ، رئيس الاركان العامة . سعادة السيد محمد انعم غالب ، وزير الاعلام والتعليم العالي . سعادة السيد علي لطف الثور — وزير الاقتصاد سعادة السيد احمد جابر عفيف وزير التربية والتعليم . سعادة العقيد حمود بن محمد بيدر ، وزير الداخلية . سعادة الدكتور عبد الكريم علي الارياني ، وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي . سعادة السيد عبد الله الضبي ، سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الكويت . السيد علي عبد الله المطري ، مدير مكتب رئيس الوزراء ، السيد صالح محمد عباس ، امين عام مجلس الوزراء .

وقد شكلت بعثة الشرف برئاسة وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار لمرافقة الضيف الكريم اثناء زيارته الكويت .

رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية يعرب عن سروره لزيارة الكويت

وادلى سعادة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور حسن مكي بتصريح لدى وصوله الى الكويت ، أعرب فيه عن سروره واعضاء وفده بزيارة دولة الكويت للالتقاء بالمسؤولين فيها ، لتبادل وجهات النظر حول القضايا الثنائية والقضايا العربية والدولية التي تهم دولة الكويت والجمهورية العربية اليمنية ، واشار الى العلاقات الاخوية الودية الوطيدة القائمة بين البلدين والتي تعتمد على التعاون المثمر والوضوح الكامل .

واعرب سعادة الدكتور حسن مكي عن امله في ان تزداد هذه العلاقات نموا في المستقبل . ودعا الله ان يوفق حضرة صاحب السمو الامير المعظم وولي العهد رئيس مجلس الوزراء والحكومة لما فيه خير شعب الكويت والامة العربية لتحقيق النصر على اعدائها ، ولتحقيق مزيد من التضامن ومزيد من التعاون في كل المجالات . واشاد بدور الكويت وتبنيها عدة مشاريع في الجمهورية العربية اليمنية في مجالات الصحة والتعليم والتنمية .

٠٤٠١٢٦



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٥/١٩٧٦

رسالة من صنعاء

الجناح السعودي الأمريكي ينفذ حملة اغتيالات ويداهم البنك المركزي ويلقي القنابل على السفارة السوفياتية

لفتت انظار المراقبين الزيارة السرية التي قام بها رئيس الاركان الاردني الى صنعاء عقب زيارته للرياض . وعلق بعضهم على انها تاتي بعد تاكيد التدخل الاردني في سلطنة مسقط لمواجهة الثورة المسلحة ، ليثبت الاردن كفاءته في تصدير خبرة الثورة المضادة، خاصة وان العلاقة الحميمة بين عمان والامام البدر تبلورت في ارسال كتيبة اردنية للمرتزقة ايام حكومة وصفي التل في عام ٦٢ . ولذلك فان هذه الزيارة تتويج لعلاقات متطورة ، عبر الوسيط السعودي ، سواء في ارسال الجنود للتدرب في عمان وطهران ، او في استقدام المدربين الاردنيين للعمل في جيش صنعاء ، بهدف تحويل اسلحة الجيش الشرقية الى اسلحة امريكية وانجليزية .

ويتابع المراقبون باهتمام الزيارة التي سيقوم بها القاضي الارياني الى طهران ، بعد وصول مساعدات عسكرية ايرانية وخبراء ايرانيين في مختلف قطاعات الجيش .

ولكن الاحداث التي عاشتها صنعاء في الاسابيع الاخيرة شدت اهتمام الجميع اليها ، وكادت تغطي على الزيارة السرية لرئيس الاركان الاردني وتحضير القاضي للسفر الى طهران . اذ صعد الجناح السعودي الامريكي الذي يتزعمه الشيخ عبد الله بن الاحمر رئيس مجلس الشورى، اعمال العنف والارهاب ، بحيث اصبحت رؤية الجثث الملقاة على الارصفة وقارعة الطريق مسألة شبه يومية ، مما ادى الى



انتشار الذعر والسخط في صفوف المواطنين . وبفشل مداهمة البنك المركزي في صنعاء ، انكشف اثنان من قادة هذا التيار ، احدهما المقدم ابراهيم الحمدي ، نائب القائد العام للقوات المسلحة .

ولم يكتف هذا التيار الرجعي بترويع المواطنين ومداهمة البنك المركزي ، اذ قام بالقاء قنبلتين على السفارة السوفيتية بالعاصمة ، وقصف السفارة الفرنسية بالبازوكا ، واتبعها باختطاف مجموعة من الدبلوماسيين ثم اضطر لاخلاء سراحهم !

ورافق هذا العمل ، بدء التحرك العسكري للمرتزقة لمداهمة اطراف اليمن الديمقراطية، وتجديد زرع القنابل في طريق المواطنين . وقام عبد الله حمران ، الممثل الشخصي للقاضي الارياني ، بمناورة تجميد اعمال لجان الوحدة وتعطيل الاتفاقيات الاقتصادية ، بهدف تخريب العمل السلمي بين الشمال والجنوب .

ويلاحظ المراقبون ان عمل التيار الرجعي قد شمل كافة الاصعدة مما يدل على تنسيق وتنظيم سابقين . فانكشفت اوراق مؤتمر خمر الجديد ، الذي تداعت اليه اطراف هذا التيار ، من جماعة الشيخ عبد الله بن الاحمر وجماعة القاضي عبد الله الحجري (زعيم الاخوان المسلمين وعضو المجلس الجمهوري) ، الى الشيخ المكي المطري والمقدم عبد الله المهدي (المسيطر على سلاح العمالقة) والشيخ سنان ابو لحوم محافظ الحديدة وعلي ابو لحوم قائد الاحتياطي العام ، وجماعات كبيرة من الملكيين والمرتزقة .

ويلاحظ المتتبعون الصراع في صنعاء منذ مجيء الدكتور المكي ، ان الكفة تميل وترجح لصالح هذا التيار ، سواء في الصراع على مجلس الشورى واحتمال اجراء انتخابات جديدة في اكتوبر القادم ، او في قطاعات الجيش والشركات التجارية والوكلاء وارستقراطية القبائل . وبحكم هذا الثقل ، برزت (منظمة سبا) الارهابية الى الوجود في نشاط اقرب الى العلنية ، تقتل وتصفي العناصر الوطنية في الجيش دون رادع ، وتقوم بأبشع عملة ترويع للمواطنين، ويشرف على اعمالها مباشرة الملحق العسكري في السفارة السعودية بصنعاء !

ان هذا الجناح يصر على اسقاط حكومة المكي دون ان يعلن عن بديل مرغوب ، وان كانت التكهنات لا تستبعد عودة الحجري او العمري الى رئاسة الوزراء !، ويرغب ممثلو هذا الجناح في جعل نظام صنعاء شبيها بنظام سايجون وتحويل البلاد الى تكنة سلاح بيد الخبراء والمستشارين الاجانب والى مزرعة مفتوحة للاحتكارات من كل صنف ولون ، والقيام بحملة تمشيط واسعة ضد الحركة الوطنية مما يخلق الاجواء الملائمة للتنصل الكامل في اتفاقية الوحدة ..

٠٤٠١٢٨



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٨٠

اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الثوري اليمني :

موت الرفيق عبد القادر يحثنا على تصعيد النضال

نعت اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الثوري الفقيد ببيان جاء فيه :

بالامس فوجئنا بحدوث فاجعة الامة، هي موت الرفيق المناضل عبد القادر سعيد احمد عضو اللجنة المركزية الحزب الديمقراطي الثوري اليمني، والقائد البارز في حركة التحرر الوطني اليمنية، ان موت الرفيق عبد القادر سعيد في مستشفى جبله بصورة مفاجئة قد اثار الكثير من التساؤلات ليس لدى اعضاء حزبنا فقط، بل ولدى السواد الاعظم من الشعب اليمني ورفاق واصدقاء عبد القادر الذين يعرفون جيدا نضاله وتضحياته في سبيل انتصار الاهداف الوطنية والتقدمية لجماهير الشعب اليمني العريضة من العمال والفلاحين وكل كادحي بلادنا .

ان اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الثوري اليمني اذ تنعي الى اعضاء الحزب والاحزاب والمنظمات الوطنية والديمقراطية اليمنية وجماهير الشعب اليمني في شطري اليمن وفاة الرفيق المناضل عبد القادر سعيد تؤكد في نفس الوقت ان هذا الحدث المؤلم سيزيد من نضال وعزم المئات والالاف من مناضلي حزبنا وانصاره وجماهيره ضد القوى الرجعية المعادية لجماهير الشعب اليمني واهدافها في التحرر والديمقراطية والوحدة .

ولقد تعرض الفقيد للاضطهاد والقمع من قبل اجهزة السلطة الرجعية، ونال في سجون تعز وصنعاء اقسى انواع التعذيب ولا سيما في الفترة الاخيرة، فدفع بذلك ثمن اخلاصه لمبادئ واهداف حزبه وقضية شعبه اليمني العادلة. لكنه ظل صامدا ومناضلا جسورا في وجه العسف والاضطهاد مصمما على السير حتى نهاية الطريق في الدرب الذي اختاره لنفسه .

ان الرفيق عبد القادر قد اضطلع بدور اساسي في تاسيس حزبنا وبنائه وساهم في قيادة كفاحه الطويل وخاض بلا كلل نضالا متواصلا من اجل تطبيق نهجه السياسي وايصال مبادئه الى جماهير الشعب التي يكافح من اجلها، وعمل طوال حياته من اجل تحقيق احدى مهام الحزب الرئيسية في تشييد صرح وحدة حقيقية بين فصائل العمل الوطني والديمقراطي اليمنية كشرط ضروري لانجاز العملية الثورية في بلادنا. ولذا فان وفاته لاتعتبر خسارة لاسرته وحزبه فحسب، بل هي خسارة كبرى للحركة الوطنية اليمنية وللشعب اليمني باسره .

ان الحزب الديمقراطي الثوري اليمني الذي قدم على درب الكفاح الوطني الرفيق اسماعيل الكبسي عضو اللجنة المركزية للحزب وعشرات من الرفاق الاخرين، ويقدم اليوم بطلا اخر من ابطاله وعضوا قياديا بارزا في لجنته المركزية اذ يعتز بانتمائهم الى صفوفه ومشاركتهم في كفاحه، ليؤكد بان اعظم تكريم لاولئك الرجال واكبر تثمين لكفاحهم هو تشديد النضال الوطني والديمقراطي من اجل انجاز الاهداف الكبرى التي ضحوا في سبيلها، والسير على هدى خطاهم حتى ترتفع اعلام اليمن الديمقراطي الموحد. ستظل نضالات الرفيق عبد القادر مفخرة لحزبنا وملهمة له وستبقى ذكراه تعيش في قلوبنا وقلوب شعبه خالدة الى الابد .

٠٤٠١٣٩



٧

فرنسا

اليمين يشكل حكومة مواجهة

بعد ركام الوعود التي اطلقها فالـري جسكار دستان اثناء الحملة الانتخابية ، وبعد ان تحدث هـذا الاخر مطولا عن التغير والاكثرية الجديدة وضرورة تقديم التنازلات امام الحركة العمالية والمطلبة، عـاد الى قواعده البورجوازية سالما، وانصرف، منذ ان تسلم مقاليد الامور فعـلا الى تنظيم عملية المواجهة المرتقبة مع اليسار .

والدليل على ذلك هو شكل ونوعية الحكومة الجديدة التي تشكلت في فرنسا برئاسة جاك شيراك .

فاذا بدانا برئيس الحكومة وجدنا انه كان من اشد المتحمسين لحرب الجزائر ، وانه لم يشاطر ديغول اطلاقا نزعتـه الاستقلالية عن الاميركيين ، وانـه عمل المستحيل اثناء المعركة الانتخابيـة الاخيرة لضرب المرشـح الديغولي، دالماس، واسقاطه، تمهيدا لتهيئة الاجواء امام المرشـح اليميني الاكثر نقـاء ووضوحا في اتجاهاته الرجعية .

واذا تجاوزنا رئيس الوزارة الى الوزراء انفسهم تبـين لنا بمزيد من الوضـوح ان حكم ديستان سيكون بالفعـل حكم المـال والاحتكار والقمع .

فوزير الداخلية هو ميشال بونياتوفسكي (وهو برتبة وزير دولة) وهو عضو في الحركـة الجمهوريين المستقلين » ويرئسها ديستان غير انـه تميز عن دستان ، اثناء الحملـة الانتخابية، بالهجمات الشرسة التي شنهـا على الشيوعية والشيوعيين وبالسعي الدؤوب للابتزاز مستنـدا الى تحالـف الاشتراكيين والشيوعيين لهول على الشعب الفرنسي بان «الدبابات الروسية سوف تغزو فرنسا اذا فاز مرشح اليسار» ولذلك فان اختياره لوزارة الداخلية بالتحديد يفيد في تبيان ملامح السياسة التي ينوي اليمين اتباعها حيال الحركة العمالية المطلبية : سياسة المواجهة .

اما وزارة المالية والاقتصاد فكانت مـن نصيب جان بيار فوركارد وهو صاحب احـد اكبر المصارف في فرنسا . وهذا دليل جـديد على عمق ارتباط ديستان بالبورجوازية المصرفية الفرنسية وسعيه لتحقيق مصالحها على حساب الجماهير الفرنسية وعلى حساب الوعود التي اطلقها لهـذه الجماهير .

والملاحظات الاخرى على الوزارة الجديدة هي وجود بيار ابيلان فيها (كوزير للتعاون) . وابيلان هذا هو نائب رئيس لوكانويه في حزب الوسط الديمقراطي وعضو مجلس ادارة في

٠٤٠١٣٠



فروع شركة «الاي.تي.تي» الشهيرة والغنية عن التعريف. ومرة اخرى نجد انفسنا امام دليل حسي اخر حول نوعية الارتباط الذى يشد دستان ، ويربطه عضويا ، بالاحتكارات الاميركية والطبقة المصرفية — العقارية المرتبطة بها .

والملاحظ ايضا أن الديغوليين مستبعدون عمليا عن هذه الوزارة فالوزراء الديغوليون الخمسة المشاركون لم يحصلوا على اية حقيبة اساسية بالاضافة الى ان الحجم العددي لمشاركتهم غير متناسب اطلاقا مع حجمهم داخل البرلمان الفرنسي . فالمعروف ان عددهم يتجاوز ثلاثة اضعاف عدد النواب الديمقراطيين والاصلاحيين مجتمعين . ورغم ذلك فقد نال الاخيرون اربعة مقاعد في حين حاز الديغوليون على خمسة لا غير .

والمقصود بهذا الاستبعاد امران : الاول هو محاولة ضرب الديغولية بما هي تيار سياسي يميني ينافس الاتجاه الجديد للحكومة ، ومحاولة وراثة الديغولية والاستفادة من الخلافات ضمنها .

اما الثاني فهو ابراز الوسطيين والاصلاحيين والاستناد اليهم لتوليد تيار يميني واسع في الداخل ، والاستفادة من هذا الابراز لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية التي طالما عبرت عن عطفها على هذا التيار .

وفي هذا السياق ايضا يمكننا ان ندرج اختيار وزير الخارجية . فالوزير المذكور كان سفيرا لفرنسا في بون وهو كما يبدو ، من التعليقات الاولية حول مواقفه السياسية ، صديقا للساسة الالمان الغربيين ومؤيدا لموقفهم وتصوراتهم حول اوروبا المنخرطة في التحالف الاطلسي العريض وغير المعادية للولايات المتحدة الاميركية .

هذه هي الوزارة الفرنسية الجديدة ، وهي تؤكد ما كنا قد ذهبنا اليه في « الحرية » من ان فوز ديستان يعني ان المواجهة الاجتماعية المكشوفة في فرنسا باتت امرا محتوما .

لكن الجديد في الامر هو ان اليمين الفرنسي يحاول التقاط انفاسه بسرعة والانتقال الى مواقع الهجوم ضاربا عرض الحائط بكل الوعود التي اطلقها والتي لم تزل طرية حتى الان في اذهان العمال والشبيبة والنقابات والجماهير التي اختارت وجها مختلفا لفرنسا وصوتت لميتران .

٠٤٠١٣١



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٧٤

السادات يجتمع بمبعوث اليمن

المسورى يحدد أهداف النظام الجديد

الاسكندرية — لمندوب الاهرام — استقبل الرئيس انور السادات امس ، العقيد حسين المسورى رئيس اركان الجيش اليمنى الذى اوفدته القيادة الجديدة فى صنعاء ليطلع الرئيس على التطورات فى الجمهورية العربية اليمنية .

وقال العقيد المسورى : « لقد جئت الى مصر لانها شريكتنا ، وعلاقاتنا بها فريدة ، اذ وقفت مع اليمن فى كل مراحل نضالها ، وشاركت بدماء ابنائها واموالها للحفاظ على النظام الجمهورى فى اليمن » .

ووصف المبعوث اليمنى الاحداث الاخيرة وحدد أهدافها بما يلى :

1. ان ماحدث كان حركة تصحيحية فى ظل النظام الجمهورى .
2. توضيح معالم نظام الحكم الجمهورى ، وهل سيكون على قمته رئيس للجمهورية ام مجلس جمهورى .. والارجح ان يكون هناك رئيس للجمهورية .
3. وجود تنظيم سياسى واحد ، وتحريم الاحزاب .
4. لن تكون هناك محاكمات .

ثم تحدث عن علاقة بلاده باليمن الجنوبية فقال : اما ان تكون هناك وحدة بينهما على اساس تغيير « النظام الماركسى » فى الجنوب او تكون علاقتنا به علاقة ...

وكشف العقيد المسورى عن التنظيم السرى الذى ضبط أخيرا فى اليمن ، فقال ان افراده كانوا من المدنيين وانهم حاولوا الاتصال بالعسكريين . وذكر ان القيادة الجديدة فى اليمن طلبت منه السفر الى العراق برسالة خاصة الى الرئيس احمد حسن البكر ، ولكنها عدلت عن ذلك .

وفى صنعاء ، أكد العقيد ابراهيم الحامدى رئيس مجلس القيادة الجديد ، ان المجلس سيبدأ فى اتخاذ خطوات عملية لتسليم القيادة السياسية فى اليمن الى الشخصيات الوطنية المؤهلة .

وقد وصل أمس الى صنعاء السيد محسن العينى رئيس الوزراء السابق والسفير فى لندن حاليا بناء على استدعاء من القيادة الجديدة .



الرئيس السادات اثناء استقباله امس لمبعوث مجلس الثورة اليمنى .



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٦/١٧

السادات يستقبل رئيس الاركان اليمني

الاسكندرية ـ اش ا :

استقبل الرئيس انور السادات امس العقيد حسين المسوري رئيس اركان الجيش اليمني .

وكان مجلس القيادة الجديد في الجمهورية العربية اليمنية قد طلب من المسوري التوجه الى مصر لشرح ظروف الوضع الجديد في بلاده .



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]



صنعاء ـ ١٠ش١٠ ـ

تم رفع نظام حظر التجول في الجمهورية العربية اليمنية اعتبارا من صباح امس بعد ان ظل مفروضا منذ ليلة الجمعة الماضية عندما وقعت الاحداث الاخيرة ٠ كما تم استئناف الاتصالات الهاتفية بين اليمن والعالم الخارجي ٠

واكد متحدث رسمي يمنى ان المطارات اليمنية سيعاد فتحها ٠ كما ستلغى حالة الطوارىء خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ٠

وقال المتحدث باسم مجلس القيادة الجديد انه سيضرب بشدة كل من يحاول العبث بأمن وسلامة البلاد ٠

واضاف ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهورى السابق والسيد احمد محمد نعمان عضو المجلس الجمهورى السابق قد غادرا صنعاء امس الى سوريا «للاستجمام» ٠

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد العيني سيتولى منصبا هاما في اليمن ٠

٠٣٠١٣٤



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٦/١٩٧٤

مجلس القيادة الجديد فى اليمن يعلن انه سيحافظ على علاقة اليمن بالدول الشقيقة والصديقة

وانه سيبدأ فى اتخاذ خطوات عملية لتسليم قيادة البلاد الى الشخصيات الوطنية المؤهلة

صنعاء ــ وكالات الانباء :

اكد العقيدابراهيم الحامدىرئيس مجلس القيادة الجديدفي الجمهورية العربية اليمنية ان المجلس سيبدأ في اتخاذخطوات عملية لتسليم قيادةالبلادالسياسية الىالشخصيات الوطنية المؤهلة لتحقيق خيرالامة وطموحها،واكد الحامديفي اول حديث صحفي ادلى به امس ان مجلس القيادةالجديد سيحافظ على علاقةاليمن بالدول الشقيقةوالصديقة وتطوير هذه العلاقة . وكذلكالالتزام بمبادىء الامم المتحدةوالمنظمات الدولية

وردا على سؤال حول تطورات الوضع الجديد . قال ان استقالة القاضى الاريانى رئيس المجلس الجمهورى والسيد عبد الله الاحمر رئيس مجلس الشورى منمنصبيهما قد جاءت فى ظرف مفاجىء لنا . ولقد اضطررنا عند ذلك ان نتسلم زمام الامور . حتى نجنب البلاد اية متاعب او خلافات ومن اجلتخليص البلاد منالفساد والفوضىوالنهوض بها الى مستوى الامم المتحضرة .

ومن ناحية اخرى صرح السيد عبد الله الاصنج وزير الخارجية اليمني بأن الجيش اضطر الى التدخل على اثر استقالة القيادة السياسية واعضاء مجلس الشورى بسبب بعض الخلافات المتعلقة بالمسائل الداخلية واكد السيد عبد الله الاصنج فى تصريح صحفى ادلى به امس ان الوضع فى البلاد هادىء . وقال انه لم يطرأ اى تعديل على السياسة الخارجية

وكان مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية العربية اليمنية قد عقد اجتماعا قبل ذلك برئاسة العقيد ابراهيم الحامدى . وقال راديو صنعاء ان المجلس استعرض بعض القضايا الهامة . كما عقد العقيد الحامدى اجتماعات مع عدد من المسئولين فى اليمن من بينهم الشيخ عبد الله الاحمر الرئيس السابق لمجلس الشورى اليمنيالذى اعرب عن مساندته للقوات المسلحة لحماية مصالح الجمهورية العربية اليمنية .

وفي الوقت نفسه صرح العقيد حسين المسورى رئيساركان القوات المسلحة اليمنية لدى وصوله الى القاهرة بان القيادة العسكرية اليمنية استدعت السيد محسن العيني رئيس وزراء اليمن وانه قد غادر لندن في طريقه الى صنعاء .

وقد عاد الى صنعاء السيداحمد جابر عفيف وزير التربية والتعليم قادما من عدن بعد ان قام بمهمة لدى حكام اليمن الجنوبية اطلعهم خلالها على الاحداث الاخيرة فى اليمن الشمالية . وذكرت الانباءان السيد سالم ربيع على رئيس جمهورية اليمن الجنوبية ابلغ السيد عفيف ان حكومته تعتبر الاحداث الاخيرة التى وقعت فى اليمن الشمالية مسألة داخلية .



المصدر : الاحرار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٦/١٩٧٤

التطورات في اليمن تفسح المجال أمام عودة محسن العيني الى السلطة

كتب نجيب صالح :

يعتبر القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني السابق ، من الحكام الذين يحملون العصا من الوسط . فاذا رجحت قوة فريق على فريق اخر ، اعاد توازن العصا بيده باتجاه القوة الراجحة .

وهو بالاضافة الى ذلك ، « قاض بلا قبيلة » . فزعماء القبائل اليمنية يكتسبون هذا اللقب بحكم انتمائهم القبلي وزعامتهم الدينية . اما الارياني فقد اكتسب لقبه بصفة خاصة نظرا لاعتداله في اتخاذ المواقف ، وابداء الراي .

وبينما يقول « الزيديون » ان الارياني « منهم واليهم » ، يقول « الشافعيون » الشيء ذاته . وهو في الواقع ليس زيديا ولا شافعيا ، ولا ينتمي الى قبيلة معروفة .

ورغم كل هذه « الصفات التعادلية » في شخصية الارياني ، التي ابقته في الحكم طوال ست سنوات ، فانه لم يستطع احتواء مراكز القوى الجديدة التي قادت الحركة التصحيحية الاخيرة اثر الاستقالة ومغادرة اليمن الشمالية برفقة حلفائه النعمانيين الاب والابن.

والى جانب القوة التقليدية للارياني فهناك مراكز قوى اخرى لها مواقعها وقواعدها . وقد كان بعضها يشكل دعما للارياني من جهة ، وضعفا لسلطته من جهة ثانية .

حول محسن العيني

وتقول انباء صنعاء ان الشيخ سنان ابو اللحوم محافظ لواء الحديدة ، هو من الشخصيات القوية التي يجتمع حولها فريق من كبار الضباط على راسهم العقيد حسين المسوري رئيس الاركان ، ونائبه العقيد ابرهيم الحمدي الذي قاد الحركة التصحيحية . وباستثناء الفريق محمد الارياني (ابن عم القاضي الارياني) فان غالبية الضباط يدينون بالولاء والاحترام لابي اللحوم . والسبب الرئيسي في ذلك ، ان اشقاءه واولاده منخرطون في الجيش منذ تأسيسه ...

وفي الاشهر الاخيرة التي رافقت استقالة حكومة عبد الله الحجري ومجيء حكومة الدكتور حسن مكي ، كان الشيخ سنان حليفا للارياني ، او العكس . الا ان الارياني لم يستطع تكليف محسن العيني بتشكيل الوزارة بدلا من مكي لاعتبارات يمنية داخلية وعربية ، الامر الذي اضعف تحالف الرجلين ، بل جعلهما في موقعين متناقضين . والسبب ان الشيخ سنان كان مصرا على مجيء العيني مهما كانت النتائج (العيني زوج ابنة الشيخ سنان) . ويقال في هذا الصدد ان مجيء العيني كرئيس للوزراء كان متفقا عليه ، حتى ان الارياني اصر على ان يكون العيني احد اعضاء الوفد اليمني في مؤتمر لاهور الاسلامي ، وهو بحكم منصبه الحالي كسفير لبلاده في لندن لم يكن يحق له الاشتراك في المؤتمر بهذه الصفة . وقد قيل في حينه ان اشتراكه في المؤتمر كان مقدمة لمجيئه الى رئاسة الوزراء .

ويدعم هذا الحلف ، ما للعيني من رصيد شعبي ، بالاضافة الى رصيد عمه وانصاره في جميع انحاء اليمن الشمالية والجنوبية ، وخصوصا دعاة الوحدة اليمنية التي رفع لواءها العيني في مؤتمري القاهرة وطرابلس الغرب في العامين الماضيين .

القوى الاخرى

اما الشيخ عبدالله بن الاحمر رئيس مجلس الشورى ، فهو يمثل قوة قبلية لا يستهان بها ، وحليفه هو القاضي عبد الله الحجري رئيس الوزراء السابق وعضو المجلس الجمهوري السابق . والرجلان من معارضي الوحدة اليمنية .

وقد سبق للشيخ الاحمر ان اعلن في مجلس الشورى الحرب على اليمن الجنوبية في وزارة العيني الاخيرة .

وفيما عدا هذه القوى الناشطة هناك مراكز قوى ضعيفة متمثلة بحزب الاتحاد اليمني الذي يضم زعماء البلاد الذين كانوا في الحكم امثال الارياني والحجري وسنان . ومصدر ضعف هذا الحزب انه كان « يسود ولا يحكم » .

والى جانب هذا الحزب هناك احزاب ثورية (حزب المقاومين الثوريين) الا انها لا تزال محدودة الفاعلية والشعبية ، نظرا الى ان نشاطها سري وغير واضح المعالم .

اما بقية القوى ، فهي محدودة جدا ، وتتمثل بزعماء اليمن الذين رافقوا ثورة ١٩٦٢ ، امثال الفريق عبد الله السلال الموجود خارج صنعاء ، والزبيري والبيضاني وغيرهم من الذين اعتزلوا الحياة السياسية او آثروا الابتعاد عن الساحة اليمنية .

٦

١٣٦



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٧٤

تكليف العيني

بتشكيل وزارة جديدة باليمن

صنعاء – وكالات الانباء :

اذاع راديو صنعاء في ساعة متاخرة من مساء امس انه تم تكليف السيد محسن العيني بتشكيل الحكومة الجديدة .

كما اذيع بيانا دستوريا جاءفيه ان اليمن دولة عربية اسلامية مستقلة ذات نظام جمهوري وهي تعتبر جزءا من الامة العربية.



المصدر : الانباء الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٧٤م

مشاورات في اليمن لتحديد شكل القيادة السياسية للدولة

صنعاء ـ اشرا :

كشف السيد احمد دهمش المتحدث الرسمي للجمهورية العربية اليمنية النقاب عن ان المشاورات تجري حاليا بين مجلس القيادة برئاسة العقيد ابراهيم الحامدى وبعض المدنيين حول تنظيم الدولة من قمة السلطة حتى السلطات التنفيذية ٠

وقال ان الاراء المطروحة حول شكل القيادة السياسية الجديدة تبحث هل تكون على هيئة مجلس جمهوري جماعي ام على شكل رئاسة جمهورية برلمانية ٠

وذكر ان البعض يرى ان قيام رئاسة جمهورية برلمانية هي افضل صيغة لتجنب السلبيات ودفع اليمن الى التطوير والبناء والوصول به الى مصاف الدول المتحضرة ٠ وان مجلس القيادة يدرس حاليا افضل النظم التى تتفق ومصالح البلاد انطلاقا من اهداف ومبادئ ثورة سبتمبر في اليمن ٠

وقال السيد دهمش ان مجلس القيادة يدرس الان الخطوات التي يجب اتخاذها في مجالات الاصلاح المالي والاداري واعادة تنظيم جهاز الدولة ٠٠ وذكر ان القيادة وضعت الخطوط الاولى للتشاور مع عناصر صديقة لتشكيل جهاز للرقابة والتفتيش لضبط ايرادات ومصروفات الدولة ٠

ومضى المتحدث الرسمي اليمني يقول ٠٠ ان ما يشجع على العمل واتخاذ القرارات ان الشعب اليمني كله متجاوب مع النظام الجديد تجاوبا منقطع النظير ٠٠

٠٣٠١٢٨



المصدر : الهدف الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٧٤

الانقلاب الرجعي الاخير في اليمن الشمالي :

محاصرة ثورة عمان والضغط على النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي ..

ربما يكون الانقلاب الاخير في اليمن الشمالي من اكثر الامور توقعا بعد فترة المراوحة التي فرضتها سلطة الايرياني ، وما كان يسميه البعض محاولة « التوفيق » وضبط ميزان القوى السياسية الفاعلة هناك ..

وقد كان واضحا ان المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية ، مرحلة المواجهة بين القوى الرجعية في الساحة العربية وقوى حركة التحرر الوطني والدور « القيادي » الذي تحاول فرضه القوى الرجعية على صعيد ربط المنطقة اقتصاديا وسياسيا بعجلة الامبريالية العالمية مستثمرة من اجل ذلك « انتصارات » حرب تشرين و « الانتصارات » الاخرى على جبهة « تحييد » اميركا وربما « كسبها » نهائيا الى جانب العرب !!

ان هذه المرحلة لم تعد تسمح باي شكل من اشكال المعايشة والوفاق بين القوى الرجعية والتقدمية ضمن سلطة واحدة كالتي كان يحاول ان يفرضها الايرياني دون ان تحسم لصالح هذه القوة او تلك ..

والرجعية السعودية بالذات وهي تمارس دورها القيادي ، العربي والخليجي لا يمكن الا ان تفكر باستمرار، بتعزيز ثقة الامبريالية بقدرتها على الفعل في المنطقة .

ولن تكتفي اميركا بما قدمته لها الرجعية السعودية من عودة الى المنطقة العربية ومحاولة تجميل وجهها القبيح لدى الجماهير العربية .. ان الامبريالية تطمح الى جعل المنطقة العربية وعلى الاخص منابع البترول فيها « ضيعة » اميركية ممتنعة على « الافكار الهدامة » والممارسات الثورية ، ومن اجل اثبات جدارتها عملت السعودية باستمرار على التخلص من كل « بؤر التوتر » في منطقة الخليج والسيطرة نهائيا عليها كزعيمة لا تنازع ..

ان الانقلاب الاخير في اليمن الشمالي هو خطوة جديدة اخرى على طريق تحقيق اهداف الرجعية السعودية من اجل محاصرة ثورة اليمن الديمقراطي وتعزيز مواقع الرجعية لصالح بقاء مصالح الامبريالية الاميركية



المصدر : الهدف السورية

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وتسهيل سبل اتساعها وازدهارها .

فمن جهة تشكل السلطة الجديدة في صنعاء برموزها المعروفة بعدائها المطلق للنظام التقدمي في اليمن الجنوبي ومعارضتها اية صيغة من صيغ الوحدة معه والاصرار على محاربته ومحاصرته بكل الطرق وعسكريا بشكل خاص .. تشكل خطوة اولى نحو محاولة الضغط على اليمن الديمقراطي من اجل الحد من « اندفاعته » الثورية نحو تحقيق المزيد من المنجزات لشعب اليمن الديمقراطي المقلقة للرؤوس الرجعية في الجزيرة العربية ، وكذلك في محاولة للحد من دعمه المبدئي لثورة عمان ، ولكن الخطوة التالية بلا شك ستكون مواجهة حقيقية لن تستطيع القوى الرجعية عند ذاك ان تخفي حقيقة حقدها على الممارسات التقدمية للنظام القائم في اليمن الديمقراطي .

لكن الدرس الذي يجب ان نستخلصه من الانقلاب الاخير في اليمن الشمالي هو بلا شك ما يجب أن تستخلصه معنا القوى الوطنية والتنظيمات المتواجدة في صنعاء وهو ضرورة بناء وحدتها المتينة الواعية لظروف المرحلة التي تمر بها قوى الثورة العربية وطبيعة المواجهة بينها وبين قوى الرجعية المستسلمة والتي لم تعد تستطيع اخفاء ارتباطها العضوي بالامبريالية الامريكية عدوة شعبنا وتطلعاته نحو التحرر والحرية والوحدة .

ان على القوى الوطنية في اليمن الشمالي ان تدرك انها كجزء من قوى الثورة العربية اولا وكجزء من قوى الثورة في الخليج العربي ثانيا مستهدفة بشكل لا يمكن التحايل عليه باية صيغة وعليها ان تجد مخرجها في الوعي العلمي والرؤية المشتركة لسبل النضال التي تفرضها هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ امتنا ..

وبقدر ما اثبت الانقلاب الرجعي في صنعاء خطا الممارسات التي كان يحاول بها الابرياني ضبط « توازن » القوى الرجعية والقوى الوطنية ، رغم ايماننا بان تلك الممارسات لم تات عفوا بل كان مخططا لها ان تصل بالاوضاع الى نقطة الحسم لصالح القوى الرجعية ولصالح هيمنة الرجعية السعودية على الامور في اليمن الشمالي ، فقد اثبت الانقلاب بنفس القدر ضرورة مراجعة القوى والتنظيمات الوطنية لتجربتها السابقة والاستفادة من تجربة المرحلة الماضية والانطلاق من جديد للتصدي للمرحلة الحالية والمقبلة من ارضية مشتركة ورؤية واضحة تضع في الحساب الى جانب استمرار النضال من اجل انتصار قوى الثورة في اليمن الشمالي، المهمات الملقاة على عاتق هذه القوى على صعيد الجزيرة والخليج العربي كفصيل وطني ، احدى اهم واجباته الحفاظ على ثورة ظفار ودعم النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي .

٠٣٠١٤٠



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/٦/١٩٧٤

لجنة يمنية للتحقيق في حادث اغتيال محمد نعمان في بيروت

طائرة خاصة تعود اليوم الى صنعاء مقلة جثمان الفقيد

صنعاء - بيروت - وكالات الانباء:

قال السيد احمد دهمش وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية ان الحكومة والشعب اليمني اصيبا بصدمة نتيجة لاغتيال السيد محمد احمد نعمان وزير الخارجية السابق وقال ان لجنة شكلت للتحقيق في حادث الاغتيال . وكان السيد نعمان ، وهو نجل السيد احمد نعمان عضو المجلس الجمهوري السابق واحد رؤساء الوزارات السابقين ، قد لقي مصرعه بينما كان يجتاز بسيارته احد شوارع بيروت مساء اول امس ، حيث مرت بجواره سيارة مجهولة واطلق ركابها الرصاص عليه من رشاش . فاصيب باربع رصاصات في القلب وفارق الحياة على الفور .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر البوليس اللبناني انه لم تعرف عن سيارة الجناة سوى انها رمادية اللون .

ووصلت الى بيروت امس طائرة يمنية خاصة لنقل جثمان السيد نعمان الى صنعاء ، وتقل الطائرة وفدا عاليا يضم السيد عبدالله الاصنج وزير المواصلات والمقدم



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٦/٢٠

حمود بيدر عضو مجلس القيادة الحاكم ، والشيخ حسين الاحمر لمرافقة جثمان الفقيد اليوم الى العاصمة اليمنية .

ولم تعلق اي صحيفة لبنانية امس على حادث الاغتيال الذي يكتنفه الغموض ، ولكن أحد افراد عائلة نعمان قال امس انه يعتقد ان القتلة ينتمون الى الجماعة ذاتها التي قتلت الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري في ٣٠ مايو من العام الماضي .

وكان نعمان في مهمة رسمية في بيروت عندما وقعت التغييرات الاخيرة في اليمن ، ثم لحق به والده الذي رافق القاضي عبد الرحمن الارياني عند مغادرتهما اليمن أثر الانقلاب .

ونشرت صحيفة « القبس » الكويتية نص رسالة بعث بها احمد محمد نعمان يوم الخميس الى الرائد ابراهيم الحمدي ينفي فيها وجود « اي علاقة بين ابنه وبين الحملات الصحفية الموجهة ضد نظام الحكم الجديد في اليمن » .

٠٤٠١٤٣

المدى
المصدر : العرب القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ٤ ١٩٨٦

اعرف وطنك أيها العربي

صعدة

على طريق الانفتاح .. بعد انغلاق

استتب السلام فى ربوع اليمن .. فبدات صعدة المستكينة فى مجاهل شمال اليمن ، تفتح ابوابها امام رياح التبديل والتغيير .. وكنا هناك .. حيث شهدنا اقبالا هائلا على التعليم الحديث .. ورأينا روعة العمارة اليمنية فى مساجدها الأربعة عشر ، لاسيما جامعها الهادى ، ذا المئذنة التى ترتفع ٢٧ مترا .. وتألمنا للامراض التى تعصف بأهل البلد ، والتى يعالجها طبيب وطبيبة جاءا من المانيا لعلاج ابناء صعدة من الامراض التى تعصف بهم .. وفى مقدمتها البلهارسيا .



المدونة

المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو ١٩٧٤

استطلاع :

سليم زبال

تصوير :

استمر أكثر من ألف عام !!

٠٤٠١٤٤



المصدر : العرب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٤

اخيرا جاء ليوم الذى بدا فيه ابن اليمن يحس بالدنيا التى حوله .

جاءت الساعة التى ظل ينتظرها عبر الاف السنين ..

اشرقت الشمس على هذه البقعة التى عاشت فى طى النسيان ، يحتويها الفقر والمرض والجهل والظلام ،بدات اليمن تخطو ببطء محاولة الاقتراب من حياة القرن الذى نعيشه .. القرن العشرين..

ان صورة اليمن ، وحياة أهل اليمن ، لم تغب عن مخيلتنا منذ ان وطئت اقدامنا ارض هذه البلاد العزيزة فى عام ١٩٦٢ .

لقد بقينا نتابع عن كثب طموحها الذى يفوق الآمال والامكانات .. ونتمنى لها التوفيق فى محاولاتها اليائسة للتخلص من عبودية ماضى اليم ..

علة العلل ؟

كنا نحاول دائما التعرف على « علة العلل » التى يعانى منها ابن اليمن .. ولكن اليمنى حريص على اخفاء آلامه عن اعين الجيران .. حتى كانت رحلتنا الاخيرة الى شرق وشمال اليمن .. وفيها راينا الرجل القبلى على الطبيعة .. وتابعناه فى صنعاء ، فراينا مجتمعا غريبا،سكانا جددا جاءوها من الضواحى والقرى ، ليتمتعوا بمزايا الكهرباء والماء العذب ، والارز،والبامية!! ولكن انشغالهم بمظاهر المدنية لم يستطع ان يمحو من قلوبهم الذهنية القبلية .. واذا جرف تيار المدينة احدهم،وجد من يقول له : « تقبيل !! » اى لا تنسى عاداتك القبلية ..

وفى مقدمة هذه العادات : الولاء لزعيم القبيلة اولا ، ثم للوطن ثانيا ..

وانطلاقا من هذا المفهوم اصبح لرئيس القبيلة حجم يفوق حجمه الطبيعى .. اصبح فى حجم رئيس الدولة الاقطاعى ، له أراضيه المترامية ، واتباعه ، وقوانينه ، وقواته المسلحة .

انها دويلات داخل الدولة ، تقف امامها حكومة صنعاء عاجزة حائرة .

دفاع عن القبيلة

وعندما سالنا الشيخ صالح بن هادى غسان شيخ قبيلة آل عمار عن رايه فى النظام القبلى ، اجابنا بحماس زائد قائلا : « النظام القبلى فى اليمن علم يحتاج الى دراسة .. وهو نظام تاسس فى فترة لم يكن فى اليمن خلالها دولة . وكان نظاما دقيقا ، له دستور مكتوب ، يحدد جميع الانظمة القانونية والجنائية والعسكرية ..

« والنظام القبلى لا يتعارض مع نظام الدولة كما تتصورون ، ولا مع التطور بشىء .. واذا وجد نظام قبلى يتعارض مع نظام الدولة او نظام الشريعة ، فان الخضوع فى هذه الحالة يكون لنظامى الدولة والشريعة .. »

رئيس الوزراء يقول ..

وسالنا رئيس مجلس وزراء اليمن الدكتور حسن مكى رايه ، فقال : التخلف فى اليمن لا ينصب على النظام القبلى فقط .. انما النظام القبلى هو احد مظاهر التخلف ، وليس هو السبب الرئيسى .. انما التخلف بكل اشكاله ومظاهره هو مشكلة اليمن اليوم .

« ولو استطاعت اليمن ان تخطو خطوات اخرى نحو التطور ، والخروج من مرحلة التخلف الذى تعيشه ، فلا بد لها من ان تعمل على ايجاد المؤسسات الحضارية ، التى كلما كبرت ونمت، قلت مظاهر التخلف واسبابه .. وعندما تظهر هذه المؤسسات الحديثة ويحل القانون والنظام فان هذا يعنى ايجاد اسس جديدة لتنظيم العلاقات بين افراد المجتمع ،تسهل النمو والتطور فى اليمن الحديثة .. »

ثلاث محافظات جديدة

بعد توقف الحرب اليمنية الاهلية فى عام ١٩٧٠ انضمت الى الجمهورية العربية اليمنية ثلاث محافظات يمنية كانت تسيطر قوات البدر على معظم اراضيها .. محافظات كانت مراكز لقتال شرس عنيف .. محافظات لم تعرف شيئا من الانفتاح الذى عاشته بقية اجزاء اليمن ..

والى محافظة صعدة ـ وهى واحدة من هذه المحافظات ـ اتجهت بعثة العربى .

من صنعاء ركبنا السيارة الصحراوية (اللاند روفر) ودخلنا ثانيا صعدة فى مجلس

الا ورى : الشيخ فيصل عبد الله مناع ، والسيد عبد الوهاب المؤيد ..

وقد تكرما بمرافقتنا ، وهما يقولان : « اننا نريد ان يطلع العرب على بلادنا .. ان صعدة تعيش بعيدا عن الاضواء .. والمسافر اليها من صنعاء مثل المسافر الى ما وراء البحار .. لهذا اطلقوا على محافظتنا اسم « لواء الشام » » .

طريق الحياة

كان الاهالي يقطعون المسافة من صنعاء حتى صعدة على ظهور الحمير في خمسة ايام .. اما نحن فقطعناها في ١٢ ساعة ، داخل سيارة تتمايل بنا يمينا ويسارا .. اما انت ايها القارىء ، اذا شدك هذا الحديث ، واردت ان ترى بنفسك هذه المدينة ، فلن تشعر باى عذاب ،لان الصينيين اوشكوا على الانتهاء من تعبيد الطريق الذى سيختصر المسافة الى ٢٠٠ كيلومتر فقط !!

تعالوا نسير معا وبسرعة على هذا الطريق ..

هذه هي قرية عمران .. انها على مسافة ٥٠ كيلومترا شمالي صنعاء وهى نقطة استراتيجية هامة ، سيتفرع من عندها طريق مختصر (٦٠ كيلومترا) حتى مدينة حجة ، تبرع الصينيون بنفقته من اموال فاضت خلال شقهم لطريق صعدة !! واجمل ما في قرية عمران مدرستها الابتدائية الاعدادية التى بنتها حكومة الكويت منذ تسع سنوات .

وهذه هى قرية ريدة ، سكانها ينزلون من قمة الجبل ، ليسكنوا السفح ، حيث الارض الخصبة التى القاوا عليها ٥٠ مضخة ماء ، بينما المطلوب ١٠ الاف مضخة !!

وهذا هو « قاع البون » .. ارض زراعية شاسعة مستغلة كلها .. انها سهل البقاع اليمنى .. وهاتان القريتان المتقابلتان امامه .. يطلقون عليهما اسم السنتين : السنة العليا، والسنة السفلى ..

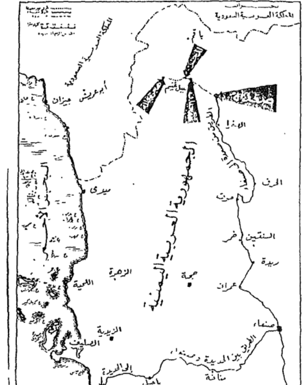
اننا نمر الآن في اراضي قبيلة « بكيل » .. وبعد جبل الغولة تبدا اراضي « حاشد » .. « وقرية عمران » - التى مررنا بها - هى حيث من حاشد في ارض بكيل !! وبعد هذا تتابعت اراضي القبائل .. هذه لسفيان ، وتلك لهمدان، والثالثة لسحار .. وهكذا ..

ووصلنا الى مدينة « خمر » الشهيرة .. وفيها شهدنا المستشفى الوحيد الذى شيدته الكويت في المنطقة يعمل فيه طبيب وممرضة وثلاثة ممرضين، وسألنا الطبيب اليمني « عبد الملك ابو طالب » عن متاعب خمر ،فقال : « انقطاع الماء عن المدينة لعدة ايام متتابعة يسبب امراضا وازعاجا كبيرا لثلاثة الاف نسمة يعيشون في خمر ، ويعانون من



المصدر : العرب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٧٤



خريطة تبين الجزء الشمالي من الجمهورية العربية اليمنية ، وفيها تبدو مدينة صعدة ، انها بوابة اليمن الشمالية ، فهي على مسافة ٧٠ كيلو مترا فقط من الحدود السعودية.وتقع على ارتفاع ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر ‥ الذى يبتعد عنها مسافة ١٥٠ كيلومترا ‥ وقد تم مسح الطريق من صعدة الى ظهران الجنوب فى السعودية (٩٠كم) وهو الطريق الذى وعدت السعودية بشقه ورصفه منذ ثلاث سنوات ‥ اما الطريق من صنعاء الى صعدة بطول ٢٥٠ كيلومترا ـ فقد قدم الصينيون قرضا ميسرا لشقه ، وسوف ينتهى العمل منه تماما مع نهاية ١٩٧٤ ، وتضم محافظة صعدة مدينة صعدة و ٩٦٣ قرية و ٨١ عزلة و ٩ نواح و ٥ اقضية ٠

٠٤٤١٤٧



المصدر : العرب القاهرية

التاريخ : يوليو ٤ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجنبية وحزام الرصاص على الوسط..والبندقية والشال على الاكتاف..ان ابناء صعدة وضواحيها لا يسيرون الا وسلاحهم معهم .. « لقد تعودنا على هذا ونشانا عليه ، ولا يمكن ان نفترق عن سلاحنا»هذا ما قاله لنا السيد بن محمد الصعدي.

الى اسفل : القات في قمة ازدهاره في صعدة .. انه يكثر وينتشر عندما تتحسن الطرق وتسهل المواصلات..ومن الغريب ان كل منطقة في اليمن « ترتاح » الى نتاج منطقتها .. وهنا في صعدة نجد ان « قات رازح » هو احسن قات .. وهو يزرع في جبل رازح على مسافة ٢٤ ساعة من صعدة ، ياتون به على ظهور الحمير ، والجمال ، وعلى الاكتاف..وبعضهم يفضل القات العماري ، نسبة الى مكان يقع في قضاء همدان على مسافة ساعتين بالسيارة من صعدة .. وربطة القات العماري ثمنها عشرة ريالات .. والمولع بالقات يخزن في اليوم الواحد اربع ربطات،اي ما يساوي ثمنه ٨ دولارات يوميا ! ! وقد تحولت مجالس القات التي تستمر نحو اربع ساعات ، ويحضرها الامير والفرّاش ، الى ندوات كلها احاديث واستذكار ، واصبح الكثيرون ياخذون ثقافاتهم من مجالس القات .. وطلبنا راي صالح ضيف الله من مزارعي القات ، فقال : « اذا ضمنت الحكومة لي دخلا يوازي دخلي من القات ، فاني على استعداد لاقتلاع اشجار القات وحرقها .. اني اربي ١٥ طفلا من زراعتي القات ، واذا زرعت مكانه عنبا،فاني لن اربي اكثر من طفلين ان حل مشكلة القات يحتاج الى دراسات وافية لا يمكن ان يقوم بها الا جهاز مثل منظمات الامم المتحدة

٣٤٤١٤٨



المصدر : الحرب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ٤ ١٩٧١



« انا ضعيف .. انا فى ذاتك » كان يقولها المتهم للشيخ محمد بن على رئيس محكمة لواء صعدة الذى انهمك فى قراءة ملخص للقضية يقع فى ورقة واحدة طولها خمسة امتار — ! ! — امسك باولها كاتب المحكمة ! ! وتطبق على المتخاصمين احكام الشريعة الاسلامية المستمدة من الكتاب والسنة .. واكثر القضايا المرفوعة هى قضايا المال ، والارض ، وجرائم القتل !



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٩٢

البلهارسيا اللعينة . والمراة في خمر تفضل الموت على ان تتك ، على طبيب رجل . وفي خمر مدرسة ابتـ ـة اعدادية بنتها الكويت منذ سبع سنوات و ـ رسة ثانوية ستسلمها الكويت في مطلع العام الدراسي القادم .

ووصلنا الى قرية « الحرث » التي تحيط بها رمال ناعمة .. اهلها يزرعون عندما تهطل الامطار، ولكن الامطار لم تهطل منذ خمس سنوات ! وفتح الله لهم بابا جديدا للعمل هو طريق صنعاء - صعدة .. انهم يعملون عند الصينيين بمرتب يتراوح بين ٥ و ٢٥ ريالا يوميا (كل ٥ ريالات يمنية تساوي دولارا تقريبا) .

الاموات يستقبلوننا !

ووصلنا مع الغروب الى مشارف صعدة .. ان صعدة - وهي وريثة التاريخ الطويل القديم - ترقد هادئة تحت سفح جبل تلمص ، يحيط بها سور كبير متكامل يحجبها عن العالم ، ويحجب العالم عنها !

وسرنا وسط القبور لندخل المدينة .. وشهرة قبور صعدة تعم كل انحاء اليمن ، ويتداولون في ذلك : ان عدد الاموات يزيد على عدد الاحياء في صعدة ! .. واهلها يفتخرون بشواهد قبور الاموات ، وبالخط الذي كتبت به الاشعار على الشواهد .. ويحفظون عن ظهر قلب قصيدة فاطمة التي نظمها القاضي الافضل سعد الزيدي ، عام ٣٩٩ هـ (١٠٠٨ م) .. ووقفنا عند قبر فاطمة نقرأ القصيدة التي مطلعها :

يا قبر لا زال يهمي فوقك المطر
وفوق تربك ينمو الورد والزهر
ففيك لؤلؤة مكنونة دفنت
تحت التراب وفيك الشمس والقمر
بنت الاكارم من اعلى الأصول نمت
عديمة المثل ، عنها يحسن الخبر
حليفة الدين والتقوى منزهة
عن كل عيب نماها سادة غرر
عدمتها قبل ان اشفي الفؤاد بها
وقبل ان ينقضي منها لنا وطر
بالله ، يا قبر ، هل زالت محاسنها
وهل تغير ذاك المنظر النضر
وما جرى على ذاك الجبين ، وهل
يجدي التحسر ، او يشفي به الضرر ؟
لقد تنغص عيشي بعد فاطمة
ودقاني بعدها اودى بها السهر ..

٢٥٤ كيلومترا في ١٢ ساعة

ومن باب اليمن اخترقنا سور صعدة الكبير العالي ، ان صعدة تكاد تكون المدينة العربية الوحيدة التي ما زالت تعيش داخل سور قديم متكامل ..

وعلى ضوء « لمبات الجاز » التي كانت تضيء بعض الطرقات ، اتجهنا الى استراحة الحكومة . فوجدنا النزلاء على وشك الانفضاض من مجلس القات .. وبعد السلام والتحية والتعارف ،اتجهنا الى غرفتنا ، ورحنا في سبات عميق بعد رحلة شاقة مرهقة قطعنا خلالها ٢٥٤ كيلومترا في ١٢ ساعة ..

اسلوب الاجداد

ماذا يمكن ان يكون حال مدينة ظلت منغلقة على نفسها لفترة الف عام ؟!

ان عقارب الزمن قد توقفت عن الدوران في صعدة .. هكذا خيل لنا .. حقيقة انهم ورثة اصالة وامجاد .. ولكن ايا منهم لم يسع الى تطوير تلك الحضارة او الاصالة المتوارثة .. مطالبه في الحياة بسيطة : مسمار في الحائط يغني عن الدولاب .. وسجادة على الارض بدلا من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي القاهرة

التاريخ : يوليو ١٩٨٤

السرير .. وكدمة ، من الخبز الحاف في وجبة الطعام .. لا يذوق الخضراوات ولا الفاكهة .. يعتقد بوجود الجن في دلمان ، ويخاف من حنية تدعى « قرضة » في حل « غنم » ترجم الأشرار بالاحجار ، وتفضح اسرارهم في مجالس القات !

حتى كلامهم أصبح محرفا ، يقولون ذبيح بدلا من قليل .. والحنبش عوضا عن المنزل .. وازيط بدلا من الانسحاب بهدوء ..

ويتفاخرون بانتمائهم الكبير الى « حاشد » و« بكيل » .. و« مسحج » .. يسقون اطفالهم الرضع دهن الخراف السائل ، لتهدئتهم ، فيموت ٥٠٪ من الاطفال قبل بلوغ الشهر الثالث ..

وقبل ان يموت الرجال يوصون أولادهم بخزانة الكتب ذات الورق الاصفر التى ورثوها عن اجدادهم .. كتب ما تكاد تقلب صفحة منها حتى تتساقط على الارض من فرط قدمها !!

التدهور من القمة !

من اين جاء اسمها ؟ صعدة اسم المرة من : « صعدت صعدة » اى واحدة.هكذا يقول اللغويون اما ابناء البلد فيقولون : صعدة اى النبتة المستوية او قصبة الذرة » ، وكانت صعدة اكثر علما من « زبيد » ، ومعقلا للعلم والعلماء .. ثم بدأ الافول ، وهاجر العلماء الى هجرة فللة ، وهجرة ضحيان القريبتين ..

وتحولت صعدة وضواحيها الى منفى للسياسيين المغضوب عليهم عند الامامين يحيى ، واحمد ، ثم قامت الثورة ، واستمرت الحرب الاهلية ثمانى سنوات ، اتخذت خلالها صعدة بالجراح ، اذ تبادلتها واستباحتها قوات المتحاربين اكثر من ست مرات !!

وكانت هذه الحرب سببا فى زيادة عوامل الريبة والشك عند المواطن الصعدى الطيب .. فاصبح لا يتقبل ـ حتى سنتين ماضيتين ـ اى فكرة للتعاون ، او الاصلاح ، او التطوير . ونتيجة لهذه السلبية اصبح المسئولون بدون مسئولية فى حين ظهرت مسئوليات بدون مسئولين .. !!

ولم يكن لهذا الوضع ان يستمر ، لان صعدة هى البوابة الشمالية لليمن ، لهذا ما كاد السلام يرفرف ، حتى بدات قوافل الحجاج اليمنيين تنطلق على طريق صنعاء ـ صعدة ـ المدينة .. وكان لا بد لصعدة ان تتحرك ، وتفتح محلات لاصلاح السيارات ، وورشا للنجارة والحدادة .. وادرك الاهالى حاجتهم الماسة للكهرباء والماء ، فسارعوا بالمساهمة فى شركة الكهرباء والماء .

حديد بدون حدادين

والواقع ان صعدة عرفت من قبل عملية صهر الحديد الخام الموجود بكثرة فى جبل خندر .. ان نسبة الحديد فى هذا الجبل تفوق ٧٠٪ ، لهذا كان سكان قرية « المجز » كلهم من الحدادين .. كان فى صعدة والمجز ٢٠٠ حوية (اى معمل صهر الحديد) افران عادية تعمل على الحطب ، تفصل خام الحديد عن الخبث .. كانوا يصنعون السيوف والسبيكى ، وكانت شهرة حديد صعدة تعم اليمن كلها ، اذ كانوا يصدرونه لصنعاء وعدن ..

كانت هذه الصناعة مزدهرة حتى عام ١٩٥٠ ، وبعدها اغلقت الحويات ابوابها ، ولم يعد احد يكترث بالحديد او بخام الحديد الملقى عند بوابات السور ، ومنازل صعدة !!

البامية العملاقة !!

ومن ثروات صعدة الزراعة .. لقد تجولنا فى صعيد صعدة (٤٥ كيلومترا طولا و ٢٥ عرضا) .. ارض خصبة بكر لا يزرع منها الا بضعة الفدنة فقط ، شاهدنا فيها حبة البامية طولها ١٥ سنتيمترا ، وحبة البطاطس وزنها نصف كيلو .. نجاح مذهل لزراعة تقوم على اسس بدائية فى مزارع خاصة محدودة ..

وماذا عن بقية الارض التى تزيد مساحتها على الف كيلومتر مربع ؟

ان الاسلوب الاقطاعى القبلى فى ملكية الارض يقف عقبة فى سبيل زراعة هذه المساحة الشاسعة فى صعيد صعدة الخصب .. فالارض تتقاسمها القبائل فيما بينها ، لكل منها حق معين فيها : هذه القبيلة لها حق الماء ، وهذه لها حق الرعى ، وتلك حق ملكية الاشجار .. وهناك اراض مشتركة بين عدة قبائل .

ان هذا التقسيم الغريب يجعل من استغلال



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٨١

الارض عملية مستحيلة بسبب الاتفاق بين الافخاذ والبطون المتفرعة عن القبيلتين الرئيسيتين : خولان بني عامر ، وهمدان !!

فشل محاولة اختراق السور

وعندما وجد وزير الاشغال السابق ، السيد عبد الله بن يحيى الصعدى ، أن اصلاح صعدة القديمة واعادة تخطيطها يتطلب اموالا ومجهودات هائلة ، رأى مع مهندسه أن عملية بناء مدينة جديدة خارج اسوار صعدة القديمة سيكون اسهل بكثير من الهدم واعادة التعمير !! وخطط المهندس للمدينة الجديدة خارج السور .. وعندما تقرر تنفيذ المشروع فوجئوا بمشايخ القبائل يدعون ان هذه الارض ارضهم ، وانهم ورثوها عن آبائهم ؟!!

واستقيل في يد وزير الاشغال ، وبدأ التحقيق فانكشفت امور مذهلة .. فاثناء الحرب الاهلية كان المسئولون يبيعون اراضي الوقف – التي لا يملكونها – لمشايخ القبائل ، وقواد الوحدات ..

واليوم اصبحت كل املاك الدولة والاوقاف داخل السور وخارجه مباعة ! .

وهكذا توقف بناء صعدة الحديثة ، ولم يعثروا الا على قطعتي ارض اقيمت عليهما مدرسة الكويت ،والمستشفى الحديث ..

الهادي كان اكثر توفيقا

ولم تكن هذه اول مرة يفكرون فيها لنقل صعدة من مكانها ، ففي عام ٢٨٤ هـ (٨٩٧ م) عندما جاء الامام الهادي من المدينة المنورة الى صعدة ، داعيا اهلها لمبايعته ، والانضمام الى المذهب الزيدي كانت صعدة مدينة حميرية قديمة زاهرة تقبع تحت جبل تلمص ،واراد الهادي بناء مدينة خاصة به وباعوانه فجلس في مكان المدينة الحالية، وغرس « صعدة » اى قصبة ذرة .. وقال : هنا سوف نبني صعدة الجديدة !!

وخلف الامام الهادي ولده محمد ، الذي تنازل لشقيقه الناصر ، وكان رجل حرب ، اتخذ من صعدة قاعدة له ، وانطلق يخوض معارك دموية عنيفة مع القرامطة .

وتتابعت المحن على صعدة . وقامت الحروب الدموية بين ابناء الناصر ، فهرب الناس من المدينة عام ٣٢٢ هـ (٩٢٣ م .) وبعدها ابتعدت الامامة عن صعدة،لكن سلطان الائمة ظل محصورا في شمال اليمن حتى اوائل القرن الحادي عشر للهجرة ، الا في فترات قصيرة متقطعة ، بسبب معارضة الدول اليمنية الاخرى لهم ، ومناهضة سلاطينها لحكمهم ..

ومما يذكر ان حكم الائمة في اليمن ، الذي بدأ على يد الامام الهادي الى الحق عام ٢٨٤ هـ (٨٩٧ م) استمر بعد ذلك لمدة ١٠٦٥ عاما ، تعاقب خلالها ٦٧ اماما على حكم اليمن ، حتى قيام ثورة اليمن واطاحتها بالامام البدر في شهر سبتمبر ١٩٦٢ .

على نفسها جنة براقش

لقد عاشت اليمن خلال هذه الفترة تحت نال حكم تعسفي عفن ، لم يعرف العالم له مثيلا ..

حكام لم يسمحوا بتسرب بصيص من النور الى شعب عريق الاصل .. حكموه حكما هو الاقرب الى عالم الاساطير منه الى واقع عالم اليوم .. ومن الامثلة التي عادت على صاحبها بالكوارث قصة الإمام صلاح بن علي بن الحسين .. عاش في القرن التاسع الهجري ،وكان يوهم افراد قبيلة « منبه » بقدرته على التحكم في هطول الامطار .. فكانت الامطار تهطل في حله ، وتنحبس عند ترحاله ، فيهللون ويكبرون !! وحاول المسكين السفر بعد ذلك ، فاصروا والحوا عليه في البقاء .. ولكنه تمسك بالسفر .. فما كان منهم الا ان اردوه قتيلا بالرصاص ، واحتفظوا بجثته تبركا ، لكي يضمنوا بقاء الخير في ارضهم !! وطالبت قبيلة « جماعة » بجثة الامام ، فرفض طلبها .. وقامت على الفور حرب صغيرة بين قبيلتي « جماعة » و « منبه » سقط فيها ٢٠ قتيلا و ١٥٠ جريحا ، وانتهت بنقل جثة الامام الى مقبرته الحالية في هجرة فللة !!

ووقفنا عند قبره فوجدنا على شاهده آثار رصاص ترمز الى الاسلوب الذي قتل به !! (انظر الصورة) .



المصدر : العرب القاهرية

التاريخ : يوليو ١٩٧٦

ومن هنا خرج ١٦ اماما

وتجولنا في فللة انها بلدة القبور والاموات.. مقابر ومشاهد رائعة .. هذه من القرن السابع، وتلك من القرن الثامن .. مقابر تشهد باصالة هذه البلدة واهميتها .. انها بلدة اشتهرت بخروج ١٦ اماما من بين ابنائها ، انها قرية هاشمية بحتة،والهاشميون كانوا يرون أن حتمية الامور تفرض عليهم وجوب القيام بالامامة ، بمجرد احساس احدهم بشيء من الافضلية على الاخر ، ومع هذا فانه لم يحدث في الغالب .. خصوصا بعد القرن العاشر الهجري – ان مات امام ولم يعقبه قيام امامين او اكثر ، كل منهم يرى احقيته في الامامة ! وهذا هو سبب التطاحن والانقسامات ، وما خلفته من ضغائن واحقاد بين القبائل ، جعلتهم يعيشون في صراع مستمر ، وفوضى مستحكمة » (١) .

ان هذه القرية الصغيرة ، هجرة فللة تعيش اليوم نسيا منسيا ، بالقرب من صعدة ، تجتر ماضيها وتتغنى بامجاد اجدادها .. بعيدا عن انظار العالم كله ..

البلهارسيا مرض غير خطر

سالناهم ، وقد راينا ماء الوضوء آسنا اخضر اللون ، لشدة قذارته : « الا تخافون من الجراثيم الكامنة في هذا الماء ؟ »

فاجابنا الشيخ السيد سراج الدين بن عزالدين، مفتي هجرة فللة : « نقول لهم ، ويعرفون ان البلهارسيا من هذا الماء..ولكنها الحاجة هي التي اضطرتهم الى استعماله .. ونعتقد ان الشرع لا يبيح لنا العدول عن التيمم بالتراب بدلا من ذلك الماء الملوث .. لان التيمم لايسمح به الاخشية التهلكة ، اما الضرر فليس بعذر .. »

قلنا : « والبلهارسيا ، اليست من التهلكة؟»

فانبرى لنا رئيس البلد السيد علي بن عبدالله حورية قائلا :«ما زلنا نعتقد ان البلهارسيا مرض غير خطر ، وانه غير مهدد للحياة .. ونحن عشنا على هذه الحالة ، كما عاش اباؤنا عليها .. وعلى الجيل الناشيء الجديد مسئولية تدبير نفسه !!؟ »

والفئران كذلك ليست خطرة

وخلف كل ضريح زرناه ، كانت تسترعي نظرنا اكوام من الاوراق المطبوعة القديمة البالية الصفراء ، ملقاة خلف الضريح ، والفئران تتسلل بينها ، وتعجبنا من هذا المنظر ، فقال لنا مفتي فللة : « انها اوراق المصاحف القديمة نلقيها خلف الاضرحة ، احتراما للمصحف ، وحرمة له من « الدعس » وقد اتخذت الفئران منها ماكلا لها » .

قلنا : « وخطر الميكروبات التي ينقلها الفار ، الا يمكنكم حرق الاوراق ؟ »

اجابنا : «لم يكن يخطر بالبال ان في ذلك اسبابا لامراض خطرة .. ونحن لا يمكن ان نفتي بحرق اوراق المصاحف القديمة الا بعد مؤاذنة ، حتى لاينقم الناس علينا .. ويجب ان نبدي لوم اولا الراي الوجيه المبيح للحرق !! »

عيب

ولا يفتح الناس في هجرة فللة ، الراديو الا خلال نشرة الاخبار ، اما سماع الموسيقى فحرام ، وحجتهم في ذلك قول الله تعالى : « ومن الناس من يشتري لهو الحديث ، ليضل عن سبيل الله »..

قلنا : « هل توافقون على تعليم البنات ؟ »

فاجابونا بالم ومرارة : «ماوجدنا معلما للصبيان، حتى نعلم البنات ! »

عدد السكان ؟!

وفي سوق صعدة الشهير ، بدات الحركة تنتعش.. ان انفتاح المدينة ، وقرب وصول الطرق اليها ، جعل البضائع ترد اليها من الشمال والجنوب ، وبدا اصحاب المتاجر يتحولون الى تجار كبار ، يبيعون ويشترون من الحجاج .

ولكن الرجل القبلي يرى العيب ، كل العيب ، في بيع الخضراوات والفواكه ، من بطاطا ، وبصل، « وطماطيس » وعنب .. كما ان احتراف اي مهنة مازال يعتبر عيبا عند القبلي ..

وسالناهم عن عدد سكان صعدة ، فتضاربت اقوالهم ولم يتفقوا على رقم ، وراجعنا دفاتر جمع الزكاة ، فوجدنا عدد الذين يدفعونها ١٥٠٠ نسمة فقط . ومن المعروف ان الفقراء لا يدفعون الزكاة ..



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو ١٩٨١

وسألنا مدير الامن العام في صعدة ، فقال : لا يزيد عدد سكان المدينة على اربعة الاف نسمة .. وطالعنا كتاب « الاحصاء السنوى لجمهورية اليمن » ، فوجدنا عدد سكان صعدة ٢٠ الفا !!

امراض صعدة

أما صحة السكان فحدث عنها ولا حرج .. الامراض تفتك بهم فتكا .. ان الاوبئة تنتشر بين بيوتهم .. والعلاج في مدينة مثل صعدة لا يجدى كثيرا ، لان الوقاية والوعى الصحى لا وجود لهما ، فمن السهل معالجة المريض ، ولكن من الصعب حمايته من الوقوع في المرض نفسه . الاطفال يولدون ولا يأخذون اى جرعة من التطعيم ضد الشلل ، او الدفتريا او التيتانوس ، او السعال الديكى ، والحمد لله ان الله قد حماهم من شلل الاطفال ، فهو غير موجود في المنطقة ..

أما الكبار فمرضهم الرئيسي هو البلهارسيا ، والمرض الثاني هو الديدان المعوية ، نتيجة عدم غسل الخضراوات جيدا .. والمرض الثالث هو السل .. وهناك امراض اخرى : مثل الجدرى والكوليرا ..

انه حقا هو محزن ومؤلم ، منظر آلاف الاطفال اليمنيين الذين هم في سن التعليم ، وليس لديهم مدرسة يتعلمون فيها ! ولا مستوصف ليخفف عنهم الام خلع الاسنان بالكلابتين .. وآلام التراخوما التى تعمى العينين .. واوجاع البلهارسيا التى تفتك بالكليتين .. انها صورة مهداة الى ضمير كل عربى حى ! !

وفي صعدة ثلاثة ادعياء طب ، ينتحلون صفة الاطباء ، ويزاولون عملهم بين الاهالى الطيبين .. كل منهم يدعى انه مدير صحة صعدة ؟!!

وقد اصيب هؤلاء بخيبة امل كبيرة ، عندما جاء في العام الماضى طبيبان المانيان ، وثلاث ممرضات من استراليا ونيوزيلندا وامريكا تابعين لهيئة الخدمات الدولية ، اقاموا في مبنى المستشفى القديم وبداوا في علاج الاهالى باحدث الاساليب ..

والمستشفى الذى تقوم المملكة السعودية ببنائه مازال تحت البناء منذ عامين ..

بلدية بلا رسوم

وتحدثنا الى مد . مدير بلدية صعدة عن نظافة المدينة فقال « ما عندنا امكانيات لدفع مرتبات لعمال نظافة .. ان ميزانيتنا ٣٠٠ ريال شهريا ، نصرفها على الكهرباء والايجارات ومصاريف البريد ، ونحن نحصل شهريا على ١٣٠٠ ريال من عائدات القات ، و ٨٠٠ ريال من عائدات اللحوم ، وهى ايرادات ندفعها للخزانة العامة ، ولا يمكن ان نتصرف في ريال واحد منها » .

راى له وجاهته

وما تكاد الساعة الثامنة تدق ، حتى تتوقف الحياة في صعدة ، ويتجه الناس الى منازلهم .. فيما عدا مقهى غازى حيث يسهر الاساتذة العرب .!

وقد حاول بعض رجال صعدة فتح دار للسينما فيها ، ولكن العلماء رفضوا الطلب ، واتجهنا الى القاضى الفاضل جاسم بن حسن سادن جامع الهادى والمدرس بالمعهد العالى ، نسأله عن الموضوع ، فقال : « رفضنا المشروع ، لان السينما تصور اشياء حقيقية ، فيرى الناس المراة سافرة مكشوفة ، ويرون الخرافات التى لا اصل لها في الاسلام .. وهى تلهى الشباب عن اداء واجباتهم ، وتجعلهم يرفضون النعمة التى هم فيها .. بمعنى انه اذا نظر الشاب الى من هم فوقه في الدنيا ، ورأى التطور الذى هم فيه احتقر نفسه .. وهذا يؤدى الى كفر بالنعم ! !

« ونحن لانقول بتحريمها شرعا ، ولكننا نتخوف من نتائجها .. واذا كانت هناك افلام لاتظهر فيها المرأة سافرة ، فلا بأس من عرضها .. في غير اوقات الصلاة ! ! »

راى طريف له وجاهته ..

مشاكل التعليم

ان العديد من مشاكل صعدة ، واليمن عامة ، لن يحلها الا نشر التعليم الحديث في البلاد ..

وقد بدأت فعلا عمليات تطوير التعليم .. فالتعليم الدينى ــ وكان يدرس الطالب فيه ١٢ عاما يتعلم ، اختصر حاليا الى ٦ سنوات ــ وهناك مشروع حديث يجرى تنفيذه من اجل بناء معهد علمى جديد .

وفي ١٩٧٠ فتحت « دولة الكويت » ابوابها



فكانت اول مشروع تربوي حايث تشهده المنطقة الشمالية .. وتضم مدرسة الكويت حاليا ٤٦٥ طالبا ، منهم ٨٥ طالبة يدرسون في الفصول الابتدائية حتى الثانية الاعدادية .

ومشاكل التعليم تتلخص في صعوبة نقل الطلبة الى مقر المدرسة خارج السور ، وهذه المشكلة حلها وزير الاشغال السابق بتبرعه الكريم لنقل الطلبة ..

ومن المشاكل الاخرى عدم تناول الاطفال تغذية كافية .. ثم انعدام وسائل ايضاح البديهيات . الاطفال يعيشون بعيدا عن العالم .. اما المشكل الاكبر فيكمن في تنوع مصادر الكتب المدرسية ، فهي تاتي من مصر ، ومن العراق ، وسوريا .. تتحدث بالليرة والجنيه والقرش، بينما عملة اليمن هي الريال والبقشة !!

تحية للاساتذة

وزرنا الاساتذة العرب واليمنيين في الشقة التي اعدت لاقامتهم .. كل منهم يعيش في غرفة ارضها من الاسمنت .. جدرانها مطلية بالنورة البيضاء ، ليس فيها خزانة او طاولة .. وانما مسامير على الجدران يعلقون عليها ملبوساتهم .. وصندوق خضراوات فارغ يضع الواحد منهم عليه الراديو الترانزيستور .. انه الوسيلة الوحيدة للاتصال بالعالم ، فالصحف لاتصل، واخبار العالم من حولهم معدومة ..

وحتى لايمتعض الاهالي من ارتداء الاساتذة للسروال استبدلوه بالفوطة التقليدية المحلية ..



وتحدثنا الى وزير التربية احمد جابر عفيف، الرجل الذي يتحمل مسئولية التعليم في اليمن منذ الاستقلال عن رايه في هذا الكلام فقال .

« ان مشكلة التخلف في اليمن لم يعرف الناس ابعادها الحقيقية بعد .. ان اليمن يعتمد على نفسه للنهوض ببلاده .. ومشكلة التعليم في بلادنا معقدة صعبة ، ومازال ثلاثة ارباع اولادنا في الشوارع بدون تعليم .. ومع ذلك فنحن في صعدة نعرف جيدا ان ظروف المنطقة صعبة جدا ، لهذا نحمدها شاكرين ومقدرين للدور الكبير الذي يؤديه الاخوة المدرسون .. انهم يبنون اليمن الجديد بالتعليم في ريفنا المحروم .. »

العناية بالاطفال والشباب

والتعاون بين المنزل والمدرسة في صعدة شبه معدوم .. اما العناية بالاطفال فلا اثر لها .. يتركونهم يتجولون في الطريق حتى الليل .. ورايناهم باعيننا .. اطفالا لاتتجاوز سنهم ٦ سنوات يدخنون وياكلون « الشمة » او « البرتقان » وهي خليط من ملح وتبغ ورمل .. بها من الاضرار مابها !!

واغلب الشباب يقبلون على قزقزة العصفص، اي اللب او البذر ، بنهم زائد ، ويبصقون قشرته بسرعة غريبة خلال حديثهم معك ..

آثار الحرب

وتاثير الحرب يبدو ظاهرا جليا في الاعداد الكبيرة من المجانين الذين يملأون المدينة ..

وفي شوارع صعدة لايسير الناس الا والاسلحة على الاكتاف ، وكانما الحرب على الابواب ، بينما العكس هو الصحيح ، فليس هناك حرب ، او حتى شبح حرب ، ولكن الناس من فرط تعودهم على الحرب نسوا الحياة في سلام !!

الباخرة المجهولة !

ان الاهتمام بالريف اليمني لم يبدا بعد على نطاق واسع .. واغلب المسئولين الذين يتعاقبون على حكم اليمن هذه الايام ، تشغلهم مشاكل المدن عن الريف ، فيبقى منطقة مجهولة بالنسبة لهم..

ان طرق المواصلات الحديثة هي الشرايين التي سوف تمد هذه المناطق بماء الحياة .. واهل اليمن ينتظرون بفارغ الصبر انتهاء طريق «صنعاء ـ صعدة»، ويأملون ان تبدأ المملكة السعودية بشق طريق صعدة ـ « ظهران الجنوب » ، اما الطريق الى البحر، الى ميناء ميدي ، فما زال فكرة لابد من تحقيقها ليعرف طلبة صعدة ماهي السمكة، وماهي الباخرة، انهم لم يشهدوهما ولم يعرفوهما حتى اليوم !!؟

اجب على السؤال

اننا عندما ننقل للقارىء الكريم صورة الواقع

الاليم الذى يعيشه اليمن السعيد ، نهاف الى مزيد من البذل والعطاء لليمن ..

ان هذا الشعب العربى القديم العريق ، لن تقوم له قائمة الا اذا ساعدناه واخذنا بيده ..ان الامم المتحدة تعامل اليمن معاملة « الدولة الخاصة المرموقة » .. والناس يجمعون التبرعات فى مدينة استوكهلم عاصمة السويد وفى غيرها من مدن اوربا ، من اجل اليمن ، واطفال اليمن .. اجل اطفال اليمن ..

ونحن العرب .. الاشقاء الاعداء ماذا فعلنا لليمن ؟ ... سؤال نترك الاجابة علية لضمير كل عربى ..

سليم زبال



المصدر : العرب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ٤ ١٩٧٧



منظر جوى لمدينة صعدة وكانها ٠٠ واحدة من المدن العربية القليلة التى مازال يحيط بها سور قديم متكامل بنى فى عام ٢٥٠ هـ (٨٦٤ م) وجدده الامام احمد عام ١٣٥٢هـ (١٩٣٢م) ومجموع طول السور ٢١٦٠ مترا ، وارتفاعه ثمانية امتار من الخارج ، و٦ امتار من الداخل . وقد استعمله المتحاربون فى الحرب الاهلية اليمنية للدفاع عن المدينة ٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

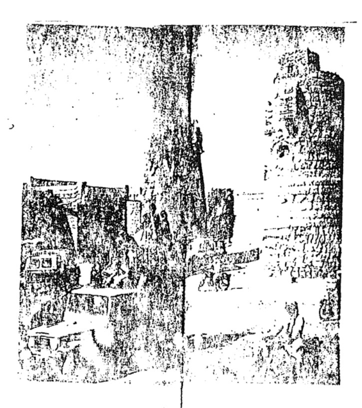
المصدر : العربي القاهرية

التاريخ : يوليو ١٩٩١





باب اليمن الجنوبي هو الباب الرئيسي في سور صنعاء ، الذي يحوى خمسة ابواب ثلاثة منها مستعملة والرابع يجرى فتحه ، والخامس سوف يفتح عندما يفتح المستشفى الحديث ابوابه ٠٠ لاحظ تكدس الطلبة في السيارة التي تتقدم الى المدرسة ٠



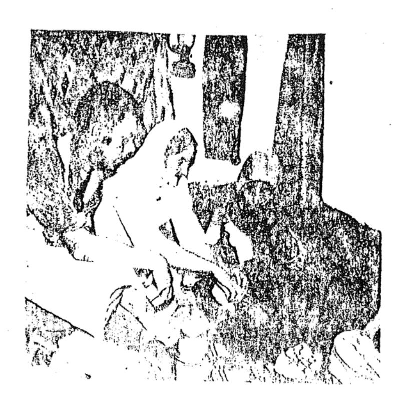
ماذا يجدى العلاج والدواء
فى هذه البحيرة ـ القاذرة ن
حاملة معها اوساخ قرب
المصدر الوحيد للماء ، يأن
يشربون جنبا الى جنب ،

اذا كان سبب الداء باقيا ثابتا؟
المنزرة ـ تتجمع مياه الامطار
، المرت ، .. ان البحيرة هى
سكان القرية مع حيواناتهم ،
نفس المياه الملوثة القذرة ؟؟؟



المصدر : الحب القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٩١



احترقت ســاق الطفلة « اسيا » وهى تلعب ، فجلست فى منزلها البعيد لا تستطيع حراكا، وفى كل يوم بعد الظهر يأتى الدكتور والدكتورة « ويردا » الالمانيان ، يفحصان القدم ويعالجانها .. ان ٩٢ طبيبا من مختلف انحاء العالم يعملون فى علاج اهل القرى اليمنية ! !



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يوليو ١٩٦٦



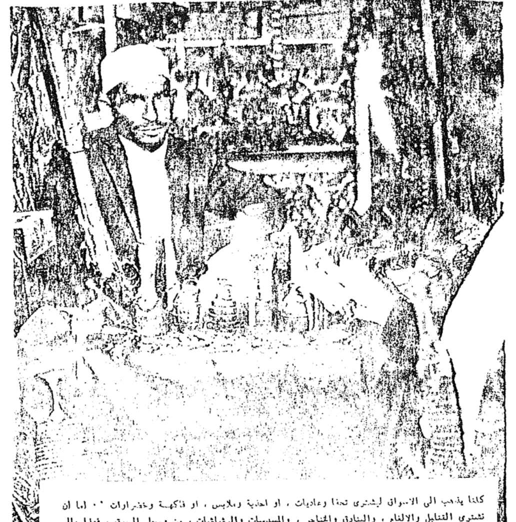
على هذا الحجر كتبت قصة مقتل الامام صلاح بن على قتلوه للتبرك بجسده ؟ !

الى اليسار : حلقة دراسية فى جامع الهادى ، يرأسها فضيلة الشيخ حسن بن قاسم المرتي..



المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : يوليو ١٩٧٧



كلنا يذهب الى الاسواق ليشترى تحفا وعاديات ، او احذية وملابس ، او فاكهة وخضراوات ٠٠ اما ان نشترى القنابل والالغام ، والبنادق والخناجر ، والمسدسات والرشاشات ، من وسط السوق ، فهذا مالم يخطر لنا ببال ، حتى دخلنا سوق صعدة ، ورحب بنا عبدالله بن جابر الفرازى فى متجره العجيب ، مبتسما ابتسامة كشفت عن اسنان خضراء من فرط تخزين القات ٠٠ قال لنا : « تشتهون لغما صينيا ؟ بخمسة ريالات فقط والقنبلة اليدوية من كل نوع : امريكى ، انجليزى ، صينى ٠٠ بعشرة ريالات ٠٠ والمسدس بثلثمائة ريال فقط » ٠٠ وعندما ابدينا دهشتنا ، قال لنا عبد الله متهقها من « سذاجتنا » : « انتم ما عندكم قنابل فى بلادكم ؟ ٠ هنا كل مواطن يعنى عنده خنجر وبندق وقنبلة ومسدس ورشاش »

الى اليسار : مبانى صعدة تعكس الطابع الحربى للمدينة . مساكن اشبه بقلاع ، مصنوعة من الاحجار والتبن والتراب ٠ والخطوط التى فى المبنى تسمى مرعسا ، سمكها ٦٠ سنتيمترا ، وكل ٧ مروح تكون طابقا

٠٤٠١٦٣



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ٢/٧/١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاء مجلس القيادة مع القبائل باليمن



■ المقدم ابراهيم الحمدي يلقـــى كلمة ترحيب بالوفود المهنئة ■

تتوافد على صنعاء ، وفود كبيرة من القبائل ، لتهنئة المقدم ابراهيم محمد الحمدي رئيس مجلس القيادة بتوليه السلطة في اليمن بعـد الحركـة التصحيحية الاخيرة .

وكان مجلس القيادة قـد اصـدر اعلانا دستوريا للبلاد ، كما شكـل حكومة جديدة برئاسة السيد محسـن العيني .



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١/١٠/١٩٧٤

الحمدي بعد عودته الى صنعاء

الملك فيصل والسادات تعهدا بدعم اليمن

صنعاء ـ ١٠ ـ الوكالات ـ عاد الى هنا اليوم المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة قادما من القاهرة بعد أن قام بزيارة رسمية لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية . هذا وقد عبر الحمدي عن أرتياحه لما لقيه من الزعيمين العربيين الملك فيصل والرئيس محمد انور السادات وما قوبل به والوفد المرافق من الحفاوة والتكريم والتفهم الكامل الذي ابداه الزعيمان حول التعاون بين بلديهما الشقيقين وبين الجمهورية العربية اليمنية .

وقال ان الزيارة التي قمنا بها كانت ناجحة ومثمرة وقد أبدى عاهل السعودية استعداد المملكة لدعم اشقائها في الجمهورية العربية اليمنية واستمرار المساعدة الاخوية في مجال البناء والتعمير وتطوير الاقتصاد اليمني . كما أن السادات أبدى استعداد جمهورية مصر العربية بتأييد كل الخطوات التي تخطوها الجمهورية العربية اليمنية سواء في مجال الانماء الاقتصادي او في أي مجال ترى فيه مصلحة اليمن والامة العربية .

عودة الخامري الى عدن

في غضون ذلك عاد الى عدن صباح اليوم السيد عبد الله الخامري الممثل الشخصي لرئيس مجلس الرئاسة الى ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الشطر الشمالي من الوطن. وقد اجتمع الخامري خلال زيارته لصنعاء بالسيد محسن العيني رئيس مجلس الوزراء ومجاهد أبو شوارب نائب القائد العام للقوات المسلحة وتبادلوا الاراء التي تهم القضية اليمنية واستمرار الحوار الاخوي الديمقراطي فيما يتعلق باتفاقية الوحدة .

ومن ناحية اخرى اجتمع الممثلان الشخصيان في صنعاء وبحثا الجدول الزمني الخاص باللجان المشتركة .

٠٤٠١٦٤



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٧/١٩٧٦

مسـقط وعـدن

متى يبـدأ الحـوار للوفـاق بينهمـا

تعود لجنة الوفاق بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية الشـعبية الى الاجتماع بعد غد في مقر الجـامعة العربية بالقـاهرة ، وتعلق الدوائر العربية اهمية علي هـذا الاجتماع باعتبار ان علي الدول العربية مسئولية قومية ووطنية لاقرار السلام في منطقة ظفار ، حتي تتفرغ الدولتان الشقيقتان للبناء والتطوير واسعاد شعبيهما بدلا من التدمير والقتل والتشرد .

وقد صرح مصدر عربي مسئول بان الاخوة في حـكومة اليمن الجنوبية لا يزالون مصـرين على موقفهم بانه ليس لهم دور في الصـراع . ويقول اننا لو القينا نظرة سريعة على خريطة المنطقة لوجدنا ان الطبيعة الجغرافية لا تسمح بورود الاسلحة للمحاربين من اى اقطار اخرى سـوى عدن . فظفار محاطة بصحراء الربع الخالي السعودية من الشمال . وتحدها المياه الاقليمية العمـانية من الجنوب وهي محروسـة حراسة يقظة . اما من الشرق فهي متداخلة في بقية الارض العمانية ، وعلي هذا فالجهة الوحيدة المفتوحة لمرور الاسلحة هي الحدود الغربية لمقاطعة ظفار والتي تتاخم حدود جمهورية اليمن الديمقراطية .

ويقول المصـدر انه مما يؤكد دور حكومة اليمن الجنوبية في هذا الصراع هو عدة عوامل اهمها وجود مكاتب تجنيد « للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي في مناطق عديدة من اليمن الجنوبيـة . ايواء اليمن الجنوبية للمحاربين من المتمردين بعد كل هجمة يشنونها علي القرى الظفارية في نطاق تكتيكهم « اضرب واهرب » . تصريحـات المسئولين اليمنيين علي اعلى المسـتويات حول مسـاعدة « الثوار » ودعم مايسمونه « ثورة الشعب العماني » . وجود مدربين يمنيين وسوفييت ايضـا في اماكن التدريب في اراضي ظفار ، وقد ظهر هـذا المدلول في فيلم وثائقي اخرجه مكتب الدعاية بالاتحـاد السوفيتي . ويقال ان الحكومة العمـانية تحتفظ بنسخة من الفيلم

وعلق المصـدر العـربي على مايسـميه الاخوة في حكومة اليمن الديمقراطية «بثورة الشعب العماني» فقال ان مساحة سلطنة عمان ٢٠٠ الف كيلو متر مربع وعدد سكانهـا مليون ونصف مليون .. المناطق التي يحارب فيها المتمـردون لا تتجاوز مساحتها خمسة في الالف من مساحة السـلطنة . وعدد المتمردين حسب الاحصاءات الاجنبية ، ومنها جريدة « صنداى تايمز » البريطانية يقـدر بالف نسـمة ، اذا استثنينا بعض العناصر اليمنية الجنوبية المنضمة اليهم .

والحـركة ـ كما يقول المصـدر العربي ـ تشكل نسبة ضئيلة جدا من مجموع مساحة عمان بمجمـوع عدد سكانها فغير صـحيح أن يسموها « ثورة الشعب العماني » .

وعلي هذا فعلي الاخوة في حكومة اليمن الجنوبية ان يقبلوا مبـادرة الحكومة العمانيـة باجراء حوار اخوى مباشر معها لاثبات انهم ليسوا طرفا في النزاع ولا عضدا تستند اليه حركة التمرد . ولعـل هذا الحوار ان يؤتي ثمارا اقتصادية وفيرة للاخوة في اليمن الجنوبية . يسفر عن خير وسلام للمنطقة . وعن جلاء القوات الايرانيـة التي يعترض الاخوة في اليمن علي تواجدها .

٠٤٠١٦٥



المصدر : الوطن / الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٧٤

اصدر مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه يوم امس السبت برئاسة المقدم ابراهيم الحمدي رئيس المجلس عدة قرارات هامة تهدف الى احكام الرقابة على الملكية العامة للدولة، ومحاسبة المخالفين للوائح والقوانين

فقد أصدر المجلس قرارا بانشاء جهاز مركزي للرقابة والمحاسبات برئاسة السيد يحيى حسين العرشي، بدرجة وزير. وسيتولى هذا الجهاز مراجعة الموازنة العامة للدولة والرقابة على اجهزة الحكومة والقطاعين العام والخاص وتطبيق لوائح الاجور والمرتبات وكشف المخالفين والمختلسين. كما سيتولى الرقابة علي برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما قرر المجلس تشكيل نيابة ادارية ومالية تلحق برئاسة مجلس الوزراء وتشكيل محكمة تاديبية يكون مقرها صنعاء.

ومن جهة اخرى، استقبل المقدم الحمدي يوم امس السيد عبد الرحمن الطعيمي القائم بالاعمال السعودي في صنعاء.

(صنعاء ـ ١٠ش١٠)



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• رسالة صنعاء : مريم روبين

قال لى رئيس مجلس القيادة :

أمنيتى أن تصل المرأة اليمنية إلى منصب «رئيسة جمهورية»

• الساعة الآن السابعة صباحا .. وصنعاء تستيقظ فى الخفة .. لا بد ان اسرع الى مقر القيادة حيث القائى مع العقيد ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة .. المكتب فى الطابق الثالث فى قصر القيادة ولكن لدخول المبنى لا بد من اجراءات واتصالات وحجة .. ويتسلمك جندى من جندى الى ان تصل الى مبنى القيادة نفسه . وعلى الباب تجد مئات من المدنيين والعسكريين مختلطين .. المدنيون فى ملابسهم التقليدية العمامة فوق الراس والخنجر فى الوسط .

ورافقنى أحد الجنود لنصعد الى الطابق الثالث وهناك سلمنى للحارس على باب العقيد ابراهيم الحمدى .. والحجرة صغيرة بها مكتب عليه أوراق عديدة وراديو كبير وبعض الكراسى والمناضد وفى الزاوية خلف المكتب توجد مرتبة على الارض ومخدتان وغطاء وبشكير كبير وبجوار المرتبة ترمس كبير للماء وتليفونان احدهما للاتصال الخارجى والآخر للداخل . اتخذ العقيد الحمدى من هذه الغرفة مقرا له فى الايام الاخيرة سواء للعمل أو للراحة .

وجدته جالسا وبين يديه عشرات الرسائل والبرقيات التى وصلته من جميع انحاء اليمن . وكان آخرها رسالة وصلت من دقائق ناولنى اياها وتناولتها وقرأتها بسرعة . كانت من الاستاذ أحمد نعمان عضو المجلس الجمهورى السابق بعث بها من دمشق يشكر فيها العقيد الحمدى على التكريم الذى ودع به هو والقاضى الايريانى عند مغادرتهما تعز ويشرح كيف كانت أيضا حفاوة الاستقبال فى مطار دمشق اذ كان على رأس مستقبليهم الرئيس حافظ الاسد .

وقبل ان أبدأ حديثى مع العقيد الحمدى دخل الغرفة « الشيخ مجاهد ابو شوارب » محافظ منطقة حجة وعضو مجلس القيادة وسالنى عما اذا كنت قد هنأت « العقيد » ابراهيم الحمدى برتبته الجديدة فى الجيش وهى رتبة « المقدم » . وتساءلت عن رتبة المقدم وهل هى أعلى من رتبة العقيد فى الجيش اليمنى لاننى أجهل الرتب العسكرية فضحك قائلا : لقد اصدرنا امس قرارا تاريخيا لمجلس القيادة يقضى بأن تكون اعلى رتبة فى الجيش اليمنى هى رتبة « المقدم » وان تنزل رتبة « العميد » والعقيد » الى رتبة « مقدم » فى القوات المسلحة وذلك لمدة عامين قادمين على ان توقف الترقيات من رتبة « رائد » الى رتبة المقدم لمدة عامين ايضا .

قلت : ولماذا كل هذه الاجراءات ؟

قال : كان لا بد منها بسبب التضخم فى الرتب الكبيرة فى الجيش التى كانت تشل حركة العمل . فمثلا لا يمكن أن يوافق ضابط برتبة عميد على أن يقوم بعمل بسيط مثل رئاسة وحدة بسيطة فى مكان ناء ولكن العكس بالنسبة للمقدم .. ومن ناحية اخرى نحن نعانى من ازمة اقتصادية عنيفة فى بلادنا ولا بد من اتخاذ خطوات عملية وعلينا نحن العسكريين ان نبدأ بانفسنا لنكون قدوة لغيرنا اذ ان المتبع فى كل الحركات التى تقوم بها القوات المسلحة فى أى دولة ان يمنح الافراد الرتب والنياشين ولكننا هنا فى اليمن ونظرا لظروفنا رأينا أن نخفض الرتب اقتصادا للمال ..

واثناء الحديث يدخل « محسن العينى » رئيس الوزراء ويجلس بجوار « المقدم » ابراهيم الحمدى ويتناقشان حول التصريحات الاخيرة التى رددت ان القاضى الايريانى قد عزل بالقوة وانه خرج من اليمن الى سوريا مجبرا

ويحسم الامر المقدم الحمدى فيقول ان لديه الوثائق التى تكذب كل هذه التصريحات وسيعلنها فى الوقت المناسب ..

قلت : اريدك ان تقدم نفسك ؟

قال : انا أبن ثورة ٢٦ سبتمبر .. انا من اسرة عادية ورقم سبعة بين اخوتى وعمرى الآن واحد وثلاثون سنة .. عشت طفولتى فى اليمن بين صنعاء وذمار وثلاء حيث عمل والدى قاضيا شرعيا وقد اتممت دراستى الثانوية فى صنعاء والتحقت بالكلية الحربية ..

قلت : معنى ذلك انك اصغر رئيس دولة فى منظومة السلطة بين المسئولين العرب .. بل ربما فى العالم ؟



قال : انا لست سياسيا .. ولا ارتاح للنواحي السياسية اطلاقا ولكنى امارس السياسة الآن مضطرا واحاول جاهدا انا اتركها للحكومة الحالية . واتمنى اليوم الذى اعتزل فيه السياسة واعود الى حياتى الطبيعية الحياة العسكرية لانى يجب أن اتفرغ لها فقط .

قلت : وبالنسبة للنظريات والافكار السياسية ؟

قال : لا تستهوينى اية نظريات سياسية . انا اومن بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية فقط والعمل من اجل اليمن هو كل شيء فى حياتى

قلت : وبالنسبة للقراءات ؟

قال : احب قراءة الكتب التاريخية والادبية .. قلم طه حسين يستهوينى وزكى مبارك أيضا . لقد قرأت مذكرات هتلر وديجول وغاندى ونهرو .

قلت : من من الزعماء مثلك الاعلى ؟

قال : غاندى . يعجبنى سلوكه المتواضع وصدقه مع نفسه .

سألته ما هى الدول التى زرتها .. ؟

قال : مصر وسوريا ولبنان وليبيا . والسعودية والجزائر وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلغاريا .

قلت : وماذا اعجبك فى مصر ؟

قال : كرم واخلاق الشعب المصرى .

قلت : وما هو الشيء الذى تتمنى ان تنقله الى اليمن من هذه الدول ؟

قال : النظام من بريطانيا .

قلت : وما هى احب الاكلات اليك ؟

قال الاكلات الشعبية - الحلبة فى اليمن والملوخية فى مصر

قلت : ومن تفضل من المطربات ؟

قال : ام كلثوم وخاصة فى اغانيها القديمة

قلت : ما هى هواياتك ؟

قال : تنس الطاولة

قلت : ما رايك فى الاختلاط ؟

قال : أريد الاختلاط بشرط النضج العقل فلا بد أن يكون المجتمع ناضجا قبل أن يتم الاختلاط .

قلت : هل رزقت بأولاد ؟

قال : عندى ثلاثة . محمد وعمره سبع سنوات .. ونشوان وعمره خمس سنوات وبنت سمى أفراح وعمرها اقل من عام .

قلت : وماذا عن ابنتك وهل توافق على استمرارها فى التعليم حتى الجامعة ؟

قال : لا بد من تعليمها باذن الله وتعليم كل الفتيات فى اليمن حتى تشارك الفتاة اليمنية فى جميع المجالات .

قلت : وبالنسبة للمراة اليمنية . هل ستاخذ مكانها اللائق بها فى المجتمع ؟

قال : اتمنى ان تاخذ مكانها الصحيح فى المجتمع وأن تشارك فى جميع المجالات فهى الآن مدرسة وطبيبة وممرضة وعاملة ومذيعة وانا شخصيا اتمنى أن تصل المراة اليمنية لمنصب رئيسة جمهورية فنحن جميعا نعتز بمليكتنا بلقيس التى حكمت اليمن سنوات رائعة ونفخر ايضا بالملكة اروى بنت احمد التى حكمت اليمن خمسا وخمسين سنة . عاشت خلالها اليمن اعظم سنوات الازدهار والخير والاستقرار وربما اطلق على اليمن السعيد للسعادة التى عاشها الشعب اليمنى فى عهدها .

قلت : ما هى امانيك وآمالك ؟

قال : ان ارى الشعب اليمنى فى خير وان يعيش فى سلام وان تسود بينه روح المحبة والوئام وان يعم النظام فى جميع انحاء اليمن بحيث تحفظ لكل مواطن كرامته وتصان حقوقه

قلت : واخيرا . امنيتك الشخصية لنفسك ؟

قال : ان أكون دائما مواطنا صالحا .

.. ورغم السرية الشديدة التى احاط بها المسئولون فى صنعاء نصوص استقالات قمة المسئولين فى اليمن .. فان اخر ساعة استطاعت ان تحصل على نصوص استقالات القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى فى صنعاء .. والاستاذ احمد النعمان عضو المجلس الجمهورى والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى اليمنى ..

وكذلك حصلت (اخر ساعة) على نصوص الرسائل التى بعث بها القاضى الايريانى للمقدم ابراهيم الحمدى بعد استقالته سواء من تعز او من دمشق .

استقالة القاضى الايريانى

وقد جاء فى استقالة القاضى الايريانى للشيخ عبد الله الاحمر .. مايلى :

« انا ارى انكم تتصارعون مع طواحين الهواء ، ولم يكن يخطر على البال ابدا أن نسمع ما سمعناه وانتم تعرفون انه لايمكن ابدا ان اختلف معكم او مع غيركم الى ان وصلت الامور الى ماوصلت اليه . وهناك من يريد ادخال البلاد فى محنة ، فانى ارى من واجبى ان اتخلى عن المسئولية واوكلها الى مجلس الشورى ، حتى تتحملوا انتم كرئيس لمجلس الشورى كل مايحدث للبلاد ، وهذه استقالتى اقدمها اليكم والى المجلس لتتحملوا المسئولية وسيكون فى امكانكم اتخاذ اى اجراء وأرجو لكم التوفيق والنجاح .

وايضا استقالة النعمان

وقد ذيل الاستاذ النعمان .. عضو المجلس الجمهورى استقالته على استقالة القاضى الايريانى اذ كتب يقول : وانا الموقع ادناه لاستجير لنفسى البقاء فى الرئاسة لحظة واحدة ، بعد أن سمعت باذنى من يهاجم رئيس الدولة ويهدد بمهاجمة العاصمة وحشد الالوف من القبائل لمهاجمتها ، ولذلك اقدم استقالتى بواسطتكم الى مجلس الشورى .

وسلام الله عليكم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخر ساعة القاهرية

التاريخ : ١٩٧٤/٧/١٧

ثم استقال الاحمر

وعندما تسلم الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الاستقالة .. كتب استقالته هو الاخر العقيد ابراهيم محمد الحمدي بوصفه قائدا للجيش اليمني .. اذ ذكر فيها ..

((حيث قدم القاضي عبد الرحمن الايرياني استقالته من المجلس الجمهوري الى بصفتي رئيس المجلس الشورى ، لصدرت الاستقالة اليكم لاعلانها وانا من جانبي اقدم اليكم استقالتي من رئاسة مجلس الشورى وذلك اخلاصا مني لتجنيب البلاد من الازمات ولكي لايقال اننا هواة مناصب او متكالبين على المناصب ونحملكم مسئولية الحفاظ على الامن والاستقرار في البلاد والسير بهما الى الافضل .. والله يوفقكم والسلام عليكم ..))

٠٤٠١٦٩



المصدر : اضرابات
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٧/١٧

وان المجلس ... تحملوا المسؤولية سيكونون في ...
اتخاذ الاجراء [redacted] وارجو ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
وانا الموقع ادناه ... [illegible]
... [illegible]

صورة الاستقالات التي ... [illegible]

الجمهورية العربية اليمنية — بسم الله الرحمن الرحيم — الرقم
التاريخ

الأخ العقيد ابراهيم محمد الحمدي وقادة الجيش حفظهم
حيث قدم القاضي عبد الرحمن الارياني استقالته
رئيس المجلس الجمهوري الى ... رئيس مجلس الشورى
وصدرت الاستقالات اليكم لاعلانها
وأنا من جانبي أقدم لكم استقالتي ...
... [illegible]
من الازمات ولكم الانتقال ... مناصب
ومختلفين على المناصب وتحملكم مسؤولية الحفاظ
على البلاد من زوال الاستقرار في البلاد والسير بها الى
الأفضل والله يوفقكم والسلام عليكم ...

٠٤٠١٧٠



المصدر : اخرساعة
القاهرة

التاريخ : ١٧/٧/١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● العقيد الحمدي ـ رئيس مجلس القيادة في حديث مع محسن العيني رئيس الوزراء.





المصدر : اضرابات القاهرة

التاريخ : ١٩٧٤/٧/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● في مكتب العقيد الحمدي .. الفراش على الارض والتليفون بجواره ايضا ..



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الحمدي : جيش اليمن الشمالي سيضرب المخربين بقوة

عـاد الى صنعاء بعد عصر الاربعـاء المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالي بعد ان قام بزيارة تفقدية لمنطقة ذمار وحضر الحفل الذي اقامته قيادة قوات العمـالقة والقى في الاحتفال كلمة وطنية هـامة استهلها قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني افراد قوات العمالقة الباسلة اخواني رجال القوات المسلحة والامن

في ذمار اخواني ابناء مدينـة ذمـار الكريمه ، اخواني ابناء الشـعب

اليمني العظيم في كل مكان احيـيكم تحية الثوره الحقيقية تحية الصـدق

مع النفس تحية المبادىء التي اعلنت ليلة السادس والعشرين من سـبتمبر

واذا كنا قد سمعنا من ابنـاء هـذا الشعب من ان الكلام قد ذهب دوره

وعلينا ان كنا صادقين ان نبدأ العمل فاننا لجد فخورين ان نسمع دائمـا

وبشجاعة يمثل الاصالة اليمنيـة من كل مواطن ان يقول كل ما يريد في اي مكان وفي اي زمان . واذا كـانت القوات المسلحة والامن قد اضطرهـا

الانفلات الذي سبق الثالث عشر من يوليو ٧٤ والسلبية التي سرت في كل اجهزة الدولة ، واذا كانت القـوات

المسلحة والامن اضطرت بان تحمـل المسـؤولية مسؤولية التصـحيح ومسؤولية السير بالبلاد الى افضـل الاحوال في افضل السبل والطـرق

فاننا نؤكد كما سبق ان اكدنا باننا لـم نقم بانقلاب عسكري واننا لا نطمع في الحكم ولكن القوات المسلحة الـتي فجرت ثورة السادس والعشرين من

سبتمبر هي القوات المسلحة والامـن التي وقفت يوم الخامس من نوفمبر وهي القوات المسلحة والامن التي حمـت الثوره والجمهورية في عام ٧٠ ووقفت في قمة كل جبل وواد لتدافع عن هـذا الشعب وثورته وكرامته وفي الجمهورية التي هي مكسبه وها نحن اليوم ومن هذا المعسكر الذي برز منه ابطال من قوات العمالقة كان لهم ادوار مشرفة ورائعة في مختلف المواقف التي وقفها اخوانهم من كل افراد القوات المسلحة اقول باسم القوات المسلحة والامـن باننا سنسير في طريق البناء غـير

حاقدين على احد واننا سنضرب بيد من حديد على كل مخرب وعلى كل من يفزع مواطنا في مأمنه او ياخذ منه ما لـه بالرشوة او بالسرقة او بالتحـايل

وسيقف كل على حد ســواء امـام القانون . وانني اؤكد باننا الى اليوم قد تركنا لكل فرد في اجهزة الدولة ولكل فرد في هذا الشعب ان يحكم ضميره وان يعود الى المسلك الشريف للمواطن

الصالح وللموظف الصالح في كل مكان ولكننا لا نعني بهذا اننا سنترك لهم ان يصنعوا ما شاءوا او ان يسيئوا الى

الوطن او الى المواطن انني اؤكـد اننا سنضرب كل من تسول له نفسـه

ان يخرج على النظام او القـانون او يسلك السلوك الشاذ في هـذا المجتمع واؤكد ان الضربة سـتكون قاسية وقوية ولن نتردد في ان نضرب

كل من يريد ان يفكر بان يستمر فـي اعمال التخريب في اي مكان وان من

يصنع ان يضع اللغم امام سـيارة مواطن او يسرق المال من جيبه فانهم امام القانون سواء لن نرحم ولن نتردد

ابدا . اما مسيرة البناء فانها طـويلة وان بلادنا تعيش تخلفا في كل المجالات واننا سنجند انفسنا ونؤكد ونعـاهد هذا الشعب الكريم هذا الشـعب العظيم باننا لن نبني حكما دكتاتوريا ولن نعبد اشخاصا واننا سنعمل من اجل هذا الشعب ونحقق مبدا سيادة

الشعب . احيي كل افراد القـوات المسـلحة والامن في كل موقع شرف يقفونه وفي كل ميدان تدريب يقفون فيه

وفي كل عمل يعملونه فان الايام قـد اثبتت بان قواتنـا المسلحة والامن بابنائنا البررة والشرفاء لعلى مستوى المسؤولية وانهم قادرون ان يلقنوا كل عدو درسا لن ينساه . وان شـعبنا

سيظل دوما وابدا فوق كل المنحرفين وفوق كل المندسين وفوق كل الاعداء واننا والحمد لله اليوم اقوى منا في اي يوم مضى وقادرون على ان نحمي بلادنا وان نصحح اوضاعنا . وانني من هنا ادعوا كل اليمنيـين الى التعاون الجاد والى العمـل المخلص والى محاربة كل فساد في كل المجالات

لكي نتمكن جميعا من السير ببلادنا الى افضل الاوضاع الى الخيـر الى السعادة ، الى العزة ، واليمن فـوق الجميـع .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٧٤

القادة السوفيت يقبلون دعوة لزيارة اليمن الديمقراطية
التنديد بالعدوان الصهيوني في بيان مشترك

اكد الاتحاد السوفيتـــي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في بيان مشترك صدر عصر امس في كل من موسكو وعدن استمرارهما في تقديـم المساعدة والدعم للثـــورة الفلسطينية التي تمثل جـــزءلا يتجزأ من نضال التحـــرر الوطني الذي يخوضه الشعب العربي ضد الامبريالية العالمية والصهيونية ٠

واســـتنكر البلدان الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان واكدا ان اعمال القرصنة هذه تعرض سلام وامن المنطقة للخطر ٠

وطالب البيان المشترك باســـتعادة جميع الاراضي العربية المحتلـــة وتامين الحقوق المشروعة للشـــعب العربي الفلسطيني ٠



ونوه البيان باهمية تلاحم الدول العربية وتدعيم تعاونها مع الإتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى لنجاح نضال الشعب العربي ضد العدوان الصهيوني والامبريالية وتوطيد استقلاله السياسي والاقتصادي واعربت الدولتان عن تضامنهما مع الشعوب التي تناضل ضد النير الاستعماري والتفرقة العنصرية في سبيل التحرير والاستقلال ·

وادان الجانبان الانقلاب العسكري الفاشستي في شيلي والتمرد المدبر من قبل العسكرية اليونانية التي تقف وراءها الدوائر المعنية في حلف الاطلسي ضد حكومة قبرص الشرعية · وايدا بحزم انهاء التدخل الخارجي في قبرص فورا ·

واشار البيان الى اتفاق البلدين على توقيع اتفاقية جديدة لاستمرار تطوير التعاون الاقتصادي والفني

وحددا التدابير التي تستهدف اضطراد وتدعيم القدرة الدفاعية لجمهورية اليمن الديمقراطية وتطوير وتعميق العلاقات الودية بين البلدين· واعلن البيان ان القادة السوفيات ليونيد برجينيف ونيكولاي بودغورني

والكسي كوسيجين قبلوا دعوة سيحدد موعدها فيما بعد لزيارة اليمن الديمقراطية وجهها اليهم السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية الذي اختتم امس الاول زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت اسبوعا على راس وفد حزبي وحكومي ·



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٧/٢٩

الحمدى قائدا عاما للجيش اليمنى

بيروت - ى.ب.ا : تم تعيين المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة العسكرية قائدا عاما للجيش اليمنى ، كما عين المقدم مجاهد بوشوارب نائبا للقائد العام والمقدم على سوحى رئيسا للاركان



المصدر : الوطن الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/١١/٢٩

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية

يتحدث لـ«الوطن»:

مواقف الكويت تتفق مع مبادئ سياستنا الخارجية

لن نجر للحرب مع صنعاء

٠٤٠١٧٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : ١٩٨٤/٧/٢٩

ندعو الدول العربية لمواجهة الخطر الصهيوني في البحر الأحمر

كتب احمد الربعي :

في عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيةكان هذا اللقاء مع رئيس وزرائها الاخ السيد علي ناصر محمد . والرئيس اليمني الديمقراطي ليس غريبا عن الكويت فقد زارها قبل مدة وجيزة واجرى خلال زيارته محادثات موسعة، سجلت مؤشرا للتعاون وتعزيز العلاقات يشير اليه رئيس الوزراء في حديثه هذا .

في مكتبه كان لقاء وكان هذا الحوار :

سؤال : لجنة تقصي الحقائق في عمان والتي شكلتها الجامعة العربية هل تعتبرون انفسكم ملزمين بالتعاون معها ؟ والى اي مدى تنظرون لدوركم في هذه المسالة ؟

★ سبق وان حددنا موقفنا من ذلك في بيان اصدره مجلس الوزراء في ... ابريل ١٩٨٤ واكدنا على ان الصراع في مسقط عمان هو بين قوى الثورة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج وبين نظام قابوس ... ولم يعد هناك من يتجاهل هذه الحقيقة ، فقد اعترف بها قابوس نفسه مؤكدا بانه لايستطيع ضمان تسلطه على الشعب الا بدعم القوات الاجنبية التي يتباهى بها .

سؤال: الانقلاب الاخير في صنعاء كيف تنظرون اليه باعتباره يحدث في الشطر الشمالي من الوطن ؟ وما هو في تصوركم مستقبل العلاقة الوحدوية بين الشطرين ؟

★ منذ بداية الحديث اكدنا على ان ما حدث هو عمل داخلي من شؤون اشقائنا في الشمال ... ويهمنا جدا ان تستمر علاقات التعاون فيما بيننا من خلال اعمال اللجان ومعالجة قضايانا بالحوار والوصول الى تحقيق الوحدة ، ونحن متمسكون باتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وسنتعاون مع اشقائنا في الشمال وفي اطار ...مل على تنفيذها بمايخدم مصلحة ...بنا اليمني .

سؤال: هل ترون ان هناك مايشير الى تجدد الحرب بين شطري الوطن اليمني ؟ وهل تعتقدون ان حرب سبتمبر ١٩٧٢ كانت حربا يمنية ام ان هناك اطرافا خارجية تدخلت ، وتتدخل لاحداث ذلك ؟

★ ما من يمني يحب وطنه يفكر بالحرب ، لانها ليست لعبة شطرنج، بل هي دماء تسيل وضحايا تسقط هنا وهنا... ...بين شعب واحد ... وليست هناك حرب قامت في اليمن بدافع رغبة اليمنيين في الحرب ، بل هي بالفعل حرب ارادتها القوى الرجعية والامبريالية لليمن ليقتل اليمني اخوه اليمني كما حدث ذلك في سبتمبر ١٩٧٢ .

والحرب بين الشطرين من جديد مرهون بقدرة القوى الرجعية والامبريالية على حصولها على الايدي المنفذة لها .. ووجود مثل هذه الايادي ورغبة القوى الرجعية



المصدر : الوطن [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٧٤

في الحرب يشير الى تجدد الحرب ... ولكننا لن ننجر الى لعبة خطيرة كهذه وسنعمل بالاعتماد على شعبنا اليمني في اليمن بشطريه على افشالها بكل الوسائل والطرق، ونعتقد ان اشقاءنا في الشمال يشاركوننا نفس الراي ·

سؤال : الانزال الايراني في المنطقة يتطلب حشد كافة الجهود

- على المستوى الرسمي للوقوف في وجه هذه الهجمة ؟ هل تنوون اتخاذ مواقف سياسية جديدة تتفق وهذه المسالة وخاصة في علاقاتكم مع دول الخليج ؟

★ كنا قد نبهنا اشقاءنا العرب الى خطورة السياسة الايرانية وما تلا ذلك من قيامها لغزو جزيرة طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة ابو موسى وجزيرة ام الغنم · ثم اكدت ايران وبشكل سافر نواياها ومطامعها التوسعية في اقدامها على انزال قواتها في مسقط وعمان، مما هدد ويهدد سلامة وامن شعوب الخليج العربي والمنطقة العربية كلها · واصبحت مواجهة الاطماع الايرانية في هذه المنطقة مهمة قومية لا تقع على عاتق شعب عمان وحده، ولكنها مهمة كل الشعوب العربية ويهمنا ان تدعو الدول العربية الى ضرورة وضع حد للغزو الايراني ودعم نضال شعب عمان ، ومن اجل مواجهة الاطماع الايرانية وسوف تتخذ اليمن الديمقراطية من جانبها المواقف التي تراها مناسبة·

سؤال : يبدو ان علاقاتكم مع الكويت تطورت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة ؟ الى اي مدى ترون انسجام الموقف الكويتي الرسمي مع مواقفكم الرسمية وما هو مستقبل علاقاتكم ·

★ صحيح تطورت علاقاتنا مع الكويت وكانت زيارتي الاخيرة لدولة الكويت الشقيق وكذلك الزيارات المتبادلة لمسؤولي البلدين ، قد عبرت عن مدى تطور العلاقات اليمنية الكويتية ، وكانت مواقف الكويت من بلادنا تتفق كثيرا مع المبادىء التي تستند عليها سياستنا الخارجية ، ونشعر ان هناك افاقا واسعة لتطور علاقاتنا مستقبلا ، وسوف تتحدد بصورة اوضح من خلال انسجام مواقفنا المشتركة من قضايا شعبنا ومن القضايا القومية والدولية ·

سؤال : الاوضاع الاقتصادية في الجمهورية مشكلة قائمة منذ الاستقلال · كيف تواجهون هذه الاوضاع ، وما هو تاثير فتح قناة السويس على وضعكم الاقتصادي ؟

★ استطعنا خلال الفترة الماضية ان نوجد الاسس الكفيلة بمواجهة الاوضاع الاقتصادية المتخلفة مواجهة عملية وصائبه · وبالرغم من امكانياتنا المحدودة ، الا اننا نشعر ان ما انجزناه حتى الان في مجال بناء الاقتصاد الوطني اكثر بكثير مما كنا نتوقعه وما كان يتوقعه اخرون غيرنا ·

فمن اجل التحرير الاقتصادي اقدمنا على اتخاذ خطوات جريئة وشجاعة تمثلت بقرارات التاميم الصادرة في نوفمبر ١٩٦٩ واقامة القطاع العام الذي اصبح الان يسيطر على اهم مرافق التجارة الداخلية الى جانب السيطرة على التجارة الخارجية وتوجيه سياستها بما يتفق مع سياسة الدولة ·وحللنا مسالة الارض بتطبيق قانون الاصلاح

[illegible]

الزراعي الجذري الذي نفذ بواسطة انتفاضات الفلاحين واسست التعاونيات الزراعية والسمكية ومزارع الدولة · ثم وضعنا اول خطة للتنمية الاقتصادية وهي الخطة الثلاثية التي رصدنا لها مبلغ ٤٢ مليون دينار واستطعنا من خلالها ارساء بعض الاسس الاقتصادية وتطوير الخدمات الاجتماعية ·وفي الاونة الاخيرة وبالذات في الاول من ابريل بدأ العمل بالخطة الخمسية لتطوير الاقتصاد الوطني التي رصد لها مبلغ ٧٥،٣٥٨،٥٠٠ دينار موزعة على القطاعات التالية :

الصناعة وحصتها ١٣،٤٥٦،٨٠٠ دينار ، الزراعة وحصتها ٢٧،٧١١،٢٠٠ دينار ، النقل والمواصلات حصتها ١٩،١٥٩،٠٠٠ دينار ، التربية وحصتها ٦،٠٦٠،٠٠٠ دينار، الاعلام والثقافة والشؤون الاجتماعية وحصتها ١،١١٩،٧٠٠ دينار ، الصحة وحصتها ٣،٤١٠،٠٠٠ دينار ، الاسكان والبلديات وحصتها ٣،٥٦٣،٠٠٠ دينار ، الابحاث الجيولوجية وحصتها ٨٧٩ الف دينار ·

وتستهدف الخطة الخمسية الى جانب استكمال تحررنا الاقتصادي،



المصدر : الوطن الثائرة

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٧٤

ضمان تحقيق مرحلة جديدة من مراحل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الدولة تنفيذا لبرنامج الثورة الوطنية الديمقراطية الذي اقره المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي للجبهة القومية . وذلك بهدف تحويل اقتصاد الخدمات الى اقتصاد يعتمد على الانتاج الزراعي والصناعي ولانشاء القاعدة المادية للانتقال الى المرحلة اللاحقة ومن اجل رفع مستوى شعبنا ماديا وثقافيا ·

فمن المقرر وفقا للخطة التي بدانا العمل بموجبها ، ان يرتفع حجم الانتاج الزراعي بزيادةقدرها ٥٤.١ بالمئة عما كان عليه فيسنة الاساس ٧٢ ـ ٧٣ وسيرتفع حجم الانتاج الصناعي بزيادة قدرها ١٦٤ بالمئة عما كان عليه في سنة الاساس ·· اما حجم الاصطياد السمكي فمن المقرر ان يزيد في نهاية سنة الخطة بمعدل ٧٥ بالمئة عما كان عليه في سنة الاساسمن الخطة ، وستحتل صناعة الاسماك مكانة هامة في الخطة حيث سيتم تطوير مصنع طحن الاسماك في المكلا وبناء مصنعا اخر للتعليب ، وبناء ميناء اصطياد في المكلا واخر في المحافظة السادسة ·

وعلى مستوى التربية والتعليم، فقد استطعنا خلال الفترة الماضية تحقيق توسع ملحوظ في عددالطلاب المقبولين وبناء المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وبناء المعاهد والكليات ·· ويبلغ عدد الطلاب والطالبات الان حوالي ٢٠٨ الاف طالب وطالبة بينما كان عددهم عند الاستقلال لايتجاوز ٦١ الف طالب· ومن المقرر ان يصل عدد الطلاب والطالبات في نهاية سنة الخطة الخمسية حوالي ٣٤٢ الف طالب وطالبة · ومثل هذا التطور الذي احرزناه في المجال التعليمي هناك تطور شمل الخدمات الصحية والاجتماعية ومشاريع النقل والمواصلات ·

ومن اهم الشروط التي مكنتنا من تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادي في بلادنا هو تطور مستوى وعي الشعب حيث لعبت الجماهير من خلال مبادراتها دورا ايجابيا في اقامة المشاريع التطورية ، وكانت على الدوام في مقدمة الصفوف من اجل الدفاع عن الثورة ·

وحتى المغتربين من ابناء شعبنا اليمني في المهجر قدموا الدعمالمادي لتنفيذ مشاريعخطط التنمية واسهموا بفاعلية في تطوير بلادنا · واعلن عمالنا في المهجر استعدادهم لدعم الخطة الخمسية وجسدوا ذلك بتحويل بعض المبالغ لصالح تنفيذ الخطة الخمسية ·

ان هذا الموقف من قبل المغتربين اليمنيين في المهجر يؤكد علىمدى حب ابنائنا لوطنهم وتمسكهم باصالتهم اليمنية رغم بعدهم عن وطنهم · ويمكن ان نعطي مثالا على ذلك الدعم المادي الذي قدمه عمالنا في الكويت لصالح مشاريع الخطة الثلاثية والخطة الخمسية ، كما قدموا الدعم لثورة ١٤ اكتوبر في مرحلة الكفاح المسلح · وامام ذلك ، فنحن واثقون ليس فقط من قدرتنا على تنفيذ الخطة الخمسية لتطوير الاقتصاد الوطني بل وعلى خلق حياة معيشية افضل لشعبنا اليمني ··

سؤال : الصراع العسكري في البحر الاحمر ياخذ ابعادا عديدة فكيف تنظرون الى هذه المسالة وهل تعتقدون بامكانية التعاون العربي معكم في هذا المجال ؟

★ امام الخطر الصهيوني والتواجد العسكري المعادي في البحر الاحمر ، ابدينا الاستعداد للتنسيق مع الدول المطلة على البحر الاحمر لمواجهته وبما يضمن توفر الامن والاستقرار للشعوب المطلة على البحر الاحمر · ومن خلال نشاطنا في الجامعة العربية واللقاءات الثنائية مع الزعماء العرب نبهنا الى خطورة الوجود العسكري الصهيوني الامبريالي في البحر الاحمر واكدنا على ان هذا الخطر يحتاج الى تعاون وتنسيق متبادلين لصيانة سيادتنا الوطنية والاقليمية والحيلولة دون وقوع البحر الاحمر في دائرة النفوذ الاجنبي ·· ونامل ان يتفهم اشقاؤنا لرائنا هذا · وبالمقابل فسوف تحافظ اليمن الديمقراطية على سيادتها واستقلالها الوطني وستواجه كل التحركات المعادية لها في البحر الاحمر ·



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٧٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سالم ربيع علي: الظروف والتطورات السياسية في المنطقة تحتم على اليمن الديمقراطي بناء الميليشيا

عدن — ٢٩ — رويتر —

قال السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية ان مخططات الامبريالية للاطاحة بثورتنا سوف تتحطم امام صخرة صمود شعبنا ونضال جماهيرنا .

وكان السيد علي يخطب في حفل تخريج دفعة جديدة للميليشيا الشعبية هنا اليوم . وقال : اننا عندما نعمل على بناء الميليشيا الشعبية ونقوي من مؤسساتنا العسكرية لا نقصد الاعتداء على الاخرين او نكون مؤ عدوانيه ضد الاخرين وانما من اجل الدفاع عن الثورة ومكاسب الجماهير.

واضاف يقول : ان الاساليب العدوانية ليست مبادىء الانظمة التقدمية بل هي مبادىء الامبرياليين والرجعيين .

واشار السيد علي الى ما وصفه بطبيعة الظروف التي تحيط باليمن الديمقراطية والمؤامرات عليها والتطورات السياسية في المنطقة فقال انها تحتم ان نعمل بجدية على بناء الميليشيا والقوات المسلحة لان الاعداء لا يريدون لليمن الديمقراطية ان تسير بشكل مغاير للنهج الذي يسيرون فيه .



العيني لا يستبعد وقوع حرب خامسة بين العرب واسرائيل
ويقول : المصلحة العربية قضت بتأجيل مؤتمر القمة للتقريب بين وجهات النظر

صنعاء ـ انبا :

اكد السيد محسن العيني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية انه لا يستبعد وقوع جولة خامسة بين العرب واسرائيل خاصة وان اسرائيل تشعر انها بحاجة الى جولة جديدة تعيد لها ما فقدته في حرب اكتوبر وقال ان اسرائيل تحاول ان تتربص لاي خلاف .ونزاع او تباعد في الصف العرب لتضرب ضربتها ٠

وقال السيد العيني في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط في صنعاء ان العرب لابد ان يركزوا وحدتهم في سلاحهم وان يركزوا على تحرير الارض واستعادة حقوق شعب فلسطين .

ثم تحدث السيد العيني ـ ردا على سؤال ـ عن تأجيل مؤتمر القمة العربي الذي كان مقررا عقده بالمغرب في سبتمبر القادم فقال ان المصلحة العربية وحدت انه لا بد من تأجيل هذا المؤتمر حتى يمكن العمل على تقريب وجهات النظر العربية قبل معالجة القضايا الخطيرة التي ستطرح في لقاء القمة بما تستحقه من مسؤولية وحماسة واهتمام ..

وعن الحوار العربي الاوروبي قال السيد العيني ان للعرب واوروبا مصلحة مشتركة واضحة في التعاون واللقاء والخروج من قبضة العمالقة سواء شرقيين او غربيين .

واشاد السيد العيني في حديثه بالتعاون العربي الافريقي وقال ان العرب جزء من افريقيا فالحوار مع افريقيا والانفتاح عليها امر لاغنى عنه كما انه مفيد للغاية .



المصدر : الثورة العراقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٨/١٩٧٧

التعاون بين شطري اليمن

صنعاء ـ ٤ ـ واع : غـادر صنعاء عائدا الـى عدن عبدالله الخامري الممثل الشخصي لرئيس مجلس الرئاسة للشطر الجنوبي من اليمن ٠

وكان الخامري قـد سلم المقدم ابراهيـم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الشطر الشمالي رسالة خطية من الرئيس سالم ربيع علي ورسالة مماثلة الى محسن العيني رئيس الوزراء مـن علي ناصر محمد رئيس الوزراء فـي الشطر الجنوبي حول تطوير التعاون بين الشطرين فـي مختلف المجالات واستمرار اللقاءات الدورية بيـن المسؤولين فيهمـا لبحث القضايا التي تهم الشعب العربي اليماني عامة والعمل على تطبيق مقررات اللقاءات بين المسؤولين فـي الشطرين ٠

واعرب الخامري عن تفاؤله لما لمسه من تفهم واستعداد مـن المسؤولين فـي صنعاء لتوثيق العلاقات بين شطري اليمن ٠



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٨/١٩٧٦

اليمن الديمقراطية ضد تأجيل مؤتمر القمة العربي
سالم ربيع علي : شعب فلسطين لا يمثله الا ثواره



اكد الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على اية ارض يتواجد عليها .

وقال اثناء لقائه امس بوفد الثورة الفلسطينية ، ان شعب فلسطين لا يمثله الا ثواره ومناضلوه الذين يواصلون كفاحهم المسلح .

واعلن الرئيس سالم ربيع انه لامبرر لتأجيل مؤتمر القمة العربي السابع المقرر عقده في الرباط في الثالث من ايلول القادم لانه اجتماع دوري لمصلحة الموقف العربي الموحد الـذي اتفق ان يسبق اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة .. وقال : انه اذا تم التاجيل فلا داعي لانعقاد هذه الدورة .

وحيا دور الثورة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني والامبريالي ، ووصفه بأنه دور طليعي ، وحمل الرئيس سالم ربيع علي وفد الثورة تحياته للاخ ابو عمار وللشعب الفلسطيني .

وقال، اننا مع الثورة الفلسطينية في نضالها العادل حتى تحقق كامل اهدافها .



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥-١٠-١٩٦٤

الجنوب اليمني المحتل

ثوار الجنوب يخوضون حرب عصابات شاملة

في مواجهة مطار عدن العسكري بأسلوب الاضرب واهرب

بعد مرور عشرة اشهر تقريبا على قيام ثورة ردفان تبـــدأ الان البداية الاساسية للثورة في الجنوب .

فلقد كانت الفترة الاولى الماضية فتـرة تحضيرية وتمهيدية مهمتها ان **تعلن ((وجود)) الثورة واطلاق الشرارة الاولى القتال ضد العدو** . وبذلك يمكن تجميع الجماهيـــر وتنظيمها وتجنيدها للقتال .

وفعلا استطاعت ثورة ردفان ان تحقق ذلك كله بسرعة في خلال الفترة الماضية . فلقد التفت الجماهير بسرعة حول الثـورة وحول الجبهة القومية لتحرير الجنوب التى تقودها . وتم كذلك تجنيد المئات والالوف من رجال القبائل في مختلف المناطق . وفي خلال هذه الفترة استطاعت قوات التحرير ان تتسلح بأسلحة كثيرة مختلفة وحديثة ، معظمها كسبتها من الغارات والهجوم الذي كانت تشنه على معسكرات القـــوات البريطانية .

وتشهد الان ثورة الجنوب تحولها الحاسم وبدايته الاساسية بعد ان حققت مهام المرحلة الاولى التحضيرية . وهذا التحول ظهر في توسيع جبهة القتال الى ثـــلاث جبهات رئيسية هي :

١ — جبهة ردفان .

٢ — الجبهة الوسطى — دثينة —

٣ — جبهة الضالع .

وتوسيع الجبهات وتعددها يعنى بـدء معركة التحرر الشامل في جميع انحاء الجنوب اليمني المحتل . وقد اعلنت ذلك الجبهـة القومية ببيان رسمي اصدرته في الاسبوع الماضي كما ذكرنا في العدد السابق . وقـد بدات الثورة تتحول من مجـرد « تمـرد مسلح » في الجبل **الى حرب عصابات** تتبع اساليب هذه الحرب . واستراتيجيتها حسب ظروف منطقة الجنوب . وقد اخذت حـرب العصابات عدة اشكال فى المعارك التـى خاضتها قوا ت الثورة ب يام الاخيرة .

● **اشغال العدو على جميع الجبهات في وقت واحد** ، خاصة بعد ان اعلن توسيع جبهات القتال .

● **عدم التمركـز في مكان واحد** والتغير الدائم في أماكن الثـوار ومعسكراتهم حتى يمكن منع العدو مـن معرفة امكنة الثوار وضربها بالطائرات والصواريخ .

● **شن هجوم مفاجيء وخاطف** وغيـر متوقع على معسكرات العدو واماكـــن تجمعه .



المصدر : الحرية الفلسطينية

التاريخ : ١٥/٨/١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● استعمال اسلوب « اضرب واختف بسرعة » في حرب العصابات وذلك بشن

هجوم مفاجيء على معسكر العدو والهرب والاختفاء بسرعة حتى لا يمكن للعدو السرد وخوض معركة .

● **النزول الى المدن** وضرب القواعد العسكرية الموجودة فيها وذلك باتباع الاسلوب الاخير . اي «اضرب واختف».

وفعلا في هذا الاسبوع قامت قوات التحرر بهجوم مفاجيء على مطار عدن العسكري واستطاعت أن تقذفه بقذائف البازوكاوذلك لتعطيل الطائرات التى تنطلق منه لتضرب اماكن الثوار في مناطق القتال . وهذه ثانى مرة تحدث فيها هذه العملية العسكرية . وهكذا دخلت الثورة الى داخل القواعد العسكرية المتمركزة في عدن . ومن المعروف ان في عدن قاعدة عسكرية تعد من اضخم القواعد العسكرية البريطانية . وبداية الهجوم على هذه القاعدة من قبل قوات التحرر يحمل ايضا معنى سياسيا . اذ انه من المعروف ان بريطانيا تحاول ان تشيع بانها توافق على « استقلال » الجنوب اذا ظلت قاعدتها العسكرية في عدن ، وهى مستعدة لاستئجارها . ولكن الثورة اعلنت بهذا الهجوم العسكري كما اعلنت بياناتها الرسمية انها لا تقبل بوجود اية قاعدة عسكرية في الجنوب **وان هدف الثورة الاساسي هو التحرير الشامل للجنوب من قوات الاستعمار ونفوذه ووجوده .**

ان ثورة الجنوب الشاملة قد بدات . وستشهد بريطانيا منذ الان حربا تحررية ضدها لن تنتهي الا بالحصول على الاستقلال الشامل من الاستعمار .

وكما فشلت بريطانيا في المرحلة الاولى التحضيرية في ان تقضي على الشرارة الاولى من الثورة في ردفان رغم كل الحشودات العسكرية والقوات الاضافية التي جلبتها ورغم الوحشية المتناهية في ضرب القرى والسكان . **فانها ستفشل ايضا في المرحلة الجديدة الاساسية بعد ان اتسعت الثورة وازدادت قوة وتنظيما وتسلحا .**

٠٤٠١٨٦



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

لقـــاء

مع الوفد النقابي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للدورة الثقافية حول النضالات والمهام المطروحة امام عمال اليمن

لعبت الطبقة العاملة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية دورا نضاليا متواصلا قبل الاستقلال وبعده على اساس من الفهم والوعي الثوري . وهي تدرك جيدا ان المحتوى الرئيسي لعصرنا الراهن هو الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية العلمية . من مجتمع الاستغلال الى مجتمع ينعدم فيه استغلال الانسان للانسان . اما المحرك الرئيسي والاساسي لهذه العملية الثورية العميقة فهو الطبقة العاملة .. ولا زالت الطبقة العاملة في اليمن الجنوبي تناضل مع جماهير الثورة الاخرى في المدن والارياف من اجل تحقيق وحدة التراب اليمني على اسس ديمقراطية . وهي تطور تجربتها وترفع من مستوى نضالها وذلك بفضل تنظيمها النقابي المتماسك .



المصدر : الأشتراكي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٧٦

* في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري كان لنا حوار مع اخوة نقابيين من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة في الدورة الثقافية لعمال اليمن والخليج العربي وهم الاخوة محمد عبد الله ميهوب عضو مجلس فرع محافظة .

علي اسماعيل ناجي عضو مجلس فرع .

سعيد صالح حسن سكرتير مجلس محافظة .

اسأل الاخ ميهوب عن المهمات العاجلة والمطروحة الان امام التنظيم النقابي في اليمن يقول :

الطبقة العاملة اليمنية منذ نشأتها خاضت نضالا كبيرا بتحالفها مع الفلاحين والمثقفين الثوريين .. وقد احرزت نجاحات كبيرة ..

ان الطبقة العاملة اليمنية . لعبت ولا تزال ادوارا رئيسية في مختلف مراحل نضال الشعب اليمني. وكانت ولا تزال ايضا الفصيلة المتقدمة في صفوف الثوار تدفع بحركة الثورة الى الامام وتحطم على صخرتها مؤامرات الرجعية والاستعمار والامبريالية .

وان الانتصارات التي حققها شعبنا اليمني بفضل نضاله . كان للطبقة العاملة الدور الاكبر في احرازه .

وبالنسبة للمهام التي تقوم بها الان العمل بشكل سريع من اجل تنفيذ الخطة الخماسية الاقتصادية التي اقرها التنظيم السياسي والتي تبدأ من ابريل ١٩٧٤ حتى ابريل ١٩٧٩ .. وقد وضعت هذه الخطة الوبائر الاولى والمعاسر الحقيقية لتقدم شعب اليمن وتحقيق المنجزات والمكاسب الكبيرة .

☐ واسأل الاخوة اعضاء الوفد عن عن دور التنظيم النقابي في اقرار ووضع هذه الخطة ؟ .

— ان للعمال ممثلين عنهم في مجلس الشعب ولقد اقرت الخطة بعد أن نوقشت في مجلس الشعب وطرحت على الاخوة العمال وكان العمال الدور الكبير في طرح وجهات النظر الكثيرة .

يشارك العمال في تنفيذ الخطة وبرمجتها حسب الاوضاع الذاتية التي تعيشها .. وهذه الخطة ستطور اوضاعنا الاقتصادية القاسية لان جمهوريتنا تعاني كثيرا من الحصار الذي ضربته حولها الامبريالية والرجعية . الا ان عمال اليمن لعبوا دورا كبيرا في صد كل المحاولات وستفشل كل المخططات التخريبية . كما ان نقاباتنا حاليا تتعاون مع كافة المؤسسات من اجل تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذها مؤتمر محو الامية . كما انها تلعب دورا فعالا في برامج عملية التثقيف السياسي والاجتماعي والاقتصادي بين ابناء شعبنا . كما ان نقاباتنا تعمل من اجل استكمال المرحلة الثانية من مدرسة البروليتاريا والتي تعتبر اول مدرسة تقام على مستوى الوطن العربي حيث ستضم ستة الاف طالب من اليمن والجزيرة .

ان تنظيمنا النقابي يلعب دورا كبيرا في الساحة اليمنية بشكل عام .

عمالنا يقفون جنبا الى جنب مع ثوار الخليج والجزيرة العربية لتحرير الاراضي التي تقع تحت السيطرة الاجنبية . ولا شك ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والجزيرة العربية هي الممثلة الوحيدة لشعب المنطقة .

☐ وعن انطباعات اعضاء الوفد عن التنظيم النقابي في القطر العربي السوري .. واهمية الدورة النقابية اجاب الاخوة اعضاء الوفد ؟ .

— التنظيم النقابي في سورية متين ومتماسك وهو يتناسب مع تطلعات الطبقة العاملة في القطر العربي السوري ومن خلاله ستحقق الطبقة العاملة كل آمالها وطموحاتها . اما بالنسبة للدورة فقد كانت مفيدة جدا وقد اكتسبنا تجربة عظيمة من نضال الطبقة العاملة في القطر العربي السوري . لقد فتحت محاضرات الدورة امامنا الكيفية التي من خلالها نستطيع أن نناضل وبشكل موضوعي وعلمي .



المصدر : أخبار الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٧٧

الخامري يشيد بجهود صنعاء لتنشيط لجان الوحدة بين اليمنين

اعلن السيد عبد اله الخامرى الممثـل الشخصى لرئيس مجاس ارئاسة ووزير الدوله لشؤون مجلس اوزراز انه ، لمس خلال لقائه مع القادة المسؤولين ، في صنعاء استعدادهم هناك وبنفس .. استعداد المسؤولين في اليمن في صيانة السيادة الوطنيه واسقلال شعب .. اليمن والحفاظ على منجزات البلاد.

وقال الخامرى في تصريح دى عودته الى عدن يوم امس قادما من صنعاء انــه لمس ان هطناك قدرا كبيرا من انفهم ، لخلق الاجواء المناسبة لاستمرار سير لجان الوحدة والحوار الاخوى وان هناك فرصا كبيرة للقاءات وتبادل الاراء .. واستمراز الحوار بين الاشقاء فــــى الشطرين . وقال انه يحمل رسالة ، شفوية من المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة الى اخيه سالم ربيع، على رئيس مجلس الرئاسة ،دا علـــى رسالة نقلها اليه .

راقبل من المانيا الشرقية لحركة المرور الى برلين الغربية

موسكو ـــ قدمت الدول الغربية الثلاث المشتركة في التوقيع على الاتفاق الرباعى الخاص ببرلين الى الحكومة السوفياتية وجهات نظرها بشأن مضايقات حكومة، المنيا الشرقية لحركة المرور في الطرق المؤدية الى برلين الغربية .

وقد اكدت السفارة البريطانية فــــى موسكو لمراسل وكالة دبا ان السفير البريطانى الجديد تبرنى جارف كـــان اول من استقبل بوزارة الخارجية ثـــم تلاه السفيران الفرنسى والامبركى .

٣٠١٨٩



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٨/١٩٧٤

اتفاق الطائف هل يكون مفتاح التسويات لقضايا الخليج

بقلم
زكريا نيل

انجلت احدى المشاكل العويصة بمنطقة الخليج العربي بتسوية قضية البريمي في اتفاق الطائف .. الذي وقعه يوم الاربعاء الماضي ، كل من الملك فيصل والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .. وبهذا الاتفاق انطوت صفحة نصف قرن من الخلاف ، غرسه الاستعمار البريطاني في المنطقة ، وحوله الى نزاع اقليمي ، بين الاشقاء من الاطراف المعنية .

وواحة البريمي تجاور منطقة الربع الخالي الشهيرة ، والحافلة بالاساطير وتتجاوز مساحتها مائة الف كيلو متر مربع ، وبدأ النزاع عليها من ٥٠ عاما بين الحكومة السعودية ، وبين السلطات البريطانية التي فرضت وجودها وصية على منطقة الخليج . ثم اشتد النزاع عليها اثر اكتشاف البترول في المناطق المجاورة ، وشهدت مصادمات دموية عديدة ، تدخل فيها بالوساطة الرئيس الامريكي الاسبق ايزنهاور اثناء الخمسينات ، وفشل كما فشلت وساطة سكرتير الامم المتحدة الراحل داج همرشولد .

غير انه بعد رحيل الاحتلال البريطاني من المنطقة من ثلاث سنوات ، مدت بوارق امل ، عندما تحرك في القضية عدد من القادة العرب ، كان في طليعتهم الرئيس انور السادات .. وجاءت فترة حوار صامت بين ابو ظبي والرياض ، ثم توقف الحوار مرة واحدة ، الى ان حدثت المفاجاة ، فجاءت المبادرة السعودية ، وكان التجاوب الظبياني ، وخلال ساعات وتم اتفاق أولي بالاحرف الاولى بين رئيس الامارات المتحدة وبين الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ، واعتمدت وثائق هذا التوقيع في اتفاق الطائف .

واتفاق الطائف يوصف الان بانه مفتاح التسويات الى قضايا الخليج الاخرى .. ومع أن هذه القضايا عديدة ، الا ان في المقدمة قضية تقفز في سلم الاولويات ويلح الاجماع العربي على انهائها ، اوقف الدماء العربية ، وهي قضية القتال في جبال ظفار ، والمصالحة بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية .. وقد يكون الوصول الى نقطة لقاء مباشر بين الجانبين الان بعيدا ، نظرا لاختلاف رؤية كل من الطرفين لفلسفة الحركة الظفارية في جنوبي عمان .. ولكن هناك باب مفتوح بينها وهو الجامعة العربية ، التي تألف فيها فريق عمل بقرار من وزراء الخارجية العرب ، واحرز تقدما احاطه بالسرية ، ويمكن ان يتحول هذا التقدم الى منجزات جذرية اذا تدعمت جهوده بتحرك مكثف بواسطة دولتين ، احداهما الكويت ، الدولة الوحيدة بالخليج التي تعترف بها حكومة عدن ، ولها علاقات وثيقة مع حكامها ، والثانية العراق ، التي لها منزلة خاصة في اليمن الديمقراطية ويكاد يكون هناك ارتباط عضوي وفكري بين الحزبين الحاكمين في كل منهما ..

في تصور الجميع ان حل قضية مسقط وعدن وظفار ، ستهيىء كل الاجواء المساعدة ، للوفاق بين السعودية واليمن الديمقراطية .. أما القضايا الاخرى من قضايا الحدود بين الكويت والعراق وبين البحرين وقطر ، فانها على طريق التسوية بعد ان فتحت ملفاتها



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٧٤

وبعد أن اختفت من الطريق كل أسباب التوتر ، لتتيح الفرصة أمام مساحة **الدبلوماسية العربية الهادئة** ، وعندئذ لايبقى على قائمة قضايا الخليج الهامة ما يبعث على القلق .

بل ان جميع من هم على اتصال وثيق بالمنطقة ، ويعرفون اعماق التركيب الاجتماعي فيها يؤكدون ، انه بعد حل قضية البريمى ، وبعد ان يسوى الموقف الظفارى بين مسقط وعدن ستبدأ **مرحلة وفاق عربى ستكون لها ابعادها فى اعادة تنظيم استراتيجية منطقة الخليج العربى ويدعم هذا الاعتقاد :**

■ ان جميع دول منطقة الخليج — الكويت والبحرين وقطر والامارات المتحدة وسلطنة عمان ، **تربطها بالسعودية رباطان وثيقان** ، احدهما **نظام الحكم** ، وثانيهما **عدم وجود احزاب سياسية فيها** .

■ ان اختلاف نظم الحكم ، **لايمكن** ان تقف حائلا فى **التعايش** بين هذه الدول وبين جمهورية اليمن الديمقراطية — بعد مصالحتهامع السعودية وعمان — **بل ان اى اطار للتعايش بين دول المنطقة بما فيها اليمن الديمقراطية ، سيؤدى الى تعميق جذور الوفاق العربى** وبالتالى يتحقق معه العديد من المعطيات الوطنية .

● ان التعايش العربى فى هذه المنطقة — بعد حل قضية البريمى ، وبعد ان تحل مشكلة ظفار — سيسد كل الثغرات التى تتسلل منها **القوى الخارجية** ، ذات الاهداف الاقليمية او العقائدية او الاحتكارية التى لا تتحول عينها الان من الثروات العربية الهائلة التى تعج بها المنطقة .

● ان مبررات اقتناع بعض دول المنطقة باقامة **قواعد اجنبية فى اراضيها لحماية امنها** ، سيسقطها الوفاق العربى كما ان القوات غير العربية الموجودة فى داخل سلطنة عمان ، سيصبح وجودها غير ذى موضوع ، وستضطر الى الرحيل دون ابطاء .

● ان علاقات العرب مع جارتهم « **ايران** » ستقوم — عبر حوار عميق — وعلى اساس من **وضوح الرؤية** فى تعاون مخلص ، يكفل حماية الامن العربى اولا ، ويضمن ثانيا التعايش بين ايران والعرب تحت مناخ من الثقة .

● والامر الذى لاريب فيه أن الوفاق العربى ، سيتيح للمنطقة فرصا كانت محجوبة عنها ، منها **دعم الوجود العربى** ليستطيع أن يحصر موجات **الهجرة الاجنبية** التى تهز عروبة المنطقة ، وتهدد اقتصادياتها ، ومنها فتح أبواب **فرص العمل** أمام الخبرات العربية المتنوعة ، ووضع برنامج عمل يكفل **تنمية المنطقة** صناعيا واجتماعيا لتقضى على مرتكزات التخلف الذى عمق جذوره الاستعمار البريطانى □

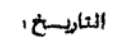
٠٣٠١٩١

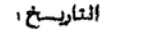


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٧٤







سالم ربيع .. بوابة العرب الجنوبية



عبد الحميد عبد النبى

فى لحظات الخطر المشترك تستنفر الامة العربية غرائز المقاومة والتضامن لتواجه قدرها ومصيرها ، وكانت حرب السادس من اكتوبر واحدة من هذه اللحظات التى واجهتها الامة العربية ، وهى اصلب عودا واكثر نضجا واستفادة من دروس النضال السابقة وعبره .

وبغض النظر عن حجم المساهمة ، فان التضامن العربى كان واضحا بصورة رائعة ولم يتخلف اى قطاع من قطاعات الامة العربية عن المساهمة فى المعركة

وطوال ايام الحرب وبعدها كان اغلاق مداخل باب المندب فى وجه السفن المتجهة الى ايلات او الخارجة منه من العوامل الحاسمة التى قلبت استراتيجية العدو رأسا على عقب والتى جعلت تمسكه بالاحتفاظ بشرم الشيخ يخرج عن نطاق ما يحاول أن يشيعه من انه مسالة تتعلق باعتبارات الامن ، ويكشف عن طبيعة الاستعمار الاستيطانى التوسعى

وهكذا فان البوابة الجنوبية للوطن العربى التى تمثل فى اليمن الديمقراطية الشعبية كانت تجسد مستوى الموقف الثورى فى لحظات المعركة ، وعندما كانت قدرات الجماهير العربية وعواطفها كلها تتابع المعركة وتشارك فيها وتقدم التضحيات فى سبيلها.

وعندما توقفت الملاحة فى قناة السويس تتوقف الحياة تقريبا فى ميناء عدن ، وتتقاسم الشقيقتان العربيتان طعم النضال ، حلوه ومره ، بدون كلل من جسامة التضحيات وقسوتها .

وفى التاريخ القديم ، وفى فترة التنافس الاستعمارى بين بريطانيا وفرنسا ، جاء نابليون الى مصر فى عام ١٧٩٨ فسارعت بريطانيا الى توفير امكانيات تواجدها العسكرى فى مضيق باب المندب وذلك حتى تقطع على اسطول فرنسا الطريق الى الهند وشواطىء اسيا الجنوبية .. ثم عندما احتلت بريطانيا مصر بعد اقل من قرن كانت قواتها تحتل عدن بالفعل وتسيطر تماما على بوابة البحر الاحمر

وفى التاريخ الحديث كان قيام ثورة اليمن فى عام ١٩٦٢ بداية لتفجير الواقع الثورى فى هذه المنطقة ثم كانت مبادرة القاهرة الى تعزيز قدرات عسكر الثورة بقواتها المسلحة دعما لكل الثوار والمناضلين فى اليمن الجنوبى المحتل . ولم ينتظر ثوار الجنوب طويلا فقد بداوا نضالهم المسلح ليلة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ فوق جبال ردفان معبرين بذلك عن نضج العوامل الثورية فى هذه المنطقة من العالم ومؤكدين انتماءهم للثورة العربية .

وهكذا تحولت حياة القوات البريطانية فى الجنوب الى جحيم قاتل من ازمة من الاستعمار الاستعمارى القديم كان يتعرض لضربات عنيفة فى اكثر من مكان وكان يضطر فى النهاية الى ان يحمل عصاه على كاهله ويرحل .

واليوم يستقبل الشعب العربى فى مصر الرئيس سالم ربيع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذى سيجرى محادثات مع الرئيس انور السادات حول الموقف العربى الراهن وامكانيات تعزيز التضامن العربى فى مواجهة المرحلة القادمة من مراحل النضال وهى التى تتمثل فى الموقف العربى ازاء مؤتمر جنيف حيث ينبغى ان يذهب العرب الى هناك موحدى الصفوف متفقى الكلمة ، وحيث ينبغى ان تكون لهم استراتيجية واحدة

وتكتسب المحادثات التى تجرى بين السادات وسالم ربيع اهمية خاصة باعتبار ان الرئيسين كلاهما ينتمى الى واقع الثورة العربية وتجاربها النضالية التى كانت فيها التضحيات حتى الان واجبا قوميا وحتميا يدفعه الشعبان عن طيب خاطر

وليست اليمن الديمقراطية الشعبية بالدولة التى نقول انها تعيش بعيدا عن مركز الصراع وتكتفى بالتمنيات الطيبة ، ذلك لان واقعها الثورى يفرض عليها دائما ان تلتزم بالثورة العربية ولان مصلحتها تقول انها تقع فى قلب مركز الصراع ذاته فانحسار المد العدوانى نهائيا عن السويس وسيناء يعنى بداية دبيب الحياة فى كثير من مرافق اليمن الديمقراطية الشعبية ، وعندما تفتح القناة الملاحة تزدهر ميناء عدن ، وعندما يتقلص المد الاستعمارى فى شمال الوطن العربى يحس جنوبه بمزيد من الامان والقوة.

وهذا هو قدر الامة العربية وطريقها الواحد .

٣٥٣١٩٢



المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٧٤

سالم ربيع أدى صلاة الجمعة مع قواتنا بالجبهة

الجمسى يشيد بمعونة اليمن الديمقراطية لقواتنا البحرية

اشاد الرئيس سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالبطولات التى قدمتها القوات المسلحة العربية فى حرب اكتوبر .. وقال أن انظار العرب جميعا كانت تتجه الى القوات المسلحة المصرية كدرع واق للامة العربية فى صراعها ضد الاستعمار والصهيونية وقال ان بقاء واستمرار النظام الجمهورى فى اليمن يعود الى الدور الذى ادته القوات المسلحة المصرية فوق الارض اليمنية

جاء ذلك فى كلمة القاها الرئيس اليمنى فى حفل الغداء الذى اقيم بمقر قيادة الجيش الثالث والقى فيه الفريق محمد عبد الغنى الجمسى رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية كلمة اشاد فيها بالدور الذى ادته جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فى حرب اكتوبر وقال اننا نذكر بالاعزاز هذا الموقف وما قدمته جمهورية اليمن الديمقراطية من معونات للقوات البحرية لمكنتها من تحقيق هدفها الاستراتيجى فى جنوب البحر الاحمر وبالتالى لتحقيق هدفها فى حرب اكتوبر .

كما القى اللواء أحمد بدوى قائد الجيش الثالث الميدانى كلمة اشاد فيها بالموقف البطولى الذى وقفته اليمن الديمقراطية لمساندة دول المواجهة مع اسرائيل

وكان الرئيس سالم ربيع قد قام امس بزيارة لمواقع الجيش الثالث فى الضفة الشرقية ؛



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٧٤

ومواقع خط بارليف التي استولت
عليها القوات المصرية ورافقه
في هذه الزيارة الدكتور محمد
الليثي وزير الزراعة ورئيس بعثة
الشرطة المصرية والفريق الجوي
واللواء احمد بدوي .

وبعد ان انتقل الرئيس الروماني
ببعض مواقع خط بارليف واستمع
الى شرح من قائد الجيش الثالث
عن عملية العبور ومراحلها ثم
الجميع الى مدينة السويس حيث
ادوا صلاة الجمعة بمسجد الغريب
وقاموا بزيارة لمدينة بورتوفيق
ومقابر الشهداء . ثم حضروا حفل
الغداء بمقر قيادة الجيش الثالث

وقد اهدى الرئيس الروماني هدية
تذكارية الى كل من قائد الجيش
الثالث والى محافظ السويس .

٠٤٠١٩٤



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٩/١١

لجنة مشتركة لدعم العلاقات بين مصر واليمن الشعبية

السادات وربيع يؤكدان على ضرورة تضامن كل العرب فى مواجهة العدو بغض النظر عن اختلاف الأنظمة الاجتماعية

الاسكندرية ـ من عدلى جلال ـ أكد الرئيسان أنور السادات وسالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الديموقراطية فى مباحثاتهما امس على ضرورة دعم علاقات التضامن بين كل الدول العربية بغض النظر عن اختلاف أنظمتها الاجتماعية فى مواجهة العدو الاسرائيلى المشترك • وقد جاء هذا التاكيد انطلاقا من تقييمهما المشترك للاثار الايجابية التى حققها التضامن العربى فى حرب أكتوبر •

وقد اتفق الرئيسان على تشكيل لجنة مشتركة يرأسها وزراء خارجية البلدين لبحث كافة مجالات التعاون بين مصر واليمن الديموقراطية •

ومن المقرر أن يصدر البيان المشترك عن مباحثات الرئيسين غدا فى كل من القاهرة وعدن فى ختام زيارة الرئيس اليمنى الذى يغادر الاسكندرية فى نفس اليوم عائدا الى بلاده •



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٦/١٩٧٤

وكانت المباحثات الرسمية بين الرئيسين قد بدات امس فى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا باجتماع مغلق بينما استمر ٤٥ دقيقة ، وحضره الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية ، ثم انضم الى الاجتماع بعد ذلك اعضاء الوفدين حيث استمرت المباحثات لمدة ساعة .

وفى بداية الاجتماع الموسع ، اعرب الرئيس السادات للرئيس سالم ربيع ، عن شكر شعب مصر كله للتسهيلات التى قدمتها جمهورية اليمن الديمقراطية قبل واثناء وبعد المعركة ، مما كان له كبير الاثر فى تحقيق النصر .

ثم شرح الرئيس السادات بعد ذلك الموقف الراهن من قضية الشرق الاوسط واهمية توحيد الجهد ، تعزيزا للموقف العربى ، والعلاقات بين الكتلتين الكبيرتين وموقفهما فى المرحلة القادمة من الصراع العربى — الاسرائيلى .

وقد اكد الرئيس السادات فى هذا النطاق على اهمية الحفاظ على التضامن العربى الذى برزت آثاره الايجابية فى حرب اكتوبر .

ثم امتدت المباحثات بعد ذلك الى العلاقات الثنائية بين مصر واليمن الديمقراطية الشعبية واهمية تعزيزها .

وقد شهد المباحثات من الجانب المصرى المشير احمد اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، والدكتور محمود رياض وزير النقل والمواصلات ، والسيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية ، والدكتور محب زكى وزير الزراعة ورئيس بعثة الشرف ، والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية ، والسيد محمود فوزى كامل السفير المصرى فى جمهورية اليمن الديموقراطية . كما شهدها من الجانب اليمنى السيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسى ووزير الخارجية ، وعلى سالم عضو اللجنة المركزية ومسئول العلاقات الخارجية ، وعبد الله الخمرى عضو اللجنة المركزية ووزير الدولة ، وراشد محمد ثابت عضو اللجنة المركزية ووزير الاعلام ، وانيس حسن يحيى وزير المواصلات ، وعبد الله اسماعيل سفير اليمن الديموقراطية فى القاهرة ، وزيد سليمان مدير مكتب الرئيس اليمنى .

وسوف يقوم السيد سالم ربيع اليوم بزيارة مصانع الغزل والنسيج بكفر الدوار ، كما يزور بعد ذلك القطاع الشمالى لمديرية التحرير



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٩/١٩

اتفاق السادات وسالم ربيع على التنسيق العربى وخاصة بين أطراف المواجهة

« استثمار نتائج حرب أكتوبر فى مواصلة العمل لوحدة الصف والذود عن المصالح الاستراتيجية العربية

أسفرت المحادثات التى أجراها الرئيس أنور السادات والسيد سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة فى اليمن الديمقراطية الشعبية عن الاتفاق على ضرورة استمرار التشاور والتنسيق داخل الاسرة العربية وبخاصة بين أطراف المواجهة ضد العدو ٠

كما أسفرت عن تأكيد الرئيسين على ضرورة صيانة التضامن العربى واستثماره فى عمليات اعادة البناء الاقتصادى والاجتماعى ، وفى الذود عن المصالح الاستراتيجية العربية ٠

وقد أعلن ذلك السيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام فى اليمن الديمقراطية الشعبية فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى مناسبة انتهاء محادثات الرئيسين ، التى ستذاع نتائجها فى بيان مشترك يصدر اليوم فى القاهرة وعدن فى وقت واحد ٠



المصدر : الزهراء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٤/٩/٢

وكان الرئيس السادات قد بدا محادثاته مع السيد سالم ربيع فور وصوله الى الاسكندرية مساء الخميس الماضى ، ثم استكملها الرئيسان فى جلسة مباحثات رسمية يوم السبت . وقد زار الرئيس اليمنى الجبهة يوم الجمعة والتقى بقوات الجيش الثالث كما زار امس مصانع كفر الدوار للغزل والنسيج ، والمزرعة الالية فى مريوط .

وفى زيارة السيد سالم ربيع للمزرعة الالية ، القى الدكتور محب زكى وزير الزراعة ورئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف العربى كلمة فى تقدير مواقف اليمن الديمقراطية .

ورد الرئيس اليمنى قائلا انه بالنسبة لباب المندب فان اليمن الديمقراطية الشعبية لم تفعل الا الواجب ، لان اراضى اليمن جذع للاراضى المصرية » وستقف دائما بجانب مصر » . وقال ان وجود الخبراء المصريين فى اليمن هو دليل العلاقات الوثيقة بين الشعبين وتضافر الجهود لتدعيم استقلال اليمن .

ويسافر السيد سالم ربيع الى عدن ظهر اليوم ، ويصحب الرئيس انور السادات ضيفه من قصر راس التين حتى مطار النزهة ، حيث تجرى مراسم توديع الضيف العربى .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٧٠/٣/١٩

الأمين العام للجبهة القومية باليمن الديمقراطية يغادر بغداد ويؤكد :
أهمية لقاءاته بالرفيقين العيسمي وصدام حسين في تطوير علاقات القطرين

غادر بغداد في الساعة الرابعة من صباح امس في طريقه الى صوفيا الرفيق عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي (الجبهة القومية) في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت يوما واحدا ·



وقال الرفيق اسماعيل في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته لقد اجرينا لقاءات مع الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد للقيادة القومية والرفيق صدام حسين نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي سيكون لهما اثرهما في تطوير العلاقات بين شعبينا وبلدينا لما فيه خدمة القضايا المشتركة ·

واضاف اننا نعتقد ان مثل هذه اللقاءات ضرورية في سبيل تعزيز اواصر العلاقات الكفاحية ضد اعداء امتنا العربية ومن اجل الاهداف النبيلة التي نناضل جميعا من اجلها

وقال في الختام اود ان اعرب عن شكري وتقديري البالغين للرفاق في القيادتين القومية والقطرية على الحفاوة وكرم الضيافة والاستقبال الاخوي الذي قوبلنا به في بغداد ·

وكان في توديع الرفيق عبدالفتاح اسماعيل والوفد المرافق له الرفيق علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عزيز شريف وزير الدولة والسيد عبدالودود الشيخلي مدير التشريفات العام بوزارة الخارجية [illegible] الشعبية واركان السفارة ·

٧٣٠١٩٩



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٩/١٩٧٤

المؤتمر الصحفى لوزير الاعلام اليمنى

وقد كانت محادثات الرئيسين محل حديث مستفيض فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى القاهرة السيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام فى اليمن الديمقراطية الشعبية ، حيث أعلن ان المحادثات اسفرت عن ٤ نتائج ايجابية :

أولا : شكلت بداية جادة للتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين .

ثانيا : ان الجانبين استعرضا الموقف العربى الراهن ، واكدا على ضرورة صيانة التضامن العربى والانتصارات التى تحققت بفعل حرب ٦ أكتوبر المجيدة ، واكدا حرصهما على مواصلة العمل من اجل وحدة الصف العربى واستثمارها فى عمليات اعادة البناء الاقتصادى والاجتماعى وفى الذود عن المصالح الاستراتيجية العربية .

كما اكدا ، امام التحديات التى تواجهها الامة العربية ، ضرورة استمرار التشاور والتنسيق داخل الاسرة العربية ، وبخاصة بين الاطراف العربية فى المواجهة ضد العدو

ثالثا : ان الرئيس أنور السادات أشاد بالسياسة الايجابية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الهادفة الى التقريب بينها وبين شقيقاتها العربيات ، تدعيما للصف العربى ، وحفاظا على روح الاخوة والتعاون بين ابناء الامة العربية ، وايضا الاشادة بالمساعدة الفعالة التى قدمتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فى حرب التحرير التى خاضتها الامة العربية .

رابعا : الاتفاق على ضرورة تنمية العلاقات لصالح الشعبين ، وموافقة الرئيس السادات على تلبية احتياجات اليمن الديمقراطية الشعبية فى تقديم الخبرات المصرية لمواجهة المتطلبات المتزايدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى الاتصال وتبادل الزيارات بين المؤسسات الرسمية والجماهيرية ، وتعميق تعاون البلدين فى شتى المجالات .

وقال وزير الاعلام ، بعد شرح نتائج المحادثات : اننا نقدر كل التقدير دور مصر فى العمل من أجل وحدة الصف ، بعد الاعتزاز بدور الجندى المصرى الذى ضرب أروع المثل فى البطولات والتضحيات وحقق أعظم الانتصارات للامة العربية .

وفى رده على أسئلة الصحفيين ، أوضح الوزير اليمنى ان حماية المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند باب المندب ، مسئولية كل الدول العربية ، وان الامر لا يستوجب حاليا التفكير فى عقد أى اجتماع للدول العربية المطلة على البحر الاحمر . □



المصدر : اللواء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٧٧

البيان المصري - اليمني المشترك

تأكيد مقررات مؤتمر القمة العربي في الجزائر
مشاركة "منظمة التحرير" مستقلة"! في جنيف

القاهرة - ٧ ايلول - اش ا - اكد الرئيسان السادات وسالم ربيع علي في بيان صدر اثر انتهاء زيارة ربيع علي الى القاهرة ، اكدا تاييدهما للقرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي في الجزائر ، كما اكدا ان الطريق الوحيد لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وجاء في البيان ان الرئيسين ، استعرضا الوضع الدولي الراهن وابديا ارتياحهما لاستمرار الاتجاه نحو التخفيف عن التوتر في العالم ، واشادا بالنجاح الذي حققته حركات التحرر في افريقيا واهابا بحكومة البرتغال ان تمضي قدما في الاتجاه البناء نحو التسليم بحق تقرير المصير للشعوب الافريقية التي لا زالت محرومة من حقها في الاستقلال والحرية .

وابدى الرئيسان قلقهما من استمرار التوتر والعنف في قبرص ، وعدم نجاح الجهود المبذولة للعودة بها الى الحياة الطبيعية .

وقال الرئيسان ان قضية المصير والتحديات التي تواجهها الامة العربية تتطلب استمرار التشاور والتنسيق داخل الاسرة العربية وبخاصة بين الاطراف العربية في المواجهة ضد العدو . وفي هذا الاطار اعلن الرئيسان وجوب اتمام التنسيق بين الاطراف العربية المشتركة في مؤتمر جنيف في اقرب وقت .

واكد الرئيسان تاييدهما للقرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي في الجزائر واعابا عن ثقتهما في ان مؤتمر القمة الذي سيعقد في الرباط في الشهر القادم سوف يؤدي الى ترسيخ التضامن العربي وزيادة رصيد الامة العربية وقدرتها على مواجهة كافة التحديات . كما اكد الرئيسان ان الطريق الوحيد لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة هو الانسحاب الشامل لجميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة لضمان وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما يمكنه من تقرير مصيره بنفسه . ونبها الى وجوب ضمان حق الشعب الفلسطيني في المشاركة المستقلة في اعمال مؤتمر جنيف ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشاد الرئيس السادات بالسياسة الايجابية لجمهورية اليمن الديمقراطية .

ودعا الرئيسان الى استمرار الجهود الساعية لتحقيق الوحدة اليمنية في ضوء اتفاقية القاهرةوبيان طرابلس ومتابعة الحوار الاخوي بين شطري اليمن لصالح الشعب اليمني والامة العربية .

واتفق الجانبان على تنمية العلاقات على اسس راسخة ومتنامية لصالح الشعبين وعلى تكثف الاتصال وتبادل الزيارات بين المؤسسات الرسمية والجماهيرية في البلدين ، وكذلك ترسيخ وتعميق التعاون بين البلدين في شتى المجالات

وقد قبل الرئيس السادات الدعوة التي وجهها اليه الرئيس سالم ربيع لزيارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وسيحدد موعد هذه الزيارة فيما بعد بالطرق الدبلوماسية .

٠٣٠٢٠١

تحية نضال لاخواننا في اليمن الديمقراطية الشعبية

النشاط السياسي الكبير الذي تقوم به اليوم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يبدو وكأنه خط لامع يتصل باعماق التاريخ ويرافق مسيرة الامة العربية في نضالها ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين وضد الامبريالية الاميركية الحاضنة الكبرى للصهيونية ..

وتبدو اليمن من خلال هذا الخط قلعة عربية صامدة تسعى الى تركيز دورها العربي بالتعاون مع الشقيقات العربية .

● هي تقف وتساند دون حدود او تحفظ دول المواجهة في معاركها ضد العدو من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتعتبر ان من واجبها وواجب كل الدول العربية أن تضع امكاناتها كلها بتصرف دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

● وهي تدعم وتؤيد وتساند المقاومة الفلسطينية من اجل استعادة الحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره ، ولذلك فهي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجد .. وتقف بعناد في وجه كل محاولة ترمي الى تجزئة تمثيله .

● ان اليمن الديمقراطية الشعبية ، بما لها من موقع استراتيجي وحيوي ، لاطلالتها على مضيق باب المندب وسيطرتها عليه ، وباعتبار ان المضيق يعتبر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشروق القطرية

التاريخ: ١٠/٩/١٩٧٤

شريانا حيويا لتجارة العدو الصهيوني ، تعتبر نفسها ملتزمة مباشرة باية معركة ضد العدو ٠٠ (وحرب تشرين خير دليل على ذلك)٠

ولان اليمن الديمقراطية تعتبر ان كل اعتداء من قبل العدو على احدى دول المواجهة هو اعتداء على اليمن نفسها ٠٠ فانها في حالة تأهب دائم لمواجهة جميع الاحتمالات واليوم ، اذ تاخذ اليمن الديمقراطية الشعبية مبادرة القيام باتصالات سياسية مدروسة من اجل التنسيق مع الاخوة العرب ٠ يترتب علينا جميعا مبادلة اليمن موقفها الوطني والقومي الرائع، بالتنسيق الكامل ٠٠ ذلك ان حربنا مع العدو طويلة ٠٠ وجولات معه قادمة لا بد ان تاتي ٠٠ حتى يؤتي على الاخطبوط الصهيوني ٠

ومن واجب الجميع ٠٠ الجميع تدعيم جبهتنا اليمنية لتلعب دورها كاملا في مواجهة عدونا الصهيوني الشرس ، والى اليمن الديمقراطية الشعبية تحية تقدير وعهد نضال ٠

حسن حمية

٠٣٠٢٠٣

مصر واليمن الديمقراطية .. وطريق النضال الواحد

صدر في كل من القاهرة وعدن ، البيان المشترك لمحادثات الرئيس أنور السادات ، والرئيس سالم ربيع ، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، بعد مباحثات أكدت اتفاق وجهة نظر البلدين في كثير من القضايا العربية والدولية ، وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط .

ولقد جاءت هذه المحادثات ، والبيان الذي صدر في ختامها ، واللجنة المشتركة التي تشكلت لوضع أسس التعاون وتدعيم العلاقات بين البلدين ، جزءا من المهمة القومية الكبرى التي تضطلع بها مصر ، في تنسيق المواقف العربية ، وتنظيم علاقات مصر مع الدول الشقيقة والصديقة بخدمة الاهداف والمصالح المشتركة .

ولقد كان الدور الذي لعبته اليمن الديمقراطية في حرب اكتوبر ، والدور الذي ينتظرها في هذه المرحلة ، هو الركيزة الاساسية التي أضفت على هذه المباحثات طابعا خاصا ، وجعلت من تنسيق المواقف والاتفاق على القضايا الاساسية ، ضرورة ملحة من ضرورات النضال العربي المتصل ، الذي ما زال امامه الكثير لبلوغ اهدافه الكبرى في تحرير الارض العربية المحتلة، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني واعادة صياغة الحياة على الارض العربية .

ولا احد ينسى ، ان التنسيق مع اليمن الديمقراطية قبل حرب اكتوبر كان جزءا اساسيا من خطة هذه الحرب ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وكانت نتيجته هي النجاح في اغلاق باب المندب امام الملاحة الاسرائيلية ، ففقدت اسرائيل بذلك منفذها الوحيد الى دول شرق افريقيا وجنوبها ، وجنوب آسيا وجنوبي شرقها ، وهي الدول التي كانت اسرائيل قد عملت طويلا على تثبيت اقدامها فيها ، واتخاذها وسيلة للفكاك من الحصار الاقتصادي والسياسي العربي المفروض عليها ؛ وقد تحملت اليمن الديمقراطية في سبيل ذلك تضحيات ، اضيفت الى ما تحمله ميناؤها الرئيسي عدن من كساد ، نتيجة اغلاق قناة السويس طيلة سبع سنوات .

ولا شك ان النظام القائم في اليمن الديمقراطية ، باتجاهه العربي الثوري ، قد لعب الدور الرئيسي في قبول هذه المهمة القومية والاضطلاع بتنفيذها على خير وجه ، وهو ما يعيد الى الاذهان ذكريات الماضي ، ويؤكد أهمية تحرر الشعوب العربية ، باعتبار ان الحرية العربية في أي أرض ، هي دعم للحرية العربية في كل أرض .

وربما كانت مصر وثورة ٢٣ يوليو هي أول من ادرك هذه الحقيقة التاريخية ، وهذا الادراك هو الذي دفعها الى ان تستجيب عام ١٩٦٢ لدعوة الشعب اليمني في الشمال لحماية ثورته ، وكان الدور المصري في شمال اليمن فيما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٧ ، من ابرز العوامل التي ساعدت على تفجير الثورة في الجنوب اليمني ضد الوجود البريطاني ومساعدتها بكل الوسائل على تحقيق هدفها .

ومصر ، وهي تنسق لاستمرار المعركة من اجل تحرير الارض واستعادة الحق العربي ، تتحمل بالاضافة الى ذلك مسئوليتها التاريخية في تأييد وتدعيم الحركة العربية ، ومساندة القوى الثورية والتحررية ، بقدر ارتباطها بالواقع العربي واستيعابها لآمال وتطلعات الجماهير العربية التي تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية ، واستعادة سيطرتها الكاملة على مواردها وثرواتها الطبيعية ؛ ولعله من ذلك جاءت اشادة الرئيس أنور السادات في البيان المشترك ، بالانجازات والانتصارات التي حققتها جمهورية اليمن الديمقراطية على الصعيد الداخلي ، بما يخدم تقدم وسعادة شعبها » .



المصدر : الاخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٧٥

رئيس مجلس القيادة بالجمهورية العربية اليمنية يثمن مساعدات عراق الثورة ويبحث العلاقات الثنائية المتطورة مع القائم بالاعمال العراقي

بحث السيد حسام الدين عبدالعزيز القائم بالاعمال العراقي في صنعاء مع المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية لدى مقابلته امس العلاقات الثنائية المتطورة بين القطرين الشقيقين .

واطلع السيد عبدالعزيز المقدم الحمدي على المساعدات التي قررت حكومة الثورة في العراق تقديمها الى الشعب اليمني الشقيق وتتضمن هذه المساعدات انشاء ١٢ مدرسة بصورة فورية للقطر الشقيق تبلغ كلفتها حوالي ٤٨٠ الف دينار وخصص الاعتماد اللازم لها وكذلك انشاء (٤٢) مدرسة اخرى في القرى البعيدة في اليمن بكلفة (٢٠٠) الف دينار وتم تخصيص الاعتماد اللازم لها وتخصيص مبلغ (١١٥) الف دينار اخرى لتزويد المدارس الست التي انتهى العمل من انشائها العام الماضي بالمختبرات والادوات اللازمة

وكان العراق قد زود هذه المدارس بعشرين الف مقعد دراسي والفي سبورة وخصصت ايضا (٢٥) منحة دراسية للطلاب اليمنيين للدراسة في العراق خلال السنة الدراسية الحالية ٧٤ـ٧٥ .

ومن المساعدات التي تبرعت حكومة الثورة في العراق بكلفة انشائها في القطر الشقيق تبليط ٤٠ كيلومترا من الشوارع في العاصمة صنعاء وان بعثة خاصة من المهندسين العراقيين وصلت لهذا الغرض وستصل قريبا بعثة فنية عراقية مع معداتها اللازمة للبدء بحفر ٢١ بئرا ...



المصدر : الانوار اللبنانية

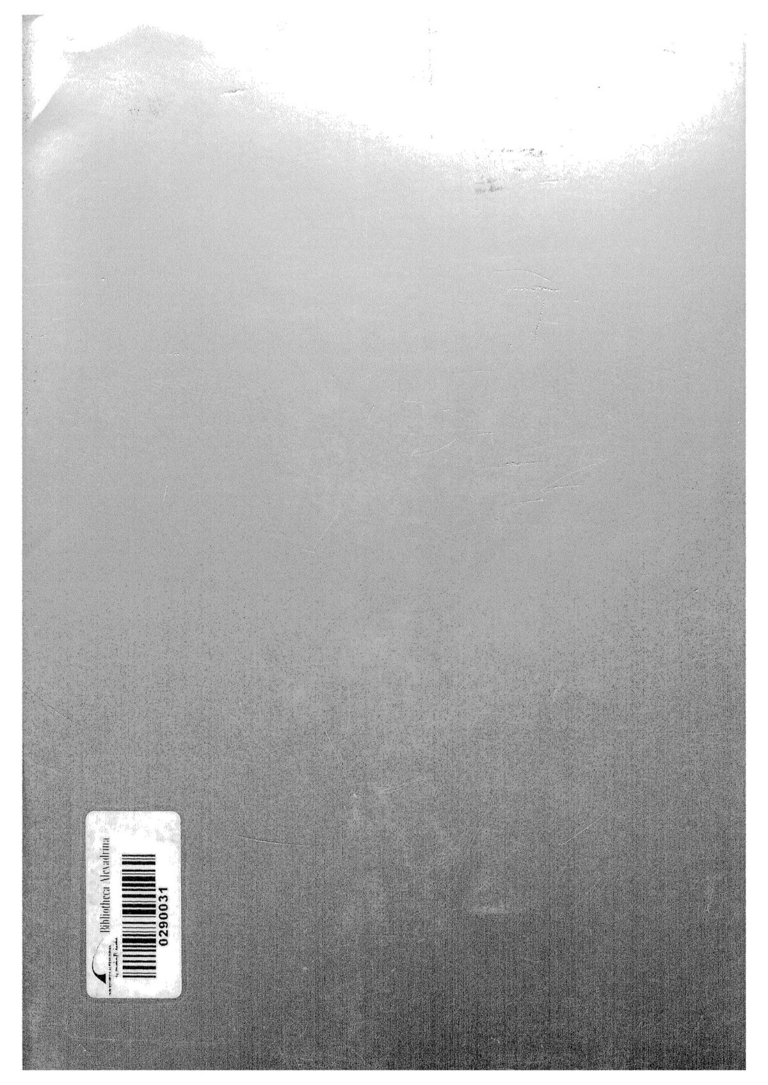
التاريخ : ١١/٦/١٩٧٤

مسؤول اميركي يجري محادثات باليمن الشمالية

اجرى سدني سوبر وكيل وزارة الخارجية الاميركية المساعد لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ، محادثات واسعة في صنعاء امس الاول مع زعماء حكومة اليمن الشمالية حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

واجتمع سوبر بكل من السيد محسن العيني رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد عبدالله الاصنج وزير المواصلات والدكتور عبد الكريم الارياني وزير التنمية .

صنعاء — ا . ف . ا


Bibliotheca Alexandrina
0290031